
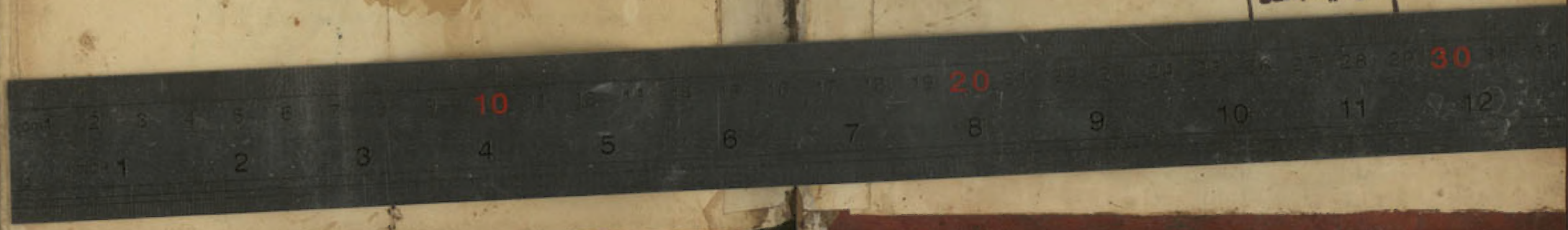


کتابخانه مجلس شورای ملی		
اسم کتاب دیوان ابی فراس		مؤسسه ۱۳۰۲
مؤلف امیر ابی فراس انبارش بن سعید بن هریر		شماره دفتر
موضوع تألیف کشف		۸۰۳۷
بار سی شد		۳۲۱
۶۳-۱۷		

7

بازدید شد



کتابخانه مجلس شورای



مؤسسه ۱۳۰۲

شماره دفتر

۸۰۳۷
۸۴۱

اسم کتاب دیوان ابی فراس
مؤلف امیر ابی فراس انبارش بن
موضوع تألیف رشید

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی



اسم کتاب دیوان ابی فراس
مؤلف امیر ابی فراس انارث بن سعید بن جهم
موضوع تألیف شعر

مؤسسه ۱۳۰۲

شماره دفتر

۸۰۳۷

۳۴۱

باری شد

۶۳-۳۷

بازدید شد

۱۳۸۱

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو عبد الله الحسين بن خالويه الضوي اللغوي من حل
من الشرف السامي وحسب النامي والفضل الرابع والادب البار والشفاعة
الشهيرة والساحة الماثورة محل الاميرابي واس لحارث بن سعيد بن حمدان
رحم الله تعالى وكان الامير سيف الدولة رضي الله تعالى عنه مثقه ومثقف ومخبر
وموثقه بحري على سنته العادلة وآثاره الفاضله شهدت له شواهد الفضل واثبت
البعد واعى النبل وما زال رحمه الله تعالى جاء باحق والادب في رعاية الصحابة والعلم
باول مخالطة يلقى الي دون الناس شعرا ويحظر على نثره حتى سبقتني واياه لكي
تجعت منه ما التقي وشرحت من زبد اختياره رضي الله تعالى عنه والايام الفلكية
فيه والرجول مفرقة الله تعالى بالصواب والارشاد قال

عم صبا حان غدت خيلد
 ايها الريح كم تر حل من
 ان يكن كنت للسرور فينا
 كنت استصعب الجفأ فلكا
 كلما قلت الديار للتياح
 فليتن زادت الديار عفا
 ايها العاذلات في الحب آت
 واذا ما طعت في الحب عند
 كم وادى حرمة ام عتمرو

من طلبا ويضحن فيك الضحا
 مضحك من خطابة بيضنا
 فلقد هرت للهموم فينا
 بعد واسهل البعاد والجفا
 عاد ذلك البلاد علي بلا
 فلقدر زادت الحذور عفا
 لست اصفي لعاذل حيث شاة
 زوت في منه هب الوداد بلا
 عند يوي كريهة وسخا

مکتبہ اسلامیہ
لاہور

بسم الله الرحمن الرحيم

4

مخطوطات

ابها الداعي محل بن حمدان جمل
ملكوا الناس سعدا ونوالا
يا جميل الكرم فيهم الى كم
نصرتي لا اقول فخر بشرة
وصلوا الناس رفعة وسناء
وعلوهم كرمًا وعلاء
ثقب النفس هل تنال التملأ
حسبهم ذاك فخرًا وسناء

كان قضيب الانشاء
قد كان به التمام حسنا
فراده ريم عندا سرا
كذا والله كل وقت
وكان بئر له ضيياء
والناس في حبه سقاء
ثم به الحسن والبهاء
يزيد في خلق ما يشاء

وجناته بخلا على عشا فيه
بيضك عليها حرة فتوح
فكانما برزت لنا بغلا
بيضاء تحت غلالة حملد
بيدع ما فيه من اللذذ
فعل المدام مرحبها بالماء
بيضاء تحت غلالة حملد

ابا سيدا عمي جود
وكم قد اتيك من ليلة
نفصاك نلت الثراء والثرى
قلبت الغنى وسعت الغنا

ابا برود الموت اهل السهى
اما عالمة عار وبالسما
وبرود عن غيه من غوى
بروح ويقد وقصير خطى

فيالا

في السفا

وكان في الزهر

في السفا
ولد الولد الميمون انشاء الله تعالى

هذا ديوان الامير ابو فراس الحارثي

بن حمدان عظمته تعظمه

ومعزل والملي

عنه ومعه

ابن

ح

احمد بن سليمان العارضي
ليلة الخميس سابعة عشر
رجب تحريم
سنة ١٢٧٤

فانته من الرظف فيا يعال
المرأة خذوا من سيدا خضر قدق بين حجرين
ثم يرب ذال الماء ويقضي به الكبري والقداد قل
كم هو سكران حياك يفتنك فانته من هه
ما كان وهو صبي الرجل اذا احسبى عن هه
فانته من الرظف فيا يعال
كيا الكا في هذه الدية من قها اليه
اجم نصف الليل سم بره وقار فافتر
كل سراج انت حبي بار على قدود من
فلان انت اعطفت قلبه وذال فان
المرأة اعطفت قلبه عليه وهو في
نوا نوا نوا صبي السفا انتهى

جسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي اللغوي من
حل من الشيوخ السامي والحسب الناجي والفضل الرابع والادب
البارع والشجاعة المشهورة والسماحة الماثورة محل الاميراني
فراس الحارث بن سعيد بن حمدان رحمه الله تعالى وكان الامير سيف
الدولة رضي الله تعالى عنه ميثقه وموثقه ومخرجه وموقفه يجري على
سننه العادلة وآثاره الفاضله مشهده له شواهد الفضل ودعت اليه
دواعي النبل وما زال رحمه الله تعالى ان جاء بالحق والادب في رعاية
التحايه والعلم باوله بخالطته يلقي الي دون الناس شعرا ونحوه
نثره حتى سبقتي واياه الركبان فجمعت منه ما القى الي وشرحت من
نريد اختياره رضي الله تعالى عنه والايام المذكوره فيه وما ارجوان

ان يفرق الله تعالى بالصواب والرشاد قال رضي الله تعالى عنه
عم صبا حيا وان غدوت خليلا من ضياء يفيض في الضياء
ايها الربيع كم تر حل من مفض ناك من خوط بانيه بيضاء
ان يكن كنت للسور رفقاء فلقدمت للهموم قيناء
كنت استصعب الحفقاء فلمسا بعد سئل البعاد الحفقاء
كلما البت الديار الليالي عاد ذاك البلاء على بلاء
فلين زادت الديار عفا فلقدمت لخذ ورعفا
ايها العاذلات في الحب آني لست اصغر لعاذلي حيث شاء
واذا ما اطعت في حب عذلا نزلت في مذهب الوداد بلاء
كم ودا حرمته اثم عمرو عند يوي كرهية وسخاء

فا لادب

و قالوا بوزن مائة

ايها الذي يحل بن حمدان جهلاً • وسلوا الناس رفعه وسناء
ملكوا الناس سوداً ونوالاً • وعلوهم تكراً وعلاء
يا جيل الكرام فيهم الى كم • تنعب النفس هل تنال السماء
نصر في لا اقول فخر شراً • حسبهم ذاك مغرراً وسناء

وقال ابو الهيثم

كان قصيباً له انشاء • وكان بدلاً له ضياء
قد كان بدلاً تمام حنا • والناس في حبه سؤا
فراده ربه عذراً • ثم به لحسن والبيها
كذلك الله كل وقت • يزيد في الخلق ما يشاء

وقال

وجناته تجلدا على عناقيد • يديع ماضيه من اللذذ لذاء
بيض عليها حشرة فتوردة • فغل المدام مزجتها بالماء
فكافا برزت لنا بقلادة • بيضاء تحت غلالة حمراء

وقال ايضا

ايا سيد اعطني جودك • بفضلك نلت الثراء والثراء
وكم قد انتيتك من ليلى • فملت الغنى وسمعت الغناء

وقال الزهد

اما يردع الموت اهل الشهى • ويردع من غيه من عواي
اما عالم عارف بالزمان • يروح ويغدو يصير الخطي

فيلا

فيلا ادهيا امنا ولكما م • اليه سرى قريب المدا
يسر بسبي كان قد مضى • وبأمن شيا كان قد ادى
اذا ما هربت باهل القبور • ثقيت ائت منهم غدا
وان العزيز بها والذليل • سواء اذا اسلمنا للبلاد
غريبين ما الهما ونسكى • وحيد بين تحت طباق الثرا
فلا امل في غير عفو الاله • ولا عمل غير ما قد مضى
وان خيرا فخير تنال • وان كان شرا فشر يري

وقال عبد الله بن قافيه الباء

الشعر ديوان العرب • ابتدا وعنوان الادب
كم فيه عد مفاخرى • ومديح آباي النجب
ومقطعات رجبنا • حليت منهن الرتب
لا في المديح والانهج • ولا المجون ولا اللعب

وقال يركوان بن عيسى

ابن عبراته الا انسكا • با • وتار فلو عه الا التوا با
ومن حق الطول على لا • اغب من الدمع لهاسجا با
وما اقصر عن تسأل ربي • ولا كني سالت فدا اجا با
رايت الشيب لاح فقلت اهلا • وودعت القوايه والشبا با
وما اناضبت من كبر ولكن • رايت من العجبة ما انا با
بعثت من الموم الي ركبنا • وصيرن الصدور لها ركبا با

البيات

وقال يركوان بن عيسى
وقال يركوان بن عيسى

وقال يركوان بن عيسى

الم ترنا اعز الناس جارا . وامنهم وامرهم جانا يا
 لنا جميل المثل على نزار . حللنا النجد فيه والهضاب
 تفضلنا الانام ولا تخاشا . ونوصف بالجميل ولا يخنا يا
 وقد علت ربيعهم بل نزار . باننا الداس والناس القنا يا
 ولما ان طفت شققا كعب . فتحنا بيننا للحرب نا يا
 مخناها الرغائب غير نا . اذا جازت مخناها الحرا يا
 ولما تار سيف الدين ثرا . كما هيجت اسادا غضا يا
 اسنته اذا الاقا طعنا . صوارمه اذا القا ضرنا يا
 دعانا والاسنة مشعا . وكنا عند دعوتهم لحو ا يا
 صنابع فاق صاحبها فاقه . وغرس طاب غارسه فلنا يا
 وكنا كالسهم اذا ضايت . مرابيحها فلو اميها ا يا
 فضعن الى الخيام بنا معا نا . ونكبن البصيرة والقبانا يا
 وجاوزنا البدية صديقا . يلهي الشارب ولا شرا نا
 صبرن بما سيج والليل طعنا . وجين الى سكرية حين شانا يا
 فما شعروا بها الا ثبات . ودين الشد يصطب اصحا يا
 تناهينا البناء بصير يوم . به الراح تلهب النما نا
 تنادوا فابرت من كل فج . سوابق يتبعن لنا التنا نا
 فما كانوا لنا الا اسارى . وما كانت لنا الا شها نا
 كان نذري جعفر قد منهم . هذا يا لم ترع عنها ثوبا يا

وشدوا رايهم بابي بريح . تخابوا الا بالسهم وخا نا
 سقيناه الرماح بني خشير . بطن العيش والسهم الننا يا
 ونكبن الفرقلس لم نرده . كان بنا عن الماء اجتنا يا
 وملن عن القوير وسن حق . وردن عيون تدمر ولخنا يا
 قرينا بالسماوه من عقيل . سباع الارض والطير السغا نا
 وبالصياح والصباح عبدا . قتلنا من لنا بيهم اللبا نا
 تركت في بيوت بني المهنا . نوادب يتبعن بها التنا نا
 شفت فيها بنو كبير حقودا . وغادرت الضباب بها ضبا نا
 وابعدنا السوا الفل كلسا . واد نيتا طاعتها كرا نا
 وشرنا الى الجولات طبعا . وجنبنا سماوتها جنا نا
 وملنا بالخيول الى نمير . نجاذ بنا اعنتها جذا نا
 امام مشيع سمح بنفس . يعز على العشيرة ان يصا نا
 وما ضاقت منا هبة ولكن . بهاب من الحمية ان يها نا
 ويا مرنا فتكفيه الاعادي . همام لو سنا لكفى ونا نا
 فلما اتقوا ان لا غياك . دعوة للفقوة فاستجا نا
 وعاد الى الجميل لهم فعادوا . وقدموا لما يهوى الرقا نا
 امر عليهم خوفا واما . اذا قهم به اربا ونا نا
 احلهم لجزيرة بعد ياسي . اخو حله اذا ملك العقانا نا
 ديارهم انتزعناها اقتسارا . وارقتهم اغتصناها اغتصانا نا

ولو شئنا حميناها البؤادي . كما تحمي أسود الغاب غنا يا
إذا ما انقذت واللامرجيشا . إلى الأعداء انقذنا كيثا يا
أنا بن الضاربين الدمام قديما . إذا كره المحامون الضرا يا
المزعم ومثلث قال حقا . يا بني كنت اثقبها شئها يا

وقال

وردت على بني قيس بسيف . أسير غير مرجو إلى هاب
فهل مثني على فتر نمير . يحلي عنه قد بني كلاب

وكتب إلى سيف الدولة في عكة فقال

وعلى لم تدع قلب بلادكم . سرت إلى دروة العليا وغايرها
هل تقبل النفس عن نفس فافيا . والله يعلم ما يغلو على بها
لئن وهبتك نفسا لا نظير لها . فما سمحت بها إلا لو اهيتها

وكتب إلى أخيه أبي الهيثم سيف الدولة بن حمدان فقال

تقر دموعي شوقي إليك . وشيئ قلبي بطول الكرب
وإني لجنيد في الحجود . ولكن نفسي تاي الكذب
وإني عليك لجاري الدماء . وإني عليك لصب وصب
وما كنت أبقي على محبتي . لو أني انتهيت لما يجب
وكن سمحت لها بالبقى . وجاء التي على ما تحب
وبقي اللبيب له عذرة . لوقت الرضى فإياي انظر

وقال سخط سيف الدولة وقد لقيته لبنت رويس فسالته الكف فقال

وما نبي

وما انس لانس يوم الغار . محجة لغضتها الحجب
دعالك ذوقها بسوء الجوار . لما لا شئ وما لا تحب
فوافتك نعتي في مرطها . وقد رأيت الموت مرعا كثب
وقد خلط الموت لما طلعت . ذل لكمال هذا الرعب
وتسرع في الخطو لا خففة . وتهتز في المشي لا عن طرب
فلما بدت لك دون البيوت . بذلك جيش منيع لجب
فكنت اخاهن إذا لا أخ . وكنت اباهن إذا ليس أب
وما زلت منكنت تاني لجميل . ونحني لحررم وترعا النسب
وتغضب حتى إذا ما ملكك . اطعت الرضى وعصيت الفضب
فولين عنك يفد نيسها . ويرفعنا من ذيلها ما استحب
نيادين بين خلاد البيوت . لا يقطع الله أصل العرب
امرت وانت المطاع الكسوم . ببذل الامان وترد النهب
وقدر من من مبهجات القلوب . فإني تجود برقة السلب

وقال سيف الدولة في

لله برد ما أشد . ومنظر ما كان أعجب
جاء الغلام بنار . هو جاء في فم تلعب
ثم انطفئت فكا منها . ما بيننا نذ منشب

وقال سيف الدولة في

أشد عدو لي الذي لا تحارب . وخير خليل لي الذي لا تناسب

وقال سيف الدولة في

وقال سيف الدولة في

وقال سيف الدولة في

وقال سيف الدولة في

لقد نزلت بالآيات والناس خبره . وجرت حزنه مني الثابت
فما أنسى دار ليس فيها موانس . وما قرب قوم ليس فيه مقارب
غريب وأهلي حيث ما كنت ناظري . وحيد وحولي من رجالي عطائب
فاقصاهم أفضاهم من مودة في . واقربهم مما كرهت الا قارب
ومن كان غير السيف كافر زعيم . فلذلك منه لا محالة جائب

وقال وهو في السور

ما الجميل عندك من شأب . ولا لمسي عندك من شأب
لقد ضل من تحدي هواه خيل . وقد فلت من تقض عليه كهاب
ولا كني ولحمد لله حازم . اعز اذا ذلت له من رقاب
ولا تملك لمسني قلبي كله . وان شملت هارقة وشباب
واجري ولا اعطي الهوى فتلق . واهي ولا يني علي صواب
اذ اخل لم يجر لك الا ملالة . فليس له الا الفراق عتاب
اذ لو اجدني ببلدة ما اريد . فعندي لا خرا عزيمة وركاب
وليس فراق ما استطعت فان يكن . فراق على حال فليس آيات
صبور ولو لم يبق مني بقية . ففك ولو ان الشوق جواب
وقور واحداث الزمان تنوشي . والموت عندي جية وذهاب
ولخط احوال الزمان بقلية . بها الصدق صدق الكتاب كذاب
من شق الانسان فيما ينوبه . ومن اين للحكماء من صواب
لقد صار هذا الناس الا اقلهم . ذبا باعلى اجسادهم شيا ب

ما الدابة

تغايث

تغايث عن قومي فظنوا غباوتي . بفرق اغبا نا حصا وشراب
ولو عرفوني حق معرفتي بهم . اذا علموا اني شهدت وغلبوا
وما كل فعال يجازي بفسده . ولا كل قوال لدي نجاب
ورب كلام من فوق مسي . كما طرت في لوح البحر ذباب
الى الله اشكوا اني بمنزلة . تخم في اسادهم كلاب
عمر الليالي ليس النفع موضع . لدي ولا للمعتفين جواب
ولا شدي سرج على ظهر شايح . ولا ضربت لي بالعداء قباب
ولا برقت لي في اللقاء قواطع . ولا لمعت لي في الحروب حرب
ستدكر ايامي غير وعام . وكعب على علاتها وكراب
انا الجار لانزدي بطي عليهم . ولادون مالي في الحوادث باب
ولا اطلب العوراء منهم اصيلها . ولا مورق الظالمين تصاب
واسطو وجبي ثابت في صدر . واخلم من جبهتهم واهاب
بني عمنا نحن السواعد والقباء . فيوشك يوم ان يكون ضراب
بني عمنا ما يضر السيف في الوفا . اذا فلت منه مضرب وذباب
وانما رجال ما ابلغهم كابن اخهم . حريثون ان يعدي بهم ويهاب
ففي اي عذير ان دعوا ودعيتوا . ابيهم بني اعمامنا واجابوا
وما ادعي ما يعلم الله غيره . رجاء على اللعنات رجاب
وافعاله للراغبين كريمة . وامواله للظالمين رهاب
ولكن نبا منه بكيف صارم . ما ظلم في عيني منه شراب

في كتابه المسمى بـ

وابطاعني والناس يا سريرة . وللموت ظفرو قد اطل وتاب
والا يكن و قد قد يم اسدة . ولا نسب بين الرجال قرا ب
فا حوط للاسلام ان لا يضيغ . ولي عنه فيه حوطة و ثاب
ولكنني راض على كل حال . لي علم أي ل حال بين سر ا ب
وما زلت ارضى بالعليل محبة . لديه وما دون الكثير حجاب
واطلب ابقاء على الود ارضه . وذكري مناف غير ها و طلاب
وقد كنت اخشع الهجر والشملع . وفي كل يوم لقيه و خطاب
وكيف وفيما بيننا ملك فيصير . وللبحر حولي نخره و عباب
امن بعد بدل النفس فيما ترده . تاب بمس العتب حين اتاب
فلينك تحلو و لحيه تبر تبر لا . ولينك ترضى والانا م غضاب
وليت الذي بيني وبينك ما يكر . وبينني وبين العالمين خراب
اذ املت منك الود فالمال هين . وكل الذي فوق التراب تراب

وقال ايضا

ان في الاسر صحت . دمه في المحنة صبت
وهو في الروم اسير . وله في الشام قلب
ستجد له بصادف . عوضا من محب

وتأخرت كتب الامير في الدولة عن الي قسطنطين وهو في الاسر وقد اصابه بلاء في بعض
الاسر ان نقل هذا المال على الامير كتنافيه ما حب خراسان وغيره من الملوك و غفلت
الامير و ذكر انه قد خرج مع الروم اطلاق اسر المسلمين بما جملتهم فانهم سيف الدول

بالمرس

في كتابه المسمى بـ

الامر بهذا و ملك ابو موسى هذا القصيد وانفذ واليه وهو
اسبقا لهذا و وقع العرب . علام الجح في وفي الغضب
وما بال كتبك قد اصبحت . تنكح مع هذا النكب
وانت الكرم وانت هليم . وانت المظوف وانت هريم
وما زلت تشفعني بالجميل . وتنزلي بالجناب نصيب
وتدفع عن حوزي في الخطوب . وتكشف عن نازلي الكرم
وانك للجميل الشغور . لي ولعمرك بل والعرب
علاستغاد وعاف يفاد . وعز يشاد ونفا تراب
وما غفني في هذا الاسر . ولكن خلصت خلوا العرب
وفيما انقرعني بالحوار . مولاه نلت اهل الرتب
وكان عتيلا على الجواب . عليك ائت فلم اعرب
اكترا في قسوت الزمان . وفي عنتك قد عنت
والا رجعت فاعتبتني . وصبر لي ولقولي القلب
فلا تنسب لي الخول . ائت عليه فلم اعرب
واصبحت منك قفلا يوت . وان كان نقص فليكتب
وان خراسان ان اكرمت . علا في فقد عرفت احلب
ومنا ين بكر في الابد . امن نقص جري ام نقص اب
الست واياك من اسرة . وبينني وبينك قرب اللب
ودكر تنامي في الكرم . وترية ومحل السب

ونفس تكبر الاعلى . وترغب الا لك عن من غيب

فلا تعدن في الدنيا عاك . لا بل غلامك عن محب

وانصف فتاك فانصاف . من الفضل التفر الكتب

اكنك الحبيب وكنت الرقيب . ليليا دعوك عن كسب

فلما بعدت بدت حنوة . ولاح من الامور الا حوب

فلولم اكن بك ذا خبر . لقلت مدتك من لا يقب

وقال عفيف الله

زما في كل غضب وعنب . وانت علي والايام الب

وعيش العالمين لربك سهل . وعيشي وحده بينك صعب

وانت وانت دافع كل خطب . مع خطب الملم علي خطب

الى كره العتاب وليس جزم . وكفه الاعتذار وليس ذنب

فلا بالشام كذا يغني شرب . ولا في الاسر رقي علي قلب

فلا تعمل على قلب جبر . به لحوادث الايام شرب

امثلي تقبل الاقوال فيه . امثلك يمتد عليه كذب

جناني ما علمت ولي لسان . يقيد الدرع والاسنان مضب

وزندي وهو نردك ليس يكنوا . وناري وهي نارك ليس تحنو

وفرمي فرعك الساي المفسد . واصلي صلك الزاكي وحسب

لا سميل بي وبنيه فخر . وفي اسحق بي وبنيه محب

ولعمامي ربيعة وهي صبيد . واخوالي بلصغر وهي قلب

وفضلي

وفضلي بعجز الفضل وعنه . لانك اصله والمجد سوب

فدت نفسي الامير كان خطي . وقرب عند مادام قرب

فانما حالة الاعداء دونه . واصبح بيننا بحر وقرب

ضللت تبدل الاقوام بعدي . ويبلغني اغنياب ما يغيب

فقل ما شئت في قلبي لسان . فليكن بالشنا عليك رطب

وعاملني بانصاف وظلم . تجدني في الامور كما تحب

وقال في اسره وقد عوفي من علمه رحمه الله تعالى

فلا تصغر لحرب عندي فانها . مذبة لذات الصبا وشراي

وقد عرفت وقع المسامر محبي . وشقق من زرق النصول هابي

ولجحت في خلوي الزمان ومري . وانققت في عمري بغير حساب

وقال في اسره وهو في الاس

يا عيذ ما عدت لحيو . على معنى القلب مكروب

يا وحشة الدار الذي ربها . اصبح في انواب مرئوب

قد طلع على العيذ على اهله . بوجه لا حسن ولا طيب

ما لي وللدهر واحد . لقد مر مالي بالاعاصيب

وقال في اسره وهو في الاس

يا عيذ ما عدت لحيو . على معنى القلب مكروب

يا وحشة الدار الذي ربها . اصبح في انواب مرئوب

قد طلع على العيذ على اهله . بوجه لا حسن ولا طيب

ما لي وللدهر واحد . لقد مر مالي بالاعاصيب

وقال في اسره وهو في الاس

يا عيذ ما عدت لحيو . على معنى القلب مكروب

يا وحشة الدار الذي ربها . اصبح في انواب مرئوب

قد طلع على العيذ على اهله . بوجه لا حسن ولا طيب

ما لي وللدهر واحد . لقد مر مالي بالاعاصيب

ولكنني ما زلت أترجو وأنتقي . وحيد وشيك البين والقلب عب
وما هذه في الحيت أولك مرة . آسأت الى قلبي الظنون الكون
علي لربيع العامرية وقفة . تمل علي الشوق والدمع كاتب
فلا واهب العناق ما انا عاشق . اذا هي لم تلعب بصبري الملامع
ومن مذهبي حب الدنيا لا الهيا . وللناس فيما يعشقون مذهب
منادي لرفع الهم سيرا نبه . وقلب علي ما شئت منه مطع
وجرد كاشال السعال سلاهب . وخص كاشال العبي نجائب
ككاشل لوفي علي ما اصا بتي . كان لم تبت الا باسري النوايب
يقولون لم ينظر عواقب امره . ومن يلم لم تجر عليه العوقب
الربيعم التولات بني الوغي . كذاك سلبك بالرماح وباليب
ولت وراة كحزم فيها ودنها . موافق نسي عند هذين التجارب
اربعلا عيني الردي فاخوهم . اذ اللوت قد ابي دخلو الصائب
رجاك يريون العيوب وعندي . امور لهم مخزونة ومعايب
واعلم قوما الوقت بعدد وونها . لاجهضني بالدم منيهم عصائب
ومضطيقين لم يحمل السير قلبه . تلفت ثم اقتسا بني وهو هائب
ومن شرف ان لا يذلي بعيني . حسود علي الامر الذي هو عايب
ومني عيون الناس حتى كانوا . مستحيد في الخاسرين الكواكب
فلست اري الا عدوا وخاسرا . واخر خيبر منه عند الحارب
فهم مطيقون المجد والله موقد . وهم يفضون الفضل والله واهب

حزني

وبرجوت

وبرجوت ادراك العلل بقوسهم . ولم يعلموا ان المعالي سواهم
فهل يدفع الانسان ما هو دفع . وهل يعلم الانسان ما هو كاسب
وهل القضاء الله في خلق غالب . وهل من قضاء الله في خلق هائب
علي طلاب العز من ستقره . ولادني لي ان حاربتني الطالب
وعندي صدق الضرب في كل معرك . وليس علي ان تبين المضارب
وان كان سيف الدولة للامم كاف . فلا كحزم مغلوب ولا العزم طاب
اذا اللطم لم يحرك منك مما تخافه . فلا التبرج مناع ولا السيف فاجبه
ولا سابق مما تخلت سابق . ولا صاحب مما خبرت ضاحب
علي لسيف الدولة الملك انقيم . او اني لا ينفرن عني رايه
لا جده لسانه في فاني . كما فرغنا ان فعلت موائب
لعل القوافي عفت عما ابريد . فلا القول مرد ولا العذر بايب
ولا شك قلبي ساعد في اعتقاده . ولا شاب ظني فيه قط النوايب
يؤرقني ذكرى له وصبا به . ويحب بني مشوقا اليه كجواب
ولي ادمع طوعا اذا ما امرتها . وهن عوامي في حواء غواليب
فلا تحش سيف الدولة القوم انني . سواك الى خلق من الناس راغب
فما تلبس النمار وعزك ملكي . ولا تقبل الدنيا وغيره واهب
ولا انا من كل المطامع طامع . ولا انا من كل المشارب شارب
ولا انا راغب ان كثر من كاسب . اذا لم تكن بالعز تلك الكاسب
ولا السيف القمام عندني بيت . اذا استقرت له عن علاه الرغائب

انعام بالثمن نعمتونه . على الناعي احبابك لنا وحبائك
 ما بقا الخادم معاً اذا اخا كرى . تغلقه هم من الفم ناصب
 اخ لا يدقني الله ففدان مثله . وابن له مثلي وابن المقارب
 تجاوره القرى المودة بيننا . فاصبح ادنى ما بعد التماسي
 الدليل خيلت هبة وهمة . وان اخي ناء عن العم غارب
 فمن جحد بالنفس دون حبيب . فما هو الا مذاق الود كاذب
 اتاني مع الركبان انك جانح . وغيرك يخفي عنه لله واجب
 وما انت مما يخط الله فعله . وان اخذت منه الخطوب الثوب
 واخي الحزاع خلا ان عزمة . تدفع هبة حشر وتغالب
 ورقبة حساء صبروت نعلها . لها جانب مني والحرب جانب
 فكم من حزين مثل حزبي وواله . وكنت وحدي كحزين المواقب
 رماني زماني بالفراق خسارة . كان لياليه لديه غدا تب
 وكنت في ذل الزمان واهله . غريب واقفالي لديه غدا تب
 ولست ملوماً ان يكتيك مني . اذا فقت على الدوم السواكب
 وانت اخ تصفي وتصفى وانما . الاقارب في هذا الزمان عقارب
 لعل الليالي ان تعود قريبا . تجلين احلال القنوم الصواب
 فما انا الا في دنوك جا هبة . وما انا الا في لقاءك راغب
 الدليل شعري هل تبيت بعده . فتاقل بي يوماً اليك الركائب
 فتعتمد الايام من طول ذنبها . التي وياي الدهر والدهر تائب

وقال له بعض اخواني

وقال له بعض اخواني بوصيه بالصبر فاجاب ابو قريش
 بدت الحسن القبر قلب حبيب . وناديت للتليم خير حبيب
 ولم يبق مني غير قلب شيع . وعود على ناب الزمان صليب
 وقد علمت اني بات منيتي . بعد سنين او بعد قضيب
 كما علمت من قبل ان تهاك منها . بمهلكه في الماء اثم شيب
 كانت اثم شيب الفارجي رأت كأنها اولت نار فلم تزل النار تشتعل حتى
 بلغت السما اثم وقعت في ماء فطفئت وكان اذا قيل لها قتل ابنك لم
 تصدق واذا قيل لها مات ابنك قالت لا فلما قيل لها فرق ناحيت عليه
 وكان وشب بفرسه ففرق ولم حديث **قال**
 رأت من الايام كل مجيبة . وقابلني دهرى بوجه قطوب
 ولم ينقص مني شعيب حارب . ولا كرهت نفسي لقاء شعوب
 عملت خوف العار اعظم خطية . واملت نصر كان غير قريب
 وللعار جلاد غسان ملكيه . وفارق دين الله غير نصيب
 يعني جيلة بن الايهم لطم رجله فالزمه من الخطاب رضي الله عنه فانه
 وتفرق بين القمان غسان ولم حديث طويل **قال**
 ولم ير يقب في العيش عيسى . ولا خذ خوفاً بالحر ونصيب
 يعني عيسى بن مصعب بن الزبير رضي الله عنه كان في حرب عبد الملك بن
 مروان مع ابيه وهو غلام حديث فقال له ابو لهيب فغضب فقال ما كنت
 لا فارقك فتقدم فقاتل حتى قتل من يديه وكفون المذكور في البيت

وقال له بعض اخواني

وقال ابو مسعود لا يدرى

موجع بن القليب ابن ابي صفير سبي لكرن لثبان في الحرب **قال**
رضيت لنفسي كان غير موثوق . ولم ترض نفسي كان غير محبب
وقال ابو مسعود لا يدرى وهو في اسره انما انتم كتاب ومن ابن
نعمون حرب **قال** ابو فراس رحمه الله تعالى في ذلك
الزعم يا ضحمة اللغا ويدا آتيا . ونحن اسود للحرب لا نعرف قريبا
قويك من الحرب ان لم تكن لها . ومن ذا الذي يسي وبغبي له ثريا
ويؤيك من ارد اخاك بمرعي . وحلل فريا وجهه والذ لك القصبا
ومن ذا ليفت بجيش في جنباته . ومن ذا يقود القلب اوبصر القلب
ويؤيك من ارد ابن اخاك موثقا . وغلوك باللقيان تبذل السعيا
انومدنا بالحرب حتى كاتنا . وياك لم نعصب بها ابدا مقصبا
لقد جمعنا الحرب من قبل هذه . فكنا بها اسد وكنت بها كلبا
فسل برؤسنا عنا اياك وصهوة . وقل ال بردي ليس اعظم خطبا
وسل قرقرنا والشمس في منق . وسل نضوة البطح في انك فلبنا
وسل ال بهرام وال بلطيس . وسل ميتو ال الهجاجة الغلبا
وسل بالنظر طيس العاكر كلها . وسل بالقطعا في سل الروم والعربا
الهم تقصم قتلا واسرا سيقنا . وسل نفسك الملاء وان هجرت رغبا
يا قلا منا هجرت ام بسيو فينا . واسد الشرى قدنا اليك ام الكتبا
تركناك في بطن الفلاة تجوبها . كما تنق اليربوع يلثم الثريا
تفاخرنا بالغرب والطلع في الوغى . لقد وسعتك النفس يا ب استهكت يا

رواه

مرع الله اوفانا اذا قال ذمة . وانفدنا طعنا واشتنا ضريا
وجدك اياك العلي لما حزنه . اقلكم خيرا واكثر كرمه نجيا
وقال ابو فراس رحمه الله تعالى
مسي تحسن طورا وطورا . فما دري عدوي ام حبيب
يقلب مفلة ويدير طرقا . به عرف البري من المريب
وبعض الظالمين وان تناها . شهوي الظلم مقتدر الذوب

وقال علي بن ابي طالب

وكن اذا جعلت الله . لي ستر من الثوب
ومني كل خادئة . فاخطتني فلم تنسب

وقال ايضا

ولاشككني فيك لخطوب . ولا غيرتني فيك الثوب
واسكن ما كنت في صحوتي . واحلم ما كنت عند الغضب

قال علي بن ابي طالب

اساء فزرت له الاساءة خطوة . حبيب على ما كان منه حبيب
بعد على الواشيان ذنوبه . ومن اين الوجه الصبي ذنوب
فيا ايها الجاني وسالك الرضا . ويا ايها الخطي ومن شوب
لما الله من برعك في القربى . ومن لا يرض الغيب حين يغيب

قال عبد الله بن مسعود

لبسنا رداء الليل والليل راضع . ان نرد اراسه بمشيبي

وَبَنَّا كَهْفَيْنِ بَانِي عَاشَتُهُمَا ۝ مَعَ الصُّبْحِ رَجُ شَمَالٍ وَجُوبِ
بِجَالِ تَرْدٍ لِحَاسِدِينَ بَغِيظِهِمْ ۝ وَنَظَرُ دُعَا كُلِّ عَيْنٍ مَرَقِيْبِ
الْأَن بَدَأَ نَوْرُ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُ ۝ مَبَادِي نَصُولٍ فِي عَذَارِ خَضِيْبِ
فِي اللَّيْلِ قَدْ فَارَقَتْ غَيْرُ مَذْمُومٍ ۝ وَيَا صَبِيحَ قَدْ أَقْبَلْتَ غَيْرَ حَبِيْبِ

قَالَ عَفْوُ الدُّعَا

قُولْ عَلَى مَوَالِيْنَا فَخَفُوا ۝ وَنَعْيِيْهُمْ وَأَنْ لَّنَا الذُّنُوبُ يَا
بِأَقْوَالِ بَخَائِلِ الْمَعَايِ ۝ وَالسَّيِّئَاتِ يَخَالِفُنَ الْقُلُوبُ يَا

قَالَ أَمِينُ

سَتَ لِي بِكُمَا نَ هَوَى شَاوِي ۝ مَتَّ عَيْنِي عَمَّوْنٌ عَلَى قَلْبِي
عَرَضَتْ وَجَدِي وَسُلُوبِي لَهُ ۝ فَاسْتَهْدِيَا فِي طَاعَةِ الْحَبِيْبِ

وَقَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى يَصِفُ الصَّاحِبَ

وَنَزَلَتْ حَبِيْبُهُ أَعْيَابُهُ ۝ طَالَ عَلَى رَغْمِ الشَّرِّ الْعَنَابُهُ
جَاءَتْ بِهِ سَبِيلُهُ أَهْدَابُهُ ۝ رَاحِيَةٌ هَبُّوْهُمَا هَبَابُهُ
رَكِبَ حَيَاءً وَالصَّبَارُ كَأَنَّهُ ۝ بِالْخَبِيْثِ رَعْدُهُ انْقَابُهُ
كَأَنَّمَا قَدْ حُوِّلَتْ سَحَابُهُ ۝ رَكِبَتْ شُرُوبِي وَصُفُفَتْ مَقَابُهُ
حَتَّى إِذَا مَا انْصَلَّتْ أَسْبَابُهُ ۝ وَضُرِبَتْ عَلَى الشَّرِّ قَبَابُهُ
وَأَمْتَدَّ فِي الرِّجَالِ أَطْنَابُهُ ۝ وَشَرُفَتْ عَارِيَّةُ شَعَابُهُ
جَلَّتْ عَنْ وَجْهِ الشَّرِّ أَكْنَابُهُ ۝ وَحُلِيَتْ بِنُورِهَا رَحَابُهُ
كَأَنَّهُ لَمَّا انْجَلَا انْقَسَابُهُ ۝ سَجَّ كَبِيرُ عَادَةِ شَبَابُهُ

وَمَارِجُهُ

وَقَالَ يَرْفِي أَخَاهُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

أَفْرَحُهُ أَنَّكَ خُتُّ الْوَقْفِ ۝ وَقَدْ حَجَبَ التُّرْبُ مِنْ قَدْ حَجَبِ
فَأَنْ كُنْتَ تَصْدُقُ فِيهَا تَقْوُوكَ ۝ كُنْتُ قَبْلَ وَقْتُكَ مَعَ مَنْ حُجِبِ
وَالْآنَ قَدْ صَدَّقَ الْعَاثِلُوْنَ ۝ مَا بَيْنَ حَقٍّ وَبَيْنَ نَسَبِ
عَقِيْبَتِي اسْتَلَيْتُ مِنْ يَدِي ۝ وَلَمَّا لَبِغْتُهَا وَلَمَّا أَهْبِ
وَكُنْتُ أَقْبَلُكَ إِلَى أَنْ رَمَيْتُكَ ۝ بِدَالِدٍ هَرَمَ مِنْ حَيْثُ لَا خَبِيْبِ
فَمَا تَقَعْتُكَ تَعَايِيْ عَلَيْهِ ۝ وَلَا صَرَفْتُ عَنْكَ مَرَّةً خَالِيْبِ
فَلَا سَلَمَ مَعْلَةٍ لَمْ تَسْخِجْ ۝ وَلَا بَقِيَتْ لَكَ لَمْ تَسْبِ
فَيُفْرَقُ فَيْكَ وَأَمِنْ الْعَزَا ۝ وَلَكِنَّهَا سَنَتْ تَسْحَبُ
وَلَوْ وَفَى الرِّزْقُ مَا يَسْتَحِقُّ ۝ لِمَا كَانَ لِي فِي حَيَاتِي أَرْبِ

وَقَالَ عَفْوُ الدُّعَا

فَعَلَّ الْجَمِيلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَصْدِ ۝ قَعْبِلَتُهُ وَفَرَنْتُهُ بِذُنُوبِهِ
وَلَوْ بَ فَعَلَّ جَلَدِي مِنْ فَاعِلِ ۝ أَحْمَدُهُ وَذَمُّتُ مَا بَاقِي بِهِ
وَعَدَّ كَرِيْمُ الدُّوَلِ اسْتِجَارَ الْمُتَقِي ۝ بِأَخِيَّةِ نَامِرِ الدُّوَلِ فَقَالَ انْفَقَ أَخِي فِي مَدَّةِ
عَشْرِ أَشْهُرٍ سَعِي الدُّوَرِ ۝ ذُخَيْرُهُ فَقَالَ أَبُو فَرَّاسٍ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

سَكَانَ انْفَقَ فِي نَصْرِ الْأَمْرِ وَنَشَا ۝ فَانْتَثَقُ فِيهِ النَّفْسُ وَالنَّشَا
بِنَدَى أَخِيكَ شُهَابُ الْهَوَى مَقْدَا ۝ فَيَسْتَفِي وَخِيْلِي خَصْرُكَ السَّهْمَا
فَقَالَ ۝ سَلَبِي رَاقِي بِالْمَوَسَلِ ۝ دَبَّرَ عَلَى نَامِرِ الدُّوَلِ لِيَقْتُلَهُ نَسْبَةُ نَامِرِ الدُّوَلِ
بِالْفَتَكَةِ وَقَدْ كَانَتْ رَاقِي قَتْلِي ۝ وَارِثُ الْعَقِيْبِي وَجَاعَتُهُ نَمِيرُ تَقَالُوسِي

وكانوا يحرقون

البلد هذا الذي

لقد علمت قيس بن عيلان اننا بنابيرك النار الذي قل طالبة
 وانا نزل في الملك في قعداره . وتنهك الغم المنع خالصة
 اخذناكم بالنار نار عمارة . وقد نام لم يمتد الى النار خاجة
ولما وقع سيف الدية بينه وبينه عقيل وغيره كلاب حين عاثر في حمله
 واقعد واشتد ابوا في بعض السرايا فطرح نصرته تحت الى سيف الدية
 يا خمار لم يمتد في في وسط مفرقه . لقد ضربت لغير القمار القصب
 لا تحترق الدرع عني نفس صاحبه . ولا اجير ذمام البيض والبيك
 ولا اعود برحى غير منقطع . ولا اروح بسيفي غير مختضب
 حتى تقول لك الاعداء قاطبة . اضحاي علك هذا فارس القرب
 هيما لا اجد التواء بينهما . خلقت يا ابن ابي العجالي في ابي
 يا من يحاذر ان يعض على يد . مالي اراك لبيض المهنج في
 وانت جري من اطن الناس طمطم . فكيف تبدلني للشمر والقصب
 ما زلت اكره مضلا واحدا . واوسع الناس من عجب ومن عجب
 حتى اراك من الناس محتجبا . متني على بوجه غير متباب
 فعدوها وعيون الناس ترغبي . علمت انك لم تخطي ولم تصب
وقال عيو له قاعته
 افر له بالذنب والذنب ذنبه . ونزعتم افي ظالم فانوب
 ومن كل دمع في جنوبي تحابة . ومن كل وجدي في جناي لهيب
 ويصدق في العجب علما باله . التي على ما كان منه جيب

وقال ايضا

وقال ايضا جيبا الذي ربه مهلهل بن ابي نصر بن حمدان ربه
 تغر ذلك طبق ما وجد في الدوان المتقول منه كما هو
 مرسوم كلمة كلمة وحرقا حرا الا ما زلت عنه النظر والاطلاع وقصره
 الالتفات والبراع لتثويش البالك من الشوب فيه من ثقل الك
 حوال وتحد له حوادث في الوطن والاهوال فتذاك له ثقل
 الملك المتعال ان يمن علينا بصلاح الاحوال وبلوغ الامال وكفاية
 البلبال للبال والعقود عن الذنوب الثقالة الراجحة على الحيال ان ذكرتم
 جواد مفضل ولنرجع الى ما في **ابو فراس** رحمه الله تعالى
 وقفت على الاماني الغيب . قلنا ذلك الغزال الرتيب
 كلما عاد للسلق ما نجي . غنم لنا ظله بسهم بصيب
 فارتات قوازل فانتات . فانك انت سها سها بالقلوب
 هل الصب سيم من معين . ولداي نخامير من طبيب
 ايها المذنب العاتب حتى . خلعت انت الذنوب كانت ذنوب
 كن كما شئت من وصال وهجر . ان قلبي عليك قلب كتيب
 لك حيم الهوى ونفوس القاصي . وسيم الصبا وقد القصب
 قد حصدت الهوى ولكن اقوت . حركات الهوى ولحظ المرئيب
 انا في حالتي وصال وهجر . من جوي لك في عذاب ريب
 بين قرب ينقص بعدد . وواصل منقص برقيب
 يا خليلي خلياك ودمعي . انما الدمع راح خال كريب

بن نصر

٧

ما تقولان في حيزها دحيت . وقف القلب في سبيل الكبيب
 هل من الصاعدين مهدى سلكي . للفق الماحد لخصين الاربيب
 ابن محمي الثاني على شوط دار . والقريب المحل غير قريب
 صادق الوعد خالص العهدي . في حظوري تحافظي في مغيبي
 كل يوم يفدي اليك رايضا . جادها مكره بغيب سكوب
 وارذات بكل فضل وبيد . وافدات بكل حسن وطيب
 بان نصير وقتي بوس الليالي . وصوف الزوى وكتر الخطوب
 بان صبري لما تأكل طريق . بان صبري بين ظبي ربيب

وقال ايضا سيف الدولة

ان قد تشفاجب . او تأخرت مكاتي
 او تلبا برناجيبعا . فكلها ليل ولي

وفي بعض النسخ القافيه مرفوعه وبلغني ان ابا فراس رضي الله عنه
 اصبح يوم مقتله حزينا كئيبا وكان قلق في تلك الليله فلما عظمها وارتبه
 امراته انت ابى العشائر كذلك فاحزنها حتى ناسد بها ثم ركب وهو
 على تلك الحال فانشأ يقول ورجله في الركاب ولغادم يغبط السير عليها
 وانما فالسلك بيني ونفسي وان لم يكن قصد ذلك فقال

ابني لا تحزني . كل الانام الى ذهاب
 ابني صبر احبيل . للجليل من اللطاب
 نوحى علي تحسرة . من خلف صرير الجباب

قولي

قولي اذا ناديتني . فعيتت عن ردي قولي
 زين الشباب ابو فراس . لم ينج بالشباب
 ثم ما قلقي فرعون وكان من امري ما كات . وهذا اخروا قال من
 الشعر فيما بلغني ضحان من لا يقول ولا يزول فهو الله الذي لا اله الا
 هو هي اليوم تبارك وتعالى **وقال وهو في امر الروم**
 قتلت على ما تعلمان صليبه . وعودي على ما تعلمان صليب
 وان فق لم يكسر الاسر قلبه . وخوض المنايا جئت لنجيب
 صبور على طي الزمان ونشم . وان ظهرت للدهر في شوب

وقال في الشفي الشاعر

في الشفي غثاثة وخناثة . فاذا اردت الكف فيه تهدي با
 كالطبل ليس بمطرب حق اذا . كنز اللطام بجانيه اطر با

وقال عفيف بن عوف

ارايه وقوي فرقتا مناجب . وان جمعنا في الاصول عناص
 فافصاهم اقصاهم في مناهي . واقربهم من ما كوهت الاقارب
 غريب واهلي حيث ما كنا ظري . وحيد وحولي من رحالي عفاي
 فيسبك من ما سبت بالود قلبه . وجارك من ما فيت له العاقب
 واعظم اعداء الرجال ثقاتها . واهون من عادته من تحارب
 وشروعك وليك الذي لا تحارب . وخير خليليك الذي لا تنجاب
 لقد نزلت بالايام والناس خيرا . وجربت حتى هدبتني الجارب

وقال ابن ابي العتار

وما الذي الا العجز بركللق . وما ذنبه ان حاربه المطالب
وما انش داير ليس فيها ما يني . وما جرب قوم ليس فيهم مغرب
ومن كان غير السيف كافر زرق . فلذلك منه لا محالة جانب

وقال ايضا في الدعاء

لئن نزلت بالغيد حوص الكواكب . لقد غادرني فرصة للتواكب
وما كنت ادري ما جناية بينهم . على القلب حتى جد سير الكواكب
ولو كان قلبي من حديد اذابه . زفير الاساين لعنى والترائب
فكيف بقلب انما هو مضعف . ولو عنته جزء الهوى والضايف
ولم ار مثل الصبر في الحب عاقبا . اذا ما اطاع الهوى تنعي التواكب
وما برحت في القلب يوم سويته . ملاعب شوقي بين تلك اللذائب
وما لغواني اذ علا الشيب غرق . بهللت قلبي بالاماني الكواكب
اذا هن يبدن الصد ود على الفقه . اذا ما بال الشيب الذي في الذواكب
ومن كان مشغوقا مريدا وخريفا . وحب كويي او وما حبا ثيب
فما لي الا البيض والبيض والقن . وجرد كرام مخفوات الجوانب
وما جرت نفسي لا بد مؤردي . ولا له يا يرمع لذيها الشارب
ولا انقي لما حلت محلة . ففارقته اسدت علي مذاهي
ولا انا وان عند مختلف القني . ولا يجبان عند زحف الكواكب
وقد البست على خالي ليا سها . ولعني طول الشرا والتجارب
وعرفني عرف الخطوب ونكرها . تعرف اياما انت بالعجايب

ولورضيت

بغير

ولورضيت نفسي المقام لغفرت . ولكنها عقود بالكواكب
ولوانتهلانت الحفظ معيشة . اطاعت مقالات الغواني الكواكب
ولكن نفسي لا تجيب الى الرضا . بغير الرضى من عاليا التواكب
وافي لمن قديم كرام اصولهم . بهاليل ابطال كرام المناصب
ولو لا رسولك الله كان اعتزلنا . لا شرف بيت من لؤي بن غالب

وقال ايضا في الدعاء

وما رضى السحاب فقلت سهلا . فاني من دموي في سحاب
وانت اذا سكت سكت وقتا . ودمعي كل وقت في انسكاب
فهيك صدقت دعك مثل دمع . فهل يك في الجوانح مثل ما بي

وله ايضا

قلت اذا قال الرسول اليه . غاب واستبدك الحبيب كحييا
ان يكن غاب ليلة فجميل . ليس للبدر بدما ان يغيبا

وقال

لن للزمان وان صعب . واذا تباعد فاقتراب
لا يكذب من غالب . الايام كان لها الغلب

وقال ايضا

احذر مقارنة الشام فانه . ينبيك منهم في الامور حرب
قوم اذا اشرقت كانوا اخوة . فاذا انبت تفرقوا وحبوا
اصبر على ريب الزمان فانه . بالصبر تنزلت كلها متطلب

ولورضيت نفسي المقام لغفرت . ولكنها عقود بالكواكب
ولوانتهلانت الحفظ معيشة . اطاعت مقالات الغواني الكواكب
ولكن نفسي لا تجيب الى الرضا . بغير الرضى من عاليا التواكب
وافي لمن قديم كرام اصولهم . بهاليل ابطال كرام المناصب
ولو لا رسولك الله كان اعتزلنا . لا شرف بيت من لؤي بن غالب

وقال **وقيل لقوله في الملك** قال ما اعظم ملك بني حمدان واكبرهم
فقال

انجب ان ملكنا الارض قسرا . وان تقضي وسأئذنا الكعب
ونربط في مجالسنا المذاكي . ونترك بين ارجلنا الركاب
وهذا العز اشتبه العوالي . وهذا الملك ملكنا الضراب
فقصرنا حالا ملكتنا . لحال لا قدم ولا تعاب

وقال رحمه الله وهو من ارق شعر وابعد

باليلما اغفل عن ما به . حبا شي فيك واجبا
باليل نام الناس عن رجع . جاني على خيبر نا . في
هبت له ربح شامية . متت الى القلب بابا
ادت رسالت حبيب بها . عرفتهما بين احياي
وقال ايضا

ايها الربيع الذي . افكالد به المحب ناج
نجم الربيع محاسنا . انتجت من السحاب
راع الفيون مجسمها . تجلي لنا ضد الحنايب
حفر الشرب ولم يلب . شرب الشرب وانت غائب

وذكر في الحقيقة هذه الابيات بخلافه هذا الترتيب فاذكره وكتبه ابو الفوارس
الى سيف الدولة يا ايها الملك الذي . اخحت له جمال المناقب
نجم الربيع محاسنا . الغضاغرا السحاب

راقت

راقت وراق نسيمها . فحلت لنا صور الجنايب
حفر الشرب ولم يلب . شرب الشرب وانت غائب

قافية التاء قال

اكف لها ظلك من محاسن وجه . لا تجرحن بلعضها وجنا مت
او ماتت كانه بدر الدجا . عود محاسن وجهه بجنايته
وقال

ومع ود الكبر في محالوغي . غامرتة والفر من عاذاته
حمل القنطرة الى اغر سميدع . دخل ما بين القنا وقتاته
لا طلب الرزق الذليل مثاله . فوت الهوان الذن مقاته
علقت بنات الدهر طرقة مطني . لما فطنت بنيه في حاله
ولهرت ترسني ببص رجالها . والدهر بطرقتي بمود بناته

وقال رحمه الله

اخذت في تطلب العلات . حين لما رأت شيب شواني
بالشيب العذار والراس ما به . عل في العاشقين والعاشقات
ظهرت في مغار في شعرات . هن بقصني الى الغا نيات
محل الشيب في عذري وهنا . شاهدي عند هاسنياب الذات
ان سلمني لا يبعد الله سلمني . تركت مغلي بغير سبات
لحظتي فاستغني فما زال . سقام المحب في اللحظات
ايها الغافل الانام بعلم . وكما لي في فطنة وثبات

قافية التاء

سبحانك

قوله في الملك
وقيل لقوله في الملك
وقيل لقوله في الملك
وقيل لقوله في الملك

قافيه الثمانه

الاليت قوي والاماني كثيرة • شهوتي والفرح غلبت
غدت تنادي في الفوارق الفوق • ترد الى حد الخطا كل ناكث
اخاوت ان لم تصد للرحم نانيا • ولم تفرح لجلد فلست بخارث

وما كان الدائن جرت بفراقنا • بعد الدهر حتى قيل لمكان حازنا
فكرنا بعد الفراق عهداً • وثلاث عهود قد شينا زائناً

أَحْبَبُّ مِنْ قَهْوٍ مُعْتَقَةٍ • بَكْفٍ ظِيٍّ مَقْرَاطٍ غَسْبٍ
صَوْتُ قِرَاعٍ فِي وَسْطِ غَمْلَةٍ • خَدَّ صَبْعٍ الْأَرْضِ مَادَمِ الْمَسْجِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ خَافَتْنِي ثَقَاتِي • أَفَقَدْتُ لِي إِلَى الْفَدْوِيِّ سِرِّي
بَنِي حَمْدَانَ حَادِي جَبَا • فَأَلِي الْأَزْهَرُ بِنِي طَبْعِ
أَجْعُ الْيَمْرِ حَقْصًا • يَعْنُونَ عَنْهُمْ نَبِيْرَجِي
وَقَالَ قَدْ كَرِهَ الْمَلِكُ الْكَبُوحَ • لَيْسَ مِنْ حُكْمٍ أَعْلَى خُرُوجِ

غادر

أَنْزَجَتْ سَيِّئًا بِرَقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ فَنَوَّارِي بِهِنَّ مَبْلُوحٌ
ثُمَّ عَاجُوا مَرَجِينَ وَقَضُوا وَطَرَا بَيْتِي ذَلِكَ التَّعْرِجُ
سَمَرَتْ حَسَنًا لِحَابِ بَكْرِي سَمَرَتْ رَاعِ الْمَسِيرِ لِحَسَنِ
وَكُنَا الشَّمْسُ أَنْ تَبْدَأَ نَهَارًا سَمَرَتْ هَا مِنْ الْأَفْوَالِ لِرَبِّ
عَلَيْنَا بِطِيبِ ذِكْرِكَ يَا مَنْ يَجْنُو الْخَلَلَ بِقَهْمِ مَرْجٍ
لَمْ يَزِدْكَ الْخَلَاخَالُ حَسَنًا بِكَ زَانِ الْخَلَاخَالِ وَالْيَلْوِ
وَكَانَ لِحَسَامٍ يَوْمَ تَوَلَّى بَيْنَ أَرْبَابِهِمَا السَّطْرُ عَشْرُ
أَبَاهَا الرَّاكِبُ الَّذِي هَمَّ الْخَدَّ وَهَمَّ السَّطْرُ وَالْتَمَعِجُ
بَعِ بَوَادِي الْأَرَاكِ فَكَرَّرْنَا دَارِ سَائٍ وَقَادَ بِالرَّكْبِ عَجَبُوا
يَا بُوَ الْعَمِّ قَدَا تَانَا بِنِ عَمِّ فِي طَلَابِ الْعَلَامِ مَقْوُودُ طَعِ
فَاضِلٌ كَامِلٌ أَدَبِيٌّ أَرِيْبٌ قَائِلٌ فَاعِلٌ جَمِيلٌ بَعِيْجٌ
حَازِمٌ عَارِفٌ حَرَجٌ سَكُونٌ ضَارِبٌ طَاعَنٌ خَرُوجٌ وَلَوْ
مَحَبَّةٌ حَسَنَةٌ مُقْبِلٌ اِطْجُودُ سَلَمَةٌ مُغْضُوجٌ
وَحَيَوٌ وَغَلَّةٌ وَدُرُوجٌ وَسَيُوفٌ وَمُزَّرٌ وَوَشِيْجٌ
لَكَ جُحْرٌ مِنَ التَّنَكُّلِ خَيْرٌ مِنْ بَحَارِ التَّنَادُلِ بِهِ خَلِجٌ
أَنْتَ لِحَجَّتٍ فِي الْخَطِّ مَكْلٌ كَرِيمٌ لَدَيْهَا تَلَجٌ
فَكَفَاكَ الْحَذَرُ مِنْ جَمِيعًا وَوَقَاتَ الَّذِي يَوْمُ الْحَجِّ

وقال ايضا عفي السحاب

[illegible]

15

شعرات في الرأس مبيض وسنج • حل راسي جيتان زروم و زنج
ايها الشيب لم حلت ابراسي • انما لي عشر وعشر و تسنج

وقال عفيف الله تعالى

جاري كجلاء مفتوحة • في صدرها حقان من غياج
شجا فوادي طرفها الساج • وكل ساج ابد ساج
وقال قاسم الجار منها • تشكو بزل وشجا
ام اثر من ذا الفتى • مر بنا ما عرجا
ان كان ما ذاق الهوى • فلا غوث اذ غبا

قال ابو فراس وكتب بها الى بن العميد عبد الله بن محمد بن ورقا الشيباني
جيبا له رحمة الله تعالى قصيدة اولها

أطرح قلبه ام غر صاج • وقد عنت له عفر البطاج
فباد الوحش فكما ثلاث • طباء الذين بالصور اللجاج
بدرن مرض اجفان صجاج • فوالجيبان المرض القجاج
وما زال عيون العين فيها • تؤثرفوق تايير السجاج
ومنها اسطلة الهلال على قضيب • ونسدة الظلام على الصجاج
عدت ما من زيارتك لاداعي • وهذا الكلام ذو المراج
اندره نخلبان سبا وعمسا • وصنع نظرها مثل ثلاثي
لعداوتك حكما واطلاعا • باداب والفاظ فصاج
بمقولاك المضاة اذا قضاه • لافصيد على المهنة القجاج

وقال عفيف الله تعالى
جاري كجلاء مفتوحة
شجا فوادي طرفها الساج
وقال قاسم الجار منها
ام اثر من ذا الفتى
ان كان ما ذاق الهوى
فلا غوث اذ غبا

قافية

العوادي
تغلبا

تمت من مثنوي

تمت من مثنوي النعالي وقال ابو فراس رحمه تعالى
قلوب فيك دامية لجراج • واكبادكم كالبسة السراج
وحزن لا نقاد له ودمع • يلاقي في الصبا به كل لاج
استبدوا آرواح به واعدو • فتاة التي حبي بني راج
الا يا هذه كم من مقبل • ليضيفات العصابة او مزاج
فلولا انت ما قلعت ركامي • ولا هبت الى بخير راج
ومن حراك او طت الفياض • وفيك عذبة البان اللعاج
برمك من الشثام بنا وجابا • قصار لخطو دامية لجراج
فجولت شموعها وتبيت شوي • الى غير اجائله الوشاج
فقلت لهم على كره ارحوا • فحب الدملا ن روي وارثا راج
اذا لم اشك بالعدوك نصيب • وصلت لها عذوي بالزواج
تقول صحابي والليل ذاج • وقد هبت لنار ح الصجاج
لقد اخذ الشري والسير معنا • فهل يوما نرى جوج راج
ارادت ان يقال ابو فراس • على الاصحاب ما مون لجراج
وكما امر اعالب فيه نصيب • مركبت فكان ادنى للجراج
اصاحب كل خيل بالتجافي • واسوكل ذاء بالسجاج
لاملاك البلاد على طعن • يحل عزيمة الدرع الوقاج
ويوم لكما به عناق • ولكن النضاج بالصجاج
فما الملك يزوي عن ذويه • ويصبح في الرماد يد الشجاج

لقد اخذ الشري والسير معنا

لنامنه وان لويت قليلاً . ذنوبك في كذالات الرماح
 وانا غيماً ثامم لنجوى . منيع الكدر والمالك الرماح
 وانا غيماً ثامم لنجوى . حمام الماء والمعايلبا ج
 لسيف الدولة الغدح المعلا . اذا استبق الملوك الى القليل
 لا وسعهم مذانب ماء واد . واغزى رهنهم مدافع ست رماح
 ولو اني افترحت على زماني . لكنتم يا بني الوفا اقتراحي
 اتاني من بني الورقا قوك . الذخائن الماء العجاج
 واطيب من نسيم الروض حنت . به اللذات من روج وادج
 تبكي في نواحيه القوادي . باد معها ونيسر عن افاقي
 عناقك يا بن عترة بغير خرم . اشد علي من وخز صراج
 وما ارضى انتصافاً من سواكم . واغضي منك عن ظلم صراج
 اظن ان بعض الظن ايشم . ومن جاريت حيد في مزاج
 اذا لم يثن قرب الظن طشا . بسطت العنبر في البحر المباح
 اريت يا بن عترة بغير ذنب . عذرت على الصواب وانت لاج
 اجعل بالادائل من نراي . كيف لك ام باسرتنا اقتناج
 امن تعيب نشا جبر العطايا . واكرم مستغاث مستباج
 وما حب كل خل مستبح . اعاديه ومال مستباح
 وهذا السيل من تلك القوادي . وهذي الشيب من تلك الرماح
 وكيف اعيب مدح شمو من قومي . ومن انما امتدحهم امتداحي

اقام بغير آء

يا بن عترة بغير ذنب

ولو شئت

ولو شئت لجواب آجت لكن . خففتكم على علم جناحي
 ولست ولو صبرت على الرزايا . الا هي اسرى وبهم الكراج
 وقال **يرثيا بالعشائر** . الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان
 ومات اسيراً في الروم **رحم الله تعالى عنه وكرم الله**
 وبالعشائر لا محلك دارسك . بين الضلوع ولا محلك تانج
 ابي لا علم بعد موتك آت . ما سر للدمعرا يوم منا راج
 وقال **يا قليل الوفا** هذا قبج . انت خلون الهواسترج
 كنت لو كان للهوا فاذ حفا . لم يبت منك مثل قلبي جريح
 انما يحسن التهاجر يوماً . فاذا كان ذاماً فقبج
 كل هجر يدوم يوماً الى الليل . وينفي قدراك هجر يلج
 وقال **علونا جرمنا** باشد منه . وانبت عند شجر الرماح
 بجيش جاش بالفرمان حمة . ظنت البربر اني سلاج
 والسنة من العذبات حمد . فحاطبنا بافواه الرماح
 واروع جيش بهيم . وغرته عمود من صراج
 صنوج عند قدرة كرم . قليل الصنع ما بين القناج
 وكان ثباته في القلب طبا . وهيبته جناح الجناج
 وقال **عجبت** وقد لقيت في كلاب . ولرواح الفوارس سجاج
 وكيف رددت قرب الحويهم . وقد اخذت ما خذها الكراج

ولا محلك تانج

منه انما

منه انما

منه انما

لم اواخذك بالجفاء لاني . وانق منك بالاخاء الصالحين
 فجميل القدر وغير جميل . وقبيل الصديق غير قبيل
 وقال اغصن لذكره ابد ابريق . واشرف منه بالماء القراح
 ومنعني مراقبة الاعادي . عذري للزبان او ربي
 ولو اني املك فيما مري . ركبت اليه اعناق الزماج
 وكنت تبسم اذ تبسم عن افاج . واسفر جنني اسفر عن صباح
 ولتخفي براجم من رطاب . وراح من جناحتي وراح
 فمن لثام غفرت به صباحي . ومن صهيل ريقه اصطباي
 وقال عذري عن زيارتك عواذ . اقل نحوها اسم الزماج
 وان لقاءها ليهون عندي . اذا كان الوصول فجاج
 ولكن بيننا هجر وبين . وارجو بعد ذلك صلاح
 ائت ولو اظمت ربي قوي . ركبت اليك اعناق الزماج
 وقال ايام من دونه المسح . وفي افعاله فجع
 اذا جازيت بالصبي . فابن العنق والصبي
 وقال الا ابلغ سرقة بني كلاب . اذا نبت نوادبها صباحا
 جزيت سفيرهم سرور بؤس . فلا حرج علي ولا جناحا
 قتلت فتى بني عمرو بن عبدي . واوسهم على الضيفان ناخا
 قتلت معوذ اعل القضا يا . فخرت العبيد للفاخا
 ولست اري ضادا في ضادي . فخر علي فريقيه ضلحا

اعناق الزماج

رسم شوقي

وي على قافية

وي على قافية

وقال رحمه الله تعالى فخرية

اوصيك بالحزن لا اوصيك بالجله . جل الصواب من التغبير والتغدير
 اني اجلك ان تلقى بتغذية . عن خير يتقدي يا خير مقتدي
 هي الزرنيخان ظنت بما ملكت . فيها الجفوت وما شجوت على احد
 في مثل ما بك من حزن ومن حرج . وقد لجئت الى صبر فلم اجد
 لم ينقضي عدي عنك من حزن . هي المواسات في قربوني بقدر
 لا شكر لك في الا وانا وان طرقت . كما شكرتك في الدعاء والوعيد
 ابكي بدمع له من حيرة يد . واستغيت الى صبر بلا مدد
 ولا اسعق نفسي فرحة ابدا . وقد عرفت الذي تلقاه من كيد
 وامنع النوم عيني ان يلم بها . علمنا بانك موقوف على الشهيد
 يا مفرد ايات بيكي لا معين له . اعانك الله بالسلم والجلد
 هذا الاسير المبقى لا فداء له . يغديك بالنفس والاهلي والولوي

وقال رحمه الله تعالى فخرية

قول لهذا السيد الماحد . فوالحزن مثله فاقيد
 لا تبك من فقي ومن فاقيد . هي هات ما في التكميل
 كن المعزي لا المعزاه به . ان كان لا يدري الواحد وقال
 وداع دعائي والاسنة حوله . قضيب عليه بالمجاد جوا د
 خبيت الى المهر الممنوع مهور . وجلت منه بالفاخا د جوا د
 وكتب الى سيف الله وهو هذا كما في اطال الله بقاء مولانا

قافية

قافية

قافية

قافية

المنزل وقد وردته ورأوه السالم الغامق مثل الظلم والنظر كزاوراً وشكراً
فاسمحن بلا غنة ووصف براعته واجابه فقال **ابو فراس** رحمه الله

هل النصاح والشماع • والعلاء عني محيد
اذانت والدي الذي • ربيتي وابو سعيد
في كل يوم استزيد • من العلاء واستفيد
ومزيد في اذارتك • في الناحل جدي • وقال

ايا قومنا لا تنسوا محبت بيننا • ولا تقطعوا ما بيننا اليد باليد
فيا ليت داخي الرحمنا وسكنم • اذ لم يقرب بيننا لم يبعد
عداوة ذوالقرناء شدة مفاقم • على كسوف وقع لكسالم يند

وقال وكتب بها الى سيف الدولة

اني منعك عن السير اليكم • ولوا استطعت لكنت اولك ولورد
فكنت عند في التي اسطوبها • ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي
فرويت منك بغير ما املت • والمريش في بالزلزال البارد
فصبرت كالولد التي مبررة • يفضي على اليه لظلم الوالد
اشكو وهل اشكو جناية منكم • غيض العذوق به وكيد الحاسد

وكتب اليه من القسطنطينية

وقد كنت اشكو اليك بيننا • بلا اذا ما شئت فكر بها الوغد
فكيف وفيما بيننا ملك قصير • ولا امل في نفسي النفوس ولا وعد
في النجم يا محباً بنجومه • لالخص منك ولا السعادة

وقال

الله ينقص ما تريد • وفي يد الله الزيادة

دع ما تريد وما تريد • فان الله الاثر ادة

وقال يصف الصبي من بني كلاب وغير مرة بعد شدة وحيدتهم
الى الله اشكون بعد العشاير • اذا ما دوننا نزل دجالهم بعدا
والثيننا عواطف خيلنا • عليهم وان شئت لم يفرجنا
وعيننا علم العشرة انما • الى ضربها الويتي فرها انما
وانا اذا مشينا بها دُعشيرة • جعلنا عيال دون اهلهم رجا
ولمعرفت هذي العشاير ريشها • اذ جعلنا دون اهلها سدا
وكن اراد الله اصلاح امرها • واخلفها بالرشد وقلم الرشدا
الحكم تزد البيض عنهم مواديا • ونشفي صدورهم راحيل قد لم يشفها
ونقلب بكالم محمية فيهم • ونزها رجالا ليس ترغاله عفا
وجولة حرب بملك لهم عنها • وصوله باس توجع كسر والعبد
وانا لترضى بجهل بالجهل مرة • اذ لم يبعد منه على حالة سدا

ولما خرج بنو الاسطر المنقوش وهو بنو اخت الملك على الروم في الف
ظرس من الروم الى نواحي شنج مادد الاسير ابو فراس رحمه الله يتصيد في بؤس
فارسا فزوده اصحابه على الهزيع فاني وقتت بقاتل حتى لغت بالحرام فاسروا
في محبس الاسير في اخو برش هذا وكان هو ليلة يوم خرج حبه مشفق بالحديث
فلما وقع ابو فراس في يد برش ابن اخ الملك ساء ما خرج اخيه اورفع حنا
فكتب ابو فراس الى سيف الدولة بذلك **فقال رحمه الله**

وكتب من اذنه الى اخيه
في كل يوم من اذنه الى اخيه

كبراه في حبه كبراه في حبه
فقال في حبه في حبه
يا حله من حبه في حبه

دعوتك الجفن القريح المسقي . لدي والنوم الطريد المشرد
 انا ذاك الذي احاط من الردا . ولا ارجي تاخير يوم الى غد
 وما ذاك مجلد بالحبوة وانها . لا اول مبدول لا اول محدد
 وما الا سوما ذقت ذرعا لجمله . وما الخطب مما ان اقول له سيد
 وما زال عيني ان شخصاً مني . لنيل العدا ان لم نصب مكان قيد
 ولكنني اختار موت بني ابي . على صهوة الخيل غير موسد
 وتابي وادب ان اموت مضيقا . بايدي التعاري موت كذا كيد
 فنوت على الايام ثوب جلادني . ولكنني لم امض ثوب التجلد
 وما انا الا بين امر وضده . محدد لي في كل يوم محدد
 فمن حتى صبر بالسلامه واعدي . ومن ريب دهر بالروحه متوقد
 اقلب طر في بين خيل مكبل . وبين صفتي بالحديد مصعد
 دعوتك والا بواب ترج دوننا . فكن خير مدعو واكرم منجد
 فتلك من بين كل عظيمه . وعلى من نفا بكل سقر
 ولا كان كلب الروم اترؤضتم . وارغب في كسب الشاء الخلد
 ولد يبلغ الاعدان متنا هضوا . وتقع من كل العلا والمشي
 واصحو على اسرهم بي عودا . وانتم على اسراكم غير عود
 تشبث بها اكرومة قبل فواتها . وقمر في خلاص سادق الوعد
 ولا تقعن عني وقد سمع في بيتي . فلت من الفعل الكرم بمقصد
 فان يك بعد اليوم عابد مهلكي . معاب الزراريين مهلك معبد

همر عدل لو اعنه الغدا غاميرا . يهدون اطراف القصيد المقيد
 وقال ابو عبد الله اسرت بني عامر من صغصعة سعد بن زهير
 اخا حاجب فاشترت نفسه بارع مائة بغير فاي اخوه لقي ان يبذلها
 فيه وذكر ان اياه او صاء ان لا يظلموا العرب اثمان بني زهير فحبسه
 بنو عامر من صغصعة حتى مات في قيد فقدم اخوه لقيط وامناء فيه
 المراثي يقول

ولم يك بدعا هلكه غير انهم . يعابون اذ سم الغدا فافدي
 فما كل من شاء العالني ميا لها . ولا كل نسيار الى المجد يهتدي
 فان تغتد وفي تغتد والعلاء كم . فتي غير مردود اللسان ولا اليد
 وان تغتد وفي تغتد واشرق العدا . واسرع عودا اليها مقود
 نافع عن احسانك بلسانك . ويضرب عنكم بالحسام المقيد
 متى تخلف الايام مثلي كم فتي . طويل بخا السيف رجب القلبي
 فلا وابي ما ساعدني كساعده . ولا وابي ما سداي كسدي
 ولا وابي ما فبق الذر جانيا . فبرقته الا يا مسر مسد
 فانك لا المولى الذي بك اقدي . وانك لا القبح الذي بك اهتدي
 وانت الذي عرفتني طرق العلا . وانت الذي هذبني كل مقصد
 وانت الذي بلغني كل رتبة . مشيت اليها في اعناق حسبي
 فلا يجرمني الله رقبك ايتها . نهائات آمالي وحظي ومقصد
 فيا لمبسي النعم التي جلت قدرها . لقد اخلقت تلك الشيا فحقد

هذا ما سقطت
 من اصلها

الم تراى فيك صاغت خردها • وفيك شرب الموت غير مصر •
 وفيك لقيت الالف زقايمها • بسبعين فيهم كل اشيم انكس •
 يقولون جنب عاد • ما عرفت • عسر على الانسان ما لم يعوق •
 فقلت اما والله لا قال قال • شهدت له في الحرب انك مشهد •
 ولكن سألها فاما مانيته • هي النطن او بنيان عني مؤلدي •
 ولم تدري ان الدهر في عدد العدا • وان المنا يا سوفير من عن يد •
 اقلني اقلني عشرت الدهر اية • رما في نصل صايب النصل بقصدي •
 ولو لم تبق نفسي بمولاي المكن • لا وردها في نصرة كل توردي •
 بقيت بن عبد الله مخيم من الرذا • وبغديك منا سيد بعد ستيدي •
 بقيت بن عبد الله ما ذرنا رقا • تروح الى الفز النير وتقتدي •
 وقال • يصف اهله ويكره بعض اهله وصاحبه الله تعالى •
 ليت جاهد الحساد لجر المجاهد • فاعجز ما حاولت ارضاء خاسيدي •
 ولم ازل مثل اليوم اكثر خاسيدي • كان قلوب الناس لي قلب واجيدي •
 ولم ير هذا الناس غيري فاضلا • ولم يظفر الحساد قبلي بما جدي •
 اري القلب من تحت التفاف اجني • من العسل الماذي سمر الاساودي •
 قليل اعتذار من نبيت ذنوبه • طلائع المعالي واكتساب المحاميدي •
 وهل عصى مني الاسرا ذنوبه • وقال على ثالك الالمور شاعدي •
 الا لا تيسر الشامتون فانها • موارد آباي الالمور وادي •
 طلعت هضاب المجد حتى علوتها • وجمعت شر الماعالي الشاوري •

وفيه
 وفيه
 وفيه

ساصر الم بحسب الصبر ذلة • والبس للخدم حلة خاوي •
 وكمر من خليلي جنب زاهدا • الى غيره عاودت غير زاهدي •
 وما كل انصاري من الناس ناصري • ولا كل اعضادي من الناس عاصدي •
 وهل ناصري ان عصى الدهر مغركا • اذا كان لي قوم طوا السوايدي •
 وهل انصاري بقرب اقارب • اذا كان لي منهم قلوب الا بايدي •
 ابا جاهدا في نيل ماثلت من خلا • زويديك اني نلتها غير جاهدي •
 لعرك ما طرق المعالي خفيته • ولكن بعض السير ليس بقاصدي •
 وباسا هدم العينين فيما يريني • الا ان طرقي في الاذي غير شاهدي •
 غفلت عن الحساد عن غير غفلة • وبث طويل النوم عن طرف شاهدي •
 خليلي ما اعدت عالمي • اسرع الاعدا وناذ المراكبي •
 فريدي عن الاجناب صب دموعي • شان على الخدين غير فريدي •
 اذا شئت جاهرت القدور واليت • اقلب فكري في وجوه المكاشدي •
 صبرت على اللا وأصبر برحمة • كثير العدا فيها قليل المساعدي •
 فطاردت حتى ابهض لجرى اشقي • وضاربت حتى او هن الصراعي •
 فكنا نري ان لم نصب من تفرمت • موافقة عن مثل هذا المساعدي •
 دهاني من يشري خلاصتي بنفس • وبغري عني الذنب من غير عاصدي •
 جمعت سيوف الهند من كل بلية • واعدت للجهنم كل نجا هدي •
 واكثر للغارات بيني وبينهم • بنان البكيريات حول المذاودي •
 اذا كان غير الله المرد عدا • اقتد الزرايا من وجوه الفوايدي •

فقد جرت الحفلة خذ يفي . وكان يراها عذرة للشدة آتية
كان حاضرا في حفلة كبريى بن عبد الله بن جراح فذكر له فاما كان يوم العبات انهم خذ يفي
عليها فلم يدر اي توجه فقال قيس بن زهير اتبعوا لثقتنا فتبعوه حتى لحقوا
بما نالها فقتلوه وجمعوا من اهلهم وكانت الحفلة سبب قتله **قال**
وجرت من ايام مالك بن نويرة . عقيلت له حسنا آيا م خا ليد
لما اشنع مالك بن نويرة ان يودي الصدقات انفق اليه خالد بن الوليد مع
من انفق اليه من اهل الردة ويكره ان اعطاه الامان فلما راها مشرا ما لا يرضى عنها
ذات جمال فقتلها كالكا وتزوج بها وقد اختلف في سبب خاله وذكر قصة
واردى ذوا باني بيوت عتيبة . ابوه واهله بشدة والعصاة
كان ذوا باني بن ربيعة الاسدي قاتل عتيبة بن الحارث اليربوعي واسرته بنو ربيعة
ذوا باني لم يعلو له من عتيبة وابعده من ابيه الى وقت فجا ابوه وتخاذل اليربوعي
لما منع منهم فظن ابو ذوا باني قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فقال اشعرا لهما
ان يقتلوه فقد قتل بيوتهم . عتيبة بن الحارث بن شهاب
فلما بلغ اليربوعيون الشرع اهلوا وانت قاتل عتيبة فقتلوه **قال**
عسى الله ان ياتي بخير فان لي . عواث بن نضاه خير عواث
فكم شالي من قعر ظمأ لم يكن . لنقد من قعرها حشنة خاشية
فان عدت يوما عاد الحرب والاعلاء . وبذلك اللهم يوجد اكرم عاثير
مررت على الاعداء كن جارة . الى حصيب الكناخ عند الموار
مشها باطراف النهار وسببها . له ما تشها من طريف ونايد

فقد خلف

فقد خلاص الله المهلب جهرية . ولكم من الحجاج منه برفيد
انما اعني بقوله المهلب بن زيد بن المهلب لا شك في سجن الحجاج وحافة
من اهلهم ومضوا الى سليمان بن عبد الملك فحسن موقعهم عنده والوا ما ارادوه
ولم يكن المهلب في سجن الحجاج واغا اراد من المهلب وذلك جازم **قال**
المتنب وانت ابو العجائب من اهلهم . تشابه مولود كركم وواليد
قال ابو فراس رحمه الله تعالى
واظلت بعد الاسر من كفا حارث . عدي في ولم يصغ له كف غاميد
وفك من الاسر بن عمي ثعلب . وعاد الى سيف القدر فخر غاميد
وان يكن الاسر افلس تجا ليد . ولا الشامت المغرور ايضا تجا ليد
فقد مات محبوب سائرمان بن منذر . عدي في بن زيد في وجوه الكاثير
وقد مات قبلي بعد بن زرارعة . يباع باعلى مكة بيع كاسيد
وعبد يقوش بعد طول ثوار . مضار يشد الافعال او غير ارشد
ومن بعد طول الاسوات بن خشم . وكل فتى عن يومه غير حارث
سا صبرا ما واجدا ما اريد . بفضل من عبد الله او غير الجيد
وكم قد جلا سفي غبار سائمة . نطاول منها حاسدي وحق اسدي
منعت حاتموي وسدت عشرين . وقلدت غير كل هزمي القلاص
خللق لا يوجد في كل ما جدي . وكسما في الكرمي لا ما جدي
ولم يبق من قوم كراهة فقال رحمه الله
تمنيتم ان تفقدوني وائتمنا . تمنيت ان تفقدوا الهز اغنيانا

منهم

والمهلب بن زيد بن المهلب

أما أهلي ما تعدون هني . وأن كنت ادق ما تعدون مولدا
إلى الله أشكو خمسة من عبيد . يسيئون في القول غيبا وشهدا
وإن حاربو كنت الجبن ما بهم . وإن ضاربو كنت المهند والبد
وإن ناب خطب أو ألت مائة . جعلت لهم نفسي وما ملكت فدا
يودون أن لا ينصروني في سفاهة . ولو غبت عن أمر تركتهم سدا
تعال لهم لو ينصفوني في جالها . وحظ لنفسي اليوم وهو لم عند
فإن لا تعدوني فقد عدت نفوة . فأهلي بها أرى وإن أصبح عيدا
وأي خير ما ألت إلى فتى . من أهلي مطاع في العشرة سيدا

قال في الدعاء عنه

عطفت على عروبي ثعلب بعدا . تعرض في جانبك لهم صيدا
ولا خير في هجر العشرة لأمرو . يروح على لمر العشرة أو تغدو
ولكن دنو لا يولد جرمة . وهجر رقيق لا يصاحبه زهد
نباعد هم وقتا كما يبعد العدا . وتكرمهم حينما يكرم الوفدا
ولقد علمت كما علمت . وإن أقام على ضد وجة

إن الغزاة والفرار . في ثباياه وحيد

وقال أيضا أيها الماني لنز الجود . جدا بأجاز ذلك الموعود

لك خفا إذا نزلت إليه . قالت العين للمد مع جود

كتب لمن فوقها من . خلق الله في جنات الخلود

لوار الله بالناس خيرا . لم يكن حفظه في الخلود

فقد أيضا

المحبب فتهم أو نجد . فأذرف فالك غري على نجد
واحسن على طالع معج الذي . وأسل بأفعل الضياء لشرد
أيام بطليخ الهوا فاجيبه . ومغاز لي فيه الغزال لا فهد
أيام لا د نيا تدني في الهوا . أبدا ولا شفا بوصول فهد
ولقد تجرعت الصبا ولا . مذودعت هند وبانت مهد
رحلوا فاخلو وبعده وصيبي . أبدا لا خلا في الربوع تجد
من كل شمس في لحد وراذيت . كأدت لها الشمس المنيرة تجد
وقال الفاني يوم روض عير . دمع كفيض وهو شرد
يا عاذكي كذا الملام فانه . لا يستطيع على الغزاة تجد
إن كان أظني نار شوق في الهوا . تلك فتار صبا بتي شوق
أذ لم يكن لك من دموع وأزع . لما غدت على الكباء نقيد
أو ما علمت بأن صبر غري . لما جفا في الناعمات الشهد
أم هل على فيض المد مع نجد . أم هل على بعد الاحبة مسعد
وإذا العدم تمارث لم يفنها . إلا العذافة الامون كالجهد
وأخبر ملات سيد فعله . هم شفقة وعزم محصد
خرق إذا ألقم الضارب ريشه . كالسيف لا انه لا يفعد
وإن ابن من شاد الكرم وأيقنه . قلل المعالي حيث حل الفرق
وإن الذي علم الانام بأنه . لم يفرقه الكرام مسيد
حمدان جدي خزين والميزان . وأي سيد في الكرام أوحد

والربيع رزق نيا

هند ومهد

عبد الصبا

اعلان القمان ابيات العلى . وانا فجدك وسيد احمد
 يعطي اذا ظن السحاب بما شه . ويجيران جبال الزمان الا شكك
 والمجد يوجد عندنا با برقي . والعار والغشاة ما لم يوجد
 والفخر نقيم انشا ان ربنا . دون البرية والمكرم تشهد
 هانا بحرة يحكي نظمها . عند مليه لؤلؤ ونر برجد
 لو كان عاينها حبيب لم يقل . ردت عليه لجاهلية مهدد
 وقال سلام راي غادي . على ساكنة الوادي
 على من حبها الهادي . اذا لزوت في الهادي
 الى ياربته هلى . على العاتق والهادي
 احب البد ومن اجل . فزال فيم يادي
 لقد ابهيت اعدائي . وقد اشرت حادي
 سبق ماله شاف . واسر ماله فادي
 فاحولني وند ما في . وعدالي وعمودي
 وما انك من ذكوات . في لومي وشهادي
 بشوق منك منقاد . وطيفت منك تنادي
 الا يا شرعي الموصل . حيتي ذلك النادي
 غبالو مثل اخواني . وبالموصل اعطاني
 رقل هلمم باقوي . من شني واخادي
 فعندي خصب ترودي . وعند ربي ويريدي

هنا الوادي

وعندي

وعندي الظل ممدود . على الحاضر والبادي
 الا لا تقصدت محب . بكم من منهل العادي
 فان الحج منسود . مع الناقية والزادي
 كفاف سطوة الدهر . جواد نسل اجادي
 مناه خير آباء . منهم خير اجادي
 فما صوب الى ارضي . سوى ارضي وروادي
 وقاه الله لي ما عاش . سوء الزمن العادي

قال عفي الله عنه

الاحب هذا الوجه المعقرا رشي . به زهر التمرين في ورق الخدي
 اول في من ريقه وعذار . بخمير على دبر وسك على وتر
 وليس الذي في خدي بنش خدي . ولا كنهه من دون طرته ليعقيد

وقال نحا طبا سيف الدولة رحمه الله

دمونك والجد من دونك دعي . اراك بها يقضان فمرك لا البرد
 فاصبحت ما بين القد وبينا . بخاري بك الخيل المسوية تجرد
 كبل نزارتي امتلك بشخصه . عواشد من حاليك لبيتها زرد
 تباعد هم وقتا كما باعد العدا . وتكرهم وقتا كما كرم الوعد
 وتدنو دنوا لا يولد حبرة . وتجنو جنفا لا يولد زهد
 افضت عليه لوجوده قبل هذه . وافضل منه ما يولد بعد
 وجهه سيوف لا يخف لها قلبا . بايدي رجال لا يحيط لهم لب

وقال عفي الله عنه

وَنَزَرْنَا نَشَقُّ السَّرْدِ عَنْ مِجْ الْعِلَا . وَتَسْكُنُ مِنْهُمْ أَيْمَانُ سَكَنَ لِحَقْدُ
وَمَصْلَحَاتٍ قَارِبَ الرُّكُضِ بَيْنَنَا . وَلَكِنْ بَهَا عَنِ غَيْرِهَا أَبَدًا نَقْدُ
تَشْرُدُهُمْ ضَرْبًا بِهَا شَرْدَ الْفَطَا . وَتَنْظِمُهُمْ طَعْنًا كَمَا نَنْظُمُ الْعَقْدُ
لَتُنْ خَانَتِكَ الْمَقْدُورِ فِيمَا نَوَيْتَ . لَمَّا خَانَتْكَ الرُّكُضُ الْمَوَاصِلُ وَلِجَهْدُ
وَعَادَتْ كَمَا عَوْدَتْ وَالْهَامُ مَهْزَا . وَفَنِي بِهَا الْجِدُّ الْمُؤْتَلُ وَالْمَجْدُ
فِي كَفَاكَ الدُّنْيَا وَبِشَمِّكَ الْعِلَا . وَمَرْكُوبُكَ الْأَعْلَا وَطَائِرُكَ السَّعْدُ

ولمحمد

قال عفي الله شقاعه

وَلَمَّا خَيْرَتِ الدَّخْلَ وَالْجِدُّ . صَبُورًا عَلَى حِفْظِ الْمَوَدَّةِ وَالْعَهْدِ
سَلِيمًا عَلَى طَيِّبِ الزَّمَانِ وَنَشْرِهِ . أَمِينًا عَلَى الْخَوِيِّ مَحِييًا عَلَى الْبُعْدِ
وَلَمَّا اسْلَأَ الظَّنَّ فِيمَنْ جَعَلْتَهُ . وَأَيَّاهُ مِثْلَ الْكَفْرِ يَقْنِي بِالزُّنْدِ
حَمَلَتْ عَلَى ظَنِّي بِهِ سَوْءَ ظَنِّهِ . وَابْقَنْتَ آفِي فِي الْوَفَاءِ أَمْتُ وَجْهِ
وَأَبَى عَلَى الْهَالِكِينَ فِي الْعُسْبِ وَالْإِضَا . مَقِيمٌ عَلَى مَا كُنْتَ تَعْرِفُ مِنْ وَدِّي

قال سيف الله شقاعه

لَيْسَ جَوْدًا عَطِيَّةً بِسُؤَالٍ . فَعَدِيَهُنَّ السُّؤَالُ غَيْرَ الْجَوَادِ
أَفَالْجَوْدُ مَا هَالِكُ ابْتِدَاءٍ . لَمْ يَنْدَقْ فِيهِ ذَلَّةُ التَّرْدَادِ
وَقَالَ . وَزَيَّانٌ مِنْ غَيْرِ وَعِيدٍ . فِي كَلِمَةٍ طَرَقَتْ بَعْدَ
بَاتٍ لِحَبِيبٍ إِلَى الْعَصَا . مَعَانِفًا خَدًّا لِحَبِيبِ
مِثَارَ فَيٍّ وَنَا فُلْرِي . مَا شِئْتُ مِنْ خَيْرٍ وَوَرَجِ
فَدَرَكَانَ مَوْلَايَ الْأَجَلِ . فَصَيَّرْتَهُمَا الرَّاحِ عَبْدِي

ليست

ليست بأول ميتة . شكورة للراح عندي

وقال . لَنْ خُلِقَ الْأَنَامُ لِحَبَاكَا . وَتَحِيَّةٌ وَطُغْيَانٌ وَتَعُودُ

فَلَمْ تَخْلُقْ بَنُو حِمْدَانَ إِلَّا . لِحَبَاكَا أَوْ لِحَبَاكَا أَوْ لِحَبَاكَا

يَا جَاهِدًا فَرَطَ عَدَايِي بِهِ . وَلَيْتَ بِالنَّاسِ وَلَا تَجَاهِدُ

أَقْرَبَ لِحَبَاكَا بِمَا تَدْعِي . فَلَيْتَ عَجَا إِلَى شَاهِدِ

الْكَمِ فِي الْحُبِّ وَالشُّدُورِ . وَلَيْتَ الْمَزِيدُ قَلَا مَزِيدُ

وَدَيْنِي أَنْتَ يَا هَوَاهُ . وَأَتْرَكَ مَا أَرِيدُ لِمَا يَرِيدُ

رَضِيَتْ بِجُحْدِي فِي كُلِّ حَالٍ . هُوَ الْمَوْلَى وَلَمْ يَنْعَمْ لَمْ يَمِيدُ

وقال . حَسَدُ الْغُصُونِ لِحَسَنٍ قَدْ . حَسَدُ الرِّاضِ لَوَرْدٍ خِيَّةِ

سَلْبِ الْفُؤَادِ فَلَيْتَ شَرِّ . هَلْ سَابَحَنِي بِرَدِّ

لَمْ يَرْنِي عِبْدًا لَكَ . فَجَعَلْتَ نَفْسِي عِبْدًا لَكَ

تَبَاهُ بِوَجْهِكَ بِالسَّمَاءِ . إِذَا تَكَا مَلِكٌ فِي سَعْدِ

وَقَدْ سَلَ مِنْ طَرَفِهِ هَذَا . حَمَلَهُ عَقْرُ بَاخْتَرِ

وقال الأمير سيف الله

لَا بَادَ أَعْدَاءُكَ إِلَّا خَلِيدًا . حَتَّى يَرَوْا فِيكَ الَّذِي يَكِيدُ

وَلَا خَلُوتَ الدَّهْرِ مِنْ خَاسِدٍ . فَأَمَّا السَّيِّدُ مِنْ لِحَسَدِ

وقال قدام ملك الروم أن تزاود الأسل في كل بيت

جَعَلُوا الْأَلْتِفَا فِي كُلِّ سَجِيَّةٍ . فَجَعَلْنَا لَهُ لِلزَّيَارَةِ عَيْدًا

وَشَكَرْنَا إِلَيْهِمْ دَفْنَهُ فَكُنَّا . رَغْبَةً فِيهِ أَنْ نَعُوذَ بِهِ

نزل

نزل

ونزل في كل بيت

وقال في كل بيت

يرقبون السبع فم وماثر • ثب الأنا و خلا و قودا
لو قدرنا و عمل ذاك قريب • ما عدنا بالقرع عيل جريد

ولله الى سيف الدولة

يا طول شوقي وان قالوا الرجل غدا • لا فرق الله فيما بيننا ابدا
يا من اصابه في قرب وفي بعد • ومن اصابه ان غاب أو شهدا
راع الفؤاد فنادا كنت قد نسيت • واورث بعض بني الدمع والشهدا
لا يبعد الله شغفا كان لي أمينا • ولا تطيب لي الدنيا اذا تبعدا
اضحا وضحيت في سر وفي علني • أعدت والدا اذ عدت في ولدا
حتى عترت وعزتي فضايلة • وفات سبعا وحاز الفضل من غير دا
ان قهرهم بعد عن اراك غائبة • فاعذر الناس من اعطاك ما وجدا
التي لنا الله مولانا ولا برحت • ايامنا ابدا في ظله جسد دا
لا يطرق النازل المحدث وساحته • ولا تمس اليه الحاد ثا سدا
ذكر القاضي في البيتيم ان هذه الابيات من ابي خراس رحمه الله تعالى
في القاضي ابي الحسين علي بن عبد الملك الرقي انتدب اليه وقد عزم على السير

في الرقة واجاب القاضي المذكور بقصيدة اولها هذا شعر

لحمده الله حمدا دائما ابدا • اعطاني الدهر ما لم يعطه احدا
ان كان ما قبل من سيرا ككاب غدا • حقا فاني اري وشك لهما غدا
وقال عن امرته عنده رحمه
سغيا ورعيلا يايم مضمين لنا • عروا ولسنا نخاف البني والبعدا

ان قبل

ان قبل ما قبل من سيرا ككاب غدا • حقا فاني اري وشك لهما غدا
من غاب عنه قرين كان بالفسه • وعاش عاش كتيبا والها كميلا
برعا الفجور ولا ينفك في فكري • فيخالفوا دوبي في الهم والشهدا
وقال خديت من اصبح احب اليه • تخاف منه ما يخاف العدا
سبحان من حب الجفاة • الى محبيه وفيه الرضا
يكاد ان يسحرني قدوة • حنا الذلات عليه الرضا

وقال وقد من سيف الدولة ببني عامر

بن معصم ومرا جتمع معهم من طي • وكلب على خالته وكتبها جاحدا
ورما الشيباني بقصيدة اليه بهيمة بالظفر ويناخر فيها مفر بيكر • وتقلب
وذكر ايامها في الجاهلية بعد دها فعل ابو فراس على وزنها قصيدة يذكر فيها
آبائه واسلافه واهله الا فر من قبال سلام دون الجاهلية وهي
لعل خيال العامر ريخ لا يشر • فيسعد محجور وسينعدها جرد
وقد كنت لا ارض من الوصل بالرحمة • لياحي ما بيني وبينك غاير
فاما وقد طال الصد ودفا منها • بفر بعني لخيال المزور
تنام فتاة امي عتي خلية • وقد كثرت حولي البراكي الوهر
وسيعد في غير البوادي لاهلها • وان زعمت بين البيوت الحواضر
وما هي لا تنظر ما احتسبته • معاذ صارت في اليها المصارف
ظلمت بها والركب والهي كلهم • حيا را الى وجه به كسني طائر
وما سفت عن ربي كسني امسا • فمن علمنا نحن من العاجز

قافية الكاشفة

عن بن عمار من الانس رحمة
فها من صغلي في من صغر
احلت بغناها ذما خرايدا
وحلت بافصاها ما واخر
اهن سيدنا بالها طار واخر
على عاتقها ام سيد بواخر
شعافه ففقرت الاشك في
عليه سلطان الهوى في جوار
تصغرت ما انتدنت فوجدت
كلا استودعت نقر العقدة في
عراش تجلوه على وضو
وكنا لا نلح في الحدا
فصل لا فان العدا في الحدا
بها شاد في النسي الطر والفاير
انتم بيتية الشاير

فبأنفس ما لا قيت من الحج الهوى • ويا قلب ما جرت عليك النواظر
 ويا عيني ما لي وما لك كل ما • هممت بامرهم في منك زاحوا
 كان الحجا والفضل والصون والنفي • لدي لربات لحد وثر صرا يتر
 وهن وان جاشت ما يبتغينه • جاشت عندي منذ كن آثا يتر
 وكم ليلة خضت الاسنة وثما • وما هدت عين ولد نام ساهر
 يصاحبي خضفا فتان وصارم • وقلب على خوف الحوف مؤازر
 ولما خلونا يعلم الله وحده • لقد كومت بخوي وعفت سرا يتر
 وبث فطن الناس في ظنهم • وثوب ما رجم الناس طاهر
 وكم ليلة ما شئت بدرا عاسها • الى الصبح لم يشع بامر يشار
 تفت فغن ناعمة ام شائل • وولت فليل فاحم ام غدا يتر
 ولد ربيعة الا حديث كانه • جمان وهما ام تؤوم متنا يتر
 وفي كلني ذاك لخباء حربية • ليمان طعان الدار حين سنائتر
 اقول وقد فتم الحائي واشرفت • ولم ابر منها للصبحا بيا يتر
 ايا رب احق لي من ما غنا فم • وحتى بياض الصبح من ما غنا فم
 في النوم عني هممة عند وية • وقلب على ما شئت منه منا يتر
 واسمر من ما بقيت لخط ذا بل • وايقن من ما يطبع الهند با تو
 ولا حقة الا طلين من نسل لاجي • امينة ما نطبت عليها الكوا فتر
 من الذي تاي اليها قدر بها • اذا خست عند المغام الما فتر
 وحرقاء ورفاء بطي كلا لها • تكلف لي ما لا تطيق الا باعتر

عن بركة

عن بركة صافت شتايق رايقا • مدا فيضها حتى تفرم ناحدا
 وحدها الراعي بيشاء بزهة • تناول من خدره وتعلمه
 اقامت به نيران فت ضريت • بقية صفوان فراها المناظر
 وخوفها بطن السلوط ريشا • ادبرت بلحان الشهور والواثر
 فجاء بكو ماء اذا هي اقبلت • حبست عليها رحلهما وهي خاسر
 فبا بعد ما بين الكلال وبينها • ويا قرب ما يرجو عليها السافر
 ايا راكبا بعد باعوا د رحلها • عذارة عيرانة او عذرا فتر
 الكفي الى اقناء بكم رسالة • على نأشها وهي القوافي السواثر
 فان باعرتكم نية طال شطرها • لقد قربتكم نية وضاثر
 وشرا شاة لا يغيب كانه • به نشر العصب اليماني ناشر
 وقل لبني الوراق ان شط منرك • فلا العهد مني ولا الوددا يتر
 وكيف يرث الجبل او يصف القوا • وقد غربت قرني وشين او امر
 ايا احسها اذا الفزع لم يطيب • فلا طين يوم الافتقار العنا صر
 واسموا عا شادت اوائل واثل • وقد غرت تلك الا والي الا واخر
 وهل يطلب الغز الذي هو غايب • وهل يترك الغز الذي هو حافظ
 على لا بكار الكلام وعمو يية • فاحر نفسيه وبقى مفاخر
 اباحار المختار من فل جارت • اذ المريد في القوم الا الاكابر
 فحدي الذي عمه العشيرة جوده • وقد طار فيها بالتعرق طائر
 فخل قتلها وساق ديا شها • حولها جارت عليه العشاير

يا من يتر في الشجر
والصبيح انما

يا من يتر في الشجر
والصبيح انما

العصب

اوا من احوال الدار والدار
 الفاضل عنده هو الدار

الراجحة **الحارث بن لقمان** ولقمان بن راشد في شعر **اللتيم** فانه اصله
 قبيلة بني تغلب واذا قتلهم من ماله وكانوا ما به قتل فقال **شاعرهم** في ذلك
 عصف راج الحارث بن ربيعة • وجعلها بالخصاشم طائر
 حتى بدل العودها فاقاسه • صافي اديم الارض غير اخاير
 وحدي الذي انتاش البوارها • ولله هراتج ضيقهم واظافر
 ثلاث اعوام يكابد محلها • انهم طوبى الساعدين مراد
 فابوا جدها وآب بشكرهم • وما منهم في صفقة الجبد خاسر
 وكيف مبال الجبد والحجم فادع • وكيف يحازي الحمد والوفرا قد
 ارجحه الذي حمد به حمدون وذالك انه عمر بليد الموصل وديار ربيعة
 ثلاث اعوام توارث بالحل فيسكب الجبل فليل ان الذي وهب في سنة واحدة
 ثلاث الاذكار والكريم يمد بالفرحهم وقد عليه غيرة وقد بنى جيب وكان
 اعداءه واهل بيته فاسمهم باقرب عترته وفيه يقول **شاعرهم**
 ما زلت في كبد العيشة جاها • حتى اتيت مكابد المحل
 اعطى وقد جمل الزمان ولم يفي • اعطيات ما دمج في المحل
 بنى شعرها الباقي على الناس ذكر • تتأخر فيه السابغات الضواري
 بنى حمدان به حمدون سويل على مطيعه مدينه انفق عليها سبعون الف دينار وقف
 عليها اربع مائة من خيل في كل ابر في سنة الدولة وانا في بني ابي العباس
 ثلاث مائة وثمانية عشر ففوت ايام جدي على سورة قال • وخلصنا ان يحسد الدوله
 بعد فخرها بعشر سنة وقد خربنا على بعض عروا وند قصدا موضع الامم نوحا

وعلى الذي

وعسى الذي ارادى الوزير وفاتكم • وما الفارس الفتاك الا الجاهل
 وسار الى دار الخلة فنه عنق • فخره والحيثي بالدار دائر
 اراد به الحسين وخبره في قلة القبلى به الحسين وتائل المعتضد ورجع
 الى دار الخلة فدا حرافه بابها شهيد وفيه يقول به **شاعر**
 يا وزير الخبر سوابد ها • قلها لئلا يما موت
 فاني لليث واقرا • فتك به حمدان به حمدون
 اذ لم يقيما بعد عن وطال ما • اذ لم يني الباغي عز المجاور
 حاصم بنو قيسم ذكرا به امير جند قنبري والعواصم واستلحه الاصل
 وكتب المعتضد الحسين به حمدان في اجماعه فاسر اليهم من الرحيم حتى اتاهم
 بجناحه فاقض منهم اربع مائة رئيسا قسرا وملكهم في غرار الشر على جمالهم
 فلم يلبث ذلك فوات اكسرهم بالحسين ميقدا الى ان سئل به با قديم الاعز
 السلمي ما طلقوا ولم تكن غيم بعد الشام وفي **شاعر**
 اصلي ما بيني قيسم وذكا • البلي يني بالروح من شكى
 يد ولحيثي اذ ملكي • كانه سلكته به السلما
 وصدي في بكره واعيذ ضيقه • وفترا به العمري هدا ثا
سيد بكره به عبد العزيز به اي دلف العجلي وكان حياته شاعره الحسين
 به حمدان في وقايهم وكان كثير في كره فلما سار المعتضد به معه بنو حمدان
 الى بكره وكان ابو محمد جعفر ابن العمري حمدون طليقة الحسين فاسر فخلني
 الحسين انه قتل فالتقى السكر بنو الحسين هنر دبا صيا به وانهم جدي

شاعرهم

السلطان ولم يجهل بكرضاحه ان قال ما اغتني عنهم الحسيني فلما استرلا
 بكر على العسكر فخرج الحسيني ينادي يا ثارات ابا جعفر في العرجي وقع
 على سراد بكر فاحتمل عليه ووجد ابا جعفر مقيد ورفخ سيفه فلم يجهل
 صاحبه ان ذكوه ما كان يصنف وورد الكتاب الى المعتضد في منظر النهار
 يخبر به فزيت عسكره فامر باخراجه مضارب وولاه في آخر النهار كتاب الحسين
 بالفتح فرد مضارب فقال الشاعر ائت عرو الذي دنا محمد وقد مالوكا على شفا
 واقرت ب الملك في دار ملكه وذكر ان كان عجم صاحبه واقرت ب العجمي بغيره
 وذكر بنين البيهقيون وقال **شعر**
 واقبل بالشاربي نفاذا مائة . ولقد في كلتي يديه ظفائر
 لم استعمل امرها رونا الشارب . وغلب على الافان وهزم مني ملكا
 وكان بنو حمدان في بقية النكبة التي بكلم المعتضد بانفا الحسيني واصطلمه
 فاقنعه ومعهم مؤكبر ظا وصل تقدم الحبيب وسار الى هارون فاقنعه به وقيل
 واسره وسار به متوجها الى المعتضد وخالفه مؤكبر الى الموصل فلم ير الحسيني بها
 وكتب الى الملك بهز عتبه وسلا بقية للشاربي فخلط ذلك على المعتضد
 وامر بقبول ابيه وولاه به حمدون وكان محبوبا في حبس المعتضد فتا له
 بنو التوقف وكما الحسين بالشاربي فاستند سرور المعتضد وحكيم في ذلك
 حوايج فقال الملاحق ابيه فاطلق وازاله الاتا وعنه بني تغلب فازليت
 واقبات فسماية فارس منهم يركضون اليه فاقبوا انهم قال
 وشك على ذي الحال خيلة تهابت . سماء وكلب بينهما وغرا غر

بالرأى المله

قلاب بن حمدان

قال بن عبد الله بن خالويه لما عظم امر صاحب الشامي بالشام والهميته
 معه وحرم من كتاب فاجتمعت معه العرب فنهض الكنتي الى الرقة وجرى
 العسكر فبذل الحسين بن حمدان حتى قطع عليه السماوة وهزموه و
 قتل رجاله والخل بعد هارون حتى هرب منفردا ولحقه في طريق القرات
 متحفا فاختد فكان دليل الحسين في السماوة جلعهم الكلب فعدل به
 عن الماعضة لقومه فامر بفرج عنقه وسار يطلب الماء فلحقه بعدان
 هلك خلق من اصحابه فقال بعض اصحاب الحسين لله ما دلكتها جلعهم
 ادرية نازوم الميته . وقال **شعر** عماره الكلب
 اما ورب المحيد المجف . والمجدا الاقصي واي المعتضد
 لولا الحسين يوم واي خرب . وخيلهم ورجلهم لم تشفق
 نفس امير المؤمنين الكنتي قال **شعر** عن الله تعالى عنه
 واجلت لعمري ففخ محجاي . من الطعن سفاها الى الجوارح
 عيال طفيها الجفلان كلالها . فغن الفقي عنها وبن البواتر
 سار ابي الحسين بن حمدان المورق والولي سليمان بن حمدان الحرمي وابو
 قوم السلطان مع محمد بن سليمان الى مصر الحرب واحسن كل منهم الامر وضرب
 الحسين صاحب جيشهم قتلهم وهزم جيشهم ودخل مصر وضرب ابو جعفر
 وسط الرجال حتى سقط فرسه فقال بعض الشول لسان الفرس ذلك
 ما زال يغترني بيطي فخه حتى لعمري بينهم ارجاف . وقد لحي امرهم
 فخرها وقلد ابو جعفر الصعيدي الا على وانصر عنه ومعه الفاقيل

نخل النعاله

وقاد الى ارض السبكي تحفلاً . ثم اقر فيه الطرف حين تسافر
تناما به القتاك في القذق . ودارت برز الجيش فيه الى ان
افتتح الحسين طرس وقيل السبكي وآسر القتاك ونبأ ساهل فارس ثلاث
مائة الف دينار طعنا بها ونزل الموصل ديار ربيع فقال ابو عبد الله سمعت
من عرف جده انه كان في خراين الحسين فقار عشرين لثيف وعشرون
فقال بالشرف والغرب والحسين نازل الاسد ثلاث مرات فقتله وسحقه
في جلده وروى في عمله وسار في عرض الكاسم لينتقل الى الكوفة ولا تجعل
وعتي الذي سلبت بغيره . فروع بالغور رما من هو غائر
تناصرت الاحياء من كل جهة . واليه الى الامن الله نا صيد
ولم يبق عمرا طعنة الغور لهم . ولم يبق وثر اضربه المتوار
ج ابو الهيثم بالثاني عم ابو قحيس فاخذ بنو كلاب جالسوا في فارس
اليهم فلتهم ونزل عجم فوقع بهم وقتلهم واخذ لهم والاموال عود
ونزل العقب من طريق مكة واجتمعت القبائل وسار بطون بني عامر
بن صفصقة وقبائل بني واسد القتاك ثم هزمهم وكان لا يبق
امر من كره في موضعه قال ابو قحيس فحدثني عن ابي عبد الله
قال شهدنا ما صبا والى الطراد عم ابو الهيثم وكنتاه ولغناه بالبحر
فالكشف واخضنا الى البركة وشربنا في بعض اموال النخل على اعداء ابو الهيثم
في عتد ريس وكشتنا ووضع السيف حته حزمنا الليل وحمل النساء الميراث
الى مدينة السلام ثم اطلقهم فقال جماعة طي

ماله سكرى

ماله سكرى على الغلة . تجوزيلا نطقا في مشربة
او بهمة من قفار جذبة . خلفه ابي بارض ملعة
اذل من عام يوم العقب . وقال بعض بني قشير
هذه اقليل يا فدان نهان . لسنابا ذكسى ولا بد لان
لكن لقينا من كرت حمدان . طعنا في المعن كل طمان
وشق الى بن بن الدنو كتيبة . لهلجبا من دونها وثر ما جرد
جلاها وقد ضاع لقتا في بنطيم . لهامن يديه في الملوك نظاير
بحيث الحسام الهند واخي الخيل . بليخ وهامات الملوك مناير
قال بن خالويه سار موسى للقايون فبين دنداد الى الساح ففوه
فاقام موسى باذنه بجا واسد السلطان بجيشه لم يمنع من معاودة القيا
وهزم بجيشه ورضى به الهيثم وابي العلاء بن حمدان فاحظه فاحظه
القتال وهزم بجيشه ورضى به الهيثم وابي العلاء بن حمدان فاحظه فاحظه
وكما ذلك شعاع ووقع يوم غربي القتال فم عليا الطيب فاخذ
قال بعض شعراهم وقاد اليه الخيل الليل فقتل الصبح اصاب
فلا القيا بجيش الخرايا لارض عتقا فم . بن علي الصبيح
فلا اطلق بنو بلع الى ابي الهيثم اعنه اضا فحظا فاحظه فاحظه فاحظه
اليه فاحظه فاحظه فاحظه فاحظه فاحظه فاحظه فاحظه فاحظه
اد بهيانه . وعجا الذي عنه قيا من قيا . وقد شجرت فيه الروح الشواجر
ووبنا من عي شق بصره . وفي صدره مالا تال للسامر

عجا

كان بين شيخ اخيه ابي الهيثم يوم العقبة وقد تقدم ذكره كان يجترق الرياح وتسرع
اليه فلا تعلق فسمي يومئذ المزرفين وجدي في يله اربعة وعشرون طعنه وطلع
عبد الله من مروج العبيدان طعنه في صدره كاد ان يقتله وثلاث بقع من شهيد
الوقع من شيوخ العرب عن موقف ابي الهيثم والي سليمان فقال له في سليمان
داود بن حمدان المزرفين اول النهار واولي الهيثم اخوه وكانت تحت سليمان
فرس برشا مش على الطراد والحراج كصبي مغلوبه القند فقادها اليه
فابلغني انه كان يركبها ويكرههم ويقول انا ابي المزرفين فقال لبعض الشرا
يعجب بعض النكاح لو كنت في عاتق الفجيع مثل المزرفين داود بن حمدان
وتشك الخ تقي حيث نامها وفي عاتق ما في غير خدي كنت اول فرار الى عتق
اذ تحرك سيف من خراسان **قال عفا الله عنه**

وعني الذي افنا السراة بوقفة . شهيدان فيها الزباب وجازر
اصبن وركاء السيق صاح وابنه . ومنهن نوء بالنواجر ما طرد
كهاه اخي وخصيل فوضا كاشها . وقد عشت لحي النعام النوافر
عداء واحذر السراة بمنزلي . بها شرف المرد من لا يعاشر
قال بن خالويه صالح هو الشاري وكان ابو السراة تاهري من
وابو عبد الله لهي بياحيه حدان قتلان اقر الموصلي في ديار بيه كرا
فغلم السراة فاجتمع شيعته اهلها على دفعه بالمال فقتل ابو عبد الله
ورجوعه على الخروج فخر جاوز السراة وهو مستظهر بكثرة العدد فلما في
بليز **قال** وعني بربهم هات لجله بالسراة وابو عبد الله ثم تاجره فاضاه

وقتلوا الحجاب

وقتلوا اصحابه وحتوا على ما كان جميعه وكان ابو السراة يضبط لحيته
وابو عبد الله عماد في الحرب **قال** بعض اصحاب ابي عبد الله من لم يكن
يقول الشومازات تقي ابي عبد الله حتى اناك فازاح العله وكان النور
اصغر الاخوة واثني النكاح وجها واحمره ولم يخرج من خلف اخيه في الهيثم
وعني الذي ذلت حبيب بيه . وكانت ومروها من الغر ناصر
قال بن خالويه كانت بنو حبيب تقارن بنو حمدان وبلغ الحرب
بينهم غرة آلاف فارس شالك بالسلح فنازلهم ابو اسحق ابراهيم
بن حمدان في مدنتهم السعفة حقا فقتلها وكان وكان له من نازها
قبل ذلك فلم يبق عليها ولا لجله السلطان عنها **قال** الشاعر عيسى بن
ياغرة لحيته لخالويه **قال** عفا الله عنه

فناخر الجلد والالباء **قال** عفا الله عنه
وعني لحيته قبل كل كتيب . خيف لجله وهو المشاشر
قال بن خالويه كان الوليد سليمان بن حمدان بنو حمدان وصاحبها قلبه في كل مرة
ففضل لحيته لجله وفي داود المزرفين يقول **الشاعر**
قسم الكلام رقما . بين المزرفين وحمير . قوتي مفيد كذا واخوه البث العربي
اخلفتم بكم . فعلقتم بالجل المتين . ودعوا حبيب فقتل من عرفه ودين
اولئك اعماي ووالدي الذي . حماجنات الملك والملك شاعر
بحيث نسأ الغامر بن كل الوق . وحيث املوا الناكين خراشر
قال بن خالويه كان ابو الفلك حيد بن حمدان ملا خافرة المعسكرينا

عنده وكان أكثر موافقه بين يديه وعلى يامه ولما عظم امر الرجالة وساروا الى باب
المنصر في اربعين الف فارس ففزع من يدا قوت الحجاب والحجوب والناصبه
وكان ابو العلاء في دار الخليفة على غير وجهه فامر به بالخروج اليهم ودفع اليهم القصر
وخرج كسيف وخرج فيمن خرج معه من علان ففزع فيهم وعشيره كل ناحية وحسنه
بالجرح ونبت حتى هزمهم فقال عرو الكندي قصيدة منها **قوله**
يرنون الوجوه تحت ظلال الموت والموت بينهم يستظل
كرامة اذا الظبا غشيتهم منعتهم لحناهم ان تولوا
وكان له وقعة بلجند والقواد في دار بني عقيل الزبير ولاه الخليفة بعد هارون عليه
السلام ومع ذلك طريق خراسان **قال عفي الله عنه**
له تسليم وقعة جاهليته يقربها قيد ويشهد حاجره
قال بن خالد بن عارض بن سليم بن الحجاج وكان ابو العلاء صبي حداث
حاجا متلوغا فوقع فيهم وقتله وكتب اليه اخوه نصر بن السرايا وكان هو
وابوه العلاء شاعر بني حمدان يقول **جاءني الخبر بان قتل ابن خنود الاسود**
حوطت غارة علي سليم غشيت حمدان ديارهم **قال** ابن الجهم **قال** ابن الجهم **قال** ابن الجهم
كنت بالمارب لها فيدا وكنت اخذ العند ولا **قال عفي الله عنه**
واذ كنت مذكبيها بشرح وارضا من الفرس ما رجها منتظا سر
شفت من عقيل انفسا شفا السرا فموت محلاون وهو م سائر
داول من مكد المجيد بيمينه واولس من قد الكمي المظاهير
اوقع ابو العلاء ببني عقيل وقعة موضع يقال له مخرج من ارض العالية من

وراء

وراء عقيد وقتل واسر من انهم بعد قتال شديد وانشأ يقول **شعر**
نبشما من من موطن بارض شرح والقناشع وعز عقيل ارض صفاهم
وقد تلاوا الجيش الوحي وقد انا امنهم فيلق حاربهم انا لمسدهم
حقا ذكرا كثرنا نايها وعين كاس المواليد وفلقت هام السود الوحي
وقطع الاسود والرج شد فيهم شدي مولا قد جرب الحرب والفتح
الاسعد وابي حمدان بالسيف قربي وبه انفع **قال عفي الله عنه**
غزا الروم لم يقصد جواب غرة ولا سبقته بالمراد السند اشر
ولم تر الا فالي هام فيلق ونحرا له تحت العاجية ناجر
ومستردفات من فساد وصبيته تشد على اكنافهم الفداير
ثنيات املاك اتين فجادة فمن وفي اعناقهم الجواهر
غزا ابو العلاء في سنة تسع عشر فاول غلته بلبه وسنا وما تزا ابو العلاء اكثر من
ان توصف وهو الذي ضمن عن بني الزبير ستمائة الف دينار ثم امهم
بالهرب فهربوا ودار عنهم السلطان فصغ عنهم **قال**
فان غمض اشيا في فلم يصحها ولادنت تلك العلوي والآثر
نشيد كلساد ونبني كما بنوا لنا مشرك ما من واخر غا بر
فقيت الدين الله عز ومنعة ومنا الدين الله سني وناصرو
هموا امير المؤمنين مشرك اجاله لما لم يجد من يجاو
ورداه حتى ملكاه سريرة بعشرين الفابينة الموت سائر
وماس امير المؤمنين سياسته لها الله والاسلام والدين شكوا

قال بن خالويه قد ذكرته من الاخبار التي اوردتها ابن خالويه
في شمع واحد شفي بها الثقات عن شاهدة تلك الاحوال وان كانت
ما اثر ابي العباس حمدان ومن تبعه من بنييه ما يحتاج الى اقامة دليل وانما
الآن اذكر عشا هدي وشاهدت اهل مصر ذكر ابي فراس سيف الدولة
وناصر الدولة وما فعلاه وعلمه انما المتبع بهما وذلك ان اليزيديين
لما هزموا محمد بن رافع وقتلوه بعد دونه وذهبوا الى الخلافة خرج المتبع محمد بن
رافع والوزيرين معه هاربين خلفاهم سيف الدولة يتكرمت وحمل الى
جميعهم ما عندهم من الاموال وغير ذلك وسار بهم الى اخيه ناصر الدولة فاجتمعوا
واقاموا بصرى وقد كان يروي في خطبة لاسير المؤمنين كرم الله وجهه كافي بني
العباس على ظهور الازهرى سيتقدون العرب وسائر الكفا وقد غلبهم عبد
اغتنم فصبوهم الكرام فاجبرهم الازهرى وكان سيف الدولة يقول صدق القوم
كرم الله وجهه ورضي عنه لقد اجتمعت في المتبع وفي ابنه ان يركبا العاريا
والشهادي فابيا الا ظهوره ولما بهم اثم سار بهم الى الموصل فاقام ناصر الدولة
ببصرى فمضى ناصر الدولة **قال** الشاعر من كان شرفه فيما مضى القاب
فناصر الدين من شرف القبا دعوك ناصرهم لما نزلهم ولما نزلهم العز
وسار سيف الدولة بين يديه الى ان هزم اليزيديين وفتح بغداد فصار سيف
الدولة فلما غدرت الاملاك بالاميرين وصعد الى مياها كاتبة الخليفة
في الرجوع فابيا **قال** الخليفة عدي ناصر الدولة الله ربي دع بغداد لهم
ولحفظ بلادك وحمل الذي لا تقدر فما غدرت لاهل بصرى حتى يكون الذي لا يغدر

ولما طغى

ولما طغى على العراق بن رافع شفي منه لاطاع ولا متكابر
اذي العرب الغزاة بنسب عار **قال** من طاع على الشاردا كثر
لما حصل بن رافع بالموصل دبر على ناصر الدولة ليقبضه فقبضه
ناصر الدولة بالفتك وامر به فخر به عبد الله بن ابي الهيثم فخر به خرمها
ميتا وكان بن رافع قتل مع امره العقيل وجماعة من بني غير وقد كان
ابو فراس في ذلك ابياتا قد ذكرت في قافية الباء **قال**
اذق العلاء العلقم و **رطم** عواقب ما جرت عليه لحوادث
قال ابو العلاء بن عمرو هو ثابت الجيبي وكان اهل بصرى اعداء
لاهل هذا البيت وضافه ما كثر الديلمي بنصيبين وجمع عشرة من صار
اليهم الاميران ابو عبد الله فاقبلهم وقتل ابو العلاء وهرت بما كثر
واوطح الجيبي وريش بخيوله **قال** عوان مالقن من اهله
واطلعها فوضي على منج قلين **قال** جواد بن اسباح من المخادر
وصب على الاثر لك نقة منجم **قال** رماه بكفران الصنيعة غادر
كانت الاثر لك مع ناصر الدولة فكتبوه بالليل فعملوا احوالهم وكانوا
اليه فارسي فاجتعت الجميع الاثر لك فلم يغلب منهم احد واخذ ريشهم
مكين الشيرازي فسلمه **قال**
وان معاليه كنز عوا اليك **قال** وان اباديه لغر غدا يبر
وكنت عوي ليس تغفل عرفت **قال** على كل قول من معانيه خاير
الاقل سيف الدولة القرم انني **قال** على كل شيء غير وصفك قدير

ولكن اذا عضل الفيل عن عرقه

فلا تلمني خطية لا اطيعها . فحبدك غلاب وفصلك باهد
ولو لم يكن فخرى وفخرى . لما سارني بالمدائح سائر
ولكنني لا اترك القول عنقي . اسأهم في عليانه واسأ طرد
وعز تكو ايام مضت وثق . مكاف منها بين الفضل ظاهر
مناع بصل القول فمن كله . وتهلك في اوصافهن لخواطر
بناهن با في الثغر والفرار . وعامر دين الله والدين عامر
فدس سيف الدولة ابا فارس في سكة لينا وغان وفراختها
الزلازل خباها في سعة ولا تهم يدما ووقا قسطنطين ابراهيم
ليز يلعن افرده الله بغيبه فقال الشاعر رضى ربك وان عمرك والقى
وبذلت نفسا لم تزل بذالها . وبيت حجازي ذواته ايل لو طاولت بنا نعيش طالها
رهيبا . وقد نكح ذليلة طعن ينكب بيزا البطالها تركت عبا ناعا ولبسته
فني عليك سهوا لوجالها . وكاف ابو فارس انكره لعمري عبد الله الفتوح
الشاعر ناخر عن الميرمه وكان جانا فكتب اليه قصيدة يقول
ايا بدر السكاه بلحاقي عياجر السحاب فيعش طير . وانزل ان ابيت قمر عيين
لحمين الدساكول لوليه ولخرج خور عبا ناكافي . يستوي قد دعت الى سناط
احاذ من ذوات مؤبرك . هالك ان يفقه كما طير . واكتب ان كتبت اليك يوما
كتبت اليك من والى بلدي . وسار الى المستق فخره سيف الدولة وبها لخص في
سكة وزحف المستق وجميع الروم مع فخره . ولهم من بنيهم معاجهم
ونازلهم الدايي با زرب . لحي اذا ناولي لحي . مضاي

افتح سيف

افتح سيف الدولة ديار بكر سنة ٢٢٠ وقلدها ابا جعفر الدايي فعمى فسار الى
فحصين بارزين فنزل عليه حتى انزله قتل واستباح بلاده قال
وذلك له بالسيف بعد ابايها . ملوك بني الحجاز تلك السائر
ملوك بني الحجاز ابا العيصان عبد الله بن مسلم السامي نازل سيف الدولة في
بلده حتى فقم وهو في بلد الروم فامده بطريق في عشرين الفا فخرجهم وعلا
السامي فدخل في جولة سيف الدولة فرضي عنه وامد وردة وقصد الحجاز السامي
وايا سالم واخذ بلدهم ثم دخل عليهم واقرهم فيها فصاروا من جلته قال
وتسقى الى نفس المستق جيش . بارض سلام والحق متاجر
سقا شياش مثله من دماهم . عشية فقت بالقلب لحناجر
وبات يدبر الواي من كل وجهية . وذو كرم ناهيه وذو الفلم مر
غزل سيف الدولة في سنة ٢٢٠ حتى نزل حصن بني رابا فاقبل المستق
في ثمانين الف حتى احاط بالعسكر في موضع يقال له سلام فاشا رابا
سيف الدولة با فيها خف فابى وناجزه وهو المستق قال
واوردوها على فلونية امير . فلم يحس شاي ولم يحس خازر
وساق عبر العنق السق بالعنا . بغيد مغار الجيش الوي مخاطر
قال اخذت حيلة من بني غير من نواحي نصيبين خرج فامد ربي عني
وسيف الدولة فيها فخص بعسكره اليهم فطردهم الى الالب قال
وناهض امر الشام منه مشيع . ميايرة الاقبال فميت ميايرة
لعمريه وقعة بعد وقعة . ولود با طرف الاستخ غاير

فلا هو فيمن شره متطاوكة . ولا هو فيها شاة متطاوكة صير
فلما راع الاخشيد ما قد اضلته . تلافاه في غربه وكما سير
والرسل والصهر الذي هو قتل . مئالك به ملا تالك العنا كير
كانت له وتليح مع الاخشيد وكانت لهروب منها سجالا ولما تطاولت
لهروب بينهما ابر في الصلح فاجاب سيف الدولة وتزوج ابنته الاخشيد
ولم يدخل بها قال

هناك شاة

واورد هابطن اللعان وظاهر . بطن بني القتل خفاف حواذير
اخذن بانفاسي المستق ائنه . وعثرنا بالشجان من هو عائر
وجنبنا بلاد الروم سنين ليلة . بعا ورمك الروم فيمن يغاور
خبر لنا تلك العالبي شجدا . وتري لنا بالامر تلك المطاير
قال ابو فراس غر فاع سيف الدولة وفتحنا حصن القيون في
مستنة وميني سمع شرسنة واوغلنا في البلد الروم وفتحنا
الصنصاف فقال ابو نهر هير وعلم في هذه القراه وفيها استشهد في
لقد سحت عيون الروم لما فتحنا غنق حصن القيون . وبالصنصاف عنا غلجا
شد كاسهم كاس المنون ووجدنا بلادهم جزية . سواهم شررا في البطون
عليهم بيعة كل قديم . فقيد للثمن قطع القربى واحرق في هذه القراه
سديني خريشتم وصار فيهم المستق قال

وما زال ملكا جريشنة امرة . برا وخلفا في غارة وبيك كير
ولما وردنا الدرب والروم خلفه . وقد قسطنطين ان ليس طاور

ضربنا

ضربنا بهاء في الغرات كائنا . نسير بنا تحت السروج جزائر
الى ان وصلنا الرقيين نسوقها . وقد نكلت اعقابنا والمخاض
وما له بهارات الدين عري . مجاهد تيلو الصابر المتصائر
فلما رأت جيش المستق ليقت . عزائمها واستهضتها البضاير
وما زلت تحمل النفوس على الفجي . الى ان خضنا بالدماء والاشعار
واين بفسطين وهو مكبل . يحف بطاريق به ووزاور
ووك على الرسم المستق هاربا . وفي وجهه غدر من الصفاير
فدافسه بابن عليه كفسيه . ولشدة الصفاير في الدعاير
وقد يقطع العضو النفيس لغير . ويذفع بالامر الكبير الكباير
قال ابو فراس كل موقف لسيف الدولة شريف وهذه الحالة
التي اخرجنا كالجوع وذلك انا سرنا مع الى ديار مصر لان قبايل كسحت
واستعمل امرها فلما عزا الغرات وهربوا وامر في بالحقاق بهم ورد لهم
الطاعة ففعلت ذلك واخذت هانهم فكتب الى ابو احمد الكاتب
رفعهم بغير سيف الدولة فيها . اصاحت امر عقيل وكرت امر قشير
وكت امين خليف على حكومير . فلان العزرا ما دمت فيها فخير
وسرنا فاقصنا بلاد الروم وقدمني ففتح حصن عر في وعزنا الى مرورا
فوجهنا عليه قسطنطين بن المستق في مجموع فلم يمكن الخروج منه فعزنا الى
بلاد الروم وكمن له سيف الدولة وكنت لم في موضع آخر فقتلنا منهم
مقتلة عقيلة والشاعر طلعت لم في الروم سحابة التي يجرى عير وقدام

والمسلمون بغير منهم سوى . من افردوه لفقر الاسلام
وابو فراس في العياض انما . مثل الحسام يدا الامام حنبل
قصته الفرات فغيرنا خاضة فلما وصلنا الى ارقبين بلغنا خروج المستق
الى الشام فنادى سيف الدولة بالتأهب وسرنا على المرحل حتى عنان
سحيا طو لحقت سيف الدولة وشرارة مرعشا في ستمائة رجل مجاهد فافزع منهم
فهزمه على القسطنطين وقتل البلي بقرين للملوكي وفر المستق في وجهه ونفرا
عليهم قال . وحسب به يوم الاضيق . على مثلها في الجدد تشق لحننا صوت
عد لنا لهم في قسمة الموت بينهم . والسيف حكم في الكتيبة جازر
اذ الشيخ لا يلوي ويقو مجر . وفي القبة الف كاللوت صلاور
قال . ولما الحق المستق وابنه وابن اخيه ملكه ومات ابنه تظن
في حبس سيف الدولة وهو نازك على لحدت بينهم فلما الشرف على الاضيق
وهو جيل مطر عليه اهل الساموت ما راو نسلوا سيف الدولة
وذالشان المستق قد كان جمع الروم والارمن والروم والصفلي
والبلق قتل سيف الدولة وكان في عدة سيره مما يقو مع محمل عليهم في الدولة
فمن ثبت معه وكان له نصيب فانزل الله عليه النصر والقبر فوالا المستق
هاربا الى مصر وابنه وابنه اخيه وقرابات له فاستقام سيف الدولة وقتل
الباقيين قال . بن خالويه وما زالت الرسل تنزدة في القدر الى ابر
ابو فراس في سنة احدى وحسبى وثلاث ما به ففروه من الراي ساعد
معه وضمن الملك امان ما بقي من الاسر بعد من تفان من البطارقة

والمسلمون بغير منهم سوى

وغيرهم

وغيرهم يبلغه ما يتالف واربعون الف ومائة دينار ومئة قال
ولم يبق الا صخرة وابن بنته . وثور بالباقيين من هو نائز
واخلد الى خولان كلبا وطيبا . واقعد عجب منهم واساعد
وبات نزار فيفس الشام بيتها . كن في المحيا لودعي مغاور
علاء كلب للضباب علاء . وخاض طي للمجافن خاض
قال . بن خالويه اوسع سيف الدولة كلب وطي ونقام عن
جليدي حصى وحب واسكن البلد نزار قال
وانفذ من مش الحديد وثقله . ابا واثل والد جراح طاعن
واب وراس القرمطي اما . له جسد من كعب الرمح ضار
ظهر في بني كلاب جلد في شبا في الطالبيين واجتمعت اليه العرب
واسرا يا واثل تغلب بن داود بن حمدان واسر اليه سيف الدولة بن حلب
حتى لحقه في نواحي دمشق فقتل القرمطي واستفد ابا واثل قال
وقد يكبل خطب اليسر وحسبي . اكابر قوم ما جناه الا طاعن
كما اهلك كلبا غولا جنا قها . وعمر كلبا ما اجتنه المجافن
شربنا وبعنا بالسيوف نفوسهم . ونحن اناس بالسيوف تناجر
وصاحرنا نحن اولاد بصوننا . جهن ولم يكشف لمن سائر
ينادي به والعين تزي كائنا . على شرفات الروم نخل وافر
الا ان قد ابقيت يا خير منعم . عبيدك مانح الحمام الشولج
ونرجوك احسانا ونحشاك خيفة . لانك جبار وانك جابر

قال بن خالويه احدث بنو كلد بحدنا بنو ابي ناكس من اهل
قاسري الهم سيف الدولة من حلب وامر ابا فراس ان يعارضه من بين قضا
من بالسي فلققه بالجسر فوقع بهم فلك الحزم والاموال وعف عن قسوم
وكساهن ولحقهن باهل من على الجبال وجاءه من البلي فثاله الا بقا قبا
وجسرها بطن السماء وقابضها . وقد اوقدت نار السموم الموحدة
وشركها حيث لا امر يفتني . لنعلم كعب ابي عويم فيها يور
وطرد كعبا حيث لا ماء يورحني . لنعلم كعب ابي عويم فيها يور
فجعتا نصف لجيش حوته كلها . واهق جراح وولا معا در
ابو الفيص ما ر لجيش حولا حوما . وكان لجند من القوم ما شرو

قال بن خالويه العرب تهكرو سيف الدولة ابو الفيص لفيض علمهم
بالحصان وسرناعه الى حيار بكر شحنة واقام يوليس على طبقاتهم مدة
مقامه وقد كان جده العباس حمارا بن حمدون مار المعتضد وحاشية حين
عزم على حرب الطولونية ولقد حدثت عن ابي العباس حمدان قال كنت
عدي المعتضد في طريقه فالتفت اليه بيبة الى علي عيني وهو يمتني ان يصير
الامر فيكم فاني قلا وصل اليه الامر لم يتعده بغير واخذ منه الاموال وهي
ثلاث مائة الف دينار وجبه اليه اخذ ابنه طرودا الشاري فقال في

قال على الله تعالى عنه

بنو بكر يا مسند دولتها شيم . تطول بني اعمانا ونعا خسر
وانا وياكم فتراها وهما سها . اذ الناس اغانا لها وكر اكر

نري انا لا قيته من بني ابي . لاجالب لا يستفيق وجزار
وكان اخي ابن برم من بنفسه . فلا تخف موجيد ولا البون ظاهر
وكان اخي ابن بيع ساع بجسته . فلا الموت كحد وركو السهم ضار
وان جد اولفت الامور بعومتي . يقولون موثر راحشا وهو وازر
ازال العداء عن ارد بيل بوقعة . صريحان فيها عاوك ومنا فز
وحاز اقامي لدر بيجان بالقنا . وادى اليه المرزبان مساور
وناهض منه الرقيقين مسيخ . بعيد المداعيل الذراعين فاهر
فاما استقرت لجزيق حبله . تضعضع باد الشمام وحاضر
مما كنتا للبيض بيض سيقنا . سبايا وهن الملوك مفايز
سري ابو عبد الله بن ابي الفلاح حمدان الى حيار مصر وفيها العاري واليابا لوقعة
فقرها شطرنج وتوجه الى الشام وفيها باشي الكوي وابي عيسى الكلاني فزما

قال على الله تعالى عنه

وحلى بنا النغز والجيش كله . وحجم حزان ومولاة واغيد

قال بن خالويه قصد الرازي بالله ومعه يحكمي حمدان فاخرجهم
من ديارهم فاجتمعوا بآمد حتى كسبوا بالنا وقلد الرازي بالله يدي
لحمي نصيبين وبالناتري كفرننا خارا ابو عبد الله من آمد حتى كسب

قال بالناد استباح عسكره وهرج وجهه

له يوم عدل . موقية موقية . رعدنا الينا العز والعزنا فز
غداة نصب لجيش من كل جانب . بمر بطرب الخيل بالخيال ماهر

بكلمة حيايم بين حدة شعلة . بكلمة غلام حشو ذرعه خاذر
 على كل طيار الظلوع كاشد . اذا انقض بالعلياء فتكلم كاسر
 قال . بن خالويه كتب عنده من مدي بفسا كره نصيبين و
 فيها خزان سيف الدولة وامواله فاحتوى عليها واستغل امره فسار اليه
 ابو عبد الله في غلماة وجباة من ديار ربيعة فانكشف الناس عنه وثبت
 في غلماة فاظفر الله به فاسم وحده الى نامر له الى بغداد فدخل عينيه
 قال . الخليل عديج ابا عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان .
 حسب الحسين بان الله عن قبي . علي بن ابي الحسن والعمرا اقام في مكة
 قد كان يعطى يوم العلاء وعطيا . قد كان يغلب في يوم الزوال .
 فله كاسينها او زنا صرها . فانت تاع لها ان احسنوا للقباء . قال .
 اذا ذكرت يوم ماعطاريف وائل . فخن اعاليها ونحن الجاهد
 ومنا الفتي يحيى ومنا ابى عمه . ههنا ما ههنا لله سمع وناظر
 له بالعمام بن المهر فتك . وفا السيف والرمح منها الفواد
 قال . بن خالويه ابو الغضنفر يحيى بن علي بن حمدان وكان عليا سني
 وله حمدان ثم مات حمدان وسار اليه يحيى حتى كان عمه الحسين بعد له بنفسه وهو
 قال عبد الله بن المهر بن يحيى جيب وفيه ثقب . حبس في ملوان الذي في ربيعة
 حوزا وفسل او قعود رايته لرحمها فقصيا . وهاتما الرجلان في خطها عظم
 فكادوا الراسي بالانبيد قال . ومنا ابو القيس فاشا في . ومنا ابو القيس فاشا في
 شفي النفس يوم لها لدية بعدها . حلان باحدى جانبيه الضوا فود

عمار بن داود

عمار بن داود ساد العرب شجاعة وكروا وكانت بنو شيبان اسره
 خالد بن زيد بن ابي بن الحارث بن لقمان فاسري عمار بن شيبان حتى فتحهم
 بباليق وقيل بنو شيبان فقال . لجبار البلدي شعرا
 حكى سليمان اذ شرب الراح به . لما شرب الجاهل غير نكاس
 فاستل خالد بن عبد النون وقد حوته اشع فرسان وارس
 اذاق شيبان مذاق الهلhel قد اذاق اسلافهم من اجل . قال . واخوه ابو
 دايل فارس العرب وقتاها بارض كندار بن فارس العجم بين يدي سيف الدولة
 يوم تون من دون فخرية فخرية فخرية ولحقه امير الامير اخذ بقتلانه فخرية
 في يده وكفيعه وورقة ثلث فخرية كل من امضيه فيه قال ابو دايل كل ذلك
 في قطع من عسكرنا من الدولة فالحال دية وكفيعه وقتل جماعة من كان معه وكفيعه
 رجل من القرامط في الفلسى ولم يعالهم به ابو دايل كل ذلك وانا اطلب قايما في
 فاما وصل القايما في يدي فقص القرامطى بيدي فقطع السبابه وبعض القرامطى
 فنضيت سيف ففقطت هامته قال . عمار بن داود
 ومنا بن قياض الفولس من حمير . غلام كمل السيف ايلج من احمير
 فقي حاز اسباب المكالم كلها . وما شاوت منه لحد ود النواظر
 قال . بن خالويه يعني الاغر حمير بن حمدان قتل وهو ابن ثمان عشق
 سنة فاحتمل من جيش القرامطى سيف حتى لم يقبل من غيره وخلفه سكر
 رايش ابي بنو شيبان فخالع عليه وطوق قتل بنو حمدان ثمان حتى قتل
 منهم ومن تغلب واسر ستائة رجل وعددا كثيرا في سواقف الا ان قتل فامه وهو

قال وضع القرامطى بيدي

طامع الاسرى قال **وقد** ابو عبد الله بن مسعود قومه . وشارع الفرج جرج وجابر
فرج الفرج ابو عثمان محمد بن نصر بن حمدان وجرج ابو العطاء ابن ابي العجاء وجابر بن
ناظر الدول وهو ابو الرجا قال **عفا الله عن**
فهذا الذي التاج المعقب قاتل . وهذا الذي البيت المنع اسر
ذو التاج بن ملك الديلم وقع ابو الرجا جابر بعسكر من الدول فيه وجوه الديلم
فقتلوه وقللوا ملك الديلم من اخوة ابو القلم عبد الله بن ناصر الدول فقتله
ذو البيت المنع عبد الله بن منرج الضبابي سيد بني كلاب قال
ومنا علي فارس الخيل صنو . علي بن نصر خيرة من زرار زائر
هو ابو حسن علي بن نصر بن حمدان فارس اختم حمدان فيه بقية من المعجم شعرا
راك عدو قتيبة السيف فزاه فقتلوا بالسيف المحلى فرجهم في مقام المحلى
كسيف في رؤس المحلى قال **عفا الله عن**
ومنا الاغصان الاغصان مملوك . خليل اذ لم خليل المعاشير
فان ادع لاوى فهو محارب . وان اسع في العلياء فهو مقاتل
ولما اخر خوف دار ربيعة . ولم يبق الا ما حته فقتلوا
شفا دأشها يوم السراة بوقعة . خمود بني شيبان فيها عدو
قال **بن** خالويه ابو زهير مملوك بن نصر بن حمدان اوسى العرب واشوها
قتل الشاري واستغلهم بديار ربيع شقيقة ولم شعور لم اكثر في مكائبات
ابي فوس واجتمع علي بن فوس قومه من العرب ببالس وعليه جبهان بن
عوفد الغوي وكثير من عجمية القرطبي فاعيا لسته فافترقه الله بهم قومه

بن قريط

بن قريط فكتب اليه ابو زهير مملوك بن نصر بن حمدان شعرا
يا خير منقعب بن عبد خير اب محبتي فراك لم تكن ولم تحب
وقفت يا بن سعيد وقفت شهرة . لا زلت ادعوك فيك الموعز . قال **عفا الله عن**
ومنا الحسين القرم سبه جيرة . حمانه ولجيش للجيش غامر
هو ابو العظام ابو يحيى بن علي بن حمدان كسبه عسكر الاخشيد بن الكوي هو
منع من السيلان بانظايم قاصا بته شهابه فتد في اوساطهم فلم يزلوا
ويجف حتى تخلص قال
لنا في بني عم واحبا اخوتي . علي حب سار النيران سوار
وانهم السادات والعرب القيت . اطول على خصمي بهم واكثر
ولولا اجتناب العبيد من غير نفع . لم لغرب قولا ولا خاب خاطر
ولا انا فيما قد تقدم طالب . جزاء ولا فيما تأخر ولا زور
يسر مدني ان اكثر واصحى . عدوه وان سائة تلك المفاخر
نظقت بغضاي وامتدحت غزفي . ولا انا مداح ولا انا ساعد
وقال . وما نفع شكره قد صنعتها . اك غير ذي شكر له فينتج اجرا
تنا في جيلنا حيث فاني . اقالم اقد شكر اقدت به اجرا
وقال **بن** مولاي لما . ان طفي الومع وجازا
وتكيت السبه . ان في الاحشاء نارا
لا تظلمت تراني . او تراله جهلا
وكي **بن** يعزى بعض اهله رحمه الله

الا فاصبر على ما حلف الزمان . وكوفي على خطيه صابرا
 تنقضان خطك في هذه . رجحان خطك في الآخرة
 وما انت في ذلك مغبوت . وان ساءت المحن الحاضرة
 فستفقه من باع دار البقي . بدار الغنى هي الخاسرة
 وقال ايضا حبيبا لابي زهير يهديه بن نهر محمد بن عبد الله بن عباس
 مستجير الهوى بغير محبة . ومضام النوم بغير نصير
 ما لي املك الهوى مقلتيه . بانسكاب وقلبه يزفير
 فهو ما بين عمر يوم طويل . ميتني وعمر يوم قصير
 لا اقول السير ارق عيني . قد تناهى البلاد قبل المستجير
 يا كتيبا من تحت غصن رطيب . ميتني من تحت بدرة منير
 لك وصفي وفياك شعري . اعرض وصف المولدة العجور
 ولغلي في حسن وجهك شغل . من هو يطارقت تلك العصور
 قد منحت الراقدة مني خلقي . بات خلوا من ما بين منيري
 لا اله الا الله من احب نجوتي . وشقي كل عاشق مقجور
 ان لي منذ تأت جسم مرفي . وبكا تاكل وداء اسير
 يا اخي يا زهير الاعداء . لك عون على الغزال القريد
 لم تزل مشكائي في كل اميد . ومعيني وعيني ومحيري
 وردناك يا ابن عمي هدي . تهادي في سندس وخير
 بقواف الذنن بارد المساء . ولفظ كاللؤلؤ المستور

المحمودة
 الصليبية

محكم قصر الغرور . والافضل عنه وفاق شعور
 انت ليث الوعي وحقق الاعداء . وغياث الملهوف والتجرب
 طلت في الضرب العلوي عن سبي . وتعاليت في العلى عن نصير
 كبحر تبيخ وانك كبحر . السنين طبت بكل امير كبحر
 واذا كنت يا ابن عمي فتوقعا . بجوابي فتعت بالميسور
 بان شوقي اليك حبي انتني . بان شوق المتيم المحجور
 وقال
 فاقت ورتقي شجها ما لها . اهدت اليك نفس الانجار
 وكان زهر الريحان مفصلا . بغارب النوار والادوار
 وقال الان حبي عرفت رثي . فاعند بيتي على حذر
 ونهيت فقم فاستهيت . وخرجت قلبي فانزعت
 ولقد اقام على الضلالة . فاذعن واستمعت
 احب فيه مني . الا على الرجل الذكر
 هيهاك لست ابو فاسي . ان وفيه لمن عذر
 وقال في صباه
 بكيت فلما لم ارا الصبرا فعي . رجعت الى صبرا من الصبر
 وقد رثان الصبر بعد فراقهم . يساعد في وقتا فترت من صبر
 وقال
 وقوفك في الباع على وفاء . وقد رثا الشباب المستعار

ابعث الاربعين محمداً • تماد في الصبا به واغترار
 نزعته عن الصبا الا بقايا • تحقرها على الشيب العفار
 وقال الغانيات صبا غلاما • وكيف به وقد شاب العذار
 وما الشئ الزياره منك وهنا • وموعدا مفاث وكخيار
 وطال الليل لي ورايت ليلا • نعمت به ليا ليه قصار
 وندما في السبع الى نداي • على عجل واقداحي الكيار
 عسفت بهما عواربي الليالي • احق لخير بالركض المفار
 وكمن ليلة لم اري منها • حنت لها وارفتني اوكار
 قضاني الذي ما طله واوقا • الي بها الفؤاد المستطار
 فبت اهل خمر من رضاب • لها سكر وليس لها خمار
 الى ان رقت ثوب الليل عتفا • وقالت قم فقد برد السوار
 ولت تسرد اللحظات عني • بلستني كما التفت الفزار
 وفي هذا الصباح ولست ادري • اشوق كان منه ام ضرار
 فقد عادت ضوء الصبح حية • لطرفي عن مطالع الزرار
 واحب انه سجر حتر يا • علي قوم ذو ثوبهم صفار
 كما جرت براعيها نسي • وجرد على بني اشير نيار
 وكه ليل وصلت بغر ليل • كالكب بينهما سيار
 اذا انخرس الظلام امتد اك • كانا دمينه وهو الحار
 يوح على النواظر فهو ما • ويلج بالهواجر فهو نار

هذه نصف
 الرقة
 من
 القصيدة
 الفارسية

الغزل والفرد
 ولما يفرق
 الوجوه

اذا ما العز

اذا ما العز اصبح في مكان • سموت له وان بعد الزار
 مقام حيث لا هوى قليل • ولومي عند من اقلي عزار
 ابت لي حمة وعزار سين • وعزبي والمطبة والعفار
 ونفسي لا تجاوزها الدنيا • وعرض لا يفرق اليه غار
 وقوم مثل من محبو اكرام • وخيل مثل من حلت خيار
 وكه بليد شتاهت فيه • ضحا وعلى منا بزه الغيار
 وخيل خذ جافها فامسا • ذكرنا بينها شبي الغزار
 وكه ملك نزعنا الملك عنه • وجبار بها دمه جبار
 وكنا اذا غزينا على ديار • رجعت ومن طر لها الزار
 فقد اصبح والدنيا جميعا • لها دار ومن نحو به جاد
 اذا امت لنا منز عبيد • فان الناس كلهم سزار

وكتب الى القاضي اليه
 بالرقعة

كيف السبيل الى طيف بزار • والنوم في جملة الاجاب هاجر
 يا ساهو لعبت ايدي الفراق به • فالصبر خاذله والدفع ناصر
 ان الحبيب الذي هام الفؤاد به • بنام من طول ليل انت ساهر
 ما انسى لاني يوم البين موقفا • والبين منهي الكبا عني وما سر
 وقولها ودع العين والكفة • هذا الفراق الذي كنا نخاذل
 هل انت يا وقفة العناق مجر • عن الخليل الذي زمت ايا برع
 وهل ريت امام لصي جارية • كالجودر الفرد تقوى جاذر

وجازي العز
 من
 القصيدة
 الفارسية

وجازي العز
 من
 القصيدة
 الفارسية

وانت يا ركبنا نرجي مطيئة • فينصرفن احيى غولاً ام يبا كير
 اذا وصلت فترض بي وقولهم • هل وعد الوعد يوم البين ذا كير
 ما الحجب البين عشي طوع جارية • في احيى من عجزت عني مشاعير
 وتبقى احيى مغناه وعنايته • كيف السبيل اذا ما نام سائر
 ان الفتى ان يكن للحب ناظر • فللعفاف وللنقوى ما زمر
 لحب امرأة والصوت راخر • والصبر اول ما ياتي واخر
 واشرف الناس اهل الحب ستر • واشرف الحب ما عنت سر اكر
 ابا حصين وخير القول اصدق • انت الصديق الذي طابت غاير
 لولا اعتذار اخلاقي بك انصرفا • بوجه حرومان لم تقبل معاذير
 ابن الخليل الذي يرضيك باطنه • مع الخطوب كما يرضيك ظاهره
 اما الكتاب فاني لست اؤثره • الا تبادر من دمي بوا دهر
 يجري كجمان على مثل الجمان به • وينثر الدر فوق الدر ناثير
 والطرف يسعد فيما خط كاتبه • والسمع يبع فيما قال شاعيره
 وان جلبت امام احيى اشده • ودلخر اريد لا تفن جواهره
 ما بال لبني لا تسري كواكبه • ولطيف عذري لا يعتاد زائره
 من لا ينال فلا صبر يوا زرع • ولا حبيب على شحط يزا وزر
 من كان مثلي فالدنيا له وطن • وكل قوم غدا فيهم عشاير
 وما شئت في الاطباب في بلدي • الا تضعضع باديه وحا فصر
 لي التحير شظا ومنتصفا • ولا فاضل بعدي ما انا دمر

اخلاقي

اف لا رعى حال الجناز مقتديا • واورد الماء غصبا وهو خافر
 فكيف ينصف الاعداء من جيل • المحب اوله والعز آخره
 ومن سعيد بن حردان ولادته • ومن علي بن عبد الله سائره
 لقد فقدت ابي طفلا وكان ابي • من الرجال كرم اليهود ناشر
 هو ابن عبيد بن جراحين اسمه • لكنه لي مولا لا انا كير
 لزال في نجدة مما احاذر • لزال في نجدة مما احاذر
 وقال ايضا رحمه الله تعالى

عذيري من الاذي بلمن عن الله • اما في الهوى لو ذقن طعم العثر
 اظن عليه اللوم حتى تركته • وساعته شر وليلته دهر
 ومنكرة ما عانيت من شحوبه • ولا عجب ما عانيت من دهر
 ولحمت في العصب البلي وتواط • ولحمت في الخيل السومة الفهر
 وقائلة ما ذاك تفجير • فقلت لها يا هذه انت والهر
 ابالين ام بالدهرام بكليهما • شارك فيما ساء في البين والهر
 ينكر في حيا حبيب بارضها • ايا صاحبي شكواي هل نفع الدهر
 تطاولت اكشيان بيني وبينه • وباعد فيما بيننا البلد القفر
 مغاور لا يحزن صاحب حمة • وان عجزت عنها الفريزة والهر
 كان سفيان بين قيد وخاجر • يحق به من آل قيعانه جبر
 عداي سنة دون اعداي منهل • كمي الى وراة النظر الشر
 وسمر اعدائي تلح البيض بينها • ويبعض اعدائي في انهم السمر

الارض قد خسر قبالها في الجحيم

وقوم متى ما الفهم روي القتي
وخيل بلوح الخبر بين عيونها
اذا ما الفتي اذكي مغارة العدا
ويوم كانت الارض شابت لهو
سبر على مثل الملاء منشرا
اشيقه والدمع من شدة الاله
وعدت وقلبي من حبي قبيط
وفيمن حوى ذلك الحجج كرمي
وفي الكم كفت ما راعها عدلها
فهل عرفات عارقات بزورها
اما اخضر من بطنان مكة ما ذوا
سقى الله قوما على حلك فيهم
وقال

ولم ياذن له في الميرغ
مع العبرات تنصبا انهما را
انظني جسر في وقر عيني
وقد ثقفت للبيجا رنجني
تخيل لا يعاقد من عليتها
ستذكر في اذا اضطربت حال

وارض متى ما اغزها شيع النذر
وفصل بيني ما شئت ترك النصير
فكل بلا دخل ما حنتها فقد
قطعت بخيل حشو فرما الصبر
فاثارها طرير واطرا فها جبر
على خلة نظم وفي خلة نثر
ولي لفتات غوه هو وجه كثر
لها دون عطف الستين صليتر
وفي الخدير وجه ليس يفر الخدر
وهل شعرت تلك الشاعر والمحد
اما العشب الوادي امانت الفخر
سحاب لا قيل جيد لها ولا ترذر

قار الوجد تنصير استطارا
ولم اوقد مع الغادي نارا
واضربت المهادي والمهادرا
وقوم لا يرون الموت غارا
وفقت الرمح بينهم ميرا

وارض

وارض كنت املاها خيولا
اقمت عن الامير وكنت فيمن
الرف الله طلعت سريرا
وبلقه اما اليد جميها

جنا جان وانت عليه جان
صبرت علي حتى جاء طوعا
وانك عدل للجسم كانت
ومثل ابو فراس من حبا فانا

شبق الناس بالهوى منصو
لحق العود ناعما فتننا
ان حب الصبا وان طال لا يقدح فيه على الدهور والدهور
فهو في اضلع الصغير صغير
وقال ولي وكل يوم ينبت

وقال يا طيب ليلة ميلاد الهو بها
ولم ينشرد راعي من نعيم
ولنرجس الفض يحيي الوصل

الارض قد خسر قبالها في الجحيم

الارض قد خسر قبالها في الجحيم

الارض قد خسر قبالها في الجحيم

ما نفي على تلك الشيا يا ربي
 وانصفا لا اكتب الله انني
 وقال ووالله ما اظن في حبس
 وانك في عجز لا بهي من القنا
 فيا حكمي يا مومر مع الهوى
 وقال ويوم حاضه الربيع بياضه
 كان ذنوب الجبار مطلة
 وقال وكنت اذا ما سافيا واساني
 واكره اعلام الورثا اجماله
 وهبت لظني سوء ظني والاع
 وقال يا معشر الناس هل لي
 اصاب عزة قلبي
 فقول لي طويلا
 وقال فمردون حسنة الامار
 وغزال في نفاك وصد
 لا اعاصي في اجل القيا
 قد خذرت الملاح دهر وكن
 كملوت السلوة فاستعطيت
 وقال وجلتار مشرقا
 على اعالي شجرة

كان في

كان في رؤيه
 قلضه من ذهب
 وقال لما رأيت بقله محاسنه
 وكيف لا تحو العيون لها
 بياض من قضا موردة
 وقال ان لم تخاف من الذنوب
 لكن عادتك الجميله
 احمره واصفره
 في خرق مصفره
 ردت فلم تشغلني حرا
 وحلقها الشمس والشعر
 تشفا احداها على الاخر
 وجهها فينا كثيرة
 ان تفض على بصيرة

ما زال معلمي المومر بصيرة
 حتى اباحك ما حوى من بصيرة
 اضمرت حبك والدموع تذيرة
 وطوبى هجرتك والهور في نشيرة
 من لي برد الدمع قسرا والهوى
 بعد وعلى مسعرا في نصيرة
 اعياء على آخ وقعت بويرة
 وامنت في الحالات سبي فنديرة
 يا من اطعت فمارا لي طاعتي
 حتى خرجت بامر من امريرة
 وتركك حلو العيش له احفله
 لما رأيت اعزته في ميرة
 والمرة ليس ببالغ في ارضه
 كالصفير ليس بعاث في كيرة
 انفق من الصبر الجميل فانه
 لم يخش فقر منغما من صيرة
 واحلم وان سنفه الجليس وقاله
 حسن المقال اذا نالك بغيرة
 واحب اخوانك الواسع اسمهم
 لصديقه في سيرة او جيرة
 النقي القوي فارغ فابصر شيرة
 واجل ان ارضوا بغايشيرة

لا خير في بتر الفتي ما لم يكن
يارك مصطفى الفؤاد لفتيته
اصفي ملايس بيرة من شجرة
بطلاقه ضللت ما في صدره

اذا شئت ان تلقى سودا واد
يلا قديك ساكل قديم سمين
بدولة سيف الله طلائع الورق
سطينا على الاعداء وسط ديارهم
وسايل كلابا يوم غزوة بالي
وسايل غيرا يوم سار اليهم
وسايل عقيل يوم لا ذت بتبر
وفي طي لما ان ابادت سيرة
وكلت غداة استعصموا ببيتهم
فاشيع من ابط السهم كل ظاير
واخري تخض بني جعفر
واصبحت فوسا على شرب
وعاودت الماء في تدمر
والعرب في شبة الاشقر
على موردي وعلى تنهد

وبالسن

وبالسن استلبت مؤيدا
وجزنا الروح وقر باحما
وفاربت الشمس اشرا فيها
تلاقت به عصب الدارين
على كل سامقة بالرديف
فلم اعترف ولكم اعترن
تنكب عنهم فديانهم
ولقد سمعت ضجيج النساء
احارب من صاغ غافر
راين عليان ما سكر
واي اقوم بحق الجوار
وقال
كورد لكهامه وانز
وشيراز والفجر لم يفر
كنت كقرطاب من القسكر
بكل منيع لحكي مشعر
وكل شبيه بها متحدر
خرجن سراعا من العيثر
ومندي بالآخر الاخر
ناديت جارا الا فاقصر
لهن اذا انت لم تقدر
فقلت سر وديك لا تسر
ثم اقوم الى الغنصر

ك

واقامك مطوي على يره
جزل المعافى رقبى اللقطة
كانما يخرج ينبوعا من حجر
مردا من الوشي او ثوبا من حجر
صوت القراع لا صوت من المطر
قوله قاي موردا النساء كيدة
صدورة عن سليم الورد والصر

هذا كتاب الامامة في فضائل ائمة الهدى

شَدَّتْ سَجَادَتَهُ مِنْهُ عَلَى نَزْوٍ
هَذُوبَةً صَدْرَتْ مِنْ مَنْطِقِ خَيْرٍ
وَمَرُوضَةٍ مِنْ رِياضِ الْفَكْرِ بَعَثَهَا
كَأَنَّهَا نَثَرَتْ أَيْدِي الرِّيحِ بِهَا

لَعَنَ الْهَوَى الرَّحْمَ نَبَاخِرَ مِنْ مَحْضَرٍ
وَقَالَ مِنْ أَيْنَ لَرَّ الشَّاعِرُ الْإِحْدِي
يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى هَوَاهُ جَهْلَهُ
قَدْ كَانَ لِعَارِضِهِ كَلَامُهُ
وَقَالَ أَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ الْمُنْتَبِرِ
وَبَدَا بِعِ الْوَرْدِ الْمَضَاعِفِ
فِي فِي الْقُلُوبِ لَطِيبُهَا
وَقَالَ وَطَلَبِي غَيْرِي نَزْوًا كَمَا سَأَلْتُهُ
تَقَرُّهُ عَيْنُ الطَّيِّبِ وَأَدَمَهَا
فَنَ خَلَقَهُ لِبَانَتِهَا دُخْرُهَا
وَقَالَ أَلَيْسَ عَنْكَ أَخْبَارُ
وَلَا حَتَّى لِي مِنَ السَّلَوةِ
أَرَاهَا نَتَكَ فِي قَلْبِي

كَلَامًا

فَكَأَنَّهَا الْبَرْكَ الْمَالِحَ خَفَّتْهَا
بَسْطَ مِنَ الدِّيَاكِ بِبَيْضِ قُرُورَتِهَا
أَنْوَاءَ ذَلِكَ الرَّوْضِ وَالزَّهْرِ
أَطْرَافُهَا بَغِيرًا وَرِ خَضِرِ

كَأَنَّهَا الْمَاءَ عَلَيْهِ حَبَسُوهُ
كَأَنَّهَا الْمَاءَ اسْتَقْبَلَ الْعَبْرُ
وَقَالَ هَلْ تَرَى النِّعْمَةَ دَامَتْ
أَمْ لِحْجَرِي النَّصَارِيفِ
فَقَعِيرٌ مِنْ غَيْبِي وَغَيْبِي مِنْ فَقِيرِ
وَقَالَ مَا أَنْ أَرَى نَاعَ الشَّيْبِ الْمَهْرَقِ فِي عَذَارِي
وَكَفَ مِنْ سَبِيلِ الضَّلَالِ وَأَكْتَسِبْتُ نَوْبَ الْوَقَارِ
أَمْ قَدَامَتْ لِحَارَاتُ مِنَ الْغَوَارِي وَالْكُورِ
أَفِيَا عَوْدَ بَعْضِ عَفْوِ اللَّهِ مِنْ سَوَاحِيبِ

مُهَرَّمٌ مَوْلَعٌ جَرَّحَ أَسِيرُ
وَكثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ حَدِيدُ
قَلَمٌ حَلَّ بِالشَّامِ طَلِيقًا
أَنَا أَصْبَحْتُ لَا أَطِيقُ حَرْكًا
لَا يَكُمُ أَذْكُرُ وَفِي أَيْمٍ أَفَكَّرُ
وَكَمْ لِي عَلَى بَلَدِي بَكَاءٌ وَمُسْتَقَرُّ

اللاختها

والله اعلم بالصواب

كتاب هو طالع صمد السقا

فِي حَلِيبِ عُدَّتِي وَرَكْنِي الْمَخْرُجُ ۚ وَفِي بَيْتِهِمْ مِنْ رِضَاةِ أَنْفُسٍ مَا خَيْرُ
 وَمِنْ حَبِيبٍ زَلَفَةٍ بِهَا يَكْرُمُ الْعَجْرُ ۚ وَصَبِيحَةٍ كَالْفَرَاحِ أَصْغَرُهُمْ أَكْبَرُ
 يَجْنِلُ لِي أَمْرُهُمْ كَأَنَّهُمْ حَضَرُ ۚ وَخَوْفُ الْعَنَاهُمْ وَغَضَبُ الْعِيَا خَيْرُ
 غَزِيٍّ مَا يَنْقُضِي وَدَمْعِي مَا يَفْتَرُ ۚ أَمَا غَفَلْتُ كَيْفَ لَا أَرَى بِي مَا أَحْدَرُ
 وَمَاهِنُهُ أَدْمِي وَلَا ذَا الَّذِي أَفْتَرُ ۚ وَلَكِنْ أَدْرِي الْأَسَى وَاسْتَرْ مَا اسْتَرْ
 مَخَافَةَ قَوْلِهِ أَمْرٌ مِثْلُكَ لَا يَصِيرُ ۚ وَمَا ذَا الْفُتُوحِ الَّذِي أَرَادَ وَاسْتَبِيرُ
 أَمَّا مَنْ بَلَافِي بِهِ عَلَى كَثْفِهِ أَقْدَرُ ۚ بَلَّانٌ لِي سَيِّدًا مَوَاهِبُهُ أَكْبَرُ
 مِنْ نَبِيٍّ أَوْ رَدْنِي مِنْ فَطْلِكَ الْقَدَرُ ۚ وَقَالَ ۚ
 أَرَيْتَ لَصِيبَ قَهْرِي ۚ عَلَى بَقَايَا سِهَابِي ۚ
 قَدْ عَدِمَ الدُّنْيَا وَلِذَاكَ لَمْ كُنْ مَعْدَمُ الصَّبْرِ ۚ
 فِي أَسِيرِ الْجِسْمِ فِي بِلْدَةٍ ۚ وَهُوَ أَسِيرُ الْقَلْبِ فِي أَعْدَا ۚ
 وَقَالَ ۚ وَقَدْ اجْتَنَزَ بَحْرُ شَيْئَةِ أَسِيرًا ۚ
 أَنْ زُرْتُ خَرِيشَةَ أَسِيرًا ۚ فَلَقَدْ احْطَطْتُ بِهَا غَيْرًا ۚ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّيِّدَ يَجْلِبُ ۚ خَوْفًا وَحُورًا ۚ
 تَحْتَالُ مِنْهُ الْغَادَةُ ۚ لِحَسَنَاءَ وَالرَّيَاءُ الْغَيْرُ ۚ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّارَ تَخْتَرُ ۚ قِ النَّارِ وَالْقُتُولُ ۚ
 أَنْ طَالَ لَيْلِي فِي ذِكْرِكَ ۚ فَقَدْ نَعْتُ بِهِ قَهْمِي ۚ
 وَلَشَنْ لَقِيتُ خَيْرَ نَبِيٍّ ۚ فَلَقَدْ لَقِيتُ بِلَا السُّرُورِ ۚ
 صَبْرُ الْعَمَلِ أَلَسَّ يَفِيحُ ۚ بَعْدَهُ فَتْحًا سَبِيلًا ۚ

ولقد ريت

٥٥ ولقد ريتُ مجادشَ ۚ فَلَا الْفَيْنَ لَهُ كُفُورُ ۚ
 ٥٥ مَنْ كَانَ مِثْلِي لَمْ يَمُتْ ۚ الْأَمِيرُ الْأَسِيرُ ۚ
 وَقَالَ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ مِمَّنْ لَمْ يَصِلُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ۚ
 قَالَتْ مَا سَوَّيَا أَحَدٌ لَمْ يَسْلُبْ سِلَاحَهُ وَشَيْأَهُ غَيْرَ ابْنِ قُرَاسٍ
 أَرَأَيْكَ عَصِيٍّ لِلدَّمْعِ شَيْئًا مِثْلَكَ الْقَهْرُ ۚ أَمَا اللَّهُوِي نَهْيِي عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ
 بَلَى أَنَا مُسْتَأْنَفٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ ۚ وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يَذْبَحُ لِدَسِيرُ
 إِذَا اللَّيْلُ أَصَوَّافٍ بَسَطَتْ يَدَ الرَّهْمِ ۚ وَأَذَلَّتْ دِمْعًا مِنْ خَائِفَةِ الْكِبَرِ
 تَكَادُ تَنْصُفُ النَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِي ۚ إِذَا هِيَ أَذْكَنُ الصَّبَابَةِ وَالْفِكْرِ
 مَعْلَنِي بِالْوَصْلِ وَلِلْوَدِّ دُونَهُ ۚ إِذَا مِتُّ عَطِشْنَا نَاقِلًا نَزْلَ الْعَطْرِ
 بِنَفْسِي مِنَ الْغَادِيَةِ فِي لَهْفٍ ۚ دَلَّ ۚ هَوَايَ لَهَا ذَنْبٌ وَبِجْهَتِهَا عَذْرُ
 تَرْتَجِعُ إِلَى الْوَاشِيَةِ فِي وَأَنْ لِي ۚ لَا ذَنْبًا لَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ
 بَدَّوَتْ وَأَهْلِي حَاضِرُونَ لَا نَفِي ۚ أَرَأَيْكَ خَائِرَ السُّتِ مِنْ أَهْلِهَا أَفْعُو
 وَحَارِبَتْ قَوْمِي فِي هَوَاكَ لَا يَنْهَمُ ۚ وَأَيَّايَ لَوْ أَحْبَبْتُ الْمَاءَ وَالْخَمْرُ
 وَفَيْتُ وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذْلُومٌ ۚ لِلْإِنْسَانَةِ فِي لَهْفٍ شَيْئًا الْقَدْرُ
 وَقَوْرٌ وَرِيحَاتُ الصَّبَا تَسْتَفْرِزُ ۚ لَمْ تَتَأَرْفُ لِحَيَاتِنَا لَهَا يَا رَنْ الْمَهْرُ
 فَإِنْ كَانَ مَا قَالَ الْوَشَاءُ وَلَمْ يَكُنْ ۚ وَقَدْ عَدِمَ الْإِيمَانُ مَا شَيْدَ الْكُفْرِ
 مَسَائِلُفِي مِنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيمَةٌ ۚ وَهَلْ لَفَتْنِي مِثْلِي عَلَى مِثْلِهَا تَكْرُرُ
 قَلْتُ كَمَا سَأَلْتُ وَمَا عَلَّمَا الْفُتُوحَ ۚ تَتَبَلَّكُ قَالَتْ أَيْتُمْ مَعَهُمْ كَثُرُ
 فَاتَيْتُ أَنْ لَا عَزَّ بَعْدَ الْعَاشِقِ ۚ وَأَنْ يَدِي مِمَّا عَافَتْ بِهِ صَفْرُ



وَتَارَةً وَتَارَةً لِحَيَاتِنَا لَهَا يَا رَنْ الْمَهْرُ
 وَتَارَةً وَتَارَةً لِحَيَاتِنَا لَهَا يَا رَنْ الْمَهْرُ

وقلبت امرى لا ارى لى راحة
فعدت الى حكم الزمان وحكمها
كافى نادى دون ميثاء طيبة
نجفل احيا ثا وقد نو واثما
فلا تنكر منى انتفى منكبر
وانى جزار كل كتيبة
وانى لتزالك بكل مخوفة
واظلم حتى يرنوى السيف والفر
ولا اصبح لحي المخوف بغارة
ويارت دار لم تحقني منيعة
لوحى ملكك الخيل حتى رددتها
وساجدة الاذيال تخوي لقيتها
وهبت لهما احازر هاجيش كله
ومارح يطغى باثوابه الفند
وما حاجني بالمال ابغى وقوة
اسرت واصحابي يعزى لى الوفا
ولكن اذا حم القضاء على امرى
وقال اصحابي الفرار والردى
ولا كني امضى الى ما يعيبني

يقولون لى

يقولون لى بعث السلامة بالردى
هو الموت فاختر ما حل لك ذكرا
ولا خبر في رد الردى مبدل
ميتون ان خلوا ثيابي وانما
وقام سيفي فيهم دق نصله
ستذكر في قومي اذا جددتها
فان عشت فالظعن الذي تعرفوه
وانمت فالامان لا بد ميت
ولو سدد غيري ما سدت الفتوة
وبن اناس لا توسط عندنا
تقوت علينا في المعالي نفوسنا
اعز بني الدنيا واعلى ذوى العلى
اي الفضل صريه وهما اسيران وانما لم تنك
ابو خراس مع الاسرى في دار البلا كراماله
اترك اتيان الزبارة عما بدا
وعيشك لو لا ما علمت لما دفت
فما بال راى في لغائك نافذ
تقول غذا آتى فلو كنت رغباً
ولكن وقتا انت فيه محبب
الى ودهر انت فيه نصير

طالب كعبه بن العاص في نصير
مؤيد بن كعب بن العاص في نصير
المؤيد بن كعب بن العاص في نصير

مناجاة لعلها تفي

يفيق على كفن حتى ترويه
 صبر على هذي وما انا بعد
 قال كيف اجني الي في كتمان
 وشادن من بني كسر كلفت به
 وهو اسير فقال يرثيها
 ايام الاسير سفاك غيث
 ايام الاسير سفاك غيث
 ايام الاسير من اناذي
 اذ انك صار في جود
 حرام ان اموت قري عين
 وقد دقت المنايا والزرا
 وغاب حبيب نفسك
 ليس لك كل ليل في
 ليس لك كل يوم صمت
 ليس لك كل مضجع خوف
 ليس لك كل مسكن فقير
 اياما كهو طوبى
 اياما كهو مصون
 الى من اشكى ولما بالي

فما هو الا روضة وعبد نير
 على غيرها ما كرهت صبور
 اطوبه حينئذ والوعيد
 ما كان في خفة كسر في جبر
 بكرة منك ما بقى العسير
 خير لا يقيم ولا يسير
 وقد مت للدواب والشعور
 فمن يدعو له او يستجير
 ونوم ان يلم ويستجير
 ولا ولد لك ولا عير
 ملائكة السماء لم تصور
 الى ان يبدوا في المني
 مصابرة وقد حرم الحجير
 اجرت به وقد في الحجير
 اعتش به وما في العظمير
 مضامك لم يكن منه نصير
 قلبك مع اللين طهور
 اذا ضاقت بافهام الصكر

الربيع

يا معالي

باي دعا وداعية او في
 بمن يستغنى الغنى
 سلب غنك انا غنى
 لا تاجرون دنوداين
 التي لا سباب للوكة
 وقال قد عرفت مفرك يا عباد
 له از لنا ثامن المرحى
 كل الاحدث لخليلنا
 وقال صرت على اختيارك
 وكان يعاضد النظم عليه
 فديك قل الظلمك

باي ضياء وجياستير
 بمن يستغنى الغنى
 الحماض في الدنيا نصير
 من حبيب او مضاعف
 ان تزلوا ولا تجاور
 ولطفت كما اردت النار
 خفصت وقلت الانصار
 كان في المحب لخير
 وقطع الهوى منك انصاري
 فغز على حمله قرا ري
 كما كثر ذنوبك ومقاري

الا ما لمن امس برلك والبيدي
 تجلث بالتقوى واخردت بالحق
 لقد شمتني لما ابتديت مدحي
 فان انا لم اضحك صدق مودتي
 انما اين الكرام العرجاء كرمي
 فضلت بها العمل القريض فاصبحت
 وانك في عذاب الكلام وجزله

وما لمكان انت فيه والقطر
 ولعلك الجاني وحليت بالمعير
 يد الاله ادي شكرها الخواله
 فمالي الى المجد المثل من عذري
 اياي الكرام الصيد والسادة الفير
 تحية اهل البدن وموت الحضر
 لتعرف من تجر وتعت من محر

وقال

نكته على العبد

ومثلت مقدرهم الشبيه من الوباء . وشعث مهدوم النظير من الضيق
 كان على الغافل ونظاميه . بدائع ما حاك الربيع من الزهر
 تنفس فيه الكروشي واختل بالندا . وهب نسيم الريح بحبر بالبحر
 الى الله اشكوا من فراقك لوعة . طويت لها ميسر الظلوع على حجر
 وحرة مشتاقا اذا الريح فليته . تغل بالسكرى وعاد الى الصبر
 فقد يا زمان القرب في خريتي . وانعم بالي ما بدا كوكب الفجر
 وعد يا ابن نصيها المستهل غامة . تروح على عيني وتقد على نصي

ما بدا كوكب في

وقال ابنها رحمه الله تعالى

لميت بين بان في اثرة صبري . واحق على عزي بفادحة الرقيق
 وباعد في محنت احب دقوة . واسلني منه الفداة الى الذكر
 على انني من شخصه متمتع . بطيف خيال منه عند الكرايم
 والله ما ادري يا بديع باحني . على القلب ام على الشفة وهو لا يدري
 واني لا بكى الغراق كما بكيت . خائس وقد استغن عن علي
 ولو كنت اسطيع السير لا رقت . اليك ركابي في الصحاح والقفير
 سقى الله اياي بسوطان والريا . الى بلدي غشا تغل بالقطر
 الى دار سلمى فالضوايح عنده . الى دار سغمي كل منجيس يدي
 قد ير الشاطين الذي له ازل به . او اصل له اتي على سالف الدهر
 منازل كنا نغمد اللهو والقبيا . وفيها نديم السكر سكر على سكر
 واصبحت في ارض الشام شوقا . اليها وفي قلبي احرم من حجر

ولولا

ولولا اكسابي المحل لم اغدر احلا . الى جانب بالساقصدا الى صبر
 فان تطشت الارض من بعد نبوة . كايامنا الذي يقين بلا حجب
 واني لا رجوان انال محبتي . وابلغ آمالي على الصبر والسير
 ويا مناني نهد مارية اسلي . وعودي لنا فالعود احمد لاير
 سلام على تلك الديار لاهلها . سلام غريب قال بن علي الدهر

وقال لا وحبيك الذي . اورثني طول الشهد

لا ابالي بعد بوي . طالي بوي ام قصر

وقال ايا من وجهه بهي . وفي الحاظه سجد

ويا من حمة ما . ويا من قلبه فهد

لقد قام العادك . من وجهك لي عذر

وما لي بما القاة . حق عني الصبر

وقال ادركتوس وسقنا . فالدهر بالاعمار دثر

واشرب على زهر الريح . وحسن الفاظ اللباير

بين السناك والجرا . والمعاصر والساكز

كاس كان سبيها . من كفتنا باجد هو

تذر الفق وفوا . خلق من الاعراب الطائر

في فتية الغيشم . ترقف السوايح والمعارف

وحسنهم من باسمهم . نرفا الاسنة والحرف

اسد قساوي في القود . نخافها الاسد القارود

من ضرة كيد الزمان فارتد لي غير ضا شتر
 فعلا زمان بدا فتي ما زال للظلم ناصر
 واذا راسه عدته بلغت قلوبهم لخنجر
 جز السماحة والبلاغة والكارم والبصائر
 بين السوانع والوقوع والمهتدة البوا شتر
 ما بال هجره ظاهر من بعد وصلتك شتر
 ان كان ازل اللنادي فلك من بعد علي مازر
 ما ن ذكرنا انك انك الذكر لمن واصلت ذكر
 وقال يا طلعة الشمس لا صاد من القاع على راس الطير
 برزت والبهج والشمس في ظل نجيب قاسرة انا امر القدر

اني عليك ابا حصين عاتيك ولخر خيل الصديق وبقي
 واذا وجد ش على الصديق كثر سوا البه وفي العاقل اشكر
 وقد اشرط الصداقة لا كما سكاها ابو اسحق الصابي
 ومن الظلمة يكون الرضى شير وميد الاكابر وسط اللنادي
 ومن العداة يشاع بهذا لما شاع ذلك في الاشهاد

قاف الزاي

فيسم التي اخفت مخافة اهلها وداعي وابيت حينا بدت لنا ونا
 فلم يقتولين مثلي ومثليها اذك وان كانا لعمري الهوا عنا

وقال

وقال تجفوا من حاك الصدور فقيم انت على الصدور وهجر
 واصدعك اذا صددت تقيرا ومن العجايب عاقل يتعذر
 وقد اميب طعنة في حلة رماها ما اسن قولهن يوم القين
 قالت لهن وانك ما قلته اجمعكن على هواه منافس
 اخي لي عجبني اذا عاينته اثر السنان بصحن خلد الفارس
 حسن التناهي ما فعل القتي بكال وجهي نعوذوب الاربس

جاءت بعولة من جنس فامم لبنا وفي وسطها من خدها قن
 حتى اذا قربت من ذيل طالبا اصغى الى سرها والراس تنكس
 فتم بيضا ما كان منكنا ما فقه اللفظ كن ثمة النفس
 وقال المروهن مصائب لا في حتى يولي جسمه في ربي
 فوجل يلقى الردا في اهله ويجل يلقى الردا في نفسه

من لعايب ماليين سدهب هل صرح الدهر لي بالمنع والباين
 انبي الوفاء بدهر لا وفاء له كانف جاهل بالدهر والناين
 وقال

وما كنت لخشيت ان ابيت وبنينا خيلجان والدرج الاثم وبالين
 ولا انتي استصوب القبر ساعة ولي عنك مناع ودونك خاين

قاف السيب

قاف الزاي

قاف الزاي

قاف الزاي

ينافسني فيك الزمان واهله
 شريك من دهرى بالناس كلهم
 وملكت النفس النفية ظاهراً
 فيوقني الادل الكرام وادحت
 وزججاساد الامجاد ما جدد
 رفعت عن كساد نفسي هلام
 ابدرك ما اكرمت الابن همة
 يقيق مكافى عن سواي اذني
 سبقت وقوي بالكرام والعلو
 وقال بحنية اللواء وبالدهاس
 ورجعت القبا في حيرم
 بعين الله ما يلقي خولي
 شهدت به وان لم اعني
 وانساف نغاسي فيه حمة
 لن انسيته ونقضت عهدك
 وطيفت ارضي وهنأ وجبا
 بواصلي نهارا وهوليل
 فطمعني ويوسف هواء
 اخي يابن الكرام بان هوي

تدبر

نذل لعهدك الاخر قرا
 وتد عوك لمطوب بلديا
 علم بالذو صوغ فيهما
 لك الامر المعيب بالقبيا
 لم تعلم بافي حذ ثاقت
 في الاوطان بالاذخران كاسيا

لولا الغبوق وحث الكاسي مصطحا
 وما شرت بين القبح والفسا
 والرجيمين وصل الحسان اذا
 فكما اليهن اطراف القزوي
 ما كنت ابدل وجهي للوامح ولا
 القى المعد بقلب غير مختل

متى ترى حليب ما دنت ما كرتها
 يا بدر غيثان منهل ومنجس
 اسير عنها وقلبي في المقام بها
 كان مهدي لثقل السير محسوس
 هذا ولولا الذي في قلب صاحبه
 من اللبلال لم تعلق به قوس
 كما انما الارض والبلدان موحدة
 وريبعها دونهن العار الاثنى
 مثل الهصة التي تربي بها امكلا
 نحو السماء فتر قائم تتعكس

وقال في قافية الضاد

وصاف صبيح الصبوح دعوته
 فقام وفي اجفانه سنية الفص
 يلوف باقراح علينا كالخجم
 فن بين منقبي ومن بين منقبي
 وقد تشرت ابدى لجنوب مطارفا
 على لحوذ كونا وكواشي على الارض
 ملزها نوس الهاب باخضر
 على صفر في احمر تحت مبيق
 كاذيال خود اقبلت في غلا ثل
 مصبغة والبعض اخضر من يقضي

المعنى

وهذه من التنبهات الملوكية التي لا تساد تحفر السور وتطير هذه البيت
 وانظر اليه كنز ورقه ففقه قد اقلته حوله من قنبر

وهاهنا تصيح في البيت
 وهاهنا تصيح في البيت
 وهاهنا تصيح في البيت
 وهاهنا تصيح في البيت

وقد كان في ذلك يوم من أيام...

فقال له فقلت...

وقد كان في ذلك يوم من أيام...

قافية العين

لئن جئت غدا في أرض بالين
أحب بلاد الله ما ضلحها
وفي كل يوم رحلة بعد رحلة
ولي أبا قلب كثير نزاعه
لحالهم قلبا لا يهيم صبا به
وكان سيف الدولة فلما يسطع على الانس لا شغل له بغيره
وملا بینه لخطوب ومخاض الحرب فراقت
بغدا دفنا فت نفس لي في فراس السماعها ولم يران
سيد الدولة فكتب اليه يحفظه على متعاضدها

مهلك الجوز بل ارفع
وقلبك الروح الذي ابر
زفة لفرع العوك كفا غدا
نجودك الغار ما يفتق

ولقد ابيت وجلاء الدعوى
لاهم ان اخي ليديك وديعة
وقاك وبغية من لعن البقل
بالحصب والرائع اللوع

سليم

ما سيج الروم له الكلازج
من خلقه الصانع لا الصانع
والماء مخطط من القلازج
وغيره الفري للسماع
ونثر البهائم في البقاع
كانا العصور في السباع

يا قديم مع ملك الروم من الغدا فاخت
الاجوبه فكتب اليه ابو فراس يعتب عليه فوجبه سيف الدولة في ذلك وقت
في كتبه وكتب اليه ابو فراس هذه

اباغرب هذا الدمع الاشرعا
وكنث ارضي مع الحزم والحد
فاما استمر لعت في غلواته
فخزي حزن الهامين مبرحا
خليلي له ليلتيان صبا قبة
عليك لمن صبت عليه جفونه
ذهبت مثنائي والشباب مطية
اميت معن من تخاف عتيبه
فلما مضى عصر الشبية كله
تطلبت بين الحجر والعب راحة
ومرعا اذا مارست في الحزن لذة
وهانا قد حلى الزمان غار في

وما قد حلى الزمان غار في
وما قد حلى الزمان غار في

وقد كان في ذلك يوم من أيام...

وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ مِمَّا أُرِيدُ
 أَمَا لَيْدٌ مُضِي وَلَا بَعْضُ لَيْدٍ
 أَمَا صَاحِبٌ فَرَدَّ يَدَيْهِ وَقَاتِبُهُ
 أَفِي كُلِّ قَوْمٍ لِي صَدِيقٌ أَوْدَى
 أَقْبَتُ بَارِضَ الرُّومِ عَامِيْنَ لَدَا
 إِذَا خَفْتُ مِنْ أَخَوَالِي الرُّومِ قَطْرَةً
 وَأَنَا وَجِيفَتِي مِنْ أَعَادِي شَيْعَةً
 وَلَوْ قَدْ أَمَلْتُ اللَّهُ لَا شَيْءَ فِيمِ
 لَقَدْ تَقَوَّلْتُ بَعْدِي مِنَ الْفَطْرِ الْبَدَلُ
 وَمَا مَرَّ إِنْسَانٌ فَأَخْلَفَ مِثْلَهُ
 فَكَلِمَةُ الدِّينِ لِمَا عَتَبْتُهُ
 فَقَوْلُهُ مِنْ أَمْرٍ قَدْ وَدَّ أَنْ يَنْتَفِي
 وَلَوْ أَنِّي الْعَتَبْتُ فِي جَوَانِحِي
 فَلَا تَغْتَبِرُ بِالنَّاسِ مَا كَلِمَاتِي
 وَلَا تَقْبَلُ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ
 وَلَكِنَّ أَحْسَنَ عَلَيٍّ وَمَنْعَهُ
 أَرَى لِي طَرَفَ الْكُرْمَاتِ كَمَا أَرَى
 فَإِنَّكَ بَطَاءٌ مَرَّةً فَلَطَأَ مَا
 وَأَنْ تَخْفَ فِي بَعْضِ الْأَسْوَدِ فَإِنِّي

وَإِنْ تَقْبَلُ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ
 فَلَا تَقْبَلُ الْقَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ

وَأَنْ تَقْبَلُ الْقَوْلَ

وَأَنْ تَقْبَلُ الْقَوْلَ
 وَأَنْ تَقْبَلُ الْقَوْلَ

الْحَيْدُ بِالرَّقَةِ مَجْمُوعٌ
 أَنْ يَهْأَكُلَ عَيْمُ الْوَدَا
 وَكُلُّ مَيْدٍ وَلِ الْفَرِيشَةِ
 لَدُنَّ إِنَانِي جَمْرٌ أَرَى
 أَنْ يُوَيْعِي وَجَانِحٌ
 بِالْعَصَى فَوْقَ فَرْشَتَا
 بِنَوَابِ فَرْقٍ مَا يَسْتَرْ
 عَوْدٌ إِلَى الْحَسَنِ مَكْنَمٌ
 لَا يَكِلُ السُّودُودُ فِي حَمَلٍ
 أَيْدِي لَوْ طَلَعْنَا
 أَوْ نَصَلَ الْعَصِي تَوْنًا
 لَا تُبْتُ الْعَقْلَ فَوْقِي
 هِيَ الْمَارِسَةُ سَامِي وَهَاتِ الْمَطَرِ
 الْمَنْشُوكُ الذُّمُّ كَلَامٌ نَازِلٌ
 لَنْتُ وَصَلْتُ سَلَى جِلْدَ مَوْدِي
 وَأَنْ حَبِيتَ عَنْكَ النَّوَى أَمْ نَالَتْ

مَنْ خَفَ

وَأَنْ تَقْبَلُ الْقَوْلَ

وان ظمئت نفسي الى طيب ريقها
وان افلتت تلك البدن عني
ولم اوقفنا للوداع غداة
وقالت اتسنى العهد بخرج والوداع
واجبر لموع من جفون لها ظلمها
فقلت لها هلا فما الدرع ارفع
لئن لم اخل العيسى وحي لواعب
فما انا من حمدان في النور الذي
ان قد خالنا عما الذي
وتفعلت واما وتر اجنوني
وقال يا قلبي ما تخشع
اما شيعت امثالي
اما اعلم ان لا بد
ايا غوثا يا الله
ما للعبيد من الذي
ذوك الاسود من الغدا
وقال وما تعرض لي يا سائل
ولاشايت في فكر مجتهد
لا احمل المحبة والفرح

هذا هو الكسر الثاني
الغناء والقيده
سماها في حوز
تسوا لمراد صفة

وجارها

وجلس يوما في البستان البديع
انظر الى زهر الربيع
واذا الرباح جرت عليه
نثرت على بعض النعنا
في الماعى برك البديع
في الذهب وفي الربيع
يف بينا خلق الربيع

قافية

اسخن شعرا

قاله ارجى الارجح الله تعالى عنده كرمه آسني
من بحر علمك اغترف وبفضل حلك اعترف انشدتني فكانما
شفتت عن رصود شعرا لانا قسنته لجميع اشعار السلف
فصرت دون سادة فخر حروف عن الالف وقال وكان قد طلبها
من سيد الدول ولم يعط شي
غيري بغيره النعال الجاني
لا اري نفسي وذا الخاهول يد تم
نفس الحويص وقل ما ياتي به
ان الغني هو الغني بنفسه
ما كل ما فوق البسيط كما فينا
وتعاضد في طبع الحويص انوني
ما كنت لخل الجياد بزايتي
خيلي وان قلت كثر تقصها
وسكري عند النجوم ومنزلي

هذا هو الكسر الثاني
الغناء والقيده
سماها في حوز
تسوا لمراد صفة

لَا أَقْبِلُ لِصُرُوفِ دَهْرِي مَعْدَةً
حَتَّى كَانَتْ مَرُوفَةً أَحْلَا فِي
سُبْحٍ عَرَفْتُ بِهِنَ مَذَانِيَا فِي

وَقِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

أَيَا ظَالِمٍ أَسْمَى نِعَامًا مَنصَفًا
أَتَلْزَمُنِي ذَنْبُ السَّيِّئِ نَعِجْرًا
بَدَعْتُ بِتَفْيِيقِ الْعَنَابِ مَخَافَةً
الْعَنَابِ وَذَكَرِي بِلَحْظَةِ خَيْتِ لَحْجَا
فَوَافَا عِلَالَتِ عَيْنِكَ ضَايِرًا
وَالْقَاعَ عَلَى حَالَاتِ ظِلْمِكَ مَنصَفًا
وَكُنْتُ إِذَا صَافَيْتُ خَلَا مَفْعَةً
لِلْهَوَانِ وَصَلَا وَمِنْ غَدَمٍ وَقَا
فَهَبْ لِي هَذَا الْكِتَابَ صَبَابَةً
وَجَدَّ دِي هَذَا الْعَنَابِ تَأْسِفًا
فَإِنْ أَدْنَيْتِ الْإِيَّامَ دَائِرَ بَعِيدَةٍ
شَيْءُ الْقَلْبِ مَطْلُومٌ مِنَ الْهَوَانِ وَاشْتِفَا
وَأَكُنْتَهُ أَفْرَسْتُ بِالذَّنْبِ تَائِبًا
وَأَنْ كُنْتَهُ أَمْسَكَتُ عَنْهُ تَائِبًا

وَقَالَ

وَفَتَيَانِ صَدَقَ أَمْلُو الْإِسْرَافِ
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا كَرِيمٌ وَمَنْصِفٌ
فَوَافَيْتُهُمْ وَاللَّيْلُ سُورَانِ زِلْجَةً
إِلَى سَائِرِ الْإِقَاقِ وَالشَّمْسُ تَطْرَفُ
وَقَالَ وَمَرْتَدٌ بِطَرَفِ سِلْمِ الرَّقَازِ
كَانَهُمَا مَرِيبَةً مِنْ زُرْ وَمَضَافِ
وَقَالَ غَلَامٌ فَوْقَ مَا أُصِدَّ
كَانَ قَدَامَهُ الْيَفُ
إِذَا مَالُ يَرْعِي بَنِي
أَخَافُ عَلَيْهِمْ نِقِصُفُ
وَأَشْفَقُونَ تَأْوُدَةً
أَخَافُ يَهْدِيهِ التَّرَفُ
سَرَّحِي عَنْهُ لَمَعُ
وَمَرِي بِهِ كُلَّهُ عَجَبُ
وَحَيَّ كُلَّهُ سَرَفُ

وَقَالَ مَا كُنْتُ بِالْأَرْجَى
فَلَمْ يَكُنْ

مَلَكْتُ بِالرَّيْحِ قَبْلَ الْيَوْمِ وَقَا
وَلَا لَدَاتٍ عَنْتَهُ الرِّيحُ وَمَا قَا
حَتَّى تَوَلَّى لِمُخْلِيطِ السَّقَلِ بِهِمْ
كَانُوا وَكُنَا أَحْلَا وَأَلَا قَا
وَمِنْ بَحِيرٍ مَعَنَا الْقَلْبُ مَكْتَسِبًا
سَلْتُ عَلَيْهِ حَقُّونَ الْغِيَا مَسَافَا
مَاذَا عَلِيٍّ مِنْ جَوْسٍ غَيْرِ سَبَبٍ
لَوْ أَنَّ طَيْفَ خَيْالٍ مَنبِي طَا قَا
يَا إِلَيْهَا الرُّكْبُ حَتَّى النَّاجِيَاتِ بِنَا
طَالَ النُّقْلُ أَعْدَا ذَا وَاجْجَا قَا
لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يَرْضَى لَعْنَتَهُ
وَيَسْتَكِينُ لِرَبِّ الدَّهْوَانِ وَقَا
أَنْ لَمْ يَبْنِي حِمْدَانٍ مَفْعَدَةً
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَحْبَادًا وَاسْلَا قَا
أَنْ خَالِصَتْنَا إِلَيَّ فِيهِ قَدْ عَلِمْتُ
كَانَتْ لَا بَأْسًا مِنْ قَبْلِ أَحْلَا قَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْصَّرْمَةِ رَجْعُ
مَا خَافَ قَطُّ وَلَوْ لَا وَأَلَا قَا
تَسْتَقِيلُ لَوُجُوهَ الْقَوْمِ بِطَعْنَتِهِمْ
حَتَّى يَبْجُوهَ أَصْلَابًا وَكُنَا قَا
كَانَ آدَمُ وَصَى قَبْلَ مَسِيحِهِ
يَا بَنِي كَيْفَ يُكُونُ عَلَيْهِ النَّاسُ ضَايِفَا
إِذَا ضَلَلْتُ يَنْصِلُ السِّيفُ مَنصَلَةً
فَمَا أَبَايَ إِذَا الدَّهْوَانُ حَا قَا

القافية
قافية

قافية

أَشَا قَلْتُ الطَّيْفَ الْمَطَارِقَةَ
أَخْرَجْتُ لَيْلَ لَمْ يَمْنَحْ عَاشِقَةً
أَمَّا الْمُخْلِيطُ لَرَحَلَتْ خَرَائِقَةً
أَحَدُ حَادِيهِ وَحَتَّ سَابِقَةً
أَلَى عَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ يَغَارِقَةً
مَنْ أَتَيْتُ الْوَسْمِيَّ نَوَّاصِقَةً
إِذَا كِبَاهُ ضَعَلَتْ بَوَارِقَةً
مَنْجَبِي مَرْجَبِي صَوَاعِقَةً
إِذَا دَلَّحَهُمْ وَأَصَادَ بَارِقَةً
سَمُوْطُ حَلِيٍّ فَصَلَّتْ مَقَابِقَةً
وَهَدَرْتُ عَلَى الْكُرَى شَقَا نِقَةً
وَالْوَحْشُ فِي أَرْجَائِهِ تَسَابِقَةً

كَأَنَّمَا حَفَلَةٌ وَمَسَائِعُهُ أَهْدَتْ إِلَى الرَّبْعَةِ عَقَائِقُهُ
 شَتَّى رَوْضًا ذُبَّتْ غَارِقُهُ كَأَنَّمَا ضَمِيَتْ سَهَارِقُهُ
 سَمَوَاتُ حُلِي فَصَلَتْ عَقَابِقُهُ وَغِيْبَتْ بَنْظِمُهُ عَوَايِقُهُ
 يَا وَيَّيْ إِلَى غَدْرَانِهِ مَوَالِقُهُ تَشَقُّ عَنْ صَدْرِهَا غَلَايِقُهُ
 يَا رَبِّ مَرَامُتُكَ سَمَائِقُهُ بَكَاءُ أَمْوَالِ الرُّكْبِ خَارِقُهُ
 قَطْعَتُهُ تَحْبُبُنِي نَعَائِقُهُ بِجَرَشِ عَمَلِ التَّلِيدِ آفِقُهُ
 سَأَلِي الْقَرَامِزِيَّةَ بَوَاهِقُهُ أَجْبَهُ وَجِيْبُهُ وَلَا حِقُّهُ
 وَصَارَ كَالصَّبْحِ لَحْزَانِقُهُ رُبِّي مَتَيْنِ الصَّفْحَيْنِ رَأْيِقُهُ
 وَغِيْبَتْ عَلَى الْغَنَى طَلْقَانِقُهُ وَخَلَصَتْ لَدَى النِّهْيِ حَقَائِقُهُ
 يَحْبُبُ فِي طَوْلِ السَّرَى شَفَائِقُهُ مَوْجِعُ الدِّيَاتِ عَائِقُهُ
 لَا يَحْبُبُ لَخَوْفٍ وَلَا يَغَارِقُهُ بِأَخَائِفِ الْمَوْتِ أَمَانِقُهُ
 تَقْرُبُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتَ ذَائِقُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَاحِبُ آفَائِقُهُ
 وَمَا حَبُّ لِمَا أَلْبَهُ أَصَادِقُهُ هَذَا الزَّمَانُ شَرُّهُ خَلَائِقُهُ
 أَعْدَا أَعَادِيهِ كَذَا أَصَادِقُهُ أَخْلَصَ مِنْ بُوْدِهِ يُثْمَانُ ذَوَائِقُهُ
 إِنِّي طَرَقْتُ مِنْ زَمَنِ طَوَارِقُهُ أَوْعَاقُ مِنْ بَعْضِ هَذِهِ عَائِقُهُ
 أَسْأَلُ فِي بَعْلَةٍ حَمَائِقُهُ إِنِّي عَلَى عِلَالَتِهِ أَوَائِقُهُ
 يَا مَنِّي وَإِنْ بَدَتْ بَوَائِقُهُ إِنْ أَضْمَرَ السُّوءَ حَبِي خَائِقُهُ
 يَأْعُوْنَ بِالسُّتْهَامِ النُّفِيقِ وَغَنِيْقًا عَمَلِ الرُّفِيقِ الرُّفِيقِ
 أَشْرَبُ الدَّمْعِ مِنْ بَيْنِ بَكَاسٍ وَاحِلِي عَقِيَانَهَا بِالْعَفِيقِ

غزل سرافقه
 بحر شعور العظم من لحنه والابل
 والبل القليظ والتلبد
 صور الشق التليد
 فالقنه

وكله لا غفر

وَلَمَّا عَزَّ دَمْعُ الْعَيْنِ فَاغْتَدَتْ دُمُوعًا عِنْدَ نَحْوِ الْفَرِيقِ
 فَقَدْ نَظَرْتُ عِيَادِي بِكَامِلٍ مِنَ الدَّرِّ الْفَصْلِ بِالْعَفِيقِ
 وَقَالَ بَعْضُ الْجَفَاءِ إِلَى الْجَفْوَةِ شَتَّى وَدُونَ مَا أَمَلُ الْمَعشُوقِ شَتَّى
 اعصِي الْهَدَى وَاطْبِيعِ الرُّبُوبِ بَعْدَ النِّصْفَةِ زِلْتُ مِنْهَا طَلْقِي
 خَانَتْ بَعْدِي السُّوْمُوعَةُ إِلَيْهِ الْأَوَّلُ وَالْحَشَاءُ الْطَرِيقُ
 وَلَا دَعَايَ إِلَى مَا شَاءَ يَخْطُ وَلَا دَعَايَ إِلَى مَا شَاءَ اشْتَقِي
 يَا خَلِيلِي بِالسَّامِ أَضِيقَا هَلْ تَضْسَانُ لِي رَضِيْقًا رَضِيْقًا
 كَثُرَ الْعُذْرُ وَلِحْيَانَةُ فِي النَّاسِ فَمَا أَنْ أَرَى صَدِيْقًا صَدِيْقًا
 قُلْ أَهْلُ الْوَفَا وَاشْجِ النَّاسِ مِنَ الْفَدْرِ طَبْعَاءُ طَرِيقًا
 لَا رَعَا لِلَّهِ يَا خَلِيلِي دَهْرًا فَرَضْنَا صُرُوفَهُ تَغْيِرُ نَيْقًا
 كُنْتُ مَوْلَا كَمَا وَمَا كُنْتُ إِلَّا وَالِدَا حَسَنًا وَعَمَّا شَفِيْقًا
 فَأَذْكُرْ لِي وَكَيْفَ لَا تَذْكُرْ لِي كَمَا اسْتَحْوَنَ الصَّدِيقُ الصَّدِيقًا
 بَتِ ابْنِي كَمَا وَأَنْتَ عَجِيْبًا أَنْ يَجِيْبَ الْأَسْرِيْبِي الْطَلِيْقًا
 وَقَالَ أَتَذْكُرُنِي صَبَّ شَوْقِي وَتَغْنُ مِنَ الْهَوَى الْأَسْتَفِيقُ
 وَلِي يَجْمَعُ دَمْعُ كُلِّ يَوْمٍ أَفْرَقَهُ إِذَا رَجُلُ الْغُرُوبِ
 وَلِي شَوْقِي إِلَى حَلِيْبِي وَكُنْ إِلَى مَنْ خَلْفَهَا قَلْبِي شَوْقُ
 لَيْتَ الْفَتِيْنَةَ مَلَكًا مَطَاعًا فَأَنْتَ وَاجِدِي عِنْدَ الصَّدِيقِ

دع

دع

دع

الكاف
قافية

أصيل على الزمام على بن أبي
أقرق بين معروف في ومني . واجمع بين مالي ولحقوقي
أخوال الغرات في جد وحولي . أخوال النفقات في سعة وضيق
جري في كروب على المنايا . جبان عن ملاحات الرفيق

وقال عفي السنين عنه منكر

يا أخي قد وهبت ذنب رمان . فصدتني صروفه بالمفالك
لم يقبلي صبا به من رقاد . لم يجد لي فيها بطيف خيالك
قد فتعنا بذلك النذر منه . وغفر ناله الذنوب ليدلك

وقال ابننا عفي الساعات

انشيت ذنب أجبية . ينسون ذنبك غير ذكرك
وصرت عند فراقهم . ما كان عندك عند صبرك
ودفوا بعدك في الهول . فجزيتهم ظلما بهجرك
وعصيتهم ولطال ما . كانوا خلافا طوعا أمرك
وكل يا غلاي بسببك لا أملك . حب لمولائك لا عدت عندك
خوفان يصطفيك غري بهدي . لا أراهم أقول قدست قبلك

وقال وكتب بها إلى سيف الدولة من أرم الروم

بالكره في واختيارك . أن لا أكون حليف دارك
بأثاري في لذكرك . ما حيت لغير تارك
كن كيف شئت فأنني . ذاك اللوامي وللشارك

وقال الديلم الحو

اللام
قافية

فقال اليك أشكونك يا طالبي . أذ ليس في العالم بعد عليك
اعانك الله مجير علي . ما كان يشكونك إلا اليك

وقال جرحان في جرحه
أمرته أبو القاسم بعد موت ابنه محمد رحمه الله تعالى

يا فرح لم تبدل الأول . فهل لقلبي لكما حمل
جرحان في جرح ضعيف القوي . حيث أصابا ففهي القتل
تقاسم الأيام أحبا نبأ . وقسمها الا فضل والجرل
وليسها إذا خذت قسمها . عن قسمنا تغض او تغفل
فقدية المأسور مقبولة . وفدية الميت لا تقبل
وقيت في الآخر من صرفها . لها أثر ما جرعك الأول
لا تقدم من الصبر في حالة . ولا يرمك لخلق الأول
وعشت في عز وفي نعمة . وجدك المقبل المقبل

وقال يعزى سيف الدولة

ما عمروا له سيف الدين غنما . فكل حادثة ترمي بها جلال
من كان من كل مقتود لنا بلاء . فليس منه على خالائه يدك
تبكي للرجال وسيف الدين شيم . حق على ابنك نعطى الصبر جميل
لم يجهل الناس منه فضل أعرفوا . لكن عرفت من التليم ما جهلوا
هل يبلغ العمر المدقون أربعة . من المقال عليها اللامى خلل
ما بعد فقدك في أهل ولا ولي . ولا حيوة ولا دنيا لنا أمل

وقال

وقال

وقال

وقال

وقال

يا من انتهم النمايا غير خافية
 ابن الليوث التي حوليك اربعة
 ابن الشوك الذي ثقبك اقطعا
 يا وبع خالك بل يا وبع كل فني
 وقال اي اصطبنا ليس بالزبل
 انا نجعنا بابي وائرل
 للشري لعمد بامواله
 ما ذا الرات سطوت الرودا
 السيد بن السيد الرجي
 اقسمت لو لم تخله برة
 كانا دمي من بعده
 ما انا بكبيه ولكنما
 ما كان الاجدنا نازلا
 دان الى سبل العلاء والند
 امر المعالي اذ قضى تحبه
 الاسد الباسل والعارض
 لو كان يقدي من هالك
 فكحش قير من رغب
 صقع شرا من ابا وائرل
 ابن العبيد وابن الخيل والخيول
 ابن الصنايع ابن الاهل ما فعلوا
 ابن السوايق ابن البيض والاسل
 اكل هذا فخطى بخوك الاجل
 واي دمع ليس بالهامل
 لما نجعنا بفتي وائرل
 والبايع النابل بالنايل
 من اسدي الاسد النابل
 والعالم بن العالم الفاضل
 مرجعن عنه ميثبا ناكل
 صوب عطا يا كذا الفاضل
 فبكبه اطراف الفضة النابل
 دان الى سبل موكلا بكمث النابل
 ناع عن الفضة والنابل
 فبكبه موكلا الى الناكل
 الهاطل من ذيل الزمر المائل
 فله من خافه من ناعل
 وكمر حش بر من ناعل
 صوب سحاب واكد هائل

لا در دهر

لا در دهر دهر ما باله
 كان بن عمي بما لما ضل
 كان بن عمي ان عرجا
 كان بن عمي فخر جود طما
 من كان صر قله خاليا
 عمو لغدو كنه فقه
 حلفي بالست بكابل
 والده لا يبتغي عرقا
 كاللث او كارب الفاضل
 لكنه بحر بلا ساجل
 فاني في شغل شاعل
 يكون في العاجل والجل
 ضللك ما ريت من الضلال
 وان مسامي عن كل غذل
 ولا والله ما خلعت عيني
 ولا عيني يحكم فيه بعدي
 وكنتي ما قنيه وافرني
 وللورث ارث ابي وجدي
 وما تخفي سراة بني ابينا
 مما كنا مكا سينا اذا ما
 اذاله منس لي ناز فالحيت
 او ينا بين الطاب الى عادي
 نمد ميتا في كل رنج
 ومن عرف لخطوب فمارسته
 معاقب الكرم على التوال
 لي شغل جدي او شوال
 ولا اصبحت اسقام بمالي
 قليل الحمد مذموم الفعالي
 ذخاير من ثواب او جمال
 جيا و لكيل والاصل الطوالي
 سوى عذرات اطراف العوالي
 نولر شها رجاك عن رجال
 ابيت لنا غير سبي غصالي
 الى بلد من الافضل الخالي
 به بين الاراقم والصلالي
 اطاب النفس بحوب السجالي

نمايا

ابا اليه والمهر المنيع واللقني
 وفتيان صدق من عطايا ربه
 يسويهم بالخير والشر واحد
 له نفس فامس نخه قلبه رحيم
 وعزيمه خراج من الصميم فانك
 عروقه انوف ليس يفرغ منه
 شديدا على لحي النارك صبروا
 بكل محلات الشدة يصنعهم
 لغوب برجليها اذا هي قبلت
 كان اعالي اسمها وسنامها
 سربت بهما من ساحل الجوع عند
 وقد مت نزعها ان يقول انزلنا
 الى عرب لا تخش غلبت غالب
 تراصت بمرو الصبر ون حرمها
 قبين قتيل بالدماء مفرج
 ولما اطعت لجهل والفيض شتا
 بنيات عمي هن ليس بريني
 شفيع النذر ريات غير محجب
 مردها ث برعم العيش ما حازك

العجايب من النصارى في
 صفة المسيح عليه السلام

وامت

واصبحت في الاعداء آي مدح
 مضاف من فصيل بن زبطين نعمة
 وقلما بني البناء ميم بن غالب
 ولوله فقتني سورة لحرب فيهم
 وعدت كرم البطش والعقول
 فن كان اضحا بالدناءة رصا

نعتك دون الرجلين لما بل
 فما كنت ان بانوا بنفسك قلعا
 كان ابنة القيسي في اخواتها
 قشيرة قروية بدو رية
 وهبت سلوي شرجب ارقومه
 ولعت بعدل المستهام على الهوى
 اربتك هل لي من جري لخبيل
 وبين بنيات كندور وبيننا
 هو انا غريب شرب لخبيل والفة
 اعز على قلبي لخبيل من الهوى
 باسمه فقط لم تركب نصا لها
 وقايح قتل حب فيها كثر

النصارى في النصارى في النصارى
 ومن غيرهم من النصارى في النصارى

وكل من اراد

ارايت كل السهام نصيبه
 واني لقدام وعندك هائب
 من على القول انزرت دارها
 افر ندمت عندها ما لجرته
 نظام لبي البيض الصوم والقه
 وولكنه ما قصرت في طلب العلم
 ولا ذنب لي ان القول لقدام
 وان لخصان الوالي السابق
 ولكن دهري واقفني صروفه
 واخلاف ايام منى ما تربتها
 مواعيد ايام عما طلعتي بها
 خلي لي اغرضي بعيد منالها
 خلي لي شدي لي على ناقتيكما
 خلي لي شدي لي على ناقتيكما
 فتلي من نال المعالي بسيف
 فما كل طلاب من الناس بالغ
 وما للرا الا حيث جعل نفسه
 وللوفر مثلك وللحمد جامع
 وما لي الا سمي ونصيح في يدي

احكم في الامور

احكم في الامور منها صواريا
 وما نال محمدا لعمرك
 وما قيلت الدنيا بفضل مختها
 ولكنها الدنيا فخرى بما جرت
 لقد قل ان تلقي من الناس محمدا
 ولكن قراة ما تشتهي ورفده
 تنال اختيار الصفي عن كل مذنب
 لنا عقب الام الذي في مدوره
 اصغرنا في الكرمات الكابر
 اذا صلت بوم الراجدي مفاو

يقول في الحاسدون تكذبا
 يقول في المحسود ما لا يفعل
 يتطلبون اساعتي لا ذبيتي
 ان المحسود لما يسوء موكل

وكتب بها الى سيف الدولة في يوم مهران
 نفسي فداك قد بقيت بعهدتي قبل السؤال
 اهديت نفسي انما يهدي خليلي الى خليل
 وجعلت ما ملك يدي صلت المبرر بالقبول
 وقد قصدت بكلمات

قد صرح جليلك من طرد الفناء به وقد سكتك الينا خليل والابل

وَقَدْ دَرَى الرَّؤُومُ مَدَّ جَاوِشَ رِصَمِهِمْ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ تَنْجُسُ النُّعْرَ لَا تَجْعَلُ
 النَّفْسُ جَاهِدَةً وَالْعَيْنُ سَاهِدَةً
 تَوْصِيكَ مَلَابٍ غَيْرَ قَاصِدَهَا
 حَتَّى رَأَوْكَ إِمَامَ الْحَيْشِ تَقْدِمُهُ
 فَاسْتَقْبَلُوكَ بِأَرْوَاحٍ اسْتَشْهَرَتْهَا
 فَكُنْتَ أَكْرَمَ مَسْئُوكَ وَأَفْضَلَهُ
 أَفْرَمَ السُّؤَالِ أَفْعَلَهُ
 وَقَرَى الْقَرَابَةَ أَعْرَى لَهَا
 وَأَبْذَلَ عَدِيَّ الْأَضْعَفِي
 وَلَحْنٌ مَآكُنْتُ بَقِيَا لَهْ
 وَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مَحِيَّ الضَّيَابِ
 بِأَنِّي كَفَفْتُ وَأَنِّي عَفَفْتُ
 وَقَدْ أَرَهَقْتُ لِي فِي خَلْفِ
 فَعَادَتْ عِدَاءُ بِلَاحِدَا
 وَذَلِكَ لِي شَدِيدًا لَا بَا

وَعَطَافٌ عَلَى الْغُرَاتِ تَحْوِي
 تَرَكْتُ الرَّمْحَ خَاطِرٌ فِي حَشَاةِ

يقولون

يَقُولُ وَقَدْ تَعَدَّدَ فِيهِ نَحْيِي
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ ذَانِثٌ وَذَانِثٌ
 كَذَ الزَّمَانِ فَا فِي نَفْوَةٍ يَطِيرُ
 سَعَادَةُ الْمَرْءِ فِي السَّرْمَانِ رَجَبِ
 وَمَا الْهُمُومُ وَإِنْ حَارِبًا ثَابِتَةً
 ضَمَا الدَّيْ لِمُتُومٍ لَا بَقَاءَ لَهَا
 لَكِنْ فِي النَّاسِ مَعْرِفَةٌ بِنَعْمَتِهِ
 وَالْمَرْءُ يَفْنَى وَلَا تَنْفَكُ دَائِبَةُ
 فِي النَّاسِ أَنْ تَنْفَكُ عَنْهُمْ
 وَاحِدٌ مَدَارِثُ النَّيَامِ
 يَأْسُ أُنَى فِي بَطْنِ الْغَيْبِ كَلَامِ
 لَكِنْ أَلَا يَعْزُزُ الْقَوْمُ مُنْقَضَةً

مَبْنِي عَلَى جَابِرٍ حَسْرَةٍ
 لَهُ مَا بَقِيََتْ طَوْلُ الْبِكَارِ
 الْفَكْرِ فِيهِ مَقْصُورُ الْأَمَالِ
 لَوْ كَانَ يُجَلَّدُ بِالْغَضَائِلِ فَا ضَلَا
 أَوْ كَانَ يَدْفَعُ عَنْكَ بِأَنْفِ قِلْبَةٍ
 اغْرَزَ عَلَى سَادَاتِ قَوْلِكَ نَبِي

وقال

وقال

وقال

والسر خط لم يمد في صدورها
والساقات مسونة لم تتبدل
واذا المنيا قبلت لم يثنها
ما الخطوب وما الحداد الذي
ما تسربل بالفضائل وارثي
وقشاهرت سيد الملوك بفضله
وابي الموحى غير حزني دارس
لا زلت مغدو والمثري مطروم
وجحبن عك السياب واليزل

سكنت من الخط لا من مدا منه
فما السلاف اذ هتني بالسوالفة
الو بقلبي صدع كوين به
احملي يا أم عمير وزك الجلال
لا تبغيني برحمن ان في منلي نبالا
ومالي لا انني عليك وظلالا
واوعدتني حتى اذا ما ملكني
سكنت من الخط لا من مدا منه
فما السلاف اذ هتني بالسوالفة
الو بقلبي صدع كوين به
احملي يا أم عمير وزك الجلال
لا تبغيني برحمن ان في منلي نبالا
ومالي لا انني عليك وظلالا
واوعدتني حتى اذا ما ملكني

وابالعشائر ان اسرت فطال ما
لما جلت المهز فوق رؤوسهم
يا من اذا حمل الحصان على الوجي
ما كنت نهزت اخذ يوم الوعا
جملتك نفسك مرة وعزيم
وارين بطن العير ظهر عمارة
أخذوك في ضيق الكايد عنوة
الادعوت اياك وهو مضاف
الادعوت اياك اسنة
وروت بعيد الغوت ارمك غيلة
زال من الايام فيك ثغيلة
ما زال سيف الدولة الفرم الذي
يلجئ شعنا والشيوخ قواضيا
ومهو ذكك العناية مفا و
صفنا بخر شنة وقضنا السنا
وسمت بهم هم الك منيعة
وغداث ورك بالعكاك حولة
ان ابن عكليس يغفل انة

اسرت لك البيض يخفاه رجالا
تجبت له حمز الشعور عما لا
قال اتخذ جيك القربك نقالا
لو كنت اوجدت الكيت بحالا
فصرن من قلل الجبال طوالا
والرؤم وحشا والجبال رثالا
مثل الكسي ترب الرديا لا
يكفي العظيم ويدفع الاصولا
ممن اذا اطلب الممنع نالا
سما كما سأل القطان سالا
ملك اذا عثر الزمانا اقالا
يلغي العظيم ويجعل الانعالا
والشمر لدنا والرجال عجالا
قتل العداة اذا استعار طالا
ومنا البوادي في قبر جلالا
كيتهم حجر الخليل وخاللا
متناقلات تنقل الاطلالا
ملك الملوك ومكك الاعلالا

سلي عن سُرَّة بني كلاب
لقيناهم باسنياف قطار
وَوَلَّيْتُ بن عوسجة كثير
يري البرغوث اذ نجاء منا
تدور به اماء بني قريظ
يقول له السلا مغير عشرين
وجبهان تجامع عنه بيض
وعاد واسامعي لنا فعدنا
ونحن متى رضينا بعد سخط

وانا الذي فضل الانام واصبحوا
بصوا هلي وعواملي وقبائلي
خراش قوائد ودموع هولاء
كيف لجنون الهوى وهو بالقلب خل
لث خمر كانه من ضنا الدم ناعل
قائلي شادن رقيم الدلال
كيف اخوفن يري الثار مستي

مادرت

مادرت اسرقني بذني فاراني
ايها اللزني جواثرقو محي
كم اكن من جناتها علم الله
لذلك نسعى بجيت
مرا الغنث امرا
وقال وقائلة لتائبنا قليل
فغنت به وكنت اظن اني
وكنتي رايت الدهر كيو
وقال قل لجنابنا الجفاة روبا
ان ذاك الصدود من غير
احسنوا في فعالكم واتسبوا
وقال لجنك من قلبي حمالا يحله
وقد كنت اطلقت النفي بوي
فياي حكم ام على اي مذهب
وقال ويغني الهابة عن جواي
اطلت عتابه عينا وظلنا
وقال مننت حالي فتمت فريستها
فانيت ديوان الهوى فلكم
حتى اذا وصلته نظره الى

بعض من جند لوان الابطال
بعد ما قد مضت عليه الليالي
واني لحوها اليوم صا لي
برغم شاميك مقبل
وما يري الله افضل
وقد يرضي القلبين الذليل
عروا النفس عن ميل قليل
عزير القوم انواب الدليل
درجونا على احتمال اللذالي
لم يدع في موضع اللوصال
لاعد منكم على كل حال
وعقدت نظم ليس خلقا يحله
وقد لي الشكوى هذا يحله
تحلدي والله ليس يحله
وان لسانه العصب الصليل
فججتم قال كما اقول
فانا في التوقيع بخرج ماله
المشاق لم يتهني لي اماله
جسم تبقي في العيون خباله

فأجاب هذا خطه ولو أنه لم يجل العلم الدقيق عيته ما بال هذه الغر حائرة أتيت حتى الصباح أرقبها أما زلها على عاطفة

فقرضت ثمت وقعو هذا فتى وجد اسم لم يوجده استقباله
فأجاب هذا خطه ولو أنه صلب تمكن وجده وحياله
لم يجل العلم الدقيق عيته وانقل قرطاس الكتاب شماله
ما بال هذه الغر حائرة أحالها في بروجها جاني
أتيت حتى الصباح أرقبها مهنديات في زبي ضلاله
أما زلها على عاطفة تكاد للرقعة نثراني

ما العر ما طالت به العوى العدم اتم به الشرور
أرواح القلب ببعض المنزى تجاهلاني بغير حيل
أمنح فيه منج اهل الفضل للروح احيا ناهلك العقل
وقال غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الاغنى ليس الفضل في الحال

وايسر من نفسه وهو اسير كتب الي سيف الدولة
مصابي جليل والفرأء جميل وعلمي بان الله سوف يدبيل
واخي لفي هذا الزمان تضال وكن حظي في الظلام جليل
وما نالني الاسر ما تن يانه ولكنني واهي بجراح جليل
جراحا ما هلا ساه مخافة وسفهان باؤسهما ودخيل
واسرا فاسيحوليل جومة اري كل شئ غيرهن يزول
تقول بي الساعات وهي قصير وفي كل دهر لا ميرك طول

تتالي الامجاد

تناساني الاصاب الا عصابة ستلحق بالآخرى غدا وتحول
ومن ذا الذي يبقى على العهد اتم وان كثر دعوام لقليل
أقلب طرقي لا اري غير صاحب يميل مع النعماء حيث يميل
وكناتري ان المنار كحسن وان عدوا لا يفر وموول
وليس زما في وجه غادر ولا صاحبي دون الرجال طول
وما اترى يوم اللقاء منذ هم ولا موفني عند الاسار ذليل
تصفحت اقوال الرجال فلم يكن الى غير شك للزمان وموول
أكل خليل هكذا غير متصف وكل زمان باكل ام جليل
نعم دعت الدنيا الى القدر دعوة أجاب اليها عالم وجوول
وقبلي كان القدر بالناس شمة ودم زمان واستلام خليل
وفارق عمرو بن الزبير شقيقة وخلا امير المؤمنين عقيل
فيا حصرني من لي بخيل يوفق اقول بشجوي مرة وموول
وان وراي السرا ما بكاء هنا علي وان طال الزمان طول
فيا امثالا تقدمي الصبراته الى الخير والنج القدير رسول
وبالامثالا تحيطي الجدراته على قدر الصبر بحميد خليل
وبالامثالا سبرا فكل ملية تحلا على علاتها وتزول
امالك في ذات النطاقين اسوة بمكة ولحرب العوان جوول
النطاقين اسمانت ابي بكر وشاوهما ابنهما عبد الله الزبير في اخلا
وقد بدل له لما حاصرته بمكة فقالت لكان كنت على تبصر من امرك فاني

من قبل الشجوي حيث يغيب
من قبل الشجوي حيث يغيب
من قبل الشجوي حيث يغيب
من قبل الشجوي حيث يغيب

ملك الروم اكرا ما لم يكن لن اسر قبلي وذلك انهم لا يركب دابة في مدينة
ملكهم وان عشي في ملعبهم مكشوف الرأس ويسجد فيه ثلاث سجدة وغواها ويك
الملك رقبته فيجمع لم يعرض بالنوري فاعفاني من جميع ذلك وتغلي لوقتي الى دار
واصر يا كراي وتقل ما ارشد من المسلمين الي وبذلك المفادات بعد ما وهبني
من العافية وزرقته من الكرامة ولجأه ان اخار نفسي على المسامحة وسرعت مع ملك
الروم بالقدولم يكاد يسير في اسارى وكان في فضلته لذة الاف امير
من اخذ من الاعمال فاقبهم بما يتي الله ديناً ومنه علماء يوقع الفدا ويشتري هذه
وضعت المال والسلبين وخرجت بهم من القسطنطينية وتقدمت بوجوههم
الى خريشنة ولم يعقد قط فدام اسير ولا هدية فقلت في ذلك **شعر**
ولقد عندي في الاسار وغيره • مولهب الخيصة بها اخذ قبلي
حلت عقود العجز الناس حلها • وما زال عقدي لا يذم ولا حلها
اذا عاينتنني الروم كمرصيدها • كانهم اسري يد عوفي كبلي
واوسع اياما حلت كرامتي • كان من اهل ثقلت الى اهلي
فقل لي عني وابلي عني آلي • با في نساء يشكرها مثلي
وما شاء رجب غير شرمحاسني • وان يعرفوا ما قد عرف من الفضل
وقال وقد سمع سامة تنوح وهو في الاسر
اقول وقد ناحت بقرى سامة • ايا جاري هل بات حالك حالي
معاذ الهوى ما فقت طارة الهوى • ولا خطرت تلك الهوم بيا لي
لجمل عزوت الغواد قوادم • الى مفسن تاء في المسافة عالي

شعر

وقال قد سمع سامة تنوح وهو في الاسر
وكذا الصنف الاول

تعالى نرى

تعالى قوي روحا الذي ضعيفه نرة في جسم يعذب بالي
ابضك ما سورك ونكي طليعة وسبك حزون وسيد سالي
وماكل عين لا تغيب قريه وماكل قلب لا ينوح ميا لي
ايا جارا ما انصف الدهر بيننا تعالى اقامك الهوم تعالى
لقد كنت اولي منك بالمرحمة ولكن دمي في الحوادث غالي

العنبر منك على الحلات مقبول والعبث منك على العلات محمول
لولا اشتياقك لم اقلق لبعده ولا عدا في زمان بعد كطول
وكل منتظر الا لك محتقر وكل شئ سوى لغيرك مملوك
وما زال بهنج وكانت ولايته وداره واقطاع

وبعض يوم بلغهم شماتة باسمه فخرن فالمتمم فالسقاء فالن لادعلا
قف في رسوم للسجائر ناد الكفاف فخرن فالمتمم فالسقاء فالن لادعلا
تلك المنار والملاعب لا اله الا هو نزلوا في عين قاصرت لا وباطلا
نزلوا في عين قاصرت لا وباطلا نزلوا في عين قاصرت لا وباطلا
تلك غوايبه لنخرج الذباذ الحلا وتلك غوايبه لنخرج الذباذ الحلا
ولماء بفضل بين زهر الرض في الشطين كساطوشي جردت ابي القين بفضلا
لما اخل قبايين من من ان اعز وان لعدا لما اخل قبايين من من ان اعز وان لعدا
رعت القلوب مهاجرة ولا تهايل وفضلا ما غصت في عداوت والقرم فم حلا
افحلت خاغاها عوني في السيف الحلا فلن خلعت فاني فيهم طلالا وكهلا

البحر والسماء والارض والنفوس في القصور

في كل زمان

ما كنت الا السيف راي على راسه صفا
ولئن قتلت فانما موت الكرام الصيدين قتلا
يغتر بالدنيا البعير طيس بالدنيا علة
الخطب وارسلت الى سيف الدولة ووافق ذلك ان البطارقة قيد ولجلب
فقيد واخر شنه وراوت قد عظم فاعتلت من لحنه فبلغ ذلك ابا فراس
فكتب الى سيف الدولة رحمه الله تعالى فقل

قف في رسوم السجائر باصرة ما كان احملها
آخرها مزيج واولها عليه بالشآدم مقتردة
بانت بايدي العدا تغلغلها تمسك لحشاها على حرق
تطفئها والهجوم تشعلها اذا طشت وان اوهشت
عنت لها فكرة تغلغلها يا ايها الزاكبان هل لكم
في حمل مجوى يخف حملها قول لها ان وعت مقالكما
وان ذكرى لها ليدهلها يا متاهنه منا زلنا
تنزهاتنا وتنزلها يا متاهنه مواير دنا
نعلها تارة وتنهلها اسلمنا قومنا الى نوب
اسيرها في القلوب اقلها واستبدلوا بعدنا رجلا وعنا
نؤود اذ في ملاي امثلها لبيت تنال القبود من قدي
وفي رضا الامير اجملها يا سيدا ما يقيد مكرمة
الا وفي راحته افضلها لا تميم الما سيد سر كة
غيرك يرضى الصفا وتقبلها ان بني العم ليس يخلفهم

ان عادت الكاد

ان عادت الاسد عاواشبلها انت سماء ونحن نجملها
انت بلاد ونحن اجملها انت سحاب ونحن رايها
انت عين ونحن اقلها باي عذير دوت والهة
عليك دون الوري يقولها جاء فتح ركا واحدها
ينظر الناس كيف تغلغلها سميت مني بمجبة كرميت
انت على باسمها من ملها ان كنت لم تبتد الغناء لهما
فلم ازل في رضاك ابدلها تلك المودات كيف تغلغلها
تلك الواعد كيف تغلغلها تلك العقود التي مقدر لنا
كيف وقد احكت خالها ارجاء منك كيف تغلغلها
لم نزل دأمل نؤو صلها اين المعالي التي عرفت بها
تقولها دأملنا وتغلغلها يا واسع الدار كيف تسكنها
ونحن في صخرة نزل لها يا ناعم الثوب كيف تبذلها
ثيابا الصوف ما تبذلها يا اكبر الخيل الوبيص بنا
نجل اقبادنا وتنغلغلها ايت في الصبر وجه كرميت
فارق منك بهمال اجملها قد اشر الدار في محاسنها
تعرفها تارة ونجملها فلا تكلنا جملها الى اعد
معلتها بحسن يعللها لا يفتح الله باب مكرمة
صاحبها المستغاث يعللها ابني دونك الانام لهما
وانت تمقامها واجملها وانت ان حل حادث جملك

تسكنها

تسكنها

منك تردى بالفضل افضلها
فان سالتنا سواك عارفا
اذا رينا اولي الانام بها
لم يبق في الناس امة عرفت
نحن احق الوري برأيت
يا منفق المال لا يريد به
اصت لنشر مكارم فضل
وراءنا قد علمت افضلها

قد عذبت الموت بافواهنا
انا الى الله لما نانا بنا
الا لله يوم الدين يوما
تركته به نساء بني كلاب
تركنا لنا ولم يتركنا الا
فلم ينعض عن تلك الحظا
وعادوا سامعين لنا فعدنا
ونحن متى رضينا بعد تحيط

اذا كانت فضل لا سوغ نفعه
ومن يضع الاشياء سيجها قل
فاصل عند مياندي غير فاضل
يحول على حواشيها حكم جاهل

وقال ايضا هو الله

وكتب محمد العتيبي رحمه الله

وكتب

حوالك هو اي على كل حال
واي لا رضى بما تر فضيه
وكم لك عند من قد
ووعده يعذب فيه اكثر
صبرا السخطك صبر اكثر
دوقنا من رة كاس الصدق
فان حلاوة كاس الوصال

لبيت حطبي من الحبيب جزيل
ان يكن خصه يزيد نحو لا
واذا ما دلت طرفي اليه
قال لي اذ سكوت ما بي اليه
مدود ما يعود ولا يحول
وطبي ذو تحاطف طاموات
كان سقام جفنيه سقامي
وقال بالاراء المتشقة الطوال
وما تحلو بجاني الفروع ما
وتلقى دونها شفت الننا
كذا دأبي ودا برفق
وكتبه الى محمد بن جعفر بن رفاحة

الميم
قافية

وكتبه الى محمد بن جعفر بن رفاحة

ل

ن

ن

وقال محمد بن جعفر بن رفاحة

عمه لحمد ما يكملهم به من الشعر
 انا اذا اشتد الزمان
 الغيث حول بيوتنا
 للفا العدا بين السيوف
 هذا وهذا فبنا
 قلوبنا ورفا جعفر
 ان كان شط مزارنا
 امسوا الى تلك الخلال
 واليوم ايام البعاد
 ولعل دهرنا ينشئ
 ولعل شعبنا يلتئم
 هل انت يوما تنصفي
 ابلغه عني ما اقول
 افي ريت وان كرهت
 انتم كما لا قلت بل
 ولكم سابق كل غدير
 لم يعل شلح فوقنا
 الاول احقه بسيف
 ودعيت شيخك وابرك
 اعادوا رحمهم اليك
 والواحق من اسم
 فوق الشواحق انتم
 على ذراه كالعلم
 جعفر فيها الكرم

من عدل قولك

من عدل قولك جبر قلت
 يفي عليا وقد قضى
 ان الذي ابدا التجارب
 في عصرهم ورماتهم
 ليسوا لكن لا يبلغ العليا
 هذا قضى ان جنى
 احسنت والله العظيم
 فيما ذكرت من السيوف
 حتى كان بنظمه
 وشكوت اسواق الي
 افديه قلبا عاليا
 قد فاض فيض السحاب
 فيقول جوده حرك
 وقد انبر الي منعا
 وازال الي من بوه
 فلا تكثر صنيعه
 وجبر ما قاله من
 بلحق لما ان
 ساد فلكوا لا
 ولهم قد يم في القدر
 الا بالبرق
 للمحق نعم والقرن
 نظام بيتك حين
 وما ذكرت من النعم
 الحسن ورامني ظم
 تحسن قلبك بالكرم
 فوق الفضائل والهم
 وقد تحرك بالكرم
 بالشهامه عن صرم
 يا طيب ذلك في النعم
 انزكا والحيب ما قسم
 حتى اغيب في الرحيم

اليوم للصائقين يوم
 كفيه ترجون اي شلح
 ان خطب الهوى جبر
 وعندى المقعد المسقيم

في ما سطره في الزمان

يا قوم اني امرتكم
 الليل للعاشقين سننكم
 ندبني النجم بطول الليالي
 اسلمني الصبح للبلاد يا
 برملي عالج رسوكم
 الخت فبهم بعملايت
 احببها فطع كل وادني
 روت على النجم في سراجها
 تلك السها يا من الليالي
 بين ضلوعي هو قد ريم
 بغير الدهر كل شئ
 امع من رايه سواهم
 وهو يساويهم قريبا
 ونحن من شجرة اصل
 لم نعرف بيننا خولك
 سميت بنا وائل وفات
 ودا دهم خالص مبع
 ذاكر لنا منهم حديث
 نرعاه ما طرقت بحمل
 نصحب في سفلة قوم
 باليت او فاشه تدوم
 حوا اذا غارت النجوم
 فلا حبيب ولا ندوم
 يطول من دونها الرسيم
 من عهدنا قالها ذمهم
 اخصبها بينه العميم
 ما وهب النجم والنجوم
 للبوس ما خلق النعيم
 لابن ورفا ولا ير
 وهو صبح له سليم
 حفظا كما منع هدر
 ام هل يباينهم حميم
 نظم اغصاننا اروع
 في حزم عيز ولا عموم
 بالعزيز اخواننا ميم
 وعهدهم ثابت ميم
 وهو لا ينادنا قدوم
 انق واما اطلقت لغوم

تدني بني عينا

تدني بني عينا البنا
 اريد لهم عند كل خطيب
 والسن دونها جدا
 لم يتنا عناهم فلوك
 فلا عد مناهم شاة
 لقد عنتاهم اصولك
 شوق ويبقون في نعيم
 على قصيدة فاحر في اولها
 على رضى الله تعالى عنده وهي اولها
 فلم يحبه ابو فراس بن نزار
 ملوت السوسلا عليهم هذه القصيدة
 الدين مخترع ولحق مهتم
 والناس عندك لا تاسي ففهم
 انما بيت قليل النوم رقي
 وغزوة لا ينام الليل صاحبها
 بيمان محري لا يري الا بوجبه
 وكل ما يرة الضعين مسرهما
 وفنية قلبهم قلب اذ ركوا
 بالرجال اما الله مستصو
 وفيه الله رسول الله مقسم
 سوا الوعد ولا شاة ولا نهم
 قلبنا تضارع فيه الهيم والهم
 والدرع والدرج والصمصا الخيم
 روث الحزيرة والحذر والهم
 يوما ورثهم راي اذ اعتزوا
 من الطغاة ولا الدين مستقيم

في كتابه
 في كتابه

في الرثاء
 في الرثاء

بني علي غري في ديارهم
 محلثون فامسى وردهم وثل
 في الارض الا على ملاكها سعة
 فما السعيد بها الا الذي ظلموا
 للفتيق من الدنيا عواقبها
 لا يطغين بني العباس ملكهم
 اتحدون عليهم لا آبا لك
 وما توارن يوم ينكم شرف
 ولا يجدكم مسعاة جد هم
 قام النبي بها يوم القدير لهم
 حتى اذا أصبحت في غير صاحبها
 وصيرت بينهم شوري كأنهم
 نال الله ما جهل الاقوام موضعها
 ثم ادعاهم بنو العباس ارضهم
 لا تذكرون اذا ما عصبه وكثر
 ولا اراهم ابو بكر وطاحبه
 اما علي فقد ادق قرابتكم
 انكر خير عبد الله نعمته
 لم افضى الا من الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اهل الارض

حلت الارض للمسلمين
 وتحتنا اذا طردوا من
 مسقط ان رده قال
 اشعرهم سيد المار
 صلاح

بني العباس

بني عمير العباس فقلد عبد الله اليهم ونسب الحسين وعبيد الله اليهم
 ولم يزل اهل منهم ايامه الا عبد الله لسبب يطول ذلك بنسب الحسين
 بنسب الحسين بن جزيه في بني حسن ابوهم العالم الهادي واسمهم
 لا يبقه ردتكم عن دمايتهم ولا يمين ولا قرنى ولا فمهم
 و ابو جعفر وجماعة من بني هاشم ياتون في المدينة ايامهم
 بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلما افضت
 الخلافة الى ابي جعفر خلع محمد و ابراهيم ولم يزل حتى قتلها و اباها و
 بيتها جميعا الا صفحتهم من الازل بلا سبب بالصالحين سيد الحسن
 امر على قبض علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه وعلى اخيه لامة الديباج محمد بن عبد الله المطهر بن عمرو بن
 بن عفان و أمهم فاطمة بنت الحسين وعلى جماعة من اهلها فزاد به بالزبد
 وهم موثقون بالحديد فقال له عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن
 ابا جعفر ما هكذا فعلنا باسركم يوم بدر يعني العباس هل لا كفتم عن
 الديباج السنكم وعن بنات رسول الله شتمكم
 ما نزلت لرسول الله من حجة عن السبياط فهل لا نزيه لكم
 محمد بن عبد الله الديباج وانما شتمت ذلك لحسنه مسئلة المنصور
 عن محمد و ابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله
 فانكرا ان يكون عنده منها عام ففرقه ثمانين سوطا على راسه وهو يقول
 يا بني اخنا فقال له محمد اي امهاتي اخنا فاحلة بنت الحسين ام فاطمة

الاسماء

الاسماء

الاسماء

هو يحيى بن عبد الله

ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما نالك منهم بنو سر وانا عظمت تلك لغير اير الادون نيلكم
 يا جاهد في مساويهم تكفها عذر الرشيد يحيى كيف يتكلم
 ابن الحسن رضي الله عنه خرج الحارث الديلمي فاني
 بيد الرشيد وسوي الزبير وهو بكاري مصعب بن ثابت بن عبد الله
 بن الزبير وكتب عليه عند الرشيد فاستخلفه يحيى فخلع عينا كاذبه
 وخرج ثمان من يومه ثم قتل الرشيد يحيى بن عبد الله بعد ذلك
 ذاق الزبير غيب الحنث وكشف عن ابن فاطمة الاقوال والشم
 كم غرق لكم في السدي واختم وكم يد لرسول الله عندكم
 وانتموله فيما لا ترون وفيه اظفاركم لنبية الطاهي دم
 هي هات لا قربت قري ولا دم حتى اذا خضت الاخلاق والشم
 كانت مودة سلمان له رحما ولم يكن بين نوح وابنه رحمة
 يا اقبل الرضي من بعد بيعة ما ابرح بعض هذا اليوم رشدهم
 يا عصبه شقيت من بعد ما سقت ومشره هلكوا بعد ما سكتوا
 يا بشي ما لقيت منهم وان بليت يجانب الطف تلك العظم الزم
 الا من ابي سليم في نضجهم متجولا ولا الزبير في نجاه الكاف والقسم
 ولا امان لاهل الموصل اعفوا فيه الوفاء ولا من عمام حلكوا
 ابلغ ليدك بني العباس مالكة لا يدعوا ملكها ملكا كذا القسم
 أي المفا حواس في منا ببركم وغيركم امير فيهن عتكم

وهل يزيدكم

وهل بن يدكم في فخر علم وفي خلاف عليكم يخفق العلم
 حلو الفخار لعلمين ان سئلوا يوم السؤال وعالمين ان علموا
 لا يفتبون لغبر الله ان غضبوا ولا يضيعون حكم الله ان حكوا
 تشوا التلاوة من ابياتهم ابدا وفي بيوتكم الاوتار والشم
 منكم علمية ام منهم وكان لهم شيخ المغنين ابراهيم ام ككوا
 ابراهيم بن المهدي وعلمية بنت المهدي وكان لهما من الغنى والشم
 في مجالسهم شي كثير
 ما في ديارهم الخمر يقتصر ولا يبيوتهم السومعت صم
 ولا تبيت لهم خنق تناوهم ولا يرو لهم فرد له حشم
 عبادته نديم المتوكل والقرد كان لزيد طالبت الناس بالسلام
 عليه حتى قتله يزيد بن يزيد الشيباني
 الركن والبيت والاستار منزلهم وزمزم والصف والمجد والحرم
 اذا تلا سورة غني اما مكوا قف بالطلول التي لم يعرفه القدم
 وقادرا استخلفه على الشام في بعض غزواته
 فطلب منه السرور
 اسد ما لراه منك ام كرم تجود بالنفس والارواح تصطلم
 يا باؤا النفس والاموال مبتما اما يهولك لا سور ولا عتدم
 لقد ظننتك بين الحقلين نرا ان السلام من وضع الغنى نصم
 ناسد تلك الله لا شمع بنض علا حياة صاحبها تحيا به الامم

خبر المغني

الغني وعمل لسيفه الدار

هي الشجاعة التي استمر شرف
اذ انقبت رفاق البيض سفردا
ومن يقاتل من يلقى القتال به
تقدمي بنفسك اقوالا مستعقمة
تفنن بالحرب عنا طردو غنيل
قالوا ليس فقه الرح غاملة
لا يغفلت على قوم اذا قتلوا
وطالب البيخ بما شاء العدا به
حقا لقد ساءت امر ذكوت له
لا تحقر علي يا امر الشام احرسه
فان للفرس سور من مهاينة
لاخر مني سيف الدين رونه
وما عرضت عليه في اوامره
واي القاتل سيف الدولة ابن اخي ابي قريش
ابن ام شبلان حقا انني
لا اري دماء الدار عين غداها
تنبني القراسه ان في ثوبيهما
ليئين نجسب اللبوا حياها
لم لا نوقان الكرم مكارمنا
والسيدان كلوا حياها
يلقى ابو العجا في هياها
ويريك فضل ابو القلا عداها
زناهم مشرفا رقيقا سمكة
ثبت الدعام اذ غولناها

ميزت

ميزت بينهما فلم يبقا ضللا
كالفرقدين كمايت سناها
اف وان كان القصب شقيق
لا ارفع الشرف المشف اخاها
انا نقتصر من مكان في القلا
والجحد من اخا ابوة اباها
لكن لذتين بنا مكانا عاليا
لا يدعيه من الانام سواها
طابا وطاب اخوا الكرم اخاها
والوالدين وطاب من رباها

بابه اي الكتاب

يهي الامير بشارة
قوت بها عين الكارم
اعلا الوري شرفا ومن
قد بشروه بخير قادم
اف وان كان المشارك
في الابوة والمساهم
لا قولك قولا لا يرد
ولا يري لي فيه لارم
لاي المعالي في العدا
واي الكارم في الكارم
بيت رفيع سمكة
عالي الذرى ثبت العالم

وراءك يا غيب فلا امام
وقد حرم الجزيرة والشام
لنا الدنيا فما شئنا حلالا
ليساكنها وما شئنا حراما
وينفذ امرنا في كل حي
فيدنيه ويقصيه الكلام
اراجية حويلفة ذماما
وراءك لا امان ولا فام
الم تخبرك خيلك عن مغاي
مبالس يوم مناق بها المقام
ولت تفتي بعض ببعض
لهم والارض واسعة الرحام

وكانوا يجمعون سناها

وكانوا يجمعون سناها

وكانوا يجمعون سناها

سروا والليل يجمعنا ولكن . يَبُوحُ بِهِمْ وَيَكْفِينَا الْقَطْلَامُ
إِلَى أَنْ مَجَّيْتَهُمْ بِالْمَنَ يَا . كَرُمَ فَوْقَهَا صَيْدُ كِرَامُ
مِنَ الْفَرَسَانِ تَلَحُّقًا مِنْ رَأْسِهِ . إِذَا طَلَبْتَ وَنَعَطِي مَا تَسَامُ
تَنَازَعَنِي وَبِالْفَرَسَانِ حَوْلِي . أَجْلَسْتَهُمْ كَمَا جَفَلَ النِّقَامُ
بَطْنَنَا فِيهِمْ مَرَجُ بَنِ حَمِيشٍ . وَلَمْ يَقِفُوا عَلَيْهِ وَلَمْ يُجَا مُوا
أَقُولُ لِمَطْعٍ لِمَا التَّقِينَا . وَقَدْ وَكَّ وَفِي يَدِي بِحَسَامُ
أَجْعَلُ بَيْنَنَا عَشْرِينَ نَاعًا . وَنَهْدِي نَوَّةً لَأَثَ بِأَعْلَامُ
أَحْكُمُ بَدَارِ الضِّمِّ قَهْرًا . هُمَا كُمْ لَا يُضَامُ وَلَا يُزَامُ

وقال بحف الله تعالى عنه

الامن مبلغ سروا ش قوي . وسيف الدولة الملك المظفر
باني له ادع فتيان قوي . اذا احداث جحجحين الكرام
شربنا شاد من مبد نفيع . ونازحرب نغظرم اضطراما
ولما الم اجد الا فيرا . اشدين لهما اول الحما
حلت على ورود الموت نفسي . وقلت لصحبي موتوا كراما
ولم خوفهم جنينا . ولم اليه نخوف الموت لاما
وعدت بصارم ويد قلب . حمايان الدم وان اضا
الفهم وانشرهم كما في . بهم نعا الطاردا ونعا
وانشد الفوارس بعدني . راي اللوم ان القى اللثاما
ومدني الي اجبا زلما . راي قد تدسم واستلما

عقدت

عقدت على مقلدة عيب
وهل عذر وسيف الرين رني
واتبع فعله في كل امر
وقد اصبح منسبا اليه
الراي كيف اكسب المعالي
وراي ففقت به الراجيا
فعوة الاله لنا طويلا

وقال

علوج بني كعب باي شية
تروون يا حملا نوفه رني
تغيتكم من جانب الشام
وفتيان صدق من عطاره

وقال

يقولون لا تحرق بجلالهم
فلا تترك العفوم كل زلة
واحسن شئ زين الهيم
فلا العفوم مذموم وان علم

وقال

لنا بيت على عنق الثريا
تظله الفوارس بالعوالي
وبعيد مذاهب الاطنايا
وخربة كرم على آباها

على آباها

خطبت بحمد السيف حتى رجت
 كرها فكان صداها في القمم
 بانتهر صاحبها بفرح حار
 يرضى الله وأهلها في الأئم
 وقال — يمدح سيف الدولة يعرف ناصر الدولة ويذكر
 مساويه لما حضر عند سيف الدولة بالشام هادي بن معز الدولة
 وقد قصده وأخرج من داره حتى اضطر إلى أخيه فتوسط سيف الدولة
 للأمير بينهما وحمل إليه الأموال في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة
 لمثلها يستعد الناس والكوم وفي نظايرها يستنفذ النعم
 هي الرئاسة لا تقنى جواهرها حتى يخاض اليها الموت والعدم
 تنعاس الناس عنها فتدب لها كالسيف لا نكل فيه ولا سأم
 ما زال يحمد ها قوم وينكها حقا قروا وفي آفاقهم غم
 شكرًا فقد أوفت الأيام ما وعدت من الملوك وتغنوا عنه الأئم
 وما الرئاسة إلا ما يعز به مغامرات الملك بيد وها الملوك
 هذا شيوخ بني حمدن فاطمة لا ذوا بدارك عند خوفه وعظم
 حلوا بكرم من حل العباد به بحيث حل النداء واستوسق الكرم
 كنيت فيهم وإن أصبحت سيف تواضع الملك في أصحابه عظم
 شيوخه منعت لا فضل ميسرها وليس يقدم فيها الغافل المهر
 ولم يفضل عقيلًا في ولايته على علي أخيه السن والعدم
 وكيف يفضل من أنزى به نجل وقعة اليد والكفين والضم

في
 خطبت بحمد السيف حتى رجت
 كرها فكان صداها في القمم
 بانتهر صاحبها بفرح حار
 يرضى الله وأهلها في الأئم
 وقال — يمدح سيف الدولة يعرف ناصر الدولة ويذكر
 مساويه لما حضر عند سيف الدولة بالشام هادي بن معز الدولة
 وقد قصده وأخرج من داره حتى اضطر إلى أخيه فتوسط سيف الدولة
 للأمير بينهما وحمل إليه الأموال في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة
 لمثلها يستعد الناس والكوم وفي نظايرها يستنفذ النعم
 هي الرئاسة لا تقنى جواهرها حتى يخاض اليها الموت والعدم
 تنعاس الناس عنها فتدب لها كالسيف لا نكل فيه ولا سأم
 ما زال يحمد ها قوم وينكها حقا قروا وفي آفاقهم غم
 شكرًا فقد أوفت الأيام ما وعدت من الملوك وتغنوا عنه الأئم
 وما الرئاسة إلا ما يعز به مغامرات الملك بيد وها الملوك
 هذا شيوخ بني حمدن فاطمة لا ذوا بدارك عند خوفه وعظم
 حلوا بكرم من حل العباد به بحيث حل النداء واستوسق الكرم
 كنيت فيهم وإن أصبحت سيف تواضع الملك في أصحابه عظم
 شيوخه منعت لا فضل ميسرها وليس يقدم فيها الغافل المهر
 ولم يفضل عقيلًا في ولايته على علي أخيه السن والعدم
 وكيف يفضل من أنزى به نجل وقعة اليد والكفين والضم

لا تفكروا

انكروا يا بني حما أقول فلن
 كادت مخازيه ترديه فانقذ
 استودع الله قوما لا أضرم
 الغائلين ويقضون جوابهم
 اني على كل حال لست أذكرهم
 الا نفس اجتمعت يومًا واقترفت
 رعام الله ما ناحت مطوقة
 وقال لما تبنت بالزك
 وودت اذ ذاك بان الوث

وشاوت قال لي لما رددتني
 اخذت دمعك من خدي وحملته
 وقال ايها الغازي البذي
 ما يقوم الا جدي في
 يا من ريت بفرط ظله
 الله يعلم ما القيت
 هب للمرتد نوبه
 وقال اياها فامر برسي الهوى
 اعانك الله بخير آمل

بنيت التراشولا الا دحاك شبحكم
 منها بحسن دفاع الله همكم
 الظالمين ولو شئت لما ظلموا
 ولها برين ويرضى بالذي حكموا
 الا وللشوق دمي وكيف يحكم
 اذا تأملت نفسي والدماء دمكم
 وحاط بهم ابدا ما اوراق السام
 انزاد حبا كل الاثا
 فيك سدا الايام لثام

وضعت جسمي والدمع الذي انجم
 حفرى وسقاه من طري الذي شفا
 يغز ويحيى السم جسمي
 فتلك الدوم بالشمع
 وصرت طوعا تحت حكم
 من الهوى وكفى يعلمه
 واصغ له عن بهج جوه
 بهنك حال اسام الغارم
 تكون لي هوى على الظالم

فكذلك

ونار

وقال ودعوا خشيته الرقيب اليه خذعت خشيته اللوام
 لم ارج بالوداد جبروتكم كان جفني في ربي كلاري
 لست بالمستقيم من هدي اعتداءت قلت بالمنظام
 ابذل الحق للعدو اذ لنا هجرت عنه قد في الحكماء
 لا تحظا الى المظالم كفي حننا من اصابع الايام
 وقال وكتب بها الى ابي المكارم وابي المعالي

ابني سيف الدولة

يا مستديري اراكم كما لا تذكران اذ اكمما
 اوجدتما بدلا به بيني سماءا علكما
 ساكن بالفضل الجليل بمثله او لاكمما
 من ذايغاب بالقيت من العلاء الاكمما
 لا تقعدان بعدها وسلا الامير اكمما
 وخذا اذ اي جعلت ربي الزمان فداكمما

وقد جرت بينه وبين المستنق مناظرة

نعيذ على الاحبة بالشاوم حبيب بات ممنوع المتنام
 نبيت هومة والليل دايج ثقله على وحز السكاهم
 بول به الصباح الى صباح وميله الظلام الى ظلام
 وافي للصبور على الزر يا ولكن الكلام على الكلام
 جرح لا يزلن بردن سني على جرح قريب العهد ذاري

وبالله

وبالله الدفاع الى مهيهم احاول دفعه والله رامي
 تأملني المستنق اذ راني قابض صيغة الليث الهمام
 استكر في كانك لست تدري بافي ذلك البطل المجاهي
 وانك ان تولت على دلوك تركتك غير متصل النظام
 قال سار الامير سيف الدولة سنة ثلاث مائة

ولعدو وخسين الى الثغور الشاميه لبنا عين رزقه وخصونا وقد
 افتتح الروم واستخلف على الشام الامير ابي فراس فسار الثغورين
 عروس فقال مبدئ الروم في جوع النصارى الى الشام فلقية الامير
 ابو فراس في الف فارس من العرب فوقع بينه وبينه مستوق
 كلمت يظهر الله عليه حتى وصله دلوك ولم يتجاوزها

ولما ان وصلت صليب راي غل غل رايك في المغارم
 وكنت تري الابد فتدعيها واعجزت الطعان عن الكلام
 وبث مؤثر فاسن غير سقم حما جفنيك طيب النوم خام
 ولا ارضي الفتى مالم يكمل براي الكهل اقدام الضلام
 فلا تخشيتها نفا باسري ولا وصلت سعودك بالتمام
 اما من اعجب الاشياء عجل يعرفني احلال من المحرم
 وتكف بطارقة شوس تباري بالعشائين الصغارم
 لهم خلق محمير فليست تلقى فقي منهم يسير بلا حزام
 يرويون العيوب والعجزتهم وافي العيب بوجد في الحسام

ولما ان غلقت صليب راي

في خالده

واصعب خطبة واجل امير
ابيت سيرة من كل عيب
ومن ابني الذي ابقيت هات
ثناء طيب لا خلف فيه
وعلم خوارس الحسين اخي
وفي طلب الشفاء مضى مجير
الام على التعرض للسيايا
الايا صاحي تذكرا في
اذا ما لاح لي لمعات برقي
بعثت الى الدجبة بالسلايم
ابنت ابي العشائر

اخترتها ادبتي عريضة
محبوبة لم تبذل اشارة
ولقد نزلت فلا تظني غيره
قال سمع في بيوت بني كلاب
يكون ان حلت بخيابه
واسر على القبا العظيم

غزه الامير سيف الدولة سنة ثمانية و
ولادته واوغل في بلد الروم وفتح ضارحها وارحها ووقع بالدمشق
فهزمه واسرعه من البطارية وفتحها واستشهد ابو جبير رحمه الله تعالى
في تلك الغزاة وعاد منها فرقا متاقتبه العدو فاخذ الدرهم فخلد

عن بعض السواد

عن بعض السواد وقيل البطارية وقال ابو خراسان بصف هذه الغزاة
لا عز الا بالحسام المختار
وقيل كل كتيبة بكيتية
ولقد مضت من الزمان لباة
وقطعت كل تنوفة لم يلقها
في حيث لا مرعى القطاف فيه ولا
واحتت نفسيه للرماح لا يشه
ورأت عمري لا يزيد ناخري
لنوحى الشرف الرفيع محلة
ورثوا الدرياسة كابو ابراهيم
ظفروا بها بالسيف اول مرة
لحن الجار بلح الجار مياها
لما بوزنا للدمشق مرة
فيكون اثبت من هضاب بلبل
طلب النجاء بنفسه فتحكت
ما كان بعض قلوبنا في جسمه
لولا لجواد الادهم الناجي به
ولئن نجح فرجاله وجماله
لبسوا الحديد بزعهم وبودهم

وجناب كل مدح متسليم
ولقاء كل عز مزوم بعز مزوم
وعرفت كل صوح ومقوم
قدم ولم يفرغ بباطل منيم
ملجأ ولا للركب من ملوم
من لم يهن بين الغني لم يكون
فيه ولا يدنيه فضل تقدي
فوق المجرة والسمك اللزيم
من عهد غار في الزمان وجرهم
وبقاءها بالسيف اصبح فيهم
سلح وموردنا لذيق الطعم
وراء بوادي خلفنا كالاسم
لولا لجواد الادهم الناجي به
في جيشه الاسيا في تحكيم
فيكون اثبت من هضاب بلبل
هربا لا مضت رجله في الادهم
ما بين مصفود وبين مكلم
اذ لم يكن ذلك الهامي عليهم

وما كان فيها

قدنا البطريركيس اللعين وحيي
وغدا البطارق والزبل وحشرا
قرم له صبر الجبال اذ الظبا
سل لعل اخر سنة تجيك نكاح
عهد في بها والنار في جبينها
كم ذات جمل ما راها الناس قد
خجلت مجد السيف حتى رجا
راحت وصاحبها بعين حافر
يابن الدوايب من نزار ولدي
غنى الانام وافت تعلم انه
وانزلت صار خة كقول فيا لها
احرق اهليها بما فتركتهم
فكانا عجالت بما قد اوعدها
ومكيت حصن عيون جيجار
وتركت بالصفصا وفيهم معشر
فاخذته ورامت احسن منظر
فكانا امتدت بشيك صاعدا
حتى اذا ما اب جيتك قافلا
فطر قوا بعض الدليل انفسا

ما قاله

ما قاله بلوك ولو راوك فجاءة
والعود اجد واللبالي بيننا
ياسيف سيف الدولة الما في اذا
وعلام لا التي القوارين معلما
ازيم الكتاب في فانك عالم
انا سيفك الما في وليس بقاطع
قلوب عمار بن داود وروما
ان بت ترسف في لحد يدقها
ولمن اصبت فقد اصبت من العدا
قالوا للعداء ولا فدا بيننا
هيها لا صا ح وقد بقيت لنا
عز ما بنان الحسام لك اقل
لا صار من الجيش ما لم استمع
صبرا ابا العباس انا معشر
صبرا فانك في كفالة سيد
جساس ملك مرجبان بعدما
ياسيف دين الله فربدا فع
فاذا سلكت فكل شئ سام
اعطيت من غم القيمة عنة

اشجعت منهم كل شئ تسع
وغدا يروح معقبن البيه
نبت السيوف وعاد كل صم
وقلوجدك عند في ورم
اي اخو الهيجا وغير مدسم
سيف اذا ما لم يشد بمعقم
قول العلم كقول من لم يعلم
اصوت ترسف في لحد يدقها
عدو لخصي وعقوت عنو المنيع
الاجم الشر في المحرم
بين رفات الطبا لم نك
بفوسهم وشبا السنان المزم
وقع الصوارم والقذ المحطم
صبر على صر الزمان المحرم
ما في العزيمة كالغزو الصغ
جعلوه في خلق لحد يد المحكم
اغضب لدين الله ريك ورم
واذا بقيت فانني في انسج
وجعلت مالك غم من لم يغم

هو الطل العاني وهاتنا معالة
وقد كنت ذا علم بما يصنع الهوا
ومن ذاق طعم الحب مثل قانه
وما القادة لمناصيت وانما
وما العيس سارت بالحاذر غيرة
وليس بذها وجد فتى كم الهوى
وفتقنا مضيقنا المنازل ادمعا
وما الذمع يوما نافعنا صيرة
وكان عظيم ما عندى الجيرة
وقد كان تنعاب الغراب بحبل
فما الغراب البين لا در در
وما الجوال المحي يوم ترجلوا
لقد جارت الايام فينا بحكمها
وكيف يريها الكيم اوراقه
ومن سالم الايام فانقاد طوقها
واي رايك الدهر ارجو حاكم
سل الدهر عني هل خفت حكمه
وهل موضع في البر ما جبت ارمه
ولا وطئتني من بعير يما نسيه

ولا سمعت

ولا سمعت لما وردت نخومة
ولو صحت قط الا مطيعة
وان انفراد المرء في كل مشهد
ونحن انما من يعلم الله انفسه
اذ انزل لخطب لجليل فاذنا
ونمى حتى يسأم الا خذله
وان جله ناعاف فانا معاشر
بيننا من العليا عجب اسبدا
سل المجد عنا يعلم الله اننا
اخي وابن عمي يا بن قصير يد ومن
او ذلك ووالا الزمان بيده
ولو ريت وصدان تريم صبا بني
فوا عجب السيف لما انتفضت
وظ عجب الطرف لما ركبت
فلت اذا ما الليك حاد عن الغيا
تعلم اقبك السوء ان مديني
وقد علم الاقوام انك يا ابي
فلا تخيب عني الجواب مو شحيا

ولا بعدت اعوارع وتهاقمة
وعضب حيلام مخد مخد
لخير من استضار من لابلقة
اذ اجمع الدهر الغشوم متكئة
نضيرة حتى تضيق حياومة
وتضيق حتى تسأم لكرم حارية
شناطرة اموالنا ونقاسمة
وما شأنيك بجدا كن هوية
بنا اظفدت اركانك ودعامة
اقبمت طوال العجرك مائة
ولا الناي يقسيه ولا الهجامة
اليك اراي الشوق ما نا امة
من الجفن لم تورق لكفك خامة
غداة الوغا كيف استقلت قومة
وعيث اذا ما الفيك اكل سولحة
لبعدك مثل العقلا وهاها فاطمة
زهير بدي الشعوفينا وخاتمة
لعتد من الدبر الذي انت اظمة

بكا

زواياها ودرت

وقد صفا سجد السجادة ووصوله

اما ودمعي بين تلك للعالمين
لقد اورتني في يوم بانوسا
واين ينام الليل من ايات محنة
ادري التي شطت بها غيرة النمل
ابيني لنا ابن الذين عمدهم
كلهم حزنا ان عالني الدهر فله
عشوم فلا ذوالفضل يحبه فضلا
واخي اذا ما خالني بصروفه
وان امره لم يجعل الطرف حصنه
ومن لم يشاهد كرمي في النوا
متي ترمني الايام منها بئس كربة
ويوم تخال الرعد في ضبابه
كشفت بعمر ساد فغير كاذب
وفتيان صدق كالنجوم طلائع
ومن شاء فالبحر جدد متغير
ابوالعشاري بصي على
هومات اسير في بلد الروم ولعل زعيم لي خول ابنته ويقول عليها التي من قبل
تكر في القصيدة الرزق على الذي طلبه وكتبها اليه
فما النوم عن عيني خيالك تسلم
تاوب من اسماء والركب نوم

اذا ما رعتني

مثلت واحيا

مثلت واحيا في عبادي في الدنيا
وقد سابلت عني فقلت تعجبا
اعرف اذ بك الشوق تنطق وفي
فما انا الا عبدك العن في الهوى
وارضى الذي ترضى على السخط والخي
وخطب من الايام انساني الهوى
ووالله ما شئت الا غلا لة
الذي تبلغ عني بحسين رسالة
لذني الكرمي حتى اراك محترما
وانزلت ان ابي عليك تغليرا
ولا عبرة الا ودمعي فوقها
وان جنوني ان ومنت للثيمة
واظهر لك عداء فيك جلادة
ساكنيك يا ابي في الدهر فلة
وحكي بقاء الدهر فيا منوني
وما انا الا وائل ومهلوم
واخي واياه لعين واخنها
نصاحبنا الا يام بكف ناصح
وما اشرت فيك الليالي وانما

الذي بجو السواح وان
كانك لا تدري من اين لك
لعلك ترفي لو لعلك ترجع
وما انت الا المالك المص
ومن لي بالانصاف والمخضع
واحلي في الموت والموت علم
ومن غيرنا يحب قلبي مضج
تظن هادرا الكلام المنظم
وانا لاسي بين الحصى تستقر
وقلبي يبكي ولجواح تلطم
ولا حزن الا وحزني اعظم
واف وان طامعتهم لا تش
واكتب ما القاه والله مع
وان غر في دمع فاعز في دم
وحكي لبيد فيه حوك محن
ضينا والامالك ومنهم
واف واياه لكف وبعضهم
وتحتلنا منه على الاسرار قيم
لنصد عنا من كل شعب وتسلم

طوارق خطب ما تغيب وفوقها
فما عرفني غير ما انا عارف
متى نصب الاديان منابر حرة
تهين عليه كثر نفس عظيمة
واي لغوان رضيت بصاحب
ونحن اناس لا نزال سرتنا
نظرنا الى هذا الزمان وعزله
ونذعوك رميا من بجود بعله
وما لي لا امضي حيدا ومشرقا
اذ لم يكن ينجي الغرارين الروا
لك الله انا بين غاوير
طرا حنا في كل لبة فارس
سنظريهم ما دام للسيف قائم
نصب من خلف الخيل بغير
كل فلام من نزار واهلها
وتجنب ما ابقى الوجوه والحق
وتقتل الصم العوالي لادها
رايهم يرجعون نارا مبالغة
فقل لا من تعاكسون مع الحق مجتبا
واحد ايام تنفد وتلكم
ولا علمتني غير ما كنت اعلم
لجنتها مرف الروا فتجسس
اذا غاض منها النبال المتهم
يجش ومنه جانب متجسسهم
لهم مشرب من المنايا ومطعم
فهان علينا ما يجش وينظم
ومن يبذل النفس النفيسة كرم
بعيد وقبلي سايع ومنهم
على محالة فالصبر احدا وحزم
نفد المغازي في البلاد ونظم
نقيب شقيب الجحمان ونظم
ونظمهم ما دام للرح لسهم
تخوض بحور بعض خيلهم
عليه من الحادي مرسخ ونظم
الحكم ما ابقى الجدد يا وشدة
طريق الى نيل المعالي ونظم
وفي كل يوم ياخذ السيف منهم
فانك رومي وخصمك مسلم

فوجهها

فوجهك مضروب وامك تاكل
وسبطك ماسور وعرك انام
ولم تغيب عنك البيض في كل مشهد
ولكن قبل الشيخ فيما محرم
اذا ضربت فوق الخيل قبا بنا
وامسح عليك الذل وهكهم
واذي الينا الملك حربة رايه
وظك عن الاسر الوثاق وسلموا
فان ترغبوا في الصلح فالصلح صالح
وان تجفوا للسلام فالتسليم
اعادات سيف الدولة القرم انها
لاحدى الذي كيف اوى لعظم
وان لسيف الدولة للالك عادية
تروم عنوق المعجزات وتروم
وكيف لها سيف الهدى قلت انه
ليفعل خير القاعلين ويكرم
اما انما من من يد يد نعله
ابا نل والبيض في البيض ونظم
تجر عليه كرم من كل جانب
فلا فخر جاف ولا متبرم
اخو عزماي في كروبا ذات
افمشر في الحادثات الجردوم
يخف اذا ضاقت علينا امورا
بابيض وجه الراي والخطب نظم
وبري بامير لا يطبق احتماله
الى قومنا والقرب بالثقل قوم
الى رجل يلقاك في شخص واحد
ولكنه في الحرب جيتني عزمهم
ثقل على الاعداء عقاب وطنه
صليب على افواهها حين يقيم
وعيسك عن بعض الامور هامة
ونظم جنايات عليه بقليلها
فيعلم ما يخفي الضمير ويفهم
يسومونا فيك العدا واننا
ونظمي احيا نا عليه فيعلم
ارضى بان يعطى لنا السوء قمتنا
لنرجوك قسرا والعاطس نغم
اذا الجدد بين الاغلبين يقسم

وما الا سر عزم والبلاء محمد . ولا النصر غم والهلاك منكم
 لعري لقد اعذرت لوان سقا . واقدت لوان الكتائب تقدم
 دعوت خلق فاحين مختلف القنا . وناديت متباحين عنك بصمم
 وما عابدين السابيعين الى العلى . تأخر اقوام وانت فتت
 ومالك لا تلقى بمصبتك الردى . وانت من القوم الذين هم هم
 لقا يا اخي لا مسك السواك . هو الدهر في حاله بوس وان
 وما ساء في ابي مكانك غافيا . واسلم نفسه لاسار وتسلم
 طلبتك حتى لم اجدي مطلبيا . واقدمت حتى قل من يتقدم
 وما قعدت بي عن الحاقلة . ولكن قضاء فانت فيك مبر
 وان جل هذا الرمز فالله فوقه . وان عظم المطلوب فالله اعظم
 واني لا خفي فيك ما ليس خافيا . فاكتم وجد مثله لا يك
 ولوانني وفيك رزق حقه . لما خط لي كف ولا فاه لي قم

قال عبيد الله بن عتبة

الارثيت لست هام مغرم . علمت بما نلقاه ولم تعلم
 ان كان اهلك حين لم يحجر . فقل الروابي دون ذلك مخي
 ولئن غدوت من المومنية . فقل علمت بانني لم اسلم
 ولئن اطعت العاد لا فاني . خالفت قوله عواذك الوهم
 فاذا مررت على الدنيا غدي . اقر السلام على دار الهيم
 عز تبسم عن صباح طالع . من نفعها في جحيم لم يعلم

تجلو الظلام

تجلو الظلام بمسح تجلو الدنيا . بابي واي طيب ذاك الليم
 كمليلة شهباء اذ برزت لنا . كانت كيوم اذ تولت ادھم
 كتبت هواي وعاجلته بهجرة . سبان ان كتبت وان لم تكتم
 هب ما ساء كما زعت قهباله . وارحم نصر عيم وذل مغاليم
 بالله ربك لم فتكت بصيرة . ونصرت بالهجرات جيس مغاليم
 فزوت بين جفونيه ومنايم . وجعت بين تحويله وعظاميم
 اما انت ربح الصبا ومعالمة . فلا عذر الا ان لم ينفذ الموعود
 لئن بت تيكيم خلاء فظالم . نعت به دهر وفيه نوايم
 رباح عفته وهي انفس عاشق . وبل سقاء ولحفوت غمايم
 وظلامه قلدتها حكم محكي . ومن ينصف المظلوم لم يصف خلة
 مهاذ لها من كل وجد مصونة . وجو دلهام من كل دمع كرايم
 وليك كفر عيبها قطعت وصاحبي . رفيق غلاي بخدم لحد صارمة
 تعدي في الفجر الفضاة شمس . سواء علينا خبذة ونهايم
 نصاحبني اراية وصباب . وتونني اضلاله واراقية
 واي بلا داله لم انتعل بها . ولا وطشتها من بعير يناسيم
 ونحن اناس يعلم الله اننا . اذا جملد من المشوم شكائيم
 اذ ولد للولود منا فاعمال . الاسنة والبيض الرافق تمايم

من اعادك حيزم

وقد ينفق راح السرف

قافية النون

الاميلغ عني بن عتي رسالة
ايا جافيا اعيالجفاه وعدله
كذلك حظي من زماي واهله
اودك ودا الزمان سبيده
وانت وفي لانيتم وفاؤك
اتم به اصل الفخار وقزعه
اخوال سيف تعديه بداه وكفه
اعندك لي عتي فاحمل ما مضى

نعت بها بعض الذي انكا تمة
وان كثرت عداله ولو امة
بصار في لخل الذي لا اصارمة
ولا الناي يغنيه ولا الهيا لمة
وانت كدتم ليس تحصا مكارمة
وشد به مكن العلى ودعائمة
نصير حداة ونحضر قائمة
وابني رواق الودا م انت هادمة

وقه لي نخرج لي خاله
فاخرج الكاتب هذاه
قد بين الحب على وجهه
حتى اذا وصلت جرحي وقه
وقع بين تضاعيفه

يزداد في علما الى عليه
ديواننا مفتوح باسمه
وانثر العجران في حبيبه
امنت ان يبق على ظليه
بحر من البحر على شربه

اذا مررت بوا دجاش عاربه
وان عبرت بنا دلا يلم به
نغير في الهجة الفراء نغرها
ونغفل السؤل بعد منى صادية

فاعقل قلو صك وانزل ذاك وينا
اهل السفاهة فاجلس ذاك ناولنا
حتى ليعطش في الاحيان راعينا
اذا سمعن على الامواه حاد نينا

وتغندي

وتغندي الكوم استانا مروعة
نرضى بذلك ونمضي حكمه قينا

لدا تمن الدهر الا من آغا دنيا

ايا راكبا نحو الجيزة حيرة
من الموحدة الفخر الاي خيرة
نحمل الى القاضي سلاي وقوله
وان فزادي لا تققاد اسيرة
احاول كتمان الذي بي من الاعمى
بين انا في الدنيا على السر وانقي
يظن زماي بالثغاة وارتخي
لهل رمانا بالسرور ينشئ
الا لا يرف الاعداء فيك غضاقة
واعظم ما كانت هو ملك تنجلي
الاليت شعري هل الال الدهر لحلا
فاشكو وشكو ما بقلبي وقلبه
وفي بعض من يلقا الينا مودة
اذا غير البعد الهوا فهو آجي
فلا يرحل في الحاسدين كآبة

غدا فرة ان لحدث شجون
كفيل مجاجات الرجال فحين
الا ان قلبي مذخرت حزين
اسير بايدي الكادناك رهين
فتاتي غروب ذرة وشون
وطرفي نموم والدموع تحون
بصري على غيل النفاة ظنين
ومطفة دهر بالبقاء تكون
فلا دهر بوس قد علمت ولين
واصعب ما كان الزمان يكون
قربنا له حسن الوفاء قرين
كلانا على نجوى اخيه امين
عدوا اذا كشفت عنه مبيت
حصى منيح في الفوا وحسين
ولا فاسيت للشامنين عيون

وتغندي الكوم استانا مروعة

وتغندي الكوم استانا مروعة

شاعني احمد النبي ومولاي
وعلي وباقير العلم والصا
وعلي وذو النفي بن علي
والامام المهدي في يوم لا ينفع
الدغفران ذو العقفران

سلي فتيات هذا المي عني
السب امدهم لذوي ظلال
السب اقرهم بالظيف عينا
رضيت الفانيات وما قبلته
وكم فجر سيقن الى ملاي
ولجفة الي تقول سيرا
فلما لم يجد طمعا تولت
ارتبك ما تقول بنات عجمي
اما والله لا ميسر حسرا
ولكن سوف اوجد هن صفا
مق ما يدن من احد كتاب
نوت في مقام العزاشهي
الى الفرسات من عيش مهنة

بني زلزلة لو صحت طرائفكم
كنتم عندنا بالبنزل الداني

جعلتم

لكن جعلتم لدينا حق انفسكم
فان تكونوا براد من جنابيه
ما بالكم يا اقل الله خيركم
جلوت عناءه قسر من دكم
الا تردون عن اكناف الهكم
بالمرح اذ ام سنان تماشدني
وصلت اني صدق الخيل ساهمة
ونحن قوم اذا عدا نابسيته

ابلع بني حداث في بلدانها
يوم طردت الخيل من اصعانها
ذوي علاء وذوي طعانها
عائرة نقر في عنانها
وابلا ينزع من رعيانها
طاردها عنها وعن غلبانها
كحولها والغرمين شبانها
وسفيت من قيس ومن جيرانها
تركت ما صحت من فراقها
ومهرة تخرج في اسطانها
حتى اذا ما مل من شجعانها
سوانها المنع من فرسانها

المرحوا الامر اليها
اننا قومها اذا ما
واذا ما تم مينا
واحدوا الثقل علينا
صعب الامر كفيها
موطن الذل ابينا

وَإِذَا مَا هَدَمَ الْعِزُّ بِنَا
بِنَا الْعِزُّ بِنَا

بَلَّتْ بِنَفْسِي بِنَا بِنَا
وَعِنْدِي بِنَا بِنَا بِنَا

وَبِنَا بِنَا بِنَا بِنَا
وَعِنْدِي بِنَا بِنَا بِنَا

حَلَّتْ بِنَا بِنَا بِنَا
فَانْكَرْتُ لَعَدَمَتِكَ لِيَعْلَى
صَفَاءُكَ فِي الْبَعْدِ مِثْلَ الدُّنُو
كُسُونَا أَخَوَتَنَا بِالْأَخِي

أَنَافِسُ فَبِكَ يَهْلِكُ عَيْنِي
وَمَا تَشْكُكَ وَفَاءُ الْكِتَابِ
وَكُنْتُ حَلَفْتُ عَلَى عَصِيَّةٍ

وَكُنَّا الرُّسُولَ عَنْ لُجُوبِ تَرْفَا
فَلْيَا رُسُولَ وَلَا تَخَافَنَّ فَإِنَّهُ

الذَّنْبُ لِي

الذَّنْبُ لِي فِيهَا جُنَيْتُ لَا نَتِي
وَلَطَالَمَا غَنِيْبَتْ فَوَجَدْتُهُ

لَمَّا شَكُوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيْتُ بِهِ

فَهَارَقَ فَبِكَ دِي حَسَامٍ مَكْذِبٍ
وَتَنَوَفَتْ قَدْ فُتِّحَتْ بِهَا الْقَطَا

تَطْوِي الْقِلَادَةَ بِأَرْبَعٍ مَجْدُ وَلَةٍ
هَذَا وَكُلُّهُ مِنْ عَمَةٍ كَشَفْتُهَا

مَتَقَرِّدًا أَفْرَدًا بَعِيدٍ مُسَاعِدٍ
وَإِذَا بَطَسَتْ بِطَشْتُ لِي بِأَسِيلَةٍ

وَإِذَا قَصَدْتُ لِحَاجَتِي لَمْ يَنْتَحِي
وَإِذَا فُخِرْتُ فُخِرْتُ بِالشَّمِّ الْأَوَّلِي

بُخْنُ الْمُلُوكِ بِنُوْلُوكِ أَوْ لِي الْعَلَا
وَالْجِدُّ يَعْلَمُ أَنَّ أَرْكَانَهُ

قَوْمِي مَنِّي خَبَرَهُمْ لَمْ يَحْسِنُوا
كَمْ مَعْدَمٍ أَغْنُوْنِي عَنْ شَأْنِهِمْ

وَهُمْ أَحَقُّ بِبَيْتِ شَعْرَةٍ مَضَى
وَإِذَا دَعَوْتُهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهِهِ

وَقَالَ لِيغْرَوَانِ فَتَنُكَ بِالْأَلَا

وَمِنْ ذَلِكَ خَيْرٌ إِلَى الْبَهَارِ

ضماع الصفاق ما
بين القنور الى القنور
اصبر من سنن الهيا
صبر الظنين على الضنين

رحي اخي ومعاوني في سدي
نعم المعاون للشجاع المحسن
وحملته للظعن في يوم الوغى
وعلاهما حملة اذا لم اطقن

لحر يصبر ما طاق نصبرا
في كل آونة وكل زمان
ويروى ساعدة الكرام مروة
ما سلمته نواب الخد ثاب
ونوب بالكماتان الا ان
احواله تبني عن الكتمان
فاذا انكشف واضلحت حاله
الفيثه بشكو بكل لسان
ما كلف الانسان الا وصعه
والله نصح بذلك في القرآن
واذا بنا في منزل عارقه
والله يطفئ بي بكل مكان
واذا تغير صاحب عارقه
وصرفت عنه عند ذلك عتاني
جعل الذي القاه منه لونه
ما ذاق طعم مواقع المحجلان

علي من عينيك عينا
يبوح للناس بكتمان
باطالم الشرب بسكر الهوى
من غنج اجفا نك مسكران
وجهك والبد اذا انبرنا
لاعين العالم بتدراين
وقال نظيرتي بالصراع ناك
فوق نوال الصلح مني

وجبت

وجدت ضيه اتفاق لفظ
صد عني مثلي صدني

ما كنت اذ كنت الا طوع خلاي
ليست مولدت الاخوان مثلي
يحفي لخليل فاستقني جنابيه
حتى اذك على عفوي وغفرايه
ويتبع الذنب ذنبا حين فني
عدا واسع غفرا نا بغفراين
اذ لخليلي لم تكبر امساء نه
فاين موضع غفراي واحساني
يحفي علي واحفودا مما ابدا
لا مثلي احسن من جان علي جان
وقال قد اعانني يوم الجيد
اجد من عشرين قاعوانا
حق لا احب لجميل رسول
له يدع ما كرهته اعلا نا
ان تكن صادق الود لولا
تركك الوهم للوصال مكانا
وقال يعيب علي ان سميت نفسي
وقد اخذ القناس مني وميتا
نقل للعلي لم اسام بغيري
لسماء للسنان لهم وكنا

مرغ فخرج
الدم مستق الى الشام ويحضر على الاستعداد وبيثل تقديم فداءه رحمة الله
اتعين انت على الرسوم ثغان
واقم للعبك شوق حوان
فرش علي لكل دار وقفة
تقضي حقوق الدار والجنان
لولا تذكر من ذكرت بها جود
لما لك فيه مواقد النيران
ولقد اراه بعد طارقة الهوى
ما والحصان ومنزل الضيقان
ومكان كل مهند و محتر كل
متقف و محال كل حصان

باطالي الشرب بسكر الهوى

ورأيت في عرومنا تجموعه
اسد الشرا ورب الرب الغزلان
نشر الزمان عليه بعد ائنه
حلل الفناء وكل شيء فاني
ولما وفقت فرجة ما ساءني
فيه وافحك في الذي ابكاني
يا واقفين بهذه الدار طلبا
غري لها ان كنتما بحولي
منع الوقوف على المنازل طائفا
امر الدموع بحلقتي ونهلي
قله اذا ومنت المدح او همت
انما لجمعنا الكباء وكلنا
ولقد جعلت لعب ستر مامي
ابكي الاحبة بالشام وبيننا
وتحب نفسي العاشقين لانهم
قلل الدروب وشا طي جحان
فضلت لذي مدام فبكيت للباكي بها
مثلني الى كف من الاحزان
مالي جزعت من الخطوب وانما
احذر المهين بعض ما اعطاني
ولقد سررت كما همت عشاري
زمننا وهما في الذي اعزاني
ومررت في بحري خيولي غارلا
وحبت فيما اغلبت نيراسي
برمي بنا شطو البلاد مشح
صدق الكرمية فايض الاحسان
بلد لعرك لمرزلة زواره
مع سيد قرم اغر هجان
اصبحت ممنوع لحرارك وطالما
اصبحت ممنوع عن الاقدار
ولطالما احطت صدر مثقف
ولطالما قدت لحياد الى الوحي
ولطالما قدت لحياد الى الوحي

طارق

وانا الذي

وانا الذي ملا البيضة كلها
ناري وطيب في السماء دخاني
كان القضاء فلم تكن لي حيلة
قلب الفضلاء شجاعا الخفافان
اعزز علي بان خيلي موقي
في الحرب بين المسلمين مكاني
مازلت اطلق كل دهر موجي
ابد بعقلة شلهيد وميناني
سلا كل عزيمة وتر ادعا
ظرت هاما ما العدا طعان
ان يمنع الاعدا حد صواري
لا يمنع الاعدا حد ليسان
ان لم يكن طالت سبي فان لي
راي الكهول وخبة الشبان
تقت بما شاء العادي موقي
والدهر يبرز لي مع الاقربان
يمضي الزمان وما عدت لي طام
الاظفرت بصاحب خوان
يا دهر خنت مع الاما قحط
وغدرت لي في جملة النحوان
كنت سيف الدولة القوم الذي
لم انسه واره لم ينسا في
ايضيغي من مزل لي حافظا
كرما وعظفي الذي اعلا في
حضر الوقاء ولا وفي مثله
ترك لي اعاني ضيق حاله عاني
اني اغار على مكاني ان اري
فيه رجالك لاسد مكاني
اقا انه يكون وقية او غارة
مالي بها الشرح الفتان
ولقد علمت وقد دعوتك انقي
ان تمت عنك ايام عديطان
يا ركباني الشام نجسة
موازي شد نعيم من عاني
اقدر السلام من الاسير الطلي
اقدر السلام على الذين نسيتهم
اقدر السلام على الذين نسيتهم
يوم الوحي محبوب من العفاني

الصالحين عن النبي تكريمًا
 سيف الهدى من عند سيدك
 هذي الجيوش الجيوش الجيوش
 الكفر أكثر ما فعل خيولهم
 ليسوليتون فلا ينو في امرهم
 غضب الدين الله ان لا تقضوا
 حتى كان الوحي قبل منزلك
 فداغضيتكم فاعصوا وناصبوا
 فبنو كلاب وهي قل أغضبت
 شررت بنو جعفر بن كلاب وطال جرها
 في الحرب وانتهى جدرها الى بني حارث بن كعب فنزلوا بشي
 في قتال في عام حبيب فلما تمكن منهم ساءمهم الى ان يزوج اربعين غلاما بايعين
 امره كلابيه النساء عجاف فانظر في اربعين يوما واستظف
 من زادا وعشار فوق الالباب على الخيل وسئل بعد ذلك بحارث لبني كلاب
 سئل مستهزئ من قنان فهاجت منهم حرب فقتل بنو حارث عامر بن
 الطغيلة واذهرت بنو حارث فذلك اليوم مع معاخذ بني كلاب
 وبنو عباد حين اخرج حارث جرم الخالف في بني مشيبان
 خلوع عديا وهو صاحبهم كومان والوالثار بابن اباان
 بن عباد الشيبا في اعترل حرب بكر وتغلب وطال لانا قتل ولا

البي كثر

ما عاين من الطلوع في غدار
 من ك

جل اخرج يوما ابن اخيه غير يطلب ابلا وهو عدي فقتله
 وقال يوشع لعلي كليب فلما بلغ الحارث قتل ابن اخيه قال
 نعم القتل اصرح من حسين قيل له انه قال يوشع لعلي كليب فخرجوا
 وانضاف الى بكر ليامرهم بخلق شعورهم فالتقوا فاسكر حارث مهلا
 وهو لا يعرف فقال دلي على مهلا حتى اطلقك فاستوثق منه مهلا
 شعوره بنفسه فقال له الحارث اذا قد قتلني فدلي على من يقوم مقام
 في بني تغلب فقال له ان ابان لمجمل عليه الحارث فقتله ولم يكن على
 في تغلب يوم اعظم من يوم التحالف والسلمون بشاطي اليرموك لما
 اخرجوا عطفوا ما هان لما افتح السلمون اجناد الشام استجد
 تلك الروم ثلاثين الفامن اهل الرمييه فاختدوا وتزل الرهبان وتخلوا
 عن حصن ودمشق ثم عطفوا عليهم فقتلوه جميعا وانتقل ملك الروم
 من انطاكية الى قسطنطينية
 وحماها شحين اخرج صيدها جروا والبلا على بقب مر وارب
 والتغلبون اعتموهن مثلها فقدوا على العادين بالسلان
 الذين ملوك العرب وكانت لها على كل عهده عبيد عراقي يربوها
 وكان لها في تغلب لبيد بن عني المحجب القماني وكان تحت اخت كليب
 فلهما فخرت باكية وقالت
 ما كنت احب ياك تغلب واثل ان عبيد هي من عسان
 حتى علتني من لبيد لطيته هلت بجاي حرها القينان

مهلا

جل

جل

ففضب كليباً وقتل لبيداً فاجتمعت ملوك اليمن

وبغا على قيس حذيفة فاسيقت منه صوارمه ومن ديبان
حذيفة بن بدر سابق قيس الغسي على القبر والباحس
فسبقه قيس فلم يقطعه حذيفة سبقه فيغا عليه فقتله قيس وجماعه من اهل
ميمنة يوم الهماء

وسلة بكر بعد ضيق فرقوا جمع الاما جمع من ابي شروان
ابن بكر مخفراً ومما شفا من دون قومه مما يزيده وهاني
المانعين المعنفين بطعنهم والثائرين بمقتل النعمان
النعمان بن المسذر طلبت ابنته العترة لجوار من
كل العرب فابو فاجارها هاني بن قبيصة فخر يوم ديار

لازيت يا سيف الهدي تلف القدي يقال منصور واري معا رب

البين بين ما نحن جناني والوجد جده د بعدكم احزاني
وبلا الرسوم الدرسات من الغضا اعزاني الكمد الذي اعزاني
لوانها غنيت بانس قطينها غنيت ملا معها عن الهلالي
قل الديار تحايب الظهان ليسان دمع او يلفظ لسان
واساى ان ابكيت عيني ابكيت عيني عليك بغير دمع قاني
اولس دهره ذوعذ اليك فكمك بالرجوع هو الذي ابراني
او هاريت عندا محنته اللوي ودعا حيني ابرق لحناني

ولقد سألت الدمع عن مكانه لو كان يخبرني عن السكبان

وسواك من لا يستطيع اجابة لمسائل ضربي من الهذيان
ماجت بالكلمات حتى عرني فبني الدمع فحيت بالكتمان
فعلام اكتم واسر صباية وعلى من عتني لي عينا رب
ان الفواي يوم منعرج اللوي شروا طيب النوم من الجفاني
بيض كالمثال الدما في حسنها اقمار ليل في ذلي اغضات
خالفت قول العاذلين على الهوى ونها غلام الحب من بينهاني
مللت ذا شجون بكى اوطانه مذاقرت فبكيت ما اوطاني

وان لا هوى هجرة خردني هوى بين احشاء الصلوع شري
فيطلبني ساعة ثم اني شني واقصوا عليه تارة والين
وقد كان لي من وده كل نهب ولكن مثلي بالاحشاء ظنين
ولا عزوان اعنوله بعد عزة فقد قيل عن عز الحبيب يهون

يعز علي بان ابيت موشدا وابيت اند به مع الاخوان
ولقد وددت بان اكون مكانه تحت الثرى او ان يكون مكانني

ما صاحب الالذي من سره عنوانه في وجهه وليليانية
كم صاحب لمر عن عن انصافه في مسرع وغشيت عن اخسانه

فما هذا الحب حلا في ان الله لا يراه من قبله في الدنيا

قافية الهاء

للحسن

ما كنت تصبر في القديم فلم صبرت اليوم عينا
 انز يد بفتا كمالا زدنا محافضة وضنا
 بالبيت شعري ما الذي عوضت بالعد بان منا
 ولقد اسأت بك الظنون لانه من ظن منا

يوم بسبح الدين لا انساه ارجى له دهري الذي تولاه
 يوم عمرت العمر فيه بفتية من نورهم اخذ الزمان بها
 فكانت اوجههم ضياء تهاير وكان اوجههم بخوم صبا
 ومشفقة النفس عن نفسي قومه والظبي منه اذ رقت عينا
 نازعته كاسا كانت ضياءها لما تبدت في الظلام ضياء
 في ليلة حسنت بود وماله فكانت من حسنه اريا
 وكما ضافها الشرا بالذبت كف يشير الى الذي تهاها
 والبدر منتصف الضياء كانه متبسم بالكف يستتر قالا
 ضبي لوانك الدئر مر جديلا من دون الحظنة ناظر ادها
 ان لم اكن اهوا او اهولنا في العالمين لكل من يهوا
 فخرت قرب الوصل منه مثلها حرم الحب الماد وهو برا
 فاجترلس ظالم من حرج اذنته كفنا جنة ويداه
 يوم بعين الله كان وانما يملئ لظلم الظالمين الله

ولذلك

ولذلك لو ارجى عدلا فيه ذو العرش اعز النبي عمدا
 يوم عليه تغيرت نفس القضي وبكت دما ما بكت سماء
 لا عذر فيه لهجة لم تقطر اوذي بكاء لم تقض عينا
 تبالقوم ناهوا هو انهم فيما يسرهم عند اعقبا
 انراهم لم يبعوها خصه منه النبي من القال انا
 اذ قال يوم عدير حتم علنا من كنت مولا فذا مولا
 هذي وصيته اليه فافهموا يامن يقول يا ايها اوصا
 اقروا من القرآن ما في قلبه وتاملوه واعرفوا تحولا
 لهم منزل فيه الاهل اتي من دون كل منزل كفا
 من كان اول من جفا لفر من لفظ النبي ونطقه وتلا
 من كان صاحب فتح خبير بالكف منه بابها ودحا
 من عاضد المختار من دول من ازر المختارون اخا
 من بات فوق فراشه مشكرا لما اطل فعرشه اعدا
 ما اذا اراد اللهنا بمقاله الصادقون القانتون مولا
 من خصه جبريل من رسله بنحية من ربه وجبا
 اظنتم ان تقتلوا اولاده ويظلم يوم المصلو لوان
 او تشر بو من حوضه بهينه كاسا وقد مر بهين مالا
 طوي لمن القاء يوم اقامه فاستلما حياته وسقا
 فدا كان قبلي في فريضي قالا ويل لمن سقاه حصا

اشينو يوم الكساء وانه
اذ قال جبريل لهم متصرفا
يا رب اني مهتد بهذا شهم
اهوى الذي يهوى النبي الالم
واقول قوله يستدل بيانه
شعر يوده السامعون بانه
يقول الرواة اذ اردته نجفتم
من حواء مع النبي كساءه
انامكم قال النبي كذا هو
لا اهتدي يوم الهدى بسواه
ابدا واشناكل من يشناه
مستبصر من قاله وترواه
لا ينقضي طول الزمان مداه
ويروق حنن رويه معناه

لقد علمت سورة النحي انا
يفي الراغبون الى فناه
وتاوي الخائفون الى ذراه

ان كانت منا واحدا في قبيلة
وما استثور الا واصبح شجناها
ولا ضربت بين القباب قبابة
الورد ما يفتت خداه
حل رداه الحسن في حبه
قال قد كان لي فيك حنن
لم تترك لي لحنون الا

والسحر ما تفعل عيشاه
لكنما طر زرع عذراه
خلوت يوم الفراق منه
ما استنزلت لي خداه

باليلة

باليلة لست انني طيبها ابدا
باتت وبات الرق بالثنا
كانت حبس حيا من مداها
كانت حبس حيا من مداها

لا ينطق لاله الا في تشكيه
فالحيل عيشها والبيض ثلثها
قال عرف الثلث للسير
ومن لا يعرف الشر

هون عليك ولا تكن قلقا
قال داء اقصى مدة مما ترضى
والورد في وجنتيه
وان عصاة لسانه
يا طالمالست ادري

لو كان اولها ذرا والآخرها
انني الضلع على جوى لثما
وعسى الليالي ان تدل عساها
استودع الله الذي فقدتم

بكل ليلته

بكل ليلته

بكل ليلته

في كتابه في تاريخ اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين

البيان
قافية

وعصابة اخلفها ومختها
التي لا جوار يكون لقاءها
صدق المودة صفوها وجها
عجلا على الحال التي ارضاها
لولم تغلد في الليالي مئة
الامود ته اذا لكفها
جربت منه خلا نفا وطريقا
لا يطلب الا من اخيه سواها
واذا تخيرت لجماعه كلها
امسى واصبح شيخها وفتاها
بادرت بياحق عينا
اذا ما الشمس كافتها خبا
تظالعا اذا طلعت تغشى
اذا ما الليل اسبل جانيها
يوفي الالف كافي الف
ففض جفونه حتى اراه

لست ارجو النجاة من كل ما
اخشاه الا باحد وعمل
وبيت الرسول فاطمة الطهر
وسبطه والامام علي
والتي النبي باقر علم
الله فمنا محمد بن علي
راي جعفر وموسى ومولا
ي علي اكبرم به من علي
وابنه العسكري ولقايم
فبهم ارجي بلوغ الاماني
المظهر محمد وعلي
تاوا لا سود الا وجه
يوم عرضي على الله العلي
من ذا يعيدكم العبد
من الورع والالفة
من ذا يعيدكم العبد
من الجود والعلية
من ذا يقوم لقومه
بين الصنفين محاميه

مذا

من ذا يعود صدورهن
اذا غرن علا نيه
احيى حرمي ان تباح
ولست احمي باليه
ومخافتي كوم اللقاح
وقدامت غدا نيه
يمسي اذا طرق الغيوة
ضائها بقنا نيه
ناري على مشرفنا
يج للضيوف الساريه
يا نار ان لم تجلي
ضيفا فلت بناريه
والعز ضرر السرا
دق والقباب الجاريه
لحني ولا يحني عليه
ويذفع لجلال بيه
انظر لضعفي يا قوي
وكن لفقرتي يا غني
احسن الي فانتني
عبد الي نفسي مستني

لولا العجوز بمنج
ما خفت استبا النيه
ولكان في محاسنك
من الغدا نفس ابيه
كن اريد مرادها
ولو اجدت الخالزني
است عني حرة
لكون من يعيد حربه
وارحاما في عليها
ان تضام من لحيه
لو كان يدفع حادث
او طارق جميل بيه
لو يطرف ريب لحدوث
ارض هاتيك النقيه
كن قضاء الله والا
حكام تنفذ في البريه

في كتابه في تاريخ اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين

والصبر يا كل ذي رزء على قدر الرزء
لا زال يطارق منجا في كل غادية خفية
فيها النقي والري مجوعان في نفس ركيه
يا امتي لا تيشي لله العاف خفيه
يا امتا لا تحزني وثقي بلطف الله فيه
كم حادث عا جلا وكما كفا ثامن بليه
اوصيك بالصبر لجبل فانه خير الوصيه

ذكر الشعلي في اليتيم بعد ان ذكر نذرة المزدوجة ابي فراس
حكي يدع الزمان الهمة في كمال قال صاحب بر عباده
لجلا شدة وانا فيهم وقد جرى ذكراي فراس شعر ثقيل ومن بعد علي
ذلك وهو الذي يقول

رويد لعل تصلي يد هائيك ولا تغزي السباع الى رباعك
ولا تغز العد وعلى آخي عيين ان قطعت فمي ذراعك
فقال صاحب صدقت قلت اريدك الله يا مولانا قد فعلت ولهم
لقد احسن ولكن لم ينشئ عبار ابي فراس رحمه الله في
محمد الله تعالى قال بن خلكان احمد بن خالويه ابو عبد الله
صاحب كتاب المحرر في اللغوي اصله من همدان ولكنه دخل بغداد
واورث جلة العلماء مثل ابي بكر الرازي وابي جهم اللخمي وابي
عز الدين الزاهد وبي دريد وقرأ على يده السيرة في وانتقل الى الشام

واستوطن حلب

واستوطن حلب وصار بها احدا افراد الدهر في كل قسم من اقسام
الادب وكانت الرجل من الآفاق وآل حمدان يكرمون ويدرسون
عليه ويتقربون منه وهو القائل دخلت يوما على سيف الدولة ابن
حمدان فلما مثلت بين يديه قال اقعد ولم يقل اجلس فتبنت تلك
اعتدافا بهدب الادب واطلاعه على كلام العرب وانما قال بن خلكان
هنا لان الحضار عند اهل الادب ان يقال للقيام اقعد والقيام والتأجيل
اجلس ولا بن خالويه المذكور كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس هو
بدل على اطلاع عظيم فانه مبني الكتاب من اوله الى آخره على نظم في كلام
العرب العربية كما وليت كما وله كتاب لطيف سماه الاول وذكر في اوله ان الاول
ينقسم الى خمسة عشر فصلا وما اقص فيه وذكر فيه الاية الاثني عشر وتوابع
مواليدهم ووفاتهم واسمائهم الذي دعا الى ذكرهم انه قال في جملة اقسام
الاول محمد بنو هاشم ثم له كتاب الاسعاف وكتاب الجمل في الفقه وكتاب القواعد
وكتاب اعراب بلاغة سورة من القرآن العظيم وكتاب المقصور والممدود
وشرح المقصور لابن دريد وغير ذلك ولا بن خالويه مع ابي الطيب اللخمي
بجلاس وبلح عند سيف الدولة ابن حمدان ولولا خوف الاطالة لم نذكر
سبكا منها وله شعره قوله على ما نقله الشعلي

اذ لم يكن صدر الجالس سيدي فلا خير في صدره الجالس
وكم قاتل لي قدر اتيك رجلا فقلت له من اجل انك فارش
وخالويه يفتح لسان المعجم وبعد الاطلاع مفتوحه ايضا واول مفتوحه

مطلب و ترجمه ابی نواس

منه الى جليله

علی رضی اللہ عنہ

فكنت قد اتيتك في كل الاحوال وساعدني
 وبها اذا اشتد الزمان وساعدني
 ووددت ان اوسع من فضلكي
 فربيتك تلك بعد ما ملكت
 وعرفت انك اذ عذب ياد

تفكر يا سكراني في منيرة الزرقاء
فلو ان جود الكرميين في الدنيا
وحان قومي اليك ارضاً تلمس
وكما ان رزاق في الخلق فستمر
فكن حارفاً كماله وحاشا كراماً
عليك عاروا وتبين في شبه
الخلق

يا فاضل ما عجزت راي العتيق
يكفيك ما في الذكر من قول
من يثق الله الله الوصل له
من جعل له من امره خيراً

ناصر الدوله بالموصل حصرة الكوفة حتى مات لغصه بطول شرحها رحمة الله
وخز شنه بفتح شفاء المهي وسكون الزاء وفتح الشين المثلثة والنون بلدة
بالشام على الساحل وهي للروم وقسطنطينية بضم القاف وسكون السين
المجتمعة وفتح الطاء المعجمة وسكون النون وكسر الطاء وسكون الياء المثلثة
من تحتها وبعدها نون من اعظم ملابن الروم وبنائها قسطنطينية وهوارث
من تضرع لملك الروم ثم المنقول من تاريخ بن خلكان والله سبحانه وتعالى
اعلم واحكم ومحمد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً

الفراغ من تحرير هذا الديوان عصر رابع

شوال الحرة بالفقيه الى الله طاب

بن محمد بن عبد العارضي

سنة الف

والثاني

مصاديق

والثاني

فاريخ المنقول منه هذا ظهر العشر من جمادى الثانية سنة الف ومائتين وخمسين
وثلاثين وفاريخ المنقول منه الديوان المنقول منه هذا الديوان سابع جمادى
الثانية من سنة ثمان وخمسين والف من الهجر النبوية على صاحبها

افضل الصلوة واتم التسليم وان كان التحية ولى الله البرية

الا يمحى جميع البرية ما تغاقت الدهور واستمرت

الشهور ولا تحت بكرة وشيبة

وقفنا الله الاطلاع على مكان

وقفنا الصفا

ما شئت

ان يلقى

كبر

مما في النسخة الدين الحلي في السنة

بعض الصور رم دون اليمين السود والسمردون قدود من الغيد
والموت احلى للصب في مفاصله تجري الصباية جري الماء في القوي
من لي بعين غدت بالغين ناعمة اجفانها وكلت جفني بتسليم
وحاجب نونه تشد يد طونه كما ان النون منه نون توكيد
وماء وجو غدا بالنور ونقدا كان في كل خال نار اخذ و
ونقطة لخال اذا شاد هدت وقود خلل لخليل ثوى في نار غود
يا اهل جبرون جرد بعد عدلة ظلماء وعود تموفي غير مفود
بذلت رويكم لا استها ثمنك للوصول منكم ولكن حب جهود
انا المحب الذي اهل الهوى نقلوا عني فاعطينهم بالعشق تغليد
من اين للعشق مثلي من يشرعه ومن يشيدون بحب تشييد
لكم ليلة انس قلت اذ ذكرت باليلة الوصلين ذات الامر عوي
والشوق قد حلت احشاء طليها والشمس فيه جنين غير مولود
وتغلب الصبح واخافا غرق فيهما اذا قابله الثريا شبه مفقود
كانها شكل انكليس متولد في القرب ايدى الدياجي توليد
امسي بها وميوت العن شاخصة بجري وحصى متون الضم القود
مكتفي فوق امكاني ومقدر من دون قدرتي وجودي فوق قدرتي
وما رجاني اسود الدنيا بذلت له جرداً عن الكبر وشكر عن الجود
لا اوحى الله من قوم مكابرهم وفضل جودكم كالطوق في الحبيد

بدت غتالي في ذلك النعيم
واشرق صبح واضحا فولا
وكفت الصبح قد سلت نصالا
واج من شعاع الشمس نارا
فتاة كالهلال فان تجلت
وكنت بها احب بني هلال
بخصر مثل عاشقها خيل
وقد لو يئس به فسيم
ايا ذات الهمى رفقا بصيب
تعلل من ومالك بالاماني
تخلت اليك فاستاسرت قلبي
فطر في من خدودك في حنان
الاسم ليجفون براخو ادي
لعل الحب يرفق بالرعا يا
كامل القصيد مع النسيم
هزم الليل في جيش هزيم
يخرق حلة الليل البهيم
اذاب لهيبها برد النجوم
ارتنا البدر في خال ذميم
فدعت هويت بني تميم
وطرف مثل ووعدها سقيم
لكان يروده مزل النسيم
براغي ذمة العهد القديم
وتقنع من رايك بالهميم
فادركني السقاء من النعيم
وقلبي من صدودك في جيم
وعلمي مكابيت الهيموم
فياخذ للبري من السقيم

وقال ايضا

ونصرانية مبتاحيها
خطبتا عندها راحا تجاوت
وايدت منظر احنا فضلتنا
وكل من تلغفه قريح
وبات لنا بساحتها جنوح
براح النفوس بها تريح
وكل من تلغفه قريح

فلما ان دنت

فلما ان دنت فخوي بكايين
سحت يدي على خدي اسيل
فهزت عطفها مرحا وقالت

وقال ايضا

عبت النسيم بقده فتا ودا
رشا تقرد فيه قلبي بالهوى
قر هدى اهل الظلال بوجه
كحل العيون بصور رنق رجبية
مقري باخلاق الواعد في الهوى
سلبت محاسنه العقول بناظر
يا صاخي الاعطاف من سكر الطلل
وحسام لحظك كامن في غمده
فاسولك بالفضن الرطيب جمال
جسن العفصون اذا اكنت اوتيا
وسرى العياة بجدة فتوردا
لما غدا لجماله متفردا
واظل بالفرع الاثيث من اهدا
عند السغور فلا عدت الاثدا
يا ليت جعل القطيعة موعدا
بصدي القلوب ومنظرا بروي
ما بال طرفك لا يزال معريدا
ما باله قد الضرايب مغدا
تالله قد ظلم المشبه واعدا
ونراك احسن ما تكون مجردا

وقال ايضا

تنزه عتبي عن خطاك صفا
وماكل ذنب يحسن العذرة
اي كل يوم لي اليك رسايل
اعل رحي بالورود على الظما
وصفي عن رد لجواب جواب
الارب ذنب ليس فيه مثاب
وفي كل طول وقفة وعتاب
واطمعها بالماء وهو سرب

النجعل غيري في هوانك مماثل
اذكرت ورد في الاسودامية
وما فيه من عيب علي وانما
اب الله ان القى قبلك بالرضا
اذا اختل ودخل من غير وجب
وكان غرامي فيك اذ كنت اوقا
وقدرت في بين الانام منع
وما بيننا سر يراعي سؤ الق
فكيف وقد اصبت في هي مهلا
فلا تدعي للقرب منك جهالة
وليس فراق ما استطعت فانه يله

وقال الساساني

قليل الى غير كتاب العارضي
كيف ولي عزم اذا ما استطيت
وما لي لا انشي بحبال عيشها
علي ان لي هما اذا نلت مطلبها
ابت همي ان اذ اذك لنا كذ
واصبح في قيد الهول مكبل
ولكنني ارضى للهنون ولم اكن

اتي النفس

اتي النفس بالاموال حتى اذا وقت
ولا اختلني ان سبي وقع محاربه
فوا عجباً يسبح الي من العوى
ويقصدني من لوعثيل لخصمه
نصبت له حد الحسام مضاربا
اذا ما تغلقت لخصام لغاري
سألبس حجاب الظلام متكبها
فان احيا اذ مركت الدمام وان ائت
صبرنا عليهم واقتضينا بشا رنا
عزاهم لساني بعد غزوي يتيهم
فان آمنوا كفي فما آمنوا فني
وان قصروا عن طول طولهم فني
يقول رجالي حين اصبت ناجيا
حدثت اليهم بعد غزوة اذ نجنا
واصبحت في ملك مغاير ونعمة
لدي ملك فان للوكة بفضل
هو الملك المنصور غازي بن اريق
ملك يركب الفشار نوا فلا
جهاني بالم يوم جهدي بشكوة

كنوز اللق نفسي وقتها عرضي
فلت يد جس الزمان بان بني
ليدرك كلي من يقصر عن بعضي
لعمري قد ما صد جفيري من القضي
لا رفع ذكره عند ما طلبوا فني
ولم ترضه يوم الوثني فلي ترضي
مرابض ارض طاب في غابها كفي
فلي ميراك السموات والارض
ونصبر ايضا للجميع ونستغني
فلا عجب ان يستمدوا علي بعضي
وان ثلموا احدي فما ثلموا عرضي
فما آمنوا في عرض عرضهم ركضي
سليما وصحي في اسارى وفي قبضي
خراش وبعض الشاهون من قبضي
منيعا وطرفه الدهر عني في غمضي
وطالبهم طول السماء على الارض
اخوانا للقياض والكم المحقق
بعين ترى كسب الشهاب من الغرض
والجدي والدمر يجدي في رفضي

لو فبقلا من صدق من جنابه . ويا حبذا خوف الى قصده يُقضي

وقال ابنه

البيت ترى ما في العيون من السلم . لقد غفل المعنى المدق من حجب
واضعاف ما في بحضور من الضيق . على انها من ظلمها غنبت قسبح
وما كان الا ان يوم وداعنا . وقد غفلت عين الرقيب على رعم
فتمت ضيق جسمي الى ضعف خرها . لحبشية كانت لها علة الضم
ربيبه خسر يخرج المحظ خذها . فوجنتها تدي وكما ظلمها تدي
يكلم لفظي خذها ان ذكرته . ويؤلمة ان مؤمرآه في وحي
اذا البست والغامح لبعده سبل . تظل وتهددي في ظلام وفي ظلم
تغفلت فيها بالغزال فاعرض . وقالت لعري هذه غاية الذم
وصدت وقد شجبت بالبرجها . فغارا وتالت صرت تطرح في شتي
وكم قد بدلت النفس لخطب ولها . وخاطرت فيها بالنفس على علم
قل تلذذ الدنيا غير ليل . نعمنا بها ثم استمرت على غم
فيا من اقامتني خطيبا لوصفنا . ارضع فيها اللفظ في النثر والنظم
خذي البر من لفظي فاه شيت نظ . فاعوز سلك للنظام قها جسي
فغيت هجرت الادل والمال والفق . ورتبه دست الملائك والجاه والحكيم
وقلت لقد اصحت في لحي مفردا . صدقت فهذا جار غيرك في ظلي
الم تشهدني اني امثل للعبد . فتشهر خوفا ان ترائي في علم
وكم طمعو في وحي فرميتهم . باضيق من يوم واقتل من ينرم

وكم اججوا

وكم اججوا نار الحروب واقبلوا
فلم يبعوا الا صليل مهندي
جعلتهم نهبا للسيني ومقولي
نقد العدا لو يجد في اسمي في بها
تعد دافعاي وتلك منا قب
ولو تجد وافعلي بخافة شامة
فكيف ولم يغيب زعم لي نفسي
فان اشبهتهم في الفخار خلاقي
فعل للاعداء ما ائت بسبكم
نظرا لخطاياكم فاعزيموا بنا
اسأتم فان اسخط عليكم فالرضا
لجأت الى ركن شديد جركم
وظلت كافي امك الدهر عزة
باروع ميني على الفتح كفة
ملاذي جلال الدين بخالجا بي
فوق خلقت كفاه للعبود والسطا
له قلم فيه المنية والحق
بلع يروع لخطب في حالة الرضا
ومعصب كان الموت عاهد عده
يجيش بصد السبل عن سويهم
وصوت زيري بين قفقه اليهم
فهم في واليد من كلاي ومن كلي
والا تقا جاني بحال الوغى يسي
فتذكرني بالمدح في معرف الذم
لتم عليهم في جباههم وشي
الى المجد الا كان خالي او عتي
وفعلي فهذا الروح من ذلك الكرم
ولا طاش في ظني بغدكم كسبي
كنا من اعدان الظالمين على ظلم
وان ارض عنكم من حياي فبالرم
اشد به اري فاعلي به بخي
فلا تنزل الايام الا على حكمي
اذا بنيت كذا اللجم على الضم
حليف الصفا والطلق والنا بالجم
كما العين للابصار والانف للشم
قد عيشه نهدي وسطونه نصم
وبهرم نار الحروب في حالة السلم
فصال فافق جرمه كل ذي هم

قياس رعا ناطقته وهو رقة . وقد قلت النظار بالعزم والحزم
بد الدهر القنتا اليك فان اطق . لها مائسا آدعي براجمها لي
اطعتك جهدي فاحتفظ فيني . لنصرك لا ينفعك جهدي ولا عزتي
فان غبت فاجعل لي وليا من الازاء . وهيهايت لا يغني لولي عن الوصي

وقال ابنها

اطعت داي الهوى رغبا على العاقلي . لما نزلنا على ناعورم الصا صي
وبات لي بغاي اهلها وبها . شغلان عن ارض شغلان وبغاي
والريح تجري رخاء فوق جدد . والطير ما بين بناي وعقوا صي
وقد ملاقت فروع الدوح لو شئت . كما غا الصبر منها خلف اقفا صي
تدرا ما بيننا لصراة صافية . كانت هذا يا يزيد من بني العاصي
مع شادن رب اقاط ومنطقة . وقينة ذات الحجاب واخو صي
تدنيه كفي فيدي جيه مرجا . كانها جودرا في كف قنا صي
وكم لدينا بها شاذ وشاذية . شجي وراقصة فظلو ورقا صي
اذا لنا هانسي الرقص من مرج . عجت من هذا عصان وادعا صي
يا قاطع اليد بطوبها على جب . لم تبق منه الفيا في غير اشجا صي
اذا وردهت بها شاطي الفرت قد . تكبت عن ما د حوران وقبا صي
وصرت بليلة الفجا ملتصقا . آنتم سرب حمتها اسديا صي
فقف ببقيد بها الشكور منثتم . سعد به مزيد لا سعد به وقا صي
واقرا السلام على من حل ساحته . وصف ثنائي واسواقه وخطا صي

واخبراني

واخبراني وان اصحت سبتيا . مجدا واغلي قدري بعد اخا صي
صايب ال نحوكم صب بجمكم . محافظا لودك لديني ولقاضي

وقال ابنها

ان اعقب خيرة الهوى نمر . فذا وذاك لخير بالخمر
فان داء الهوى ولوعته . سفلا من من تحبه نظره
ان كنت تدري ما الغرام فسل . ما فعل العشق في بني عنده
وب فتاة لحسن طلعتها . بالنور في وجه الدجاعة
ان رأت الشرح من بهجتها . توهت انما لها ضرة
نظرتها نظرة على عجل . فاعقب نظري لها خيرة
فقلت باليتني على شغفي . من بعض اصدا هذه الذرة
فذراني تنقست وغدت . بوجد ها وهي تكتم الزفرة
تشكو الى جارة لها ضررا . قد خفقتها الشرح العبرة
تقول زوجي الذي بليت به . واسلمني بكفه القذرة
كبير من في ايدة صغر . قليل نفع في طيئه كثره
بييت ملقي كخرقة وله . ايزمد لا كما نك طره
فقلت قد كان ما شهدت به . من كبر السن فاقبلي عذرة
قالت فما يفعل القليل ولا . بينك في العام كله مرة
فالقل في كل منتها سنة . يلتام فيه النواة والبنة
فقلت ما ذا ترين في رجل . تغنيك عن صفيرة الشفة

بيت في الليل وهو منتصب
 يلجمه مرة براحته
 لكنه مملق اليدين من الا
 ليس يرى ما يحل منزله
 قالت لعري هذا المراد ولو
 فلي من المال ما اعيش به
 فذرات فلبي وقد برزت
 قالت عساك الذي وصفت لنا
 قلت اجل فانشت مولية
 تقول هب ان ما لنا غنم
 لو كان هذا الا ير لجمله
 فساى قولها وقلت لها
 ليست جسوم الرجال نافعة
 وهل يطيق البعير لعشر ما
 كذالك السيف وهو منصلة
 فذراتي مثل الحصان انت
 فقلت اقبمت لامضيت به
 فالجمتها بالصمت فجلتها
 وارسلت للعتاب جاريتها
 من العشا فاشكر الى بكرة
 ولبتقيها باختيار مودة
 موالا فاني لهو و فرة
 غير القيان والكاس ولحمة
 كان فقيرا لا يملك الكثرة
 بل هي اذ ذاك عيشة مرة
 من بين فحذي ترفع الصدرة
 وجرت في حدة وصفه تدبر
 وقد عرستها من عيشها نكرة
 اما رأينا العيننا بقررة
 ما كان في مقلتي له اثر
 تأدب يا قليلة لخير
 ان لم يكن في طابعها ذكوة
 يا تيه العصفور في مرة
 يحجز عما تناله الابر
 تصهل حولي كأنها مشهورة
 ولست الا برؤيته حدة
 فاثرت في حذودها حنة
 وفي يد بها من حشرها صر

تتو رقع

تقول قد فتح ما دما لنا
 ان كان مختارا ان يكون لنا
 وحين طاعتها وب لها
 طابت رجحا ما لاح عارضه
 بكفت ايري بالشفقة في
 تدخله ثارة وتخرج به
 فساى فعلها وقلت لها
 فلم ازل مرة الا عبيها
 اذا تفكرت في لجمعنا
 شكرت البليست ثم قلت له
 بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في القوام الذي يبر وقد
 وكتب على العبد ما هو كاي في اللوح وسطره
 عزيد نعمة التي لا تحصر
 وتقصير قاله الحمد والثني ومزيد الشكر واكثر
 والسلام على النبي الذي بشر وانذر
 في يوم الحشر وذلك ما جردنا بعد ركو بنامن العقير والبند
 لقد لبشنا نية ايام كايام نحر واشهر تدرى الوياح علينا

في بيت في الليل وهو منتصب
 يلجمه مرة براحته
 لكنه مملق اليدين من الا
 ليس يرى ما يحل منزله
 قالت لعري هذا المراد ولو
 فلي من المال ما اعيش به
 فذرات فلبي وقد برزت
 قالت عساك الذي وصفت لنا
 قلت اجل فانشت مولية
 تقول هب ان ما لنا غنم
 لو كان هذا الا ير لجمله
 فساى قولها وقلت لها
 ليست جسوم الرجال نافعة
 وهل يطيق البعير لعشر ما
 كذالك السيف وهو منصلة
 فذراتي مثل الحصان انت
 فقلت اقبمت لامضيت به
 فالجمتها بالصمت فجلتها
 وارسلت للعتاب جاريتها
 من العشا فاشكر الى بكرة
 ولبتقيها باختيار مودة
 موالا فاني لهو و فرة
 غير القيان والكاس ولحمة
 كان فقيرا لا يملك الكثرة
 بل هي اذ ذاك عيشة مرة
 من بين فحذي ترفع الصدرة
 وجرت في حدة وصفه تدبر
 وقد عرستها من عيشها نكرة
 اما رأينا العيننا بقررة
 ما كان في مقلتي له اثر
 تأدب يا قليلة لخير
 ان لم يكن في طابعها ذكوة
 يا تيه العصفور في مرة
 يحجز عما تناله الابر
 تصهل حولي كأنها مشهورة
 ولست الا برؤيته حدة
 فاثرت في حذودها حنة
 وفي يد بها من حشرها صر

والبحر يطهي وينزهر. والموج يجتالج الفلك بنا ويظهر. والكل
مننا ينظر فرح مولاه ويتصبر. حتى قد فدا المال في اليم بأجمعه
وما بقي شيء آخر. والموت سلسيف جهامه على الرؤس وكبر
كل منا ينادي باسم الواحد العظيم الأكبر. يبكي شباب غدا رخصا ولم
يصل عليه ولم يقبر. فاردنا الانكسار على ساحل قطر ولا تيسر. فبقي
الموج يسفنا ظرا بمر لا ويكسر. فداخذنا البود فنشئ اللحد والدم
ولا بقي ولا تدخو. ريح تهب علينا كريح عاد التي بها الله دمر.
فبقينا يوم الاربعا بليلة الخميس ويوم به فلكنا قد دبر وسحر. فابينا
من نصياه والكل نأقد شهده وتظهر. فبرانا الواحد العلام يسألوا قمل
بها بندر. فكلنا به خست عسر فرضا على غضب نتم وننقد. ونطير
جلوسا ونسجد على ركب بعضنا وهذا مباح للضطر. تضطرب الغيبة
بنا اربعة ايام بلياليها ولجوت مد ليحيي مغبر. لا تقض النوم اجفانا من
سدة الخوف بان غطر. كلا ولا زاد نطقه ولا ماء نسوغة ولا حطب
على النار شجر. فغننا اللطيف الخبير بريح سهيلة اذ هو بجالنا
اعلم واخير. فخر جبا ثلاثة ايام بجري بنا فبحان من لهذا البحر مخد
فوصلنا الى جزيرة البحر في صباح الثلاثاء ثمانية وعشرين من الحج المشهور
فارتد لا بين لكم من سفره هذا ما قد تيسر. فخذون من ثمره وكلوا
واطعموا من قد تمسكن واستقروا. واكتسوا كسوة الشتاء وادخروا
كسوة الغيظ عن الحر. قد كنت خائف هذا التوبيخ من سلوكي البحر والبر

فعالجني

فعالجني بعضكم باقرة عيني حتى المني العثر. وجدي على
جمعكم في الذنوب وان تغسر. اكلي بكم الغد بالماء اخير عندي وما
جمع الاسود والاحمر. ولعب اولادي حذائي خبر من رجل ظاول
علي وتكبر. ومشتق رجلي وجرح كفي بما قسم السيل اخبر من هذا الغر
واضع. فلقد علمت بان ليس لي في الاسفار خير وانتمولي اخير.
ولقد استعقت فيه على الهلاك فسبحان من هو لي منه اظهر. ولا ظنة
الارجل لي عن السفر فطوب لمن به قد استعبر. هذا ومن ظننته خير
اهلا ريت جانيه مزور. والواهب الذلق ظامن ريق العبد وتحر
لا السقر يكثر الرزق ولا يظلمه الجلس فالهتبه للغتر. فاسأل الذكر
ان يخلف علي تعبي بخير بجاه النبي المظهر. وان يلم بنا وبكم في نعمة لا تكسر
وان يعيدنا من نزغات كل شيطان طفي وبختر. وان لا يجلدنا ما لا نكسر
اندمج بحبيب وعلم المصطر. وان يشافي مرضانا ومرضنا كل من لهام وفتور.
بحق القدر المجيد الذي هبط به جبريل على من به انذر ونبش. فلا تنبط
الرجوع اليكم فانا نشاء الله تعالى هلاك صفرا الاضطر. وسلموا لي على من
عز عليكم من الاولاد ومن عندكم استعظم واستغفر. وعلى الصغير والكبير
وشيوخنا الاحد الاشهر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على مولد هو اكثر
والواصل اليكم في وراء هذا الصغر الانور. نظم من له نشر ونظم وسطر. ستم
واربعون مينا فيما جرد قد تضطر وسطر. فاقروا هاشمي لكم عن ما علمه
كون وقدرة لفظه بلسانه وكتبه ببنا نه عبده سليمان بن محمد بن عبد العار فحجب

وذلك في سادس الحرم عاشوراء احد **ساعات** الالف والمائتين وكذا
والستين **قال ساعة الله**

يا ذرة تخدر هذي ذرة السفره مخضتها لك بعد الكبد والكبد
هاهي خذ بها عواصف الشئ بمضقة سبعا وسبعة ايام على الاكثر
في حجة البحر والاسواح قد سجت من شدة الريح ابراهيم القنبر
نوفنا التجاه القطب تنفنا ظر يامن الموج في يوم من الزمر
كادت تصير بطون لكون لحننا يوم الخميس فلولاً فصح الثمر
لول الكرم تداركنا برحمته برميننا المال جمعاً داخل البحر
لجاء كم ناعى للبين يخبركم في هجر عنا بعلم صادق لكبر
من ساعة شبه يوم الحشر دابة من السماء وجوا لافق منعك
يوم عصب ولواج غلت وطيت فالبحر مضطرب وهو مستكدر
نكابد الهول بين الموج اربعة بقارة شحنت في آخر الشهر
كل ينادي اوما لالا والسيف موت رخيص بلا قبر ولا ظهر
وذا ينوح على اولاده شفتا واخر منهم يبكي او اعمر
شعت نبح الى المولى باجمعنا والماء من تحتنا قد جاوز البحر
يوم الخميس فلا شمس به طلعت كالليل لا كوكب فيه ولا قمر
والوث من فوقنا قد سل صاوم برنوا لنا بذلك المنظر الشرير
ينظر لا مراثة العرش يا مرة فالوت ليس على شئ عتيد
والقلب قد طار والارباب قد تلفت اذ لا نجاة لنا كمال ولا ورر

ما بين

ما بين طرفي عين وانتاعتهما اذ حفتا الله بالاطاف والظفر
نصف النهار انزلوا وابتاعطف لذنابهم عن بطون لكون والآخر
لذنا يتجسست موج البحار ربعة نكابد الجوع والامواج والسهل
الماء كسوة ابدان لنا يبيت من شدة البرد والاذنية وقين
والخوف سقت امعاء لنا عصمت من عظم ما قد تقاسم من الخطر
حقائق القمح في يوم الربيع نحا فالحمد للوحد المعبود والشكر
اذ حفتا بخفي اللطف خالقنا وكل شئ بغير الله لم يسبح
امر جواره علينا الله خالقنا من قبل ينفع فينا الروح فلقيد
قد كنت خائفه من قبل موقفة والخوف ليس ينفي المرء ولا تخدير
انا اريد جلوسى عندكم ابد وانتموا يا اهل بي تطلبوا سفري
هذي نتائج اسفاري معي فرج يا حي من الله رب العرش مدخر
والله افيكم في نعمه ورحنا مع ما بكفي من الافلاس في حجر
فالتمر والماء وروحاني غدوي بكم اخبر عندي لكم من اوجه البشر
ومتكاثي على ناري غدوي بكم وشعني بشي الصفراء في حجري
وحزمة الفت فوق الاراس لولها وهمتي بين تلك النخل والشجر
اخبر عندي من الدنيا وما كسبت اعدي لخلقي من جن ومنابر
قد وكنم عن الاسفار يا نعمة ما قد نجحت من طيب الثمر
فواشد لبحار اي الفقهها فيها الهلاك وفيك خير من تجري
كن اذا قدر الرحمن قدرته فلا ضا ص ولا منجا من القدر

نجاكم

فالحمد لله رب العالمين والثناء له . في السير والبحر والاعمار والسير
 اذ مدنا بحياة منه ثمانية . من بعد ما قد تقصا العرو والوطر
 وعاد في بشر حيا بقدرته . بعد الممات سويا قائم الصور
 اني عليه وامثال ان يلم بنا . في انسية ويريني المنظر النور
 في نقي سرمد لا سوء يتبها . بحول رب عظيم الشان مقدير
 بجواسم تلك الحسنى اجب كونا . وجاه ظنه وجملة اليه الطهر
 صلى عليه السليم كل آية . باز كما سلام مد الا حصاد والبكر
 فمهم وجميع الادب كلهم . والصعب والتابعين الهدى والسير
 ما مال غصن وما هب النسيم صبا . او ما تنضج مسك طيب العطر
قال الاخطل عبيد بن ربيعة ذي البصرة

الم تعرفي قتال اهل القوي . وآزوى والمردة والربا با
 بايام خوالي ضاحكات . ولذات تذكر في الشبا با
 نزلت بهن فاستدكين نا . قليلا ثم اسرعن الدها با
 وكنت اذا بدوت بقبل صنيف . ضربت بجانب لعن القبا با
 نواع لم يقطن بجند مقل . ولم يقدر فن عن حقي غرا با
 لحد القليب ومقل موضع مود . ولعوض البعر بجمل شاع القوم وكل ما كان من
 المتاع وردي ومن اللكا ايضا سمى حفصا يدب انهن لا يعالجنه ولا يتبدلن لهن
 فيوصفن بالستر ولعفر
 كان الرطب فوق طباء . فليح . غداة لبس اللين الشبا با

فطارنا

فطارقن لخليط على سفين . تشق بهن امواج صعا با
 جعل الابل طهنا كالسفين . وهي سفن البر وانشد في الرمة
 ترى الملاح محتجرا بليغ . يؤم بهن اجاما وعنا با
 جعل الملاح ملاحا

اذ الشبان قلص عن مسيح . صدقن ولم يردن له عنا با
 المسيح لجاد للنكس وهو ايضا الشجاع وهو كحريص وصدقن
 عدلن يصدقن صدوقا

يعج الماء تحت سخرات . يصل القار ولخشب الصلا با
 يعم على كل طهرت فيه . ولو ينحلي اليه الفيلها با
 اذا ما اضطرها الى مضيق . وموج الماء يطرد لعنا با
 لهاب ما تتابع منه بعضه في اثر بعض

متابع صرصة الوحدي ناوي . لا ولاها اذا الراعي اها با
 الوحدي قبيلة من تغلب كانوا يزلون وحدهم مستبدين فاتيوا
 بذلك واهاب زجر وحرك وحش وهو قوله هاها والصرمة ما جاز
 الذود الى الثلاثين والذود ما بين ثلاث الى العشر ثم بعد الثلاثين
 القطعة والصدعة والضبة والفرقة ثم ما جازها الى الحبي والسطين
 فهي محجرة ومجرومة وعكوة ثم هي حجة حتى تبلغ مائة ثم هي هنيئة حتى
 تبلغ مائتين فاذا ثم هي حرج حتى تكون مائتين فاذا جازت لك

او قاربنا الالف فمجي عنج واعراج وعروج ويقال نعم عكاس وعكاس
ودور وريش وعكاس وعكاسات وحزم للكثير فاذا ارتفعت لجنها
فهي جرد من الماء الى فوق ذلك

رجعن بحيث ينتسج المطايا . فلا بقا يحقن ولا ذبا يا
انتساغا تفرقها في المرى ويقال ايضا بالعين في معنى الفين
اذا القوم راى سيهن خلوة . ديب السبي تبدر النقا يا
يقول اذا شئتو بالمكان وهو ما حوذه من الجبل الراسي والنقب
الطريق النافذ في الجبل

تفرج ما ج السجاء عن كها . اذا انزحت وقد لذ الشرا يا
ويروي السجاء والسجج السهل من الامركم يقول تفرج اي هابها
اذا بعدت وقد لذ الشرب وانتشى وسبح سباح

ليالي وافت الصبح السرا يا . واحمت كل هاجرة شها يا
الهاجرة من زوال الشمس الى قرب العصر وما بعد ذلك فهو العشي
الى الاصيل هو العصر والعصر الى تظليل الشمس ثم هو الطفل وهو
يخرج اذا اجتمعت الشمس للمفيع ثم الليل

اقاطم اعرضي قبل المنا يا . كفى بالموت هجرا واجنابا
للعرض الممكن المقدر عليه

برقت بعار طيب ولم تجودي . ولم يك ذاك من نقي ثوا يا
برقت تبعت والعارضان النابان وانما اراد التفركله

كذلك

كذلك اخلفتنا ام بشير . على ان قد حلت عزرا يا
مشيتا برقوي النطمان منه . اذ الجوزاء اجرت الضبا يا
الشيت الافلج واياهم لجوزاء من اسد ايام القيط حرا

وقد قالت مدلة اذ قلت في . اراك كبرت والصدغين شا يا
فان بك ريفي قد بان مني . فقد اروي به الرسل اليها يا
ريعه اول شبابه وحسنه والرسل القطع من الابل والهاب العطاش
يقال بعير لهاب وناقته لهاب الذي يلهب عطشا وهذه كناية عن
النساء وانما الراد بالرسول النساء

وكنا اذا وردنا لم ظم . عبات لكل حائمة ذنا يا
عبات اعددت وهيات والذئاب النصيب وهو جماعة ذنوب
وانما اراد ذنوبا فلم يتمكنه القاضي

اذو الخلا نيات عنه . وامنه المصحح العرا يا
الخلا نيات الاعجيات والخلع والطمطة العجى يقول
ادفع عن مودتي الاعجيات واصل الطرحات الانسات
وحايمتان يتبعان سري . جعلت القلب دونها حجا يا
يقول سعتهم مواصلي وحدني

وصاحب صوة صاحب حينا . فنتب اليوم من جهل ونا يا
ونفس المترصد ها المنا يا . وتحد رحولة حتى يصا يا
اذا امرت به القت اليه . احد سلاحها فقل ونا يا

الخالصة الطمطة العجى

تجمع

واعلم انني عملي قليل . ستكسوف جنادك او تروا يا
 من بك سائلا بيني وسعيد . فعبد الله اكرمهم نصلا يا
 تدرى الله واكب من قريش . وان شعبك تفرقت الشعايا
 تدرى صرت في ذروها وشعبك ميزو وفرقوا وتفرقت علوت
 مجور بني امية اورثوه . حمالات واخلا قارغا يا
 وجميع نوافلا وبني عكيت . كلال الحيين اطلع من اصا يا
 قال كانت ام عبد الله بن سعيد من بني نوفل بن عبد مناف
 وجدته من بني عكيت تغلبه
 ومناقد عتلك عروفا صديقا . اذا اخرجت اعوين الكلا يا
 اخرجت السنون الشداد
 من الفتيات لا بهج بد نيا . ولا جنع اذا احدثان نا يا
 اغرم من الاباطح من قريش . به تستطر العرب السحا يا
وقال سبلح ابن العميد ويوم دعه
نسيت وما انسى عتابا على الصد ولا تحفظ ان اذت به مرة اخذ
 يقول نسيت كل شيء ولا انسى ماجرا بيني وبينه من العتاب على الصد
 ولا انسى الذي غشبه عند العتاب من الهيا الذي ازداوت به حجرة وجهه وهم
 كثيرا ما يذكرون ماجرا بينهم وبين الحبيب عند التوديع كما قال الآخر
 ولست بناس قولها يوم ودعت . وقد رحلت اجمالنا وهي وقفت
 وانت على العهد الذي كان بيننا . ولست اوحى الله عن ذلك نصية

والجواب

فقلت لها

فقلت لها حفظي لعهدك تبلغ . ولولا حفاظ العهد ما كنت ابلغ
 ومثله كثيرون روى نسيت بضم النون كان معناه نسيتني لهيب ولا انسى
 ماجرا بيني وبينه من العتاب ونالهم
ولا ليلة قصرها بقصوترة اطالت يدي في جيدها
 الرواة القصيرة والقصور الحبوسة في خديها المنوعة من التصرف من
 القصر وهو الحبس وقد بين كثير القصير في قوله
 وانت التي حببت كل قصيرة . الي وما تدري بذلك القصار
 عنيت قصيرات الاحمال ولم ارد . فصار لخطي بخر النساء البخاثر
 يقول ولا انسى ليلة قمرت علي لطيف محبتي مع هذه القصير ومعاذني
 اياها حق طالت محبة اليد للعقد في جيدها
ومن لي بيوم مثل يوم كرهته قربت به عند الوداع من البعد
 يقول من يكفل لي بان يكون لي كل يوم كيوم الوداع الذي كرهته وانما انسى
 مثل ذلك اليوم لا نأقرب بعد بعده للتوديع وهم ابدا يثمنون مثل يوم
 التوديع لان المودع يحظى بالنظر والتسليم كما قال الآخر
 من يكن بكرة الوداع فاف . اشتهايه لعله التسليم
 ان فيه اعتناقه لوداع . وانتظار اعتناقه قد القدر وم
 وبكم قبلة وغيبة شهر . هي اجدا من امتناع مقبم
 وقال المتنبي ما زلت احذر من وداعك جاهدنا
والانفص الفقد شيئا لا نفي فقدت فلم افقد دموعي ولا حبي

ورأيت

ورأيت

ورأيت

ما لم يفتقد حسب ولا فقد الكفاية
والوجه الثاني ان يكون الفقد
عموما لا خصوصا

يقول ومن لم يبان له يكون الفقد مخصوصا حتى اذا فقد كسبي فقد الموضع
والوجه ايضا **قال الناظم رحمه**

من يلد المستهام بمثله وان كان لا يفني قبلا ولا يجدي
يقول ما ذكرته هو بمنزلة حقيقة لا غير ان المستهام يلد بالتمني وان كان لا يفني

ذلك ولا يفني عنه شيئا كما قال الاول **شعرا**
مضى ان تكن حقا تكن احسن التو **هـ** والافقد عشنا بها زمنا رشنا

وقال البحري
غنيت ليلى بعد قوتي وانما **هـ** غنيت منها خطئة لا انا لها

وقال آخر
واعلم ان وصلك لا يزجج **هـ** ولا كنت لا اقل من التمني

ويلد معنا يلد يقال لي كذا اي طاب ولذت كذا لذة لنا ولذا ذلة والنزذ
التذة التناذ او هولاء ولذت وملتذ والغنيل ما يكون في شق النواة يرمي مثلا

للشيء الجفر **وعنظ على الايام كالتنا في الحنا** **وكنه غنظ الاسير على القيد**
يقول ولي غنظ على الايام يلتهب في الحنا التلهب النار وكنه غنظ على من لا يبالي

بغنظي لان الايام لا تعني ولا ترجع الى سرادي فهو كغنظ الاسير على ما شدد
من القيد **فاما ترى في الاقيم بلدة** **فاقة عمدي في دلو قين حدي**

الدلو في سرعة اسلالم السيف وخروجه من القيد يقال سيف دلق ودلوق
قال بن جني يقول ان الذي ترينه من شعوب وتغيري انما هولوا صلتني السير والظن

في البلاد بعد همتي وتناي مطلبي كالسيف الحاد اذا اكثر سله وانما داه اكل حقيمت

وليس

وليس مما ذكر شي في البيت كل ذلك مما هيجس له في خاطره فتكلم به وليس يتكلم بالدلوقة
بمعنى السل والخروج ولا للشعوب والتغير وبعد الهمه ذكر في البيت وكنه

يقول ان رايتني منزجا لا اقيم فان ذلك لضيائي كالسيف الذي حدة حدة
تخرج عن غده ويخونه **قال بن جني** **قال** يعنى من قلته مقامه في البلدان يتو

وهذا من فعلي سببه اني كالسيف الحاد اكل حقيتي ودلق منه **قال**
بطل القتي يوم الطعان يعقوي **فاحوسه عرضي واطقه جلدي**

يقول اذا كان يوم الطعان اطلت الرياح جلدي وجعلته وقاية لعرضي يريد انه
اذا اصيب جلده بالطعن كان اهون عليه من ان يعاب عرضه بالهرب وهذا من

قبل جهته شبل الكلاي **شعرا** اخو الحرب اما جلدي فخرج بكلمة واما عرضه فسيلم
مبدل ايامي وعيبي ومنزل **بطل** **بطل** لا يتكلم في الغنى والسعد

يقول هذه النوق الخبايب مضيي بي مصمات لا يلتفتن الى سقدي وخيبي على
سيره لكل يوم منزل وعيبي مبدل غير الذي كان بالامس وكن لك المسافر

لكل يوم منزل واصحاب **قال الله** **واوجه فتيان حيا ذلتموا** **عليه من الاسود فاسم البرد**

يريد بالفتيان غلمانا والحيا دما يوصف به الكرام يقول لشدة حياءهم ستروا
وجوههم بالثام لان الحمر والبرد **والقيد** وتبدل ايامي اوجه فتياني اي انا ابدا

اسير على هذه الابل في هذا ولاي الغلمات **قال بن جني** **السعد**
وليس حيا الوجه في الغيب شمة **وكنه من شمة الاسود الورد**

هذا مدح الحياء يقول الذيب الموصوف بالمعايب ليس لهياء من شيمته وانما

قال بن جني

بطل

بطل

بطل

بطل

بطل

3

وقار الجشدي زيدا

بطل

بطل

بطل

يوسف بالغد فيقال اوتق من ذيب وكن لحياء من شيم الاسد وذلك ان طبع كرم
وحياء ويقال ان بن واحده واحد النقر في وجهه استحياءه الاسد ان يفرسه
والحق ان حياده ليس بمنزلة كانه لا يعيب الاسد حياده فيصنع بشبه الاقدام
مع افرط لحياءه فيخرجهم من قوم سوده **اجاز القنا ونحوه خير من الورد**
قال ابن جني يقول اذا خافوا من العدو واعتصموا منه بالقنا **قال ابن قتيبة**
ان ذكر خوفهم العدو وابن لفظ الاعتصام وانما يقول اذا لم تمكن ان يخطوا
على ديار بالمود حاربون فيها وجازوها هناك وهو على ما قال **الغني** انهم
اذا بلغوا في سفارهم منازل قوم لم يكن بينهم وبين سكانها مودة اجازتهم رايهم
فلم يخافوا اهل تلك الناحية ثم قال **ابن خنيزر** ان الخب لان من اطاقه
خوفنا منك فهو بالغ طاعة من يطيعك بالمود كما تقول العرب رهبت
خير من رحوت اي لان ترهب خير من ان ترحم **قال علي بن ابي حمزة**
يحمدون عن هؤلاء الملوكة الموردة توفر من بين الملوكة على الجدة
يقولها هؤلاء الفتيان يفتنون المهازلة من الملوكة يعني الذي يستغل
باللهو من الطرب وشرب الخمر ويأتون من توفر على الجدة وترك الهزل يعني بن العبد
ومن يصعب اسم ابن العميد محمد يسر بهت انياب الاسود والاسيد
اي من اجري ذكره على لسانه امكنه السير بين انياب الحيات والاسود بركة اسمه
يسر من اسم الوحي بعاجز ويعبر من افواه عن علي **ذرد**
الوحي السريع والدرج جمع ادرد وهو الذي ذهب اسنانه يعني ان اللسان
القل لا يعمل فيمن يدكر اسمه ولا انياب الاسود حتى كانها ذرد **قال**

كفانا

كفانا الورد العيس من بركا تد فجاء **قوله** في **عند رسول الله**
يقول كفانا هذا العيس لان الرعد قام لها مقام لحد قصار كانه يحد الابل
هنا من بركة المدوح **قال الناظم ولله** **قوله**
اقلا استعين الماء بعرض نفسه **قوله** **بشيب في انا من الورد**
روي ابن جني اذا ما استعين الماء دورا ذكر عن بسيت وقران الابل استحي
الماء اكثر عرض نفسه عليها ثم قال **السبت** مسافر لها لينها ونقاها **قال**
يقول اذا مرت هذه الابل بالمياه التي غادرت بها السيول وكثرتها صارت كأنها
تعرض لنفسها على الابل فتشرب منها كأنها استحيية منها لكثرة عرضها لنفسها
عليها وان كان لا عرض هناك ولا استحياء في الحقيقة ولكنه جرى مثلاً وكرع
شرب واصل من ادخال الكراع الشارب في الماء للشرب وجعل الموضع المنع من الماء
كثرة الزهر فيه كانه انا ومن ورد هذا كالماء **قوله** البيت على رواية وتفسيره انه
يصف كثرة مياه الاصطبار في طريقه وانه انما ذهب راي الماء فكانه يعرض نفسه
على الابل والابل تستحي من ردة الماء اذا كثرت عرض نفسه عليه فتكبح فيه بمشافرها كأنها
السبت والارض قد انبتت الازهار والانوار فكانها انا لذلك الماء من الورد
قال العروضي ما صنع برجل ادعي ان قرا على المنجي ثم يروي هذه الرواية
ويفسر هذا التفسير وقد صحت روايتها عن جماعة منهم محمد بن العباس بن خوارزمي وابو
محمد بن ابي القاسم الخراساني وابو الحسن الخراساني وروى عنه بطول ذكرهم
رواها اذا ما استعين الماء يعرض نفسه كمن يشيب والاسفاجيد بالعرض المشيب
واوقف **قوله** يعرض نفسه وذلك نجيب والكرم بالشيب ان يثقف الابل الماء

خشب

والغني

وحكاية صوت مشاخرها عند شرب الماء بشيب وشيب ومنه قوله **في الروم**
تداعين باسم الشيب البيت

هذا كلامه وليس ما قاله ابن جني بعيد عن الصواب واكثر في الماء بالبيت احسن
لان مشغولا بل يشبه في صحة ولينه بالبيت وهي جلود تدبغ بالقرط ومنه قوله
طرفة وحذو كقرطاس الشامي وسفره كسب اليماحي قد لم يجد

يقول فتكزع فيه مشاخرها التي هي كالسبت وشيب صحيح في حكاية صوت
المشاخر عند الشرب ولكن لا يقال كزعت الابل في الماء بشيب اذا شربته
والسبت ها هنا اولى **قال السمعاني** ثمانية

كانا ارادت شكرنا الا في عنده فلم يخلصا جوهريهما من رعد
اراد بالجو المتسع من الارض والرفد العطا يقول كل موضع نزلناه في طريقنا اليه
اصبنا ماء وكلما كان الارض ارادت ان تشكروها عنده تقرأ باليه **قال**

لنا من ذهب العباد في ترك غيرهم واثباته في الرغائب بالزهد
يقول لنا في ترك غير من الملوك واثباته من ذهب الزهاد الذين يزهدون في
الدنيا لئلا يتركوا ما ابقوا في الآخرة كذلك نحن انما تركناهم واثباته لعلنا
اننا نصيب منه اكثر مما نصيب من سواه فحقن نطلب الرغائب بزهدنا في غيره

رجونا الذي يرمون في كل جنة **بأرجاء حتى ما يفتننا من الخلود**
اي رجونا عنه من النعم ما يرجوا العباد في الجنة اي انه يحقق رجاء من يرضوه فلنقتنا
برجاءنا نرجوا سبله ما يرجو العباد في الجنة حتى ما أيسنا من الخلود وانما قال
هذا لانه جعل رجاء بلده كالجنة والجنة موعود فيها الخلود ولما كانت بلده كالجنة

رجونا فيها

رجونا فيها الخلود **قال الناظم** **سماحه الكفا**

تعرض للزوال لغنا في حيله **تعرض وجنى خايفات من الطرد**
يعني ان حيله تهاب زواله لانه يعلم انهم في كوحى خافت طردا من القايه
فتعرض لهم على خوف ونقار **ثم قال**

وتلقاوا صيها المنايا مشيخة **ورود قطا فيم تشاخر في يرد**
يقول لتلقا المنايا حيله محلة مسرعة كاتر والقطاة الماء اذا اسرعت في الورد
وجعلها صاكي لا يسمع شيئا يتشاغل به عن الطير فيكون اسرع لها ومنه
قوله الشاعر ردي ردي ورد قطاة صما كدرية اعجبها برد الماء

والشبه المحب ومنه **هـ** وضرب هامة البطل الشيخ **قال**
وتغيب افعال الشيوخ نفوسها اليه وينسب الشيوخ الى الهند

قال ابن جني وذلك ان افعال الشيوخ اشرف من الشيوخ فافعال
الشيوخ تشبه بافعال في مضاهيه وحدته وينسب الشيوخ الى الهند الا ترى
انه يقال سيف هندي وسيف يافى وفعل السيف اشرف منه كذلك انت اشرف
من الهند **قال ابن فوريح** قد خلط حتى لا يرى اي اطراف كلامه فربا الى
المحال ولم يحز ذلك التشبيه وانما يقول انها تشبه افعالها اليه اي يقو هذه
الفرة العظيمة من فعله لان فعلنا وهذا كقوله اذا غربت بالسيف في الحرب كفته البت
وللغنى انها نسبت الفعل الى كفه ونسبت الشيوخ الى الهند وهذا معنى لطيف
يقول ان فرة السيف العظيمة تشبه نفسها اليه لانها حصلت بقوة وتنبها
الى الهند لانها دلت على جودة علمه فالفرة دلت على قوة الضارب ودلت على جودة

وليس في هذا انه اشرف من الهند وكما قاله ابو الفتح في تفسير هذا البيت هند
بحال انتهى كلامه وقد احسن في هذا التفسير غير انه لم يبين كيفية هذا النسب
والعنى ان الفرق يجوز انها تدل على انها حصلت بكيف الممدوح فالداله هي بنت
نفسها اليه ودلت ايضا على انها حصلت بسيف هندي اي قد اجتمع فيها قوة
اليد وجودة النصل **قال الناظم عفي الله تعالى عنه**

اذ الشرفاء البيض متو بقنوي اي نسب اعلى من الاب ولجدي
الشرفا جمع شريف والبيض السادة الكرام ومتو اقربوا يقال فلان بنت فلان
لجوده وقربا والقنوي لخدمه يقال قنانيق قنوا ومتوا وينب اليه يقال مقنوي
والجاءه مقنويون ويجوز حذف التشديد فيقال مقنوت ومنه قول عمر
تهمد ذبا وتوعد نارويك **هـ** حتى كئلا ملك مقنوني **هـ** وهذا كقولهم تعالى
على بعض الاغصمين يقول اذ تقرب الكرام اليه فخدمته حصل لهم نسب اعلى من
الاب ولجدي اي صار طعمه من اعز منهم بابيهم واسمهم وجمعهم **قال**

فقن فانك العدو من الناس عني **فما رمدت اجفانه كثره الرمد**
اي سبقت عينه العدوى فلم يرد لها الرمد وهذا مثل يقول لم يتعد الى عينه عني
الناس من دقاتك اكلم يقول الناس عني وانت فيما بينهم يصير فلا يعدونك
يريد ان عيوب الناس لم تعد اليه وقد بين فيما بعد فقال

وخالفهم خلقا وخلقاً وروفا **فقد جلا ان يعد ابني وان يعدني**
اي هو اجل من ان يعدني بشي مما في الناس وان يعدني هو ايضا لان الناس
لا يلقون سر قبه في الفضل فلا يقدرون على اخذ اخلاقه فهو اذن لا يعد

احدا ما فيه من الذوق الشريف ولذلك خالفهم فيها **قال الناظم**
يغير الوان الليالي على العدا **بمنشورة الرايات منسوخة لجندي**
يغير على اعدائه الوان الليالي وهي مظلة خضراء مشرقية يبرق السدح صكرو
التي هي منشورة الرايات منسوخة لجندي **قال عفي الله تعالى عنه**

اذ الرقيب اصبحا راي قبل ضوء **كتاب لا يرد في الصباح كما نرد**
الرديان ضرب من العدو والمعنى ان عساكره باتون اعداهم قبل الصبح و
يرعون اليهم اسرعا الصبح لسهرة **قال للندوم**

ومبشورة لا تنفخ بطليل عني **ولا يحتمى منها بغور ولا بجند**
ورا واكتايب مبشورة متفردة في كل ناحية لا يمكنهم ان يتقوها بالظلم
وان لا يجترزوا منها بضعف من الارض او عالى منها **قال**

يقفن اذا ما عدن في شفا قد **من الكثر غايبا بالعبدين لخشد**
روى ابن جني يغضن اي يدخل من غاض الماء في الارض هذا يغض
والاولى على هذه الروايات ان يغض يغض بالنقصان فيقال يغضن
وغاض الماء معناه نقص وان لم يكن نقصانه بالدخول في الارض

وروى غم يغضن من الفوص وهو الدخول في الشيء والمتفاد الذي
يقعد بعضه بعضا لكثرةهم والتفافهم كما قال **انجم يغض البلق في حجرة**
وشان بمعنى مستغن وكشدهم يقول سر يا له اذا عادت الى معظم

جيشه الذي يقعد فيه الشيء فلا يوجد والمستغني بهيب الممدوح عن ان يجمع
الرجال القربا اليه تقصت وكشدهم اي بالقيام الى معظم والاضافة

اليه يري بان هذا الجيش الكثير كلهم عبيد الممدوح ليسوا او باش اخلا
حشت كل ارض تربية في غبار **فهذه عليه كالنظر في البرد**
يقول جيشه لبعده ما يسافر ويفر واوعد باكنة مختلفة تراها تفر نفع
كل مكان في مختلف الوان غبار حتى يغير تلك الالوان كل ايق البرد منها
اسود ومنها ابيض ومنها احم **ثم قال**
فان يكن المهدي من بان هدي فهذا والا فلهذا ذا **قال المهدي**
يقول اذا كان المهدي في الناس من ظهر سمته وصلاحه وهذه فهذه
الذي تراه هو المهدي الموعود يلا والارض فسطا وعد لا كما ملئت جورا
فان لم يكن هذا هو الموعود فما تراه نحن من طريقته ومسيرته هدي كله فيها
معنى المهدي بعد هذا **قال عفي الله تعالى عنه**
يعلمنا هذا الزمان بذا الوعد ونجد عن ما في يديه من النعم
يقول ^{الزمان} بعد نخرج المهدي فيعلمني بوعده طويل ونجد عنا عما عنده من النعم
بالوعد يعني ان الممدوح هو المهدي فقد اخضر ومن ينتظر خروجه وعد
وتقليل وخداع ثم أكد هذا الكلام **قال عفي الله تعالى عنه**
هل خير شيء ليس بالخير غايب ام الرشد مضي غايب ليس بالوعد
يقول لا ينبغي ان يعتقد في الخير والرشد الحاضر انهم ليسا بخير والوعد
كذلك لا ينبغي ان يقال ليس ابن العميد المهدي والمهدي غيره وهذا
استفهام الاكثار **قال وله در عفي الله عنه**
اخبرني ذي لب واسم ذي تد واسم ذي قلب ولحم ذي كبد

فيعلمنا

وهو من واهي

واحسن بعمه جلوسا **وركبته على المنبر القاهي والفرس الشهي**
ارواحى بعمه جلوسا على المنبر وركبة على الفرس الشهد وهو العالي قال
ابن جني شبه ارتفاع مجلسه بالمنبر لان كان ذا منبر خطيبا في الحقيقة قال ابن
قوجي بن ابوالفتح ان الخطيب عيب بالممدوح وازراءه وما ضرب العبدان
يديه الى المتبني منه بعد المنبر فيخطب قومه كما يفعل الخليفة والامام
تفضلت الايام بالجمع بيننا فلما احمدنا لم تد منا على محمد
يقول لما حمدنا الايام بالاجتماع معك لم تدم لنا ذلك الحمد لانها اوجت الى
الرجل ولا تضرك غنك **قال عفي الله تعالى عنه**
جعلن ودائي واحدا الثلاثة جلاله والعلم المبرج والمجد
العلم المبرج التام الغزير **قال** ابوالفتح هو الذي يكشف عن الحقائق من
قوله برج الخفاي انكشف الامر هذا قوله ولم يصف احد العلم بالتبرج غير المتبني
انما يقال وجد مبرج ويستعمل فيما يستعمله الانسان والمعنى انه بوع هذه الاشياء بوج
الممدوح وقد كنت ادركت الخبير **قال عفي الله تعالى عنه** يعبر في اهلها باذراكها **وحدي**
اي ادركت من الغنى ونيل المراد من الدنيا كما كنت اقنعة واذ انفوت به **دوني**
ولما رجع اليهم عيروني بالانفراد بذلك **قال عفي الله عنه**
وكل شريك في السر وفي المنى اري بعدك من لا يلبس مله **بعدي**
روى ابن جني بمصنعي وهو يعني الاصباح يقول كل من شاركني في السرور
بمصنعي عنه اذا عدت اليه من اهلهم وخبرهم وراي ما اوتيته اري بعده منك يا ابن
العميد انسانا لا يرى هو مثله بعد مغارفتي اياه لانه لا نظير لك في الدنيا

وورد على القبط كتابا من ابراهيم بن كيرلس وورد على القبط كتابا من ابراهيم بن كيرلس

فخذ لي بقلب ان حلت فانني **مختلفة قلبي عند من فعله عند**
يوجد انه برخلقه ومختلف قلبه عنده لحيه اياه بكثرة انعامه عليه **قال**
ولو فارقت نفسي اليك حيا متا فقلت اصابت غير مودة العهد
يقول لوان نفسي فارقت حيا متا وانزلت على حيا لم انسبها الى مودة العهد
وورد على المتنبى كتاب ابن العميد يذكر سروره وشوقه اليه فقال
بكتب الانام كتاب وروى فدت يد كاتبه كل يد
يعبرون ما له عندنا ويدكون شوقه ما يجد
اي ذلك الكتاب يعبرون شوق فخذ اليه اي انا الشوق اليه لا يتناق هو
الينا كما قال **ويتكرومون شوقه** الينا لمعه من الشوق اليه **فقال**
واخرق رايه ما راي وابرق نافه ما انتقد
يقال خرق الطي اذا فرغ وتغير وكذلك خرق الرجل اذا خرق غريمه وفي
اذا خرق شخص بصم وابرق غريم يقول الذي راي هذا الكتاب خرق ما
راى من حسن الحظ والذي انتقد لفظه ابرق ما انتقد من حسنه
اذا سمع الناصب الفاظه **خلف له في القلوب الحسد**
اي الفاظه تحدث له الحسد في القلوب فتحسد قلوب لها سدين على سن
لفظه **فقلت وقد فر من الناطقين** **كنا في عمل الاسد ابن الاسد**
جعل احزانهم حصل الفصاحه دون غريم من الناس كالفرس اي انه وصل من
الاستيلاء عليه اي خلط ما وصل اليه الاسد اذا فر من فرسيته وما وصفه بالكر
جعله اسدا في باقي البيت لان الفرس من افعال الاسد ولو خرس المتنبى ولم

السامعين

يعنى

يصف كتاب ابن العميد بما وصف لكان خيرا له وكان لم يبيع قط وصف كلام
واي موضع الا خرق والابراق والغرس في وصف الالفاظ والكتب هلا اختلا
على مثال المحترق في قوله يصف كلام ابن الزيات **فقال**
في نظام من البلاغة ما شئت **اسر اذ ان نظام فريد**
وكلام كان الزهر الصا **حك في رونق الربيع الحبيب**
مشرف في جوانب السمع **ما خلفه عوده على المستعبد**
ومعان لو فضلتها **المؤلف** **هجنت شعر جود وليد**
جزر استعمال الكلام اختيارا **ونجبت ظلمة العقيد** **او هل ربع على**
ظلمه فلم يكن محورا قبيد ومقاله **وقال يمدح ابا القحط بن عبد**
وورد عليه بارجات **قال له دور** **باي حوالك صبرت ام لم تقصوا**
وبكالك ان لم تجرد معك اوجوا اراد نصبر بالنون لتفنيه فوقف
عليه ابا القحط **ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا** **ومثله كثير يقول**
ظهر جيك للناس صرت عليه لم تعبر لانه لا يطيع احد كما ان الحبيب يظهر بكاءه
جري ومعك اوم يجرد فان قيل كيف يظهر البكاء اذا لم يجرد مع قيل معنى ما
يبدوا في صورته من نفة الحزن والزفير والشهيق والتهنيت البكاء ويجوز ان
يكون البكاء عطفا على الظير في صرت كانه يقول صرت ومبركائك فلم يجرد معك
او لم تقصو جرد معك وحكا ابراهيم ان المتنبى قيل له في هذا البيت خالفت بين
سبك المعرا من فوضت في المعرا الا اولها يا بعده نفى وفي الثاني نفى بعده
الحجاب **فقال** لن كنت خالفت بينهما من حيث اللفظ فقد وافقت بينهما من حيث

العبد
المتنبى

وقد ورد على القبط كتابا من ابراهيم بن كيرلس وورد على القبط كتابا من ابراهيم بن كيرلس

المعنى وذلك ان من صبر لم يجرده ومن لم يصبر جرد معه يعنى انه اراد صبر فلم
يجرد معك ولم تعبر بجري ومعك **قال**

كم غر صبرك وابتنامك حجابا لما آه وفي لحشا ما لا يرى
يخاطب نفسه يقول ابتنامك الظاهر يغير لناظر لياك لانه يرى فحشا **ولا**
يرى ما في الباطن من الوجد والاحترق **قال**

امر الغواذ لسانه وجفونه فكلمته وكفى بجسمك مخبرا
الغواذ في الجسم بمنزلة اللسان فلهذا جعله امرا للسان ولجفن بقدر القلب
اللسان بالكتمان ولجفن بامساك الدرع فاطمعه بالكتمان غير ان جبرك
بالنحول دل على ما في قلبك وهذا من قول الآخر **شعر**

خبري خذني عن الضنى وعن الاسى **هـ** ليس اللسان وان نقلت المخبر
والهواء في كلمته عانيد على ما لا يرى **نفس المهارى فيمريه في غدا**
بمصور ابسى لحد يد بمصورا دعا بالنفس على ركائب الاضغان غير
واحد منها غدا يجيب كانه في حبه صورة وعليه ثوب منقش بالصور

ناخت فيه صورة في ستره لو كنتها تخفيت حتى يظهرها
يقول جدد لا جل الحبيب المصور صورة في ستره ووجه لقرينها منه ولو كنت
تلك الصورة تخفيت حتى يظهر الحبيب المصور فتراه الا بشار ومعنى قوله تخفيت
حتى يظهر **قال** اي جني اي لزلت حتى يظهر ذلك الانساب لراي الصبر وذلك
ان كل احد يحب ان يراه ووجه ستر يقول لو كنت ذلك الستر لا كشفت حتى يظهر
فاره ويزول الحجاب وذكر بعض الناس لهذا تفسيراً متكلفاً فقال المعنى انه يقول

لو كنت

لو كنت ذلك الستر كنت سترا من عدم فكان يظهر المصور بصف قلته ونحوه
لا تترب الايدي العقيمة **فوقه كسري مقام الحاجبين وكثيرا**

لا تترب اي لا تقفتر يقال ترب اذا افتقر وصار الى التراب فقل وكسر القلب ملوك
العجم يقولون الكوفيون بكسر الكاف والبحريون يفتحون الكان وكانت صورة
هذين على هذا الستر وكانها اقيما مقام الحاجبين فحبان هذا المصطفى فدعا
للأيدي التي منحت ذلك الستر وصورتها للكلين عليه بان التترب **قال**

بقيان في احدا الهوادج مقله رحلت وكان لها فوادج بجرا
يقول كلاهرا يد فحان ويمر فان السومن الغبار وحول الهواء وحول الشمس من
مقله في احدا الهوادج يعني هودج الحبيب وكفى عنه بالمقله لغزته وجعل فوادج
بجرا والمعنى انها كانت ضياء قلبي بمنزلة عين القلب فلما رحلت غيبه عني قلبي

والنفس على امرى وتفتت ذهبي مقله ذهبت وبقي الحجر **قال**
قد كنت احذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائنا ان نخذرا
ولو استطعت اذ اعتدت رؤيهم لم نعت كل صحابه ان تعطسوا

يقول لما بعثوا الرود لطلب الماء لو قد كنت لنت السحاب ان يطر
لئلا نجد ماء ولا كلاً يرخلون لان اجتماع اليها **قال**

فاذا السحاب خولع براقهم جعل الصباح بينهم ان يطر
هذا كلام فيه حذف لايمة المعنى دون تقديره وكان قال لم نعت كل صحابه
ان تعطسوا لانك لمالك الحال فاذا السحاب الذي هو اخو الغراب في التفرق بعدهم
عنا جعل السحاب اخا للغراب لانه سبب الاقتراق عند الاجتماع وتبع ما حفظ الفيل

في الريح كعادة اهل القدر السيار ولما جعله الخالق في الصباح جعل المطر في الصباح للفرح
 كما ان صباح الغراب سبب للافتراق وعلى رءسهم كذلك سقوط الغيث من السحاب
 سبب للارتحال في تيج الغيث والسحاب في قوله فاذا السحاب مبتدأ واخو
 غراب واخو نعمت له ونحوه في قوله جعل الصباح **قال محمد بن عيسى**
واذا السحاب لم يأت بعد ان ينقضي الاستغفار عليه ثوبا اخضر
 السحاب لجمع جماله وهي ليل الكسبي وروى ابن جني ليل غيرهم جمع حوله وهي ليل
 التي تحل عليها والنقطة الارض الواسعة يقول اذا سارت الركاب في ارضه وهي مخفر
 بالكلية عليه اثارها فكانها شئت ثوبا اخضر المعنى انهم فارقوا ليل الريح عن غير ليلها
يحملن مثل الريح الا انها استبى مهاة للقلوب وجوزوا
 يقول هذه الركاب تحملن العواصج ومركب النساء التي ريت بالاعطاء مثل الريح في تلوون
 ازهارها اذا تحل الركاب معها وجوزوها السبى لقلوب الرجال من مها الرضا
 وجوزوها السبى لقلوب وروى بن جني الا انه كناية عن المثل والناس
 يرون انها لان مثل الريح روض **فما حملها نكرت قفا في راحتي**
ضعفا وانكر خاتمي فقصروا بالحظ الذي نظري اليها اضافة المصداق
 الى المفعول يقول بسبب نظري اليها صرت ضاعا واما من ولا حتى نكرت قفا في يدي
 وخاتمي خضري ضعفا وقلة لم **قال اعطى الزمان قفا قبلت عطاءة**
واراد لي فاردت ان الخسيرا يقول لم اقبل عطا الزمان ترفعا
 وبعد هذه اي اردت عطاك دون عطا الزمان واراد الزمان لي ان اقص
 سواك فاردت اختيارك والمعنى ان الزمان اراد ان يسترقني باحسانه

فأبيت

فأبيت ذلك واختارك على الزمان فانك اذ ملكك ملكك الزمان بما فيه
ارجان ايتها العباد فاستد عزري الذي يذرك **كسرا**
 هو ارجان مشددة الراء اسم بلد بقارس الا انه خففه لانه اسم اعجمي
 يقول لخيلاء قصدي هذه البلدة فاني عزمت قصد ها بفرح قوي يكرس
 الرماح بقوة والمعنى ان الرماح لا تقو قني عن هذه العزيم **قال**
لو كنت افعل ما اشتيت ففاله ماشق كوكبك العجاج الاكربا
 يقول لخيلاء لو فعلت ما تريد بن من ركضتك في الضباب للظلم يعني ان
 لخيلاء تريد لجمام والراح وهو يتبعها في الاسفار وكوكب الخيل جماعة من الخيول
اي ابا الفضل المبرك الكسبي لا تمن اجل يجرجو هرا
 اي اقصدي هذا الممدح الذي يبرقني اذا قمت ان اقصدا لاجل الهرا
 جوهر اياها اقصده تبرت عيني **افق برويته الانام وحاشي في**
من ان اكون مقطر او مقصرا يقول افق في الناس كلام في ابرار
 هذا اليمين برويته وقصده واعوذ بالله ان اقصر في ابرار هذا القسم او
 اقص عنه فاني اذا فعلت ذلك كنت شاقا قصصا الاجماع لان الاجماع
 على ان قصي لا يبر الا برويته يقال قمر عن الشجر اذا دركه عجزا واقتصر عنه
 اذا تركه قاورا عليه **قال** **صفت السوار الذي كذب بشرت**
بابن العميد واي عبد كجبرا صفت من الصياغة يقول اي كفت
 اشارة الى ابن العميد فبشرتني به فلما عندي السوار وكذلك اي عبد
 من عبيدي كبر عند رجليه وقوع بعره على بلده ار على داره سرور ابرقني

مخاضات

ان لم تقتني خيلك وسلاحك فمضى اقود الى الاعادي عسكري
 هذا اشارة الى انه بعد بالمال والعبيد فيقدر بذلك على محاربة الاعداء ومما
 المتنبى طلب الولايات ممن يمدحه لاطلب الصلوات **قال**
باب واي ناطق في لفظه **ثم تباع به القلوب وتشترا**
 يقول لفظه لولا وانه ثمن القلوب يعني انه يملك القلوب بجلالة لفظه فيفرض
 فيها كما يريد بعينه بالبلاغة وان شئت قلت ان الفاظه عزيزة تجل القلوب اغما
 لها ان لم يوجد غيرها وقوله تباع وفشتري اي الناس يبيعونها وهو مشتريها
 فيعبروا بها وان شئت جعلت الشراء بها فيكون مكررا بلفظي مضاعفا واحدا
من لا تترهب للحرب خلقا مقبلا فيها ولا خلق يراه مدبرا
 اي لا يقبل اليه احد في الحرب فيهرب اليه ولا يديره هو عن اقرب **قال**
خشي الفحول من الكفاة بصيفة ما يلبسون من الحديد مصفرا
 خشي الفحول جهام كالحفنتين يقال خشي خشي خشاة وهذا رواية اخرى
 وابن نوريه وروي غيرهما خشي الفحول اي انكسر واعدا اعمال الفرس فيهم
 والاولى اجود لانه ذكر صيغة لباسهم والثوب المصفى للصبي من ثياب النساء
 وذوي الخنثى **يكسب الغضب الشفيف بكم شق على اعم الرياح** **ومخفرا**
 يقول قلمه اشرف من الرياح لانه كفه تبارحه عند الخط فيحصل له الغر والشرف
 على الرياح التي لم يبارحها بكفه **قال** **ويبين فيما سمنه ينانه**
بيد المدل فلو شئ لتختارا يقول كل شئ من بينانه ظهر فيه الكبير
 حتى لو شئ ذلك الشئ لتختار شرفا بمسه اياه **قال** **له دم**

ابن جني لفظه

يامن اذا

يامن اذا ورد البلاد وكتابه **قبل الجيوش شي جيوش خيرا**
 يقول كتابه يعمل على الجيوش فان من ورد عليهم كتابه يتخرون في حين لفظه
 وبدايع معاني كلامه فيستطوون فيفرون وانهم يسوقهم بيانه فيستفرون
 عنه حين عمل فيه كلامه على السحر **قال** **انت الوحيد اذا كتبت طريقة**
ومن الروي وقد كتبت عصفرا يقول انت ضد الطريقة في كل امر
 نقصه لا يقدر احد ان يقتدي بك في طريقك كراكب الاسد لا يقيه احد
 ان يكون رد يقال وعلى هذا القول العصفور مكروب ويجوز ان يكون حاله
 للمدح وج يقول لا يقدر احد ان يكون رد يقال فانك عصفور **قال**
قلوب الرجال القلوب قبل نبائه وقطفت انت القلوب لما نورا
 يقول اقوال الناس كالثمر التي تقطف قبل اذراكها وينعها وقولك كالنبات
 للتناهي في نبتة يعني انه تام بالغ في قوله عند الكلام والنبات اذا نورا
 فهو غاية تمام ومعنى قوله قبل نبائه قبل تمام نبائه فخذ المضاف ويروي
 وقت نبائه **فهو السبع بالسابع ان مضى** وهو المضاف حسنة **الكررا**
 يقول الاسماع تتبع قولك اذا مضى حباله وشغفاه واذا كروا زاد حسنة وانما
 قال هذا لان الكلام اذا عذب به واذا كثر ركنج وكلام المدح يتضاعف عنه
 عند التكرير وهذا متولد من قول ابي نواس يزيد وجهه حسنا اذا زادت نظرا
ورما ان قطع الغداة سما شها **فراوا قنا واسنة وسنورا**
 يقول ان قنا اذا كذب اصابعه في كتابه كان المبلغ خاطب عند مكوث المدح
ورما ان قطع الغداة سما شها **فراوا قنا واسنة وسنورا**

ادانه

هذا البيت كالنفس يقول شئ الحيوان لا يقول الا عند اذا قطعوا سحر كتيك
ورسايلك راد من بلادك وجبال الفاعلك ما تيتلهم غيظا وحدا وبياسون
بحسن الاقتلا عليك فيقوم ذلك مقام السلاح في دفع الاعداء مثال هذا البيت
ان الرشيد كتب في جواب كتاب ملك الروم قرات كتابك ولجواب ما خراة فانظر الى
اللفظ الوجه كيف عملا الاحشا نا راد بيع القلوب اعشا راد يشعر النفوس حذرا
وبعقب اقدام ذوي الاقدام تكوما وقرارا **فكوك حشدك الرئيس واسكوا**
ووعالك خالفك الرئيس الاكبرا قد ضر هذا البيت فيما بعد فقال
خلفت صفاتك في العيون كلاما **كاخط عيلا سمعي من انصرا**
هذا البيت تفسير البيت الذي قبله يقول الصفات الشريفة التي خصلك الله بها
تخط كلام الله في الدلالة على انك افضل الناس فصا كان قد دعاك الكبر قول
من حيث دعاك فعلا كخط فان من كاتب كمن شافه وخاطب ومن اعلم خطا كان
اسم خافهم والمعنى ان الانسان اذا راي ما خصلك الله به من كمال الفضل علم انك
ستحق عند الله لان تسمى الرئيس الاكبر **اريت همة ناقتي في ناقتي**
نقلت يد مرجا وخفا مجبرا السج النملة السير والجبر من صفته كخف
اشد الكسائي **سول** انتم الذين من نعمتها **مدارة** العفافة **مجبرا** انتم
ويقال ايضا مجبرا اي خفيف مرع من قولهم اجرت الناقة اذا سرعت قال الشاعر
ابو بكر الخزازي قوله وخفا مجبرا وخفا خفيفا ولم يوافق اللفظ ولو راقه كان
تحفيضا ظاهرا واذ لم يوافق فهو تحفيضي معني كقول الشاعر **شعرا**
وما اروي وان كرمنا علينا **بادي من مرقمة حروون** اراد ان يقول

ما تعزاه

بادي

بادي من اروي فاهم يساعده اللفظ فعلا عن لفظ الاروي الى صفته وهو
يريد هادو معنى البيت اخبر من علوهة ناقته حتى يقصد به وهو اخبار عن علو
همة نفسه لا نه يحل ناقته على السير ثم ذكر علوهتها قوله **ولله ورحم**
تركك دخان الرمث في اوطانها **طلب القوم بوقدوب العنبر**
الرمث نبت يوقد به اي تركت العرب ووقودهم وانت قوم ووقودهم العنبر
وهذا من قول البصري **ترلوا بارض الزعفران وجانوا ارصائب الشمع والقسط**
وتكرمت ركباتها عن مبرك **تقحان فيه وليس سلك اذفا**
يقول تكرمت ناقتي عن ان تبرك الاعلى المسك الا ذفر وهو الشد يد الرحا يريد
ان العنبر يحضر الممدوح بوقد به والمسك ممتنع عنده بحيث يبرك عليه البعير
والركبات جميع ركبته وهذه جمع اريد به الاثنان كقوله تقافت قلوبكم وكقوله
الشاعر **ظهورها مثل ظهور الترسين** وهو كبر وذلك ان اقل الجرح اثنان في زمان
عنها باللفظ الجمع لا كما ناهجها ويدل على انه اراد باللفظ الجمع الاثنان انه لما اخبر بالخبر
عن الاثنان بقوله تقحان **قال** **فانتك دامية الاظلكا منا**
حذيت قوائمها العقيق الاحمر الاظل باطن حفر البعير وحذيت بعلمه
لها حذو وهو النعل يقول انتك الناقه وقد دسيت خفا في الطول السير وحذو
الطريق حتى كانها احتذت العقيق الاحمر كما قال الآخر **شعرا**
كان ايد يهن بالموتات **اهوي حيا ريت نايمات** اي تحضبت بالدم خفتة
هو لا يهوي **بدمك يدا الزمان كانها** **وجدته مشغول اليدى مفكرا**
يقول سبقت اليك العوايق وصروف الزمان فكانها وجدت الزمان مشغولا

فانتهت الغرضه في فصلك فان الزمان موكل صوره بدفع الخيرات **قال**
من يبلغ الاعراب الى بعد ما شاهد رسطا ليس والاسكندر
يقول من الذي يبلغ الاعراب افي بعد ان فارقه راي عالم هو في علمه وحكمته مثل
ارسطا ليس ومثله هو في ستملكه كالاسكندر وارسطا ليس اسم رومي لما اراد استعماله
حذف بعض فان العرب يخترى على استعمال العجم فان امكن نقلها لما وزا منهم نقلوا
وان لم يمكن نقلها حذفوا بعضها ومثل هذا الاسم في كثير من صوره لا يوجد في كلام العرب
ومثلث خرو عشارها فاضا في من بعد البيه النصاري
يقول مثلث في محبة الاعراب بخرا الا بل وحوسها فاضا في من يجعل قراي بدل الذهب هذا
من قول البحر **ملك بعالية العراف قباية يقرى البد وربها وفن شوقه** وانا
استعمل الغر في البدل ذكره خرا العشار ومعنى خرا البدل رفعها الاعطاف فيها من الذهب
وسمعت بطليموس دارس كتيه مملكا متبدلا
بطليموس حكيم من حكماء الروم صنف كتابا في الطب والحكم وابن العبد كان حكما عالما قد
جمع بين افعال الملوك وفصاحة البدو وخلق كثر يقول سمعت من ابن العبد وهو
يهرس كتب نفسه في حال جهل بين الملوك والبدويين والحضرين ويطليموس هو
ابن العبد سماه بهذه المشابهه بينه وبين هذا الحكم ونصب دارس على الحال وكذلك
ما بعده وخوزان يريد انه سمع من ابن العبد ما عفا ودرس من كتب بطليموس لانه اعلم
بكر فظنه وجوده قرينه ويكون التقدير سمعت دارس كتب بطليموس ولكن قد تم
ذكره كناعته وخوزان يكون دارس كتب مفعولا ثانيا كما قد تقرر سمعت زيد هذا الحديث
وليت كل الفاضلين كاعما رد الاله نفوسهم والاعصا

بطليموس

بقا مصر

بقا مصر واعصر وعصو يقول لقيت بلقا آثم كل من كان له فضل علم فكان الله
احياهم وروى زبانه حتى لقيت بلقا آثم كلهم والمعنى ان فيه من الفضل ما كان في جميع
الفضل **فستق الناسق لخصا قدا واف فلانك اذا انت سؤخرا**
يقول جمع لنا الفضل في الزمان ونصواتنا بعين متقد بين عليك في الوجود فلما
انت بعدهم كان فيك من الفضل ما كان فيهم مثل الحساب يذكر تفاصيلة اوله ثم يمل على تلك
التفاصيل فيكتب في مؤخر الحساب قد امكننا وكذا في جميع في الجمل ما ذكر في التفصيل كذلك
انت جمع فيك من الفضل ما يفرق فيهم وهذا سطر الى قول القائل **شعرا**
وفي الناس ما قد خصصتم به تقاريفي كنت لكم بجمع
يا ليت باكية شجا في دمعها نظرت اليك كما نظرت فنعذرا
يقول الباكية التي بكت على فراق ولحن في بكائها اليها رثك كما رثت فنعذرا
في فراقها وركوب الاخطار والاهوال اليك في السعد **قال**
وترى الفضيل لادرد فضيلة الشمس فيرق والسحاب كنهورا
روى ابن جني لا ترد وقال في معناه وتري الفضيل فيك مشقة غير شكوك فلما
كما تري الشمس اذا اشرقت والسحاب اذا كان عظيما مكملا فتاقت برة وتري الفضيلة
لا ترد فيكون نصب فضيلة على الحال ثم نصب الشمس بفعل يضيئ على ما قبله قال
تري في برؤيتها فضايلك الشمس في حال اشرقتها والمزق في حال تركها او بمعنى
لا ترد اي هي مقبولة غير مردودة **وقال** ابن فورجة محف البيت ثم جعله تقييد
وهو يريد لا ترد ولا ريب ان اذا محف واخطا المراد احتاج الى محفل وجه والذي ظاهرا
المتنبي لا ترد فضيله واما قوله الذي يرين الفضيله ونصب فضيله الثانية لانه مفعول

في قوله كنهورا

والعواذ التي الغضبية لا تروى ضد هاتين الغضبية على ما عهدنا في المتضادين ثم ضرب ذلك
 فقال بوجودك الشمس شرقا والسحاب كنهورا أي في حال واحدة بوجودك هذا المخرج
 هذين المتضادين أن كانت الشمس يسترها سحاب كنهورا فوجهها كالشمس مضاءة و
 نالها كالسحاب كنهورا فوجهها كنهورا في وقت واحد ولو كانا في كنفية
 والسحاب يستر السحاب الشمس وتنافيا وقد كان يوضح هذا المعنى محمد بن علي بن سالم على
 رؤاه شعرا **يقوله** الشمس غررة والغيث راحة فهل سمعتم غيث جاء من شمس
 وأوحى ابن الرمي هذا المعنى **فقال** يلقي غيثا شمس في حالة بهطل الا غامة بين الاثنين
وقال ايضا في هذا المعنى لكل جلس من يديه وجهه يد الرمي يوم غيام ليعيش شمس
 وشبهه البصري **فقالوا** ايضاً وضاح اذا لم تغيبت **وقال** يده تجلى وجهه فتشعرا وذكر
 المتن في هذا المعنى **فقالوا** ايضاً وضاح اذا لم تغيبت **وقال** يده تجلى وجهه فتشعرا وذكر
وقال ايضا شمسنا وما حجب السماء بروقه **وقال** يده تجلى وجهه فتشعرا وذكر
 انامن جميع الناس الهيب منزلا **واسر رحلة واربع متجرا**
 يقول طاب مكافئ ومنزلي بقصد وسرتني راحلي حين ادنتني اليه واسر بالغم من
 السار ويجوز ان يكون سبالغم من السرور والبراد يبرح رها سرور ركبها ونجا رية
 اربع من تجارة غيري حين اشترى شعري باوفا لايمان **قال**
رحل على ان الكواكب قومه لو كان منك لكان كرم شعرا
 جعل الكواكب المحيطة برحل كالقوم له حين كان يمشي شيخ الغيوم يقول لو كان رحل من
 عشيرتك لكان اكرم بمثل منه الآن والغيوم قومه يعني ان قوم الممدوح وروحه اشرف
 من الغيوم **وقالت عفت** الله تعالى عنه يرثيه **هـ**

نقد في زحل شكله في غيومه
 اكرم مشرقا لولا ان شمس
 العينية

الحزن يعلق

الحزن يعلق والغميل يردع **والدع بينهما فريقي طبع**
 يقول الحزن لاجل المصيب يعلقني وكلف الصبر يعني عن التهلكة والحزن
 والدع بين الحالين غايين المصير طبع للقلق **قال** **والدع**
يتنازعان دموع عين مسعد هذا يعني بها وهذا يرجع
 عني بالسند نفسه يقول الحزن والصبر يتنازعان دموع عيني ثم
 ذكر ذلك الشاعر **فقال** الحزن يجي بها والصبر يردعها **قال**
النوم بعد ابي شعاع ناخذ والليل يني وكذا كذب طالع
 النوم بعدة لا يالف العين اي لا ينام العيون حزنا على الليل بل
 فلا ينقصي كانه قد اعيان الشئ فانقطع والكواكب كانه ظالمة لا تقدر ان
 تقطع الفلك تقرب بر يد طول الليل الحزن عليه **قال** **عفي السهم**
اني لا جين من وانا احبتي **وحسني نفسي بالهمام فاشجع**
 جين عن احسن من جين منه يقول انا جبان عند فراق الاحباب اخاف خوف
 هجينا واشجع عند الموت خلاخا ف يعني ان الفراق اعظم خطيئة الموت كما قال الطائي
 جليلي على خطب الخطوب اذا عرت **هـ** وليت على عتب الاخلاء بالجلد **قال**
ويريد في عتب الاعادي قوة **ويلم في عتب الصدوق فاجن**
 يريد انه لا يقبل اعداء ولا يلين لهم بل يزداد عليهم قوة اذا غضبوا ويخرج عن عتب
 الصدوق فلا يطيق احتما كما قال الشيخ يعطي رمام الطبع الحزن ويلتوي باللائع الفاء
تسوق الحيرة لجاهل ارضا قل **عماضي منها وما يتوق**
 يقول الحيرة انما تصفوا الجاهل الفاء لعمامضي من حيوة وما يتوق في العواقب

على ص

من انقضائها او حادث لا يطيعه **ومن يقال في كتابه نفسه**
ويسو ما تطلب العال ختلع يعني بالحقايق ما لا شك فيها للعالم وهي
ان الدنيا دار خاوف وخطار والامسان فيها على خطر عظيم وان لم يوق غير باقية
فن غالب في هذا وصلى نفسه السلامة والبقاء صفاله العيش في الوقت حين الوقوف
نفسه الفكرة في العواقب وكل نفس طلب الحال مع البقاء في السلامة مع نيل المروءة
في ذلك ثم دل على انه لا بقاء لاحد لقوله **ابن الذي الهيمان من بنيانه**
ما قومه ما يومه ما المصير الهيمان بنات بمصر ارتفاع كل واحد
منها اربع مائة ذراع في عرض مثلها لا يدرى من بناها وكيف بنيها ببناء عمرو
ابن المشعل ويقال ان احدها قبر شدا بن عاد والثاني قبر اوم ذات العاد يقول
ابن بن بناها وابن قومه ومثي كان يوم موته وكيف كان مرقعه بينه وبينه ان الفتي
حتم وان لا سبيل الى البقاء **قال تغلب الا ثار من احما يونا**
حيناً وليس كما الفناء فتبع يقول الا ثار تبقى بعد اصحابها زمانا
من الدهر ثم تغنى وتنتج اصحابها في الفنى لم يرض قلبه **ابن شعلع سبلع**
قبل المساء ولم يسبح موضع يريد على وجهه وانما كان يرضى على مبلغ
في العلى حتى يطلب ما فوقه ولم يسعه موضع كمثرية جيشه اولانه لا يرضى بذلك لكان
كناتن دياره نكولو دة ذهباً فضات وكل وار بلقع
يقول كنا فطنه صاحب ذخاير من الاموال فلما مات لم يخلع مالا الا انه كان جواداً لم يكد
قال واذا الكفار بالصوام والفن وبنات اعوج كل شيء **جمع**
انما كان يجمع في صليته الكرام والاسلحة والخيول والذهب والفضة واعوج فعل معروف

ارتم ذات النوا

مرفوع

من فحول العرب اليه ينسب الخيل الاعوجبه وانما سمى اعوج لان ليله وقعه فيه غارة
على اصحاب هذا الخيل وكان مهر او لصنم به ملوه في وعاو على الابل حين صربوا من
الغارة فاعوج ظهره وبقي فيه العوج فلقب بالاعوج وقال الاصمعي سئل ابن الهذيل
فارس اعوج عن اعوج قال ضللت في بعض سفار زعيم فارت قطاة تطير فقلت
في نفسي والسماء تريد الا الماء فاتبعتها ولم ازل اقض من عنان اعوج حتى ورت
والقطاة وهذا البيت من قول حاتم مني ما يجي يوماً الى الملب وارثي الابيات وقول
عمرو بن الورد وذو امر بن جوتري الابيات ومن قول كاسرودة وورثناه كسر
بغاضة الابيات وكلها في الحماسة وقد قال سروان ابن ابي حفص في معنى ابن زكوة
ولم يكن كثر ذهابا وكن حديد الهند ولخلق المذابة **قال**
المجد اخسر والمكارم صفقة من ان يعيش لها اكثر من الاربع
يقول صفقة الكارم والمجد اخسر وحفظها انقص من ان يعيش لها هذا الرجل يعني
ان الكارم كانت تحيا به فليخس وانها كانت ميتة **قال سيف الله عنه**
والناس انزل في زمانك مترك من ان تعافيه ثم يتركه **قال**
يقول الناس في زمانك اقل قدر من ان تكون في ايديهم فتعلمهم وتعلمهم وقدر الجبل
من ان يعاش اهل هذا الزمان **قال** **بروحشاني ان اسقطعت بلقطة**
فلقد تقرا اذا شئت وتنفج يقول كل شيء بكلمة اي سعيه منك لفظه
ان قدرت عليه الشئ كن ما في قلبك من حراة الوجد فلقد كنت في حيوتك تغر
اذا شئت اعداك وتنفج اوليك اي فانفج بكلامك **قال**
ما كان منك الى خيلك قبلها ما يستر ببوله ما يوجع

مرفوع

فقال الطم

يقول لم يكن منك الى خليل قبل المنية ما يريد منك او يوجهه وذلك اشد لوجه
عليك اذ لم ترم في حيوتك **قال** **ولقد ارثوناكم ما لم يكن**
الا نفاحا عنك فطما اصمغ الاصمغ الحاد الذي يقال شربة معقة
اذا كان وسطها نائبا والصومعة قوعل منه لانه بناء نافي على مكان مرتفع يقول
اراك في حال حيوتك وما تزل بك نازلة الرفعها عنك قلب ذكي **قال**
وبدك كان نوالها وقتالها فرض الحق عليك وهو تبرع
يريد وتفاها عنك بد عطية الاولياء قتاله للاعداء كان النوال والقتال واجبا
عليها وهاتين لا وجوب وهو من قول الطائي يراها نصبا لها وجبت عليه **قال**
يا من يبدل كل وقت حلة **اقد ربيت تجلة لا تنزع**
هنا الحكاية لما كان يفعل في حال حيوة كقوله جارية في رمضان الماضي تقطع الحلة بالباقي
حكي حالها في الوقت والمقارنة كان يلبس كل يوم لباسا وقيل ليس الآن ثوبا لثقله ايلع في
ما زلت تخلصها على من شاءها **حتى لبيت اليوم ما لا تخلص**
ما زلت تدفع كل امر فادح **حتى انا الامر الذي لا يدفع**
هنا من قول يحيى بن زياردها ربي وقفت بك الايام حتى اذا انت تريدك لم استطع ان
فظلت تنظر لا يا حاك شرع **فيما اراك ولا سيوفك قطع**
مراد اصابتك ونزل بك يقول لم تزل اراحتك وسيفك في دفع ما نزل بك يعني التولاد
ياي الوحيد جيشه منكاث **يبكي ومن شر السلاح الا دمع**
يقول فري باي الوحيد المنفرد يا اصابتك كثرة ما ابكى الجيش يعني ان المنية سلبت وجهه
فلم تقن عنه كثرة جيشه يبكي لما نزل به من الاسر ولا يدفع بالبكا شي والدمع مثل الدم

واحد

واذا حصلت من السلاح على البكا **فصداك رقت به وعذرك تقى**
يقول اذا لم يكن لك سلاح غير البكا فلا غنا في البكا اغنا روح به القلب وتفرج بخر
يعني انه لا يدفع شيئا **قال** **وصلت اليك يد سوا عندها**
البازي الاشهب والغراب الذيق يعني يد النبي وهي قابضة للصغير الكبير
والشريف والوضيع فالبازي مثل الشريف والغراب مثل للوضيع وبروي البازي الاشهب
مقطع الالف لانه اول المطع الثاني فكانه اخذ في بيت ثاب كما قاله **شعرا**
لشعير وشيك في دياركم الله اكبر يا نازات عثمان **وقال** **آخر شعرا**
حتى اتيت فتي تابط خايفاه السيد فهو اخو لفاء ارج **قال** **السيف الله تقا**
من احاطوا بالحافل والشورى **فقدت لتفدك نير الايطلع**
ومن اتخذت على الضيف خليفة **ضاموا وشك لا بكاد ينصب**
فيما الوجهك يا زهران فانه **وجده من كل فم يزق**
يقول فم الله وجهك يا زهران فان وجهك وجه اجفقت فيه الشباخ فكانه اخذ
القباح برقعوا القبح مصدر ففحة اقبحة فيها والقبح ضد الحسن **قال**
اموت مثل ابي شعاع فانك **وبعيتي حاسده لخصي الا وكع**
هذا استفهام تعجب حين مات هو في فضله وجوده وعاش حاسده يعني كافورا
والا وكع لجا في الصلب من قولهم سقاء وكع اذا اشتد وعذب **قال**
ايد مقطعة حوالى راسه **وتفا يصير بها الامن يصفع**
يقول الايدي التي حول لخصي هي مقطعة لان قفاة يصير الامن يصفع فلول
تكن تلك الايدي مقطعة لصنوعة والعق انه يسقط يد عوالي اذ لا يكون

قوله

ليس عنده من فيه خير مما هو من حول من اصحابه لتأخرهم عن الالتقاء به
ابقيت الكذب كاذباً ببقيتهم **ولخذلوا صدق من يتولى**
يقول للزمان ابقيت الكذب الكاذبين الذين ابقيتهم اي هو كاذب من يبقون
الكاذبين يعني لخصي واخذت اصدق القائلين والتاسعين يعني اصدق الناس
وهو المرفوع تركت اثنين بحية مذهبهم **وسلبت اطيب راحة تنفع**
فاليوم فركل وحش ناظر دمه وكان كانه ينطلق
يقول قرت دمه الوحش وكانت كانه ينطلق للفرح من ايدها فقامته وجرت عليه
كان صاحب مرء وصي **قال** **وتصالححت عرو السباط وخيلة**
واوت اليها سوقها والذوق يعني عرو السباط العقد التي تكون في عنقها
يقول وقع بموت الصالحين خيل والسباط لانه ابد كان يفر بها بسياطه ليركض في قصد
عدو طرد وهي في شدة عذرها كان سوقها وهي جمع ساق واذا هم باليت منها
لانها كانت ترميها عن انفسها والآن لما ترك ركضها صارت ايدها وارجلها كما تهاعد
وعفا الطراد فلكضائ راعف فوق القناة ولا سيوف تلح
يريد بالطراد مطارد الفرسان في الحرب يقول ذهب ذلك بموت واند رين والراعف الذي
يسير منه الدم كالترعاف من الالف
بعد اللزوم مشيع ومودع **من كان فيه كل قوم ملجاء**
ولسيفه في كل قوم مرتفع يقول ولي وذهب من كان ملجاء اولياءه
وكان لسيفه مرتفع في كل قوم من اعدائه
كسرى تدك له الرقاب وتضع **او حل في رجم ففيلما قيصر**

او حل في رجم

او حل في رجم ففيلما قيصر **يقول** كان عظيمه اية كان حتى لو كان
في الجحيم كان ملكهم وكان لك في كل قوم **قال** **قد كان اسرع فارس في طعنة**
فوسا وكن النية اسرع يقول كان اسرع الفارسان فوسا في الطعنة
او كان اذا طعن لم يدرك ولكن النية كان اسرع منه فادركته **قال**
لا قلبت ايدي الفوارس بعده **مرحوا ولا حملت جوارح اسرع**
اي انهم لم يحسنون الركض ولا الطعان احسانه فلا حملوا رماحاً يقول على طريق
الديعة ولا حملت لخيول قوائمها **قال** **مدح دليلين لسكروز وكان قد**
لقتنا خارجي الذي يجر بهان في كلاب وانضجنا رجي قبل وصوله دليل الى الكوفة
فقال كرموا كل يدعي حجة العقل ومن ذا الذي يدرك باقية جهل
يقول للعاذلة كل احد يدعي حجة عقله كرموا لك يعني انك بلومك اباي تدعين
انك اصح عقلاً مني وليس يعلم احد جهل نفسه لانه لو علم جهل نفسه لم يكن جاهلاً
ليهلك اولي الاعمى ملة **ولسوق من تغدلين الى العدل**
ليهلك فيه قولان قال سيبويه اصله الله انك وقال ابو زيد اصله ذلك فابليت
الهمزة هاء لئلا يجمع حرفان للتوكيد وينتهي في هذا كلام ولحجاجة ذكره في الكلام
يقول انت اولى من لام باللامه وانت احوج الى العدل مني لان من احبته لا يلا
على حبه وهو قوله عفا التماسه **تقولين ما في الناس مثلك ما عفى**
جدي مثلي من احبته نخدي مثلي نصب مثلك على الحال من عاشق لان
وصف التكره اذا قدم عليه انصب على الحال منها يقول لها ان وجدته لحيوتني فلا
في الحسن وجدت لي مثلاً في العشق يعني كما انه يغير مثلك انا **قال**

الكوفة

او حل في رجم

محب كفى بالبيضا من هفاته **وإحسن في أجسامهن عن الصقل**
 يقولنا عجب إذا ذكرت البيضا روت بها الشبوح وإذا ذكرت حسن كنيت بهن مثل الشبوح
وبالسموع من سمر القبي غرائبي **جناها أحيائي وأطرافها راسلي**
 وكفى أيضا بالسمر من الحج يعق عيناها ما اجتني بها من المعالي التي ترقى إليها العوالي يقول
 فالعالي هي أحيائي ورسلها التي تروى دسفي وبنيها الاستبريداني لخطب العالي بالرواح
عدمت فواد الم تب في غفلة **لغير الثنايا الغر والحد في الغل**
 دعاء على قلبه على الغفلة بالعدم يقول لا كان لي قلب لا فضل فيه لغير حب ثنايا الغفلة والحد من
فما حوت حسنا بالعجز غبطة **ولا بلغت من شكا العجز الوصل**
 يقول المرأة لكسأ إذا حجت لم تحم العجز غبطة لأنها لو وصلت ما بلغت الغبطة أيضا من شكا العجز
 العجز هو مفعول ثانٍ بلغت أي وإن وصلت لم تبلغ غبطة لأنها في العجز الوصل والصل هو الوصول
 في الحالين **ذري في الزمان من العسل** **فصعب العلف في الصعب والصل في الصل**
 يقول للعاذلة دعيني من لومك أنزل من العلف إلى الصل في أن العلف الصعب وهي التي لم يبلغها
 في الأمر الصعب الذي لم يركب له وما سهل وجوده سهل الوصول إليه **قال**
تريدين لقيان المعالي رخصة **ولا بد دون الشهدين أير الغل**
 قوله على النبي لقيان بضم اللام وكذا الشاملة وهو حفظ الأصواب كسر ذكره سيبويه وقال
 هو مثل الزمان والغشيان والحومان والريمان والوجدان ونحو ذلك ذكره الفراء في كتابه المعاني
 يقول للعاذلة تريدين أن أمك المعالي رخصة ومن اجتنب الشهدين قاسم لسع الغل ولا يبلغ
 حلاوة العسل إلا بقاء سارة النسيج وهذا كما قال الغساني وإن جيت بالأمور يستودعها فيكون
حدثت علينا اللوت والجمل ملتي **ولم تعالي عن أي عاقبة تجلي**

متر (غافيه)

يقول غافيه الموت علينا عند التقاطع لم تعالي من الدبر لا تكون عليا أو عليهم ويحيي
 تجلي فكشف يقال اجلت المعركة عن كذا قتلا **ولست غيبا الوشيت مني**
بأكلام دليتين تشكروني **لهي** **دليو لشكر واسمان العجيان من اسماء**
 الديلم وهما الشجاع والشعر بالعربية يقول الغبن أن حصلت لتقبي كلام الممدوح ولو غشيت
تموالا نأيب لخواطر بيتنا **ونذكر أقبال الأبر فيقول**
 يقول الرواح لخواطر بيتنا وبين أعدائنا نصير من علمنا يريد أن يحب بشديد المرام
 فإذا ذكرنا أقبال الأبر صار خلوا لنا لا نأمن على الأعداء أقباله ودولته وعند بعض الناس
 لا يجوز هذه الواو في هذه القافية وقال الخطا لم يجمع بين تجلي وتخلو في القافية وليس
 كذلك لأن الواو والياء إذا سكنتا انفج ما قبلهما جريا مجرى القصبة في القول والمين وكذلك
 إذا انفصلا وسكن ما قبلهما مثل السود وبغير وهذا مثل قول ككسي **شعلا**
 يارب وتقف ليحت قوتها ما من أرب لفتي برافع بتوي ولدي **وقال الجدي**
 أن سيرة الخليل حين استقل **ثم قال** في هذه القصيدة كنت من بين البرايا حق وأولي
 ونكس ابن جني هذه قافية فيها فساد وذلك أن الواو في قوله ردف لأنها ساكنة
 قبل حرف الردي وليس في هذه القصيدة قافية مرفوعة غير هذا وهذا عيب عندهم إلا أن جاء
 في الشعر القديم **إذا كنت في حاجة مرلا** **فأرسل حكيم ولا تويم** **وان باب المثل والنوا** **فشاور ليبيبا ولا تفر**
ولو كنت أدري أنها سبب له **لأودع روي بالزوايا في الغل**
 لو كنت أعلم أن القصة والحادثة سبب لمحبة الينا لأودع روي بزيادة العتنة **قال**
فلا عدت أرض العراق فتنة **ومعك إليها كاشف فخر والحمل**
 يقول لأخلفت أرض العراق من فتنة تكون سببا للورودك وداعية إليها كاشفها

من الغوف والجنب **فقلنا اذا ابتلي احدكم بمرض**
يجوز ذكركم من الفصل اذ لم تنفذ نصوصنا على السخنة اعدا بنا ذكركم
فقدت عليكم من ذلك وكان ذكركم من الفصل انما جعلنا بنا
ونحن من اميرنا من اسلك في الدنيا بانفق من اولنا وفي الفصل
فان كنت من بعد القتال اثبتا فقد هزم الامم ذكركم من قبل
جول قلا تكرة فاعز بها وكسرها كما في الفصل وساع في الشرب وكنت قلا اكل الغنم بالما
واذلت اهلها والقلب قبل اجتهادنا على حجة بين السبابك والسبيل
يقول ما زلت اضر زيارتك وقصدك قبل هذا الاجتماع وكان ذلك حجة لا تحصل الا
بقطع المسافة فهي حجة بين سبابك لسبيل ولو لم تشرسنا اليك بانفس
غريب بولوا نجيا وعلى الادل يقول لو لم قل لنا سرا اليك بانفس في غربة
بين الناس بانفس من الاخلاق القليلة توجد في غرهم ذكر من صفها انها تفرق السعد
على العسر والتعب على الدعة فحصل للذكر والشرف وطبعا اذا مرت بوحش ورجل ضحية
ابنا وعلمنا الا ورجلنا في الجبل اي وجعلنا سابقه طارفة للوحش لا ترمي
الرياض قبل صيد وحشها فافترسها بوحشها صعدنا بها للوحش ونصبنا المرحل ثم رعت
خيلنا والمعنى ان الكلال لا يصبر بانفس من صيد الوحش بعد قطع المرحل وهذا
من قول امرئ القيس اذا ما كسنا قال ولان اهلنا بها والى ان ياتي الصيد فخطب
ولكن رايته القصد في الغفل شريكه وكان لك الغفلان بالفضل
يقول راي ان نقصه شريكه في الغفل فحصل له فضلان فضل تفرد به دون الناس وفضل
كسبه بقصدنا طبع الذي يصح القول باننا كن جاد في دمارنا والاول

ينبع

ينبع اصله يتبع فاسكن الناول والاولاد منها في الثانية ومثله اطرق وانما قوله
الاول قد مره الا انه يقول ليس من يطلب الولد كن مطر وهو في دماره يريد ان لا يسب
اثباته اليهم صاروا كالمطور ببلدة لا يتبع بالزيادة وطلب للوضع المطور والفضل
ليس من يقصد الخير كن ياتيه الخير عفوا بلا قصد والتعجب
وما انا من يدعي الشوق قلبه ويخرج في ترك الزبارة بالشغل
يقول لست كن يدعي الشوق ثم لا يزور ويخرج بالعاقب عن الزبارة يعني ان الذي
للشوق اذا كان بهذه الصفة كان كاذبا في دعواه لان من عالج الشوق زار ولم يشهد
الدار اراوت كلاب ان تقوم بدولم لمن تركت رعي الشويمات والابل
يقول طلبوا الامارة وهم رعاة الغنم والابل فاذا طلبوا الامارة فن لواليعه انهم ليسوا باهلها
طلبوا ابن ربه ان يترك الوحش حورها وان يؤمن الضب بحب من الاكل
يقول اهل الدمان يعطيهم الامارة ويؤمن الوحش من الصيد والضب من الاكل اي انهم
اهل الجوارى شأنهم طلب الوحش وصيد الضباب لضيب الطعم وياي الله لم الا هذا
وقادلهادير جل طمرة تنيف تجد بها سحوق من الغل
يقول قاذلقتنا كلاب كل فرس ثابة طويلة العنق كما انها ترفع خداه من طول عنقها
تحلة سحوق وهي الطويلة وهذا من قول الآخر وهاديرها كان جند تحوق
وكل جواد تلطم الارض كفته باغنى عن الفعل الحديدي من الفعل
وكافرس جولو يقرب الارض جافر يستغن عن الفعل الصلابة خلقه كما تستغني الفعل عن
الفعل سيجفن الكفة استعاره عن الانسان كما يستعار للانسان لها فرفا من افتر
ايضا في قول من قال فارق الولدان حتى رايته يمل الكبر يريه يساق وخارج

فقلت تريخ الغيث في الغيث خلفت وتطلب ما قد كان في اليد بالرجل
تريخ تطلب قال ابن جني لو ظفرت بالكوفة وما قصدت له لو صلت الى تناول الغيث
باليد من قريب قال العروضي فيما املاه على هذا تفسير من لم يخطر البيت بباله لانه ظاهر
على المتدبر انما يقول قد كان في امن ونفوة وشبه ما كان فيه بالغيث فاسترادوا
طلب الملك وجاؤا بحاردين فمزوا فلما تولوها رين قصد واما كان في ايديهم من
مواطنهم ونعتهم يطلبون فذلك قوله وتطلب ما قد كان في اليد بالرجل وما كان في
بعض الحكايات في غيث من اقطاع السلطان وانعاس فلما عصوا وجرى انهم
وولوها رين يطلب ما سنا وحصنا وقد خلفت اسنانا كان خاسلا لها وتطلبها
ما كان في ايديها اي تطلب بهربها واغذاها على رجلها ما كان خاسلا في ايديهم
فما ذكره الملاحذه في دليلة **واشهد ان الله لا اله الا هو**
يقول مجاذرون المهر على نعمهم وهم قد ذلوا بالقتل والهزيمة وما تحق من الذل
ثم المجاذرون على سواهم من الهزاة قال **ما هدت النصارى قاصدة به**
كرم السجاء بسبق العقول بالفضل لما كان سبيل في اتيان المذبح جعلهم يهين
ايه اليهم وان لم يقصدوا ذلك في السجاء المذبح **قال له دمع**
تتبع الامم الزا يا مجوده تتبع الامم الزا لاسنة بالفضل
عني انه جبر احوال الناس واصبح ما يحق من الزا يا مجود بسبب غارة في كلاب واستمر
كاين في جرح الاسنة بالفضل **قال** **شفا كل من اسبقه ونواله**
من الداء حتى الما كل من الكلي يقول ادرك ثار الناس وشفاهم من بعد
بسينه حتى شفاوا لثا الذي قتل ولادهم من كليله **قال السطر السطاع**

عفيف

عفيف تروى الشمس صورة وجهه **ولو نزلت الحاد الى النخل**
يقول الشمس تتحسن صورة وجهه فلونزلت اليه الشمس شوقا اليها
عنها ومع برودها عفيف عن كل انشراح عن الشمس لو نزلت اليه ليجق عن
شجاع كان لهرب عاشقة له اذا زارها قد بهت به **والنخل**
يقول هو شجاع وكان لهرب بعشقه ونحوه فاذا انشراح استبقت وقت من
من الغرمان والرجال ككانهم جعلتهم ذل له وهذا من يدع النبي وما يبتغي
ورايك لا تصدي الى الخير قدس **وعطشان لا تروى يداه من اليد**
يريدانه لا يشرب الخمر كما تروى منها لا يعطش اليها ولا يقهر من البذل كما نعطشان
لا يروى منه ولغيره من يداه خمره واذا لم يروى من البذل لم يروى
فتلك دلي وبعظم قدم **شهادة بوحدانية الله والصلوة**
يقول ملكته وعظم قدره يشهد بوحدانية الله ولأفته مخلقه حين ملك عليهم هو
عفيف صحن الى الخلق **قال** **وما دام دلي من حسامه**
فان تبا في الدنيا للث ولا شيل قال ابن جني اي لا تقول انياب الاسد
ما يعر سيفه في كفه فكانه باليت موجوده وليس الخنما ذكره انما يقول ما دام قائمه
سيفه في كفه لم يسلط اسد على فرسه لانه يصده بسيفه من ان يهدو على الناس
وما دام دلي يعقب كفه **فلا خلق من دعوى الكاهن في جيل**
وما دام هو يحركه في البذل لمخل لا حذر دعوى الكاهن لانه لا يجوز احد وجوده
ففي لا يبرح ان تتم **فلا تروى** لمن لم يطمع راحته من البذل
فلا تخطع الرحمن اصلداني به **فاني رايته الطيب الطيب الاصل**

وكانوا يسمونهم بالكلية

وودخل على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له فنادى من ند عليه اسم فنادى قتره
فكانت بها اوصاء الرب فقال **يدكرني فانتك حليمه**
ويشقي من الندي طي اسه وليست بئاسي وكنتني
يحددي رعيه بشه ولي فقي سلبتني المشوت
لم قد وما ولدت امه ولما تمكم الى ممدرها
ولو علمت هالديا شه اي لو علمت والدته التي كانت ترضعها الى
صدرها في صغره انه شجاع قال لغرفت منه ولها لها فم ذلك الولد الى نفسها
بصبر ملوك لسم ماله **وكنتهم مالههم حمشه**
هذان قول الشيخ السليبي وليس باوسعهم في الفقه ولكن معروفه اوسع
واصله من قول الآخر ولم يك اكثر الفتيان ماله ولكن كان اجهم ذراعا
فاجود من جودهم بخله **واحد من جودهم دمه**
اي اذا اجل كان اجود منهم واذا دم كان احمد منهم
واشرف من عليهم مويد **وانفع من جودهم عدمه**
اي انه ميت اشرف منهم وهم احياء وهو عادم انفع منهم وهم واجدون لانه كان يجود بما
يحدوهم يخلون مع الوجد **وان منته عند**
لواحد من قبي كرمه يعني منه كانت تنبت المنية في الناس ثم
عادت عليه فاهلكته فكانت كاختر التي اصلها الكرم ومنه خرجت عادات ضيقها
الكرم وروت اليه **فذلك الذي عبي مائة**
وذلك الذي ذابته طي قال ابن جني يعني ان الزمان اتي من شئ

عائنه

بما فيه يفتن العادة وذلك ان الماء مشروب لا شارب والطعم مذكور ولا ذائق
فموته كان انقلاب الامر وهو ان يعب الماء مع كونه مشروباً وبذوق الطعم مع كونه
مذكوراً قال ابن خلدون رحمه الله ان الفقه ان الضمير في عبي ضمير فانك وكذلك
الله في ذاقه على ما ذكره في تفسيره وليس كذلك فانه قال في البيت الذي قبله ان
الموت الذي اصابه هو بمنزلة الخوض في الماء الكرم اي كانت المنية مما يضيء الناس به
فصار شرباً له قال ذلك الذي عبي يعني فخره هو الكرم فعبه وذلك الذي ذاقه هو
الموت وهو طعم نفسه الذي كان يموت به فخلق الله كلامه على ما قاله ولكنه لم يبين بياناً
شافياً والمعنى ان هذا شئ اوهى لكم اذا صيغ الخبر فشر به فقد شرباً من نفسه والذي ذاقه
من طعم فخره هو طعم الكرم كذلك موت فانك لما اهلكه فشر شرب الموت وذاق طعم
فكان شرباً من نفسه وذاق طعم نفسه **ومن ضاقت الارض عن نفسه**
خري ان يضييق بها جسمه يقول شق ضاقت الارض عن جسمه فخلق
ان يضييق جسمه بهمة فاذا لم يصعها واذا لم يصعها لم يطق احتوائها واذا لم يطق احتوائها
هلك فيها العظماء بطي كماله الاخر على النفوس جنات من الهم **وقد الى الشوق**
فقال لو كان ذا الاكل از يدنا **نينا لا ولينا احسانا**
يقول هذا الذي ياكل ادي لو كان ضيقاً الى كثرته اليه الاحسان اي لو اني وقصته
ضيقة لا حست اليه وهذا كمال انما جوعان ياكل من مالي ويمسكتي ولا كلمة زاده وبانه
احد هما المتبني اتاه بهدايا والظاف ولم يكاف عنها والاخران اللبني ياكل من خاص
ماله عنده ويتفق على نفسه مما له وهو عنده من الارواح وكان ياكل من زاده حتى لم يبعث
اليه شيئاً ويضع من الطلب كمننا في الصلح الصياف **يوسفنا وولنا وبهنا**

والتحقيق في اللغة

الكتاب في اللغة

ليجزيه

او يتبعه

يقول عن اضافة في الظاهر لا انا ابتداء
وليس يعطينا قوما غير الزور والمواعيد الكاذبة **فليت خلونا سبيلنا**
اعانم الله قدايا اراد اعان الله على الخلة واعاننا على الخطايا
واستاذننا ابو الطيب في المجلد فقال لا والله لا تكلفك المسير وكنا نبش
من يقبض لك فقال **فما سمعنا** **اخلف لا تكلفني مسيرا**
التي بلدت احاول من **لا** يعني حكاية قوله لا تكلفك المسير
وانت مكلفني انما مكنا **وابعد شقة واشد حالا**
اي تكلفني الا قام عندك وذلك اني واشد علي من انزل البعيد
اذ اسرنا عن الفسطة يومنا **فلقيني النوارس والرجبالا**
اراد بلقيني قابلي او ارفي الغدر من والرجال بان نبشهم خلفي في وفي الدنيا يا خاسر
عندك نفس علي رج اليك وهو قتلهم **لنكلم قنبر من نارق مني**
وانك رمت من فني محالا يريد ان شجاع بطل لا يقبل الضيق وان فوارسه
ورجالاته لا يقبلون على ربه اليه **وورد على المنية كتابا** **العيد بيكر مني**
وسوقه اليه **فكتب الظام كتابا** **يكتب الظام كتابا**
فدت يد كاتبة كل يد **يعبر عما له عندنا**
فدك كومن مشوة ما يجد اي ذاك الكتاب يعبر عن مشوة فيجعله
اي ان الشقاق اليه كما يشاق هو اليه كما قال **ويكر من مشوة اليه ما يجبه** **ما الشوق**
فاحرق راقبه ما راى **وابرق ناقة ما انتقد**
يقال خرقه الضيق اذا فرغ وخبره وكذلك خرق الرجل خرقه غيره وبرق اذا خبر

شخص

شخص بصرة وبرقه غيره يقول الذي راي هذا الكتاب خبره ما رآه
من حسن المحظ والذي انتقد لفظه برقه ما انتقد من حسنه
اذ اسمع الناس النفاظ **خلقن له في القلوب**
اي الفاظه تحدث له كحسد في القلوب فتحسد قلوب السامعين على
لفظه **فقلت وقد فرغت النافقي** **كنا بفعل الاسد**
جعل الحزانة حصل الفصاحة دون غيره من الناس كالفرس اي انه وحل
من الاسد لعلهم اي مثل ما يصل اليه الاسد اذ فرس فريسته ولما وصفه
بالفرس جعله اسدا في باقي البيت لان الفرس من افعال الاسد ولو خربت
المنية **كتاب ابن العويد** ما وصف لكنا خبير الموكنا اجمع قط وصف كلام
واي موضع الاخرق والا براق والفرس في وصف الالفاظ واكشبه هلا احدا
على مثال البحر في قوله يصف كلام ابن الزيات
في نظام من البلاغة ما شك **امرؤ انده نظام فريد**
وكلام كانه الزهر الضا **حك في رونق الربيع لعيد**
سرف في جوانب السمع ما تخلفه عودة على المستعيد
ومعان لو فضلها القواني **هجت شر جرد وليد**
جزا سفل الكلام اجتنانا **وتجنبت ظلة التقيد** **او هل يعي على**
ظلمة **يكن معول تبدد قائله** **وقال قبل مسيره** **التي تسمى يوم وليد**
ايرون يا عقال عبت باعيد **بما منوم لا مرفوعة** **تجد يد**
كانه هذا عيادي هذا اليوم الذي اتقيته ثم قبل في اطبه فقال يا عبيد باية

وصف

وقال يعجب كافي

وقال شاعر

حال عدت والباقي في الجنة يجوز ان يكون للتعدية فيكون المعطية حاد اعتنا
 ونحوه ان يكون للمصاحبة فيكون بمعنى مع والمعنى مع اية حال عدت يا عبيد ثم في حال عدت
 يا مضي ام يا سر محمد يقول للعبيد هل تجد في حال تسوي ما مضت ام عدت والى
 على ما كانت قبل **قال** **اعمال الاحبة في البيداء وشتم**
فليتدرونك بيدها ويزايد يتأسف على بعد احبته عنه يقول ما
 فعل البعد مني فليتدرونك يا عبيد كنت بعيد وكان بيني وبينك من البعد ضعف
 ما بيني وبين الاحبة والمعنى انه لا يسر بعدوا العبيد مع بعد الاحبة كما قال الغفر
 من سر العبيد ليجيد فما لقت به السر ولا كان السرور يتم لي لو كان احبائي حضوا
لولا انهم لم يحب في ما يحبها **وجنات حور في الجنة لا تقيده**
 يريد بالوجنات الحور الناقة الضامرة بالجود الفرس القصيرة الشهرة والقيده
 الطويلة يقول لولا طلب العلي لم قطع في الغلظة دافة ولا قرين وجعلها محبوب بل رمتها
 تميز به هو ايضا محبوب بها الغلظة لانه سيرها خيرة وما كناية عن الركون حل ثم فرها بالمصرع
 الثاني وفي لسان نوحتم ما احبب عيني الذي وموضعها نصب اي لم يحب في الغلظة القاجرة
 بها والوجنات غائلة لم تقب ولمر عند ما كناية عن الغلظة والها في بها خيرة قبل الذكر وهي الزوا
 ولجود القول الاول **قال** **وكان المحجب من سيفي مناجاة**
اشياء ووقفه الضيق الابلية يقول لولا طلب العلي كانت لجواري
 الضياء الالاف يشبهن بياض السيف في نقا ابيضارهن اطلب مضاجعة من السيف
 اي انا اضلع السيف وانزل لجواري لطلب العلي والا ملود الفطن الناعم وثم
 لجارية الشابة لم يتركها دون طير ولا كوكب **شبا تقيده عين ولا جية**

يريد

يريد الدهر باحدا ثم ونوا ثم وقد سل من قلبه هو العيون والاحياء فلا يترك
 لانه ترك اللهو والغزل وافضل الى الحب **يا ساقية الحمر في كؤوسك**
ام في كؤوس ما هت وقسميد يقول لساقية الحمر ما سقيت نام في
 وسهاذ تقيده لا يترك في ما شر به الا السهم والسهاذ ولا يسلي هي وذلك لانه بعيد
 عن الاحبة فهو لا يطرب على الشراب ولان الحمر لا يترك في ثمة لثانة عقله **قال**
اصغره انما مالي لا تغير في **هذي اللؤلؤ ولا جنية الا غارني**
 يغيب من حاله وان المدام والاغاني لا تغربه ولا توشق فيه حتى كانه خضرة يا جنة لا يترك
 بالسماع والشرب **اذ الحوت كبت اللون صافية وجية يا حبيب النفس**
 قال ابن جني حبيب النفس عنده المحمد واذا نشأ غلب شرب الحمر فقد العالي هذا كلامه وليس
 كما قال لانه ليس في لفظ البيت ما ذكره وللتبني قال وجدتها ولم يقل شربها والمعنى اني لم
 اذا طلبت الحمر وجدتها واذا طلبت حبيبي المحمد يتوقف بها الى احبة واحله يعني ان شرب
 الحمر لا يطلب الا مع حبيب وجبي بعيد عني فليس يسوع لي الشراب **قال**
ما اذا لقت من الدنيا واخبرها **اني بالاناياك منه محسود**
 يشكو الغيبة من تضاريف الدهر وعجايب الدنيا ثم قال يا حبيبي ما في محسودك الشكوة
 والكجينة وهو قصيد كافور وخذ من يقول الشعر المحمد ونقي عليه وانا يا حبيبي
اسميت اروح سحر خازن اولي **اللعين طموالي المواعيد**
 يقول انا شر وخازني ويدي في راحة من تخب حفظ المال لان اموالي ملوحي
 كافور وعدني ان يعطيني راحة من الالحاح الى حفظه بيدي والجلان
اني نزلت بكنا بين نصيتم **عن القلوب من الترحال المحمد**

واراد الغيبة المحمد
 في الغلظة او في
 صورة
 والوقت
 وهو طريق من الغلظة

المحذود والمنوع يريد انهم لا يقررون ولا يدعونهم بوجوه عتيم **قال**
جود الرجال من الله جودهم من اللسان فاذا كانوا لا يجودون
 يقول هؤلاء لا يجودون بالمواعيد ولا يجودون بالمال ثم دعا عليهم فقال اكانوا ولا كان
 جودهم وهذا من قول الطائي **يلقوا الرجال على الرجل ثم نفع** لجود عنهم قول بلا على
 وقوله ايضا **واقل الاشياء حصول نفع** صحة القول والفعال مريض
وكبر فقال **شعور** لجزالة الذي فعلا فاجية بغير قول ونعم اناسا قوال
ما يفيض الموت نقلا من نفوسهم الا وفي يده من نشأته **وقد**
 يقول لا يباشر الموت بيده قبض روحهم تغزل واستعداد لهم وهذا مثل ضربه
من كل رجز وكاء البطن شفتي **لاني الرجال ولا النوان يعذبون**
 يريد لخصيان الذين كانوا مع الاسود ويريد برحق وكاء البطن انه ضرا طفا لا يوك
 على ما في البطن من الريح والشفق المتوسع جلده كثره فحكه كان القوق والشق وهو
 غير معدود في الرجال ولا في النوان **اكلها اغفال السعد الشوسية**
او خاند خلد في مصر عيسى **يقول** كلما اهلك عبد سوسيل ممد
 امره في مصر ملك على الناس يعني ان الاسود قتل سيده ثم تملك على اهل مصر
 فقبلوه واتقوا له وهذا استفهام انكار اي لا يجيب ان يكون الامر على هذا
ساقطني امام الايقين بيها **فاخر** **ستعبد والعبد يعبود**
 يريد ان لخصي كل عبد ابقى الياسك عنه واحسن اليه فهو امام الايقين **قال**
تامت فوانيل مصر من شعاليها **فقد** **يشمن وما تفق العناضيل**
 يريد بالنواظر الكبار والسادة وبالغالب العبيد الا اذله يقول السادة غفلوا عن

يريد ان كل من يفتي

الا اذله وقد اكلوا فوق الشجع وعانوا في اموال الناس وجعل العناضيل مثلا
 العبد ليس له مال **با ج** **لوانه في شاب هو مولود**
 يقول العبد لا يواخي مولدا بينه وبين التباع في الفخلاق وان ولد العبد في
 ملك له وهذا الاغوا لابن سيده برحق بان الاسود وان اظهر له الود فليس له
 بمقتضى لا **تشتري العبد الا بالعصم** **مع** **ابن العبيد لا يخلص** **بنا كيد**
 يريد سؤ اخلاق العبيد وانه لا يصلح ان يضر بالهوان كما قال بشار
 له رجلي والعصا للعبد **قال الحكم** **بنا عبيد** **والعبد لا يطلب العلاء** **ولا** **يرحمه شيئا الا**
 شلها الواقع السؤلا **يخس** **للشي اذا اضر بها** **والنكود** **واحد** **للتاكيد** **وهو الذي**
ما كنت احب اليها الى زمان **يسقي** **في كلب**
 يقال آسأبه وانما اليه فالكثير **اسبي** **بنا** **واحدة** **لا ملومة** **يقول** **ما كنت احب**
 اليه **يؤخذ** **في الاجل** **لن زمان** **يسقي** **الي فيه** **يؤخذ** **في الاجل** **لن زمان** **يسقي** **الي فيه** **يؤخذ** **في الاجل** **لن زمان** **يسقي** **الي فيه**
ولا توهمت ان الناس قد فقدوا **وان** **مكلى** **سوجود**
 يقول لم اتوهم ان الكرام فقدوا حتى لا يوجد منهم وان شل هذا موجود
وان **الاسود المشقوشة** **فقد** **فقد**
 ولا توهمت ان الاسود العظيم الشاخر يستغوي على صلاء الالهم الذين
 ويغيبون عن آياته وجعل مشقوب المشقوشة في عظم شافرة
 مشقوة الزمان والعنقرط التابع الذي يخدم الناس بظلمهم **قال**
جوعان ياكل من الذي يوكى
 وصفه **يوكى** **ما يعني** **ان يخله** **ولو** **ولا يشبع**

اذا ذهب

من اكل

قوله لو كان ذلك لم يزل يقول هو يمشي مند

ان عظيم القدر اذا قصد المظبي مادحا **ان امرأته حبلى تدبره**
لستقام

جعل الاسودامة لخدمة آله الرجال وجعله جيل لعظم بطنه وكذا خلقه كخفيلان
وهذا تعرض بآبى سيد يقول الذي صار تدبره الى من هذه صفة فهو مظلوم
العقل لا قلب له **قال** **قوله يا خنعة قولي قائلها**
لشاه خلق المورية العود ويلها يقال عند التعجب من الشيء يقول
ما العجب هذه القصة وما العجب من يقبلها وانما خلقت الذل للفرار من مثلها والموت
اليسيرة الى مهوره فيلته من العرب والقود الطول جميع قودا **قال**

وعند ما الذ طعة العيش شارة **ان النبوة عند الموت تحت يد**
يقول عند طاعة الخصم والصبر تحت امره يستلذ طعم الموت من ذاقه لان الموت
اليسير من ذلك الذل ولقد بدا القند وقيل لخمير **قال** **من علم الاسود الموصي**
من علم الاسود الموصي **اقول** **البيضا** **ام** **اباه السيد**
يقول لا يعرف الكرم ما هي لانه عبد اسود لم يرث اباوه مجدا ولا مكنمة **قال**
ام اذنه في يد الخناس واسنة **ام** **قد** **وهو بالقلبي** **برقود**
توضيح منه وخبر لسانه بانده مملوك اشترى بثمانين دينار بدينه عليه فخره فليس له بيت
اولا الدنيا **او يغير** **بجند** **في كل يوم** **وبعض الغنى** **تقبل**
العذر في لومه كما في خبر الخبث اصله وحسنه قدس ثم قال ويعبر العذر
لوم له وهجا **والله اعلم بالصواب** **ثم** **خرج** **بعده** **فقال** **له** **ون**
تغيب

وذلك المقول البيضا عاجزة **عن** **الحبلى** **في** **نفسه** **الشود**
من الملوك **وقال** **بصر** **وكتب** **بها** **الى** **عبد** **الفرز**
امت **بيليس** **وبها** **لستقام** **تقر** **بذا** **العويون**
يقول جزى رب العرب التي است بهذه
بذلك الجزل والسعادة واحدة الساعي وهي الامور
التي للسعي بها الكرام **قال**

ما هو جنون نيلها العلة وجنونها
يقول هم جماعات من قيس لا تزال جنونهم ساهو
منعار لفظ السهر لجنون السيف لما ذكر منها
لاجل العلة
جنون العيون وعنى السهر منها اخلوها من النصول كما ينشئ خارجون
العيون عن النوم سهل والم بها بعض الحديث **قال** **شعر**
وطال ما هاب عن جفني لن ورثها وجفن سيفي قمر السيف والوسى
ولا واحد للكر اكر لفظها **قال** **وحن** **عبد العز** **بن** **يوسف**
فما هو الا عيشها **ومعيشها** **خص** **بها** **الجزا** **الذي هو افضل**
وكالما العين الذي لا عيش دونه فيما بينهم **قال** **في** **عيني** **ففي** **قبيلة**
وكسيد **في** **حالة** **لا** **بدي** **يشت** **يقول** **هو** **زين** **عشرة** **ورحله** **وان**
تباعه واغنى في النب وغيره السان لا يكون بهن الصفة انتهى
يد كرم سيرة من مصر ويرثها **قال** **حسام** **بن** **نزار** **بن** **القم**
وما سارة على خفي ولا قد هم **يقول** **حتى** **تسري** **مع** **الجنم** **في** **ظلم**

يخرج عبد الله

يوسف

وذلك الم قول

الليل وليست تشرى في علي خفة ولا قدم يعني ان النجوم لا يصيبها الكلال من الشرى
 كما يصيب الابل والاشنان **ولا يمشي باجفان يحس بها**
 فقد الرقاد فويستات لم يتم ولا يوتر في النجوم عدم النوم كما يوتر في بعيد
 عن اهله بات يشرى ساها ريعني نفسه **تسود الشمس من ابيض اوجها**
ولا تسود بغير العقل واللب يقول الشمس تغير اللون في اوجها البيض
 بالسواد ولا يوتر مثل ذلك المتأثر في شعورنا البيض وهذا من قول الطائي
 تو صرنا سود فيها وما خلا تفا في اسود وكان حالها في الحكم **واحدة**
اولئك من الدنيا الى حكم الحكم بمعنى الحكم يقولوا حكمنا الى حاكم
 من الدنيا الحكم بان السواد الوجه يسود الشعر ولكن الله حكم بان الشمس تسود الوجه
 ولا تسود الشعر **وتترك الماء ما ينفك من سائر ما سار في الفهم من سائر**
 يقول بغير الماء لا يزال ساخر الماء في الفهم واما في مزودنا من الادم لا نأقترفه
 من السحاب فنجعله في الادوي **لا يبقن العين كمني وقت حيلها**
 قلب من تحت ارجلهم **تاسع** يقول ليست الا بفيضه الذي ليس في ارجلها
 في السفر بفضاله مني كفي سافر عليها لاني قلبي من ههنا اوجس من السقم
 وذلك ان السقم اذا غبر الماء والهوا وسافر مع جسمه وكذلك الجنون يتنسم
 بروح الهوا ويصير الى مكان يسر فيه بالكلية **طردت من مصر ايد يطا بارجلها**
حتى مرت بناعن **سوق العلم** ابن جني خرش يعني خشتها على السرد
 اجلتها حتى كان الرجل طاردة للبد كما قال بعض العرب كان يديها حين جوتها
 طردان والرجلان طابتا وتر وذلك ان اليد امام الرجل كالمطرد ويكون امام الطارد

شبه

مشبه خروجه من هذين المكانين بخروج السهم من الرمية بسرعة
 مسيرها لذلك قال مرقن وسكن الياسن ايد بها ضربة ومثله كثير
 تشرى لهن بنعام الدق وشجرة **تعارض الخيل بالخيال**
 تشرى تعارض يقال تشرى له وانبر الازاء عارضه ومنه قول ابي الفهم تشرى لها
 من ايمن واسمك اي تعارضها من جانبيها ويريد بنعام الدق الخيل جعلها
 كالنعام في سرعة عدوها وظهر بقوله سحرته انه الخيل يقول تشرى الخيل
 للعيس وتعارضها منتهى بالجم لو اغتبا اي تبار بها في السير وقال ابن جني
 الخيل العلوا عناقها واشرفها تباري اعناق الابل فيكون النجم في اعناقها كالحبل
 وهي الازمة في اعناق الابل **هـ** في غلظة الخطر والارواحهم وروا
 بما القين رضى الايسار بالزكيم يقول سرت من مصر غلظت حلوا
 ارجلهم على الخطر بعد المسافر وصعوبة الطريق ويرى ما يستقبلهم من ملك
 او هلك كما يرضى القامرون ما يخرج لهم القناح والايصار القامرون ولهم
 يسر الزكيم والزم السهم **قيد وانما القوا عما عيهم**
عما ثم خلقت سودا بلا ليم يقول كلما القوا عما عيهم من رؤسهم ظهرت
 من شعورهم على رؤسهم مما يم سود ليست لها ليم وذلك ان العرب يجعلون الرؤس
 بعض الثما على الوجوه وبعضها على الرؤس يقول وشعورهم كالغاي على رؤسهم
 وليس منها على وجوههم شي بمعنى انهم مرد ولم يتصل شعر العوارض والوجوه
 بشعر رؤسهم الا ترى انه **قال** **بيض العوارض طعانون من تحتها**
من القوارض سلا لون ليم يريد انهم مرد صعاليك قما لون للفقير

فانما نحن للذي سبنا كالحخدم وهذا من حكاية قول القائل اي قالت الاقلام
اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا الفتوح وما تقول من التعريف فان
العلم كالحادم للسيف وهذا من قول الجعفي فعن الوزير آراء الملك خاضعة
وعادة السيف ان يتخذه القلماء وجعل الضرب بالسيف كالكتاب به وهو مسمى
بالكتاب سمعته في ودائي ما الشرب به فان غفلت فداي قلعة الفصح
هنا جواب للاقلام يقول لا سمعته قولك ودائي اشارت علي بالصواب وان
كنت بشارتك ولم افهمها صار ذلك داي ثم اكراما اشارت به عليه الاقلام من استقال
السيف فقال من اقتضوا جوار الهند في حاجته اجابه كل سواك من هل يلم
يقول من طلب حاجته بغير السيف اجاب سائله عن قوله هل ادركت حاجتك لم ادرك
قال القاصي بلحسي ابن عبد العزيز كره الواجب ان يقول هل بل لا ان الطالب
بغير السيف يقول هل تنزع لي بهذا المال فيقول المسؤل لا فاقام لم مقام لا لا في قوله
لنفي وهذا ظلمه للتعني وقلة فهم من القاصي ولو اراد ذلك الذي ظنه القاصي
عن كل سوال هل بل لا لانه القضي فيجاب ليس هو الجيب والذي اراد المتنبئ ان النال
يسالونه هل ادركت حاجتك هل وصلت الى بغيته فيجيب ويقول في جواب
لم ادرك لم اظفر لم اصل لم ابلغ
وفي التصريح ما يدعي الى التسم القوم الذي قصدناهم بالمدح فهو هو العجز
عن طلب الرزق قربنا ثم قال وقد يدخل الى التسمه التقرب لذلك اذا تقربت الى انسان
توهمك عاجزا جاحدا اليه ولم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الرجال وان كانا ذوي رحم ترك الانصاف داعية للقطيع بين الناس

وان كانا

وان كانوا اقارب وهذا من قول الآخر اذا انت لم تنصف اخاك وجدته
على طرف العجز ان كان يفعل فلان يارة الا ان تزورهم اليهم
مع الصقولة كالحكم يقول اذ لم ينصفونا فلان وزعم الاب بالسيف والقواطع
من قاضية بالموت شفرته ما بين منتقم منه ومنتقم
من كل سيف يقتضي مشفرة بالموت بين الفريقين الظالم والمظلوم
صانقوا عدا عنهم فاوقعت مواقع اللوم في الايدي ولا كن
يقول صانقا في السيف فواقعت الا في ايدينا التي لا لوم فيها ولا كن
وهو فخر اليد يعني لا يحسنون العمل بالسيف ونحن اربابها نشأت ايدي
معها والمعنى انهم لا يسلبون سيوفنا فتقع في ايديهم التي هي مواقع اللوم
والقصر عن البلوغ الى حاجه هون على بصير ملشق منظر فانما مقلات
الناس كل الحلم ما شق منظرهم اي ما صعبت رؤيته مما كرهته ومن روعه منظرهم
بالفتح فلان المر البصر وفيه باقتضا فيه النظر اليه والكتاية على هذا للبصر
في الرواية الاولى ما ومعنى شق من قولهم شق علي هذا الامر يقول هون
على العيب ما يشق عليها مما تراه من الكاره وهب انك تراه في حلم لا ما تراه
في اليقظة يشبه بما تراه في المنام لانهم باقيا قليلا ثم يزولان الا ترى قولنا
تمام ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانت احوالهم احلامهم ولم يعرف
بن جني شيئا من هذا وقال يقال شق بصر الميت شقوة الفعل للبصر قال
ومعنا البيت هون على بصره شقوة ومقاساة النزاع وهذا كلام كانه في
الفساد والبعد عن الصواب ولا تشك الى خلق قشتم شكوا الجور
الى القربان والرحم يقول لا تشك الى احد ما ينزل بك من فض وسلكنا



بشكواك والشكوى الى الناس يكون كشكوى المجرى الى الطير التي ترتب ان تموت
فما كمله **وكن على حذر للناس تستر** ولا يفرحك منهم **فهم مبعث**
يقول اخذ الناس واستر حذرهم ولا تقتربا بتساهلهم اليك فان خدم
في صدورهم غاشي الوفاء فما تلقاه في عدة **واعوز الصدق في الاخبار**
والقيم سبحان خالق نفسي كيف لن تها فيما النفوس تراه غاية الالم
يتحجب من ان الله جعل لذهبه في وروء الممالك وقطع للفاوز وذلك غاية
الم النفوس الدهر يحجب من حلي نواشيه **وجنى تقي على احد ثم كظم**
كظم جميع حطوم وبقع الطآد جمع خطمة **وقت يضيع** وعمر ليت ملته
في غير مئته **من سالف الادم** يقول لي وقت يضيع في محالطة اهل الدهر **مهم**
لانهم سفل اتدال يضيع الوقت بعصبتهم وليت مدة عمرى كانت في امة اخرى
من الادم السالف وهذا شكاية من اهل الدهر في الزمان بنوه في شبيبته
فسرح واقتناه على **المرم** بقدر اثنان الزمان من الادم السالف كانوا في
حدائق الدهر وجدته فسرهم وانام ما يفرحون به ولما اقتنا الزمان وصار
خرفا فلم يجد عنه ما يسرنا وقد اخذ ابو الفتح **البيهي** هذا المعنى وجنى اللفظ
وقال لا غرو ان لم يجد في الدهر مخرقا فقد اقتناه بعد الشيب والخرفه
والهشبي نظري بيته الى قول **ابي تمام** ونحن في عدم اذ دهرا جذع **قال**
قالن امسى وقد اذوى به الخرف

